



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10327 Saturday 17 July 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10327 السبت 17 تموز (يوليو) 2021 - 7 ذو الحجة 1442 هـ



«الجزائر الصغرى»: سيرة بلد بين أطراف حي شعبي

13



نجمة أردنية فلسطينية تلعب دور البطولة في فيلم «أميرة»

14



أولبياد طوكيو: اختفاء رباح أوغندي في اليابان!

19



«الشام الجديد»: المشروع الحقيقي خلف الأبواب المغلقة

22

ميقاتي وكرامي في بورصة الأسماء المرشحة... وقائد الجيش: الأمور نحو التصعيد

الأمم المتحدة والجامعة العربية ودول عربية: لبنان يتجه الى الأسوأ... وعشرات الجرحى في مصادمات مع القوى الأمنية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد اعتذار الرئيس المكلف سعد الحريري الذي تلتته ليلة عاصفة من الاحتجاجات الشعبية أوصلت الدول إلى 23 ألف ليرة، تجددت بعد ظهر أمس الاحتجاجات وتم قطع العديد من الطرقات في الشمال وبيروت والناعمة، وحصل توتر عند مدخل جبل محسن في طرابلس مع وحدات من الجيش اللبناني التي حاولت فتح طريق، فحصل تدافع بينها وبين المحتجين تخلله إطلاق عيارات نارية ورصاص مطاوي، ما أدى إلى وقوع 10 إصابات بين الشبان المحتجين في مقابل إصابة 5 عسكريين ومصوّر قناة الجزيرة في الشمال خالد الجيشي بعد إلقاء قنبلة باتجاههم، وإصابة 10 عسكريين آخرين بالحجارة، وعلت فرق الصليب الأحمر على نقل الجرحى وإسعافهم، وتخلل التوتر تحطيم نصب للجيش، وسط تحذيرات دولية وأمنية من قائد الجيش اللبناني من خطورة الأوضاع والنزاع إلى الجبل، فقد أكد قائد الجيش العماد جوزف عون خلال جولة على المواقع العسكرية في منطقة البقاع أننا لن نسمح بزعة الأمن ولا عودة إلى الماضي، وحذر قائد الجيش من أن الوضع في البلاد يزداد سوءاً والأمر أية إلى التصعيد.

في غضون ذلك، لم يتم أي تواصل بين قصر عبيدا ومقر الرئاسة الثانية في عين التينة بعد خطوة اعتذار الحريري للتوافق على موعد الاستشارات التيابية الملزمة. ويبدو أن الاسمين الأكثر تداولاً هما رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي والنائب فيصل كرامي، لكن بورصة الأسماء ما زالت تداولتها غامضة ولم تتضح



لبنانيون يرشقون عربة مدرعة عسكرية في بيروت احتجاجاً على اعتذار الحريري عن عدم تشكيل الحكومة

بعد بحسب محللين. وفي المواقف العربية والدولية من الأزمة الحكومية، أعلنت الجامعة العربية أن أمينها العام أحمد ابو الغيط، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، توافقا خلال لقاء في نيويورك على أن الوضع في لبنان يتجه من سيئ إلى أسوأ.

وأكد الناطق باسم الخارجية الفرنسية أن فرنسا أحبطت علماً بقرار سعد الحريري

بالتخلي عن تشكيل الحكومة، وهذا التطور يؤكد أن الأداء السياسي الذي يعتمده القادة اللبنانيون أعاق البلاد لأشهر، وجعلها تغرق في أزمة اقتصادية واجتماعية غير مسبوقه. وقال هناك أزمة ضرورية ملحة للخروج من هذا المأزق المنظم وغير المقبول، وإمكانية تشكيل حكومة في لبنان في أقرب وقت ممكن.

على خط مواز، أعربت الخارجية الأمريكية عن

قلقها من استقالة سعد الحريري كرئيس وزراء وكاف 10 أحرور، ليل الخميس، في قصف صاروخي نفذته تنظيم «ب ك ب كاي» (الوحدات الكردية) - الإرهابي بتصنيف تركيا - على مدينة عفرين شمالي سوريا.

وقالت مصادر أمنية إن عناصر التنظيم المتمركزين بمدينة تل رفعت استهدفوا ب 7 صواريخ الأحياء السكنية وسط عفرين، ما أسفر عن مقتل مدنيين أعدمها طلل وجرح 10 آخرين.

وأوضحت المصادر أن القصف تسبب كذلك بخسائر مادية في منازل المواطنين.

ومنذ تحرير مدينة عفرين بواصل التنظيم استهدافها بالصف من مناطق تمركزه بمدينة تل رفعت التي يقضي اتفاق تركي روسي وقع في تشرين الأول/ أكتوبر 2019 بانسحاب عناصره منها.

السودان «متفائل» بموقف أممي لمصلحته بخصوص سد النهضة

بورتسودان - «القدس العربي»

من عمار عوض:

أعربت الخارجية السودانية، أمس الجمعة، عن تطلعها بشأن إيجاد مجلس الأمن الدولي مخرج يعالج أزمة سد النهضة الإثيوبي، في حين أكد مصدر حكومي تتوقع أن يكون موقف مجلس الأمن الذي سيصدر خلال اليومين المقبلين قريباً من الأفكار التي طرحناها حول كيفية استئناف المفاوضات، وموقفنا من الملاءم الأحادي الثاني الذي شرعته فيه إثيوبيا مؤخراً.

وتبعاً لبيان لوزارة الخارجية السودانية، عقب عودة الوزير مريم المهدي من زيارة إلى روسيا بحثت خلالها أزمة السد، فإن السودان يأمل بأن يصل مجلس الأمن إلى مخرج خلال الأيام المقبلة، يعزز الاجتماع ويعالج الموضوعات المتعلقة بشواغل الخرطوم.

وأوضح أن «النقد اجتماع في مجلس الأمن يعد انتصاراً للسودان من حيث الاعتراف بوجود قضية تستحق المناقشة، والشأن عن الخطوات الأحادية أو القيام بأعمال من شأن تقويض عملية التفاوض».

وقال مصدر حكومي، دون ذكر هويته، إن «القدس العربي» تحن مطمئنون وراضون عن جهودنا وموقفنا الذي طرحناه في غرف مجلس الأمن، وفي موسكو أيضاً، وتتوقع أن يكون موقف مجلس الأمن الذي سيصدر خلال اليومين المقبلين قريباً من الأفكار التي طرحناها، حول كيفية استئناف المفاوضات، وموقفنا من الملاءم الأحادي الثاني الذي شرعته فيه إثيوبيا مؤخراً. في هذه الأثناء، تشهد الحدود السودانية - الإثيوبية توتراً، مع نشرة أديس أبابا قوات لدعم العمليات العسكرية، لكن مصدراً عسكرياً سودانياً نفى إن «القدس العربي» أن يكون هذا الحشد موجهاً نحو السودان، وقال دون ذكر هويته: «لا اعتقد أن الحشد التواترة من الأقاليم الإثيوبية مقصود بها السودان، ولكنها متعلقة بشكل أساسي بالحرب الداخلية في إثيوبيا بعد أن سدأت أجيبة تحرير تيغراي» هجوماً يهدف إلى هزله طرد قوات الأبهة من الأراضي المتنازع عليها في غرب وجنوب تيغراي القريبة من الحدود مع السودان، ورداً على ذلك فيما يبدو حشدت قوات الأمن وميليشيات الأبهة بأعداد كبيرة».

محاولة اغتيال قيادي في المعارضة في ريف درعا

سوريا: مقتل مدنيين بقصف للوحدات الكردية على عفرين

حلب - عفرين - الأناضول: قتل مدنيين أعدمها طلل، وجرح 10 أحرور، ليل الخميس، في قصف صاروخي نفذته تنظيم «ب ك ب كاي» (الوحدات الكردية) - الإرهابي بتصنيف تركيا - على مدينة عفرين شمالي سوريا.

وقالت مصادر أمنية إن عناصر التنظيم المتمركزين بمدينة تل رفعت استهدفوا ب 7 صواريخ الأحياء السكنية وسط عفرين، ما أسفر عن مقتل مدنيين أعدمها طلل وجرح 10 آخرين.

وأوضحت المصادر أن القصف تسبب كذلك بخسائر مادية في منازل المواطنين.

ومنذ تحرير مدينة عفرين بواصل التنظيم استهدافها بالصف من مناطق تمركزه بمدينة تل رفعت التي يقضي اتفاق تركي روسي وقع في تشرين الأول/ أكتوبر 2019 بانسحاب عناصره منها.

وقال أحد الأهالي في سعين بولداك ويدي محمد ضاهر هناك اشتباكات عنيفة. ويعد هذا المركز الحدودي أحد أهم المعابر من الناحية الاستراتيجية بالنسبة إلى طاليان، إذ يمكن الوصول عبره مباشرة إلى إقليم بلوشستان الباكستاني حيث تتمركز قيادة طالبان منذ عقود، ويتنشر عدد غير معروف من المقاتلين الاحتياطيين الذين يرأسون إلى أفغانستان.

الأمم المتحدة تعين دبلوماسياً سويدياً مبعوثاً جديداً إلى اليمن

الأمم المتحدة - أ ف ب: ذكرت مصادر دبلوماسية الخميس أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش اختار الدبلوماسي السويدي هانز غرونديغ مبعوثاً جديداً إلى اليمن خلفاً للبريطاني مارتن غريفيث، وقالت المصادر نفسها إن غوتيريش أعلن اختياره لأعضاء مجلس الأمن الكبار، ومن المقرر أن يتم تعيينه رسمياً في هذا المنصب قريباً.

وكان غرونديغ، المتخصص في شؤون الشرق الأوسط، منذ عام 2019 سفير الاتحاد الأوروبي لليمن، وفي حزيران/

القوات الأفغانية تطلق عملية لاستعادة السيطرة على المجر الحدودي مع باكستان

لندن - «القدس العربي» - ووكالات: أعلنت القوات الأفغانية مع مقاتلين من طاليان، أمس الجمعة، سحبها شنت عملية لاستعادة السيطرة على معبر سعين بولداك الحدودي الرئيسي مع باكستان، فيما كتفت العواصم الإقليمية جهودها لإقناع الأطراف المتحاربة بالحوار.

ويتلقى العشرات من مقاتلي طاليان الجرحى العلاج في مستشفى باكستاني قرب الحدود، بعد قتال ضار طوال الليل، كما أفاد مراسل لوكالة فرانس برس.

وتأتي هذه المعارك فيما اشتدت حدة الحرب الكلامية بين حكومة كابول وإسلام أبابا بعدما اتهم نائب القائد الأفغاني الجيش الباكستاني بتقديم دعم جوي لطاليان في مناطق معينة. وفتت باكستان هذا الإدعاء مع إصدار وزارة الخارجية بياناً جاء فيه أن البلاد اتخذت الإجراءات الضرورية داخل أراضيها لحماية قوتها وسكانها. وأضاف البيان «تعترف بحق الحكومة الأفغانية في اتخاذ إجراءات على أراضيها السليمانية».

وأفاد سكان مدينة سعين بولداك التي سقطت في أيدي طالبان الأربعاء، عن معارك بين مقاتلي طاليان والجيش في السوق الرئيسي في المدينة الحدودية.

قاتل الهاشمي في قبضة الأمن العراقي... ولا معلومات عن «الجهة المحرصة»

بغداد - «القدس العربي»:

بثت التلفزيون الرسمي العراقي، وعدد من القوات التلفزيونية المحلية الأخرى، أمس الجمعة، اعترافات من قاتل السلطات إنه «المنفذ» لعملية اغتيال الخبير الأمني، والبحث في شؤون الجماعات المسلحة، هشام الهاشمي، الذي اغتيل أمام منزله في منطقة ريوثة في بغداد، قبل نحو عام.

وذكر بيان رسمي أنه «منذ اليوم الأول لعملية الجبانة بريفا استهدف الهاشمي، بشكل القائد العام للقوات المسلحة بريفا تحقيقاً خاصاً متابعة خطوط القضية، وقد اقترن جهد عام كامل من العمل بالصبر والتكتمان، حيث كرر القائد العام تعهد الدولة بالقبض من القتل وقال لن ننام قبل أن يخضع قاتل الهاشمي للقضاء».

وحسب البيان «بعد تكثيف الجهد الاستخباري والتحري

وجمع المعلومات عن أماكن وجود المتهمين الهاربين تم التوصل إلى المتهم (أحمد حمدادوي عويد معارج الكتاني) والقاء القبض عليه، حيث اتضح أن المتهم يعمل ضابط شرطة برتبة (ملازم أول) منسوبة إلى وزارة الداخلية، وبعد التعق معه في التحقيق، اعترف صراحة بقيامه بقتل المجني عليه (هشام الهاشمي)».

واعترف المدعو أحمد الكتاني (قاتل الهاشمي)، من مواليد عام 1985، بأنه ينتمي إلى مجموعة «خارجة من القانون».

وقال الكتاني في فيديو اعترف إنه تعين في الشرطة في عام 2007، وعمل ضابط شرطة برتبة ملازم أول في وزارة الداخلية».

وعن تفاصيل العملية، أشار إلى أن تجمع المجموعة كان في منطقة البويعية «هيناً بدرجاتين وعجلة تنوع كورلا لتنفيذ عملية الاغتيال».

المستوطنون يهددون باقتحام الأقصى في يوم وقفة عرفة... وحماس تحذر

منصة إسرائيلية - إماراتية - بحرينية «لدعم اتفاقات إبراهيم» يرأسها وزير دفاع بريطاني سابق

الخطوة، في غضون ذلك توصلت إسرائيل والإمارات والبحرين إلى اتفاق لإنشاء منصة لدعم الاتفاقيات الإبراهيمية، وعن سفراء الدول الثلاث لدى المملكة الإبراهيمية، وزير الدفاع البريطاني الأسبق، رئيساً لمجموعة الاتفاقيات الإبراهيمية، بهدف إنشاء منصة لدعم ما تسمى هذه الاتفاقيات والسلام في الشرق الأوسط.

وأعرب فواز بن محمد آل خليفة، سفير البحرين، عن مسعانه لتولي فوكس دوراً رئيسياً في «ترسيخ جسور التواصل والتعاون بين الدول الموقعة على الاتفاقية الإبراهيمية، مشيراً إلى أن توافق الرؤى

رام الله - نابلس - غزة - لندن

«القدس العربي»

من سعيد أبو معلا وأشرف الهور:

مع اقتراب عيد الأضحى المبارك هدد المستوطنون باقتحام المسجد الأقصى في يوم وقفة عرفة، بمناسبة ما يعرف باسم «خرب الهيكل»، مثملاً مدعوا من قبل باقتحامه في الأيام العشرة الأخيرة من شهر رمضان. وحذرت حركة حماس من جانبها من عواقب هذه

حكومات عبر العالم استخدمت «لسان الشيطان» الإسرائيلي للتحجس على سياسيين وصحافيين وأكاديميين ونشطاء

عشر باحثو «سييتيزين لاب» على دليل على أن حكومات عدة استخدمت برنامجاً معلوماتياً طورته مجموعة إسرائيلية للتحجس على سياسيين ومعارضين وصحافيين وأكاديميين ونشطاء حقوقيين حول العالم، بما في ذلك داخل المحتل وجميع أنحاء فلسطين، ولبنان واليمن وتركيا.

واستهدفت هذه الأسلحة السيبرانية الأكثر من 100 شخص حول العالم، حسب ما جاء في رسائل لسؤول أممي في مايكروسوفت و«سييتيزين لاب». المنظمة التي تتخذ جامعة تورنتو مقراً، وتؤكد مايكروسوفت أنها عدلت نظام التشغيل «ويندوز» الخاص بها لإصلاح العيوب التي استغلتها المجموعة الإسرائيلية.

وحسب «سييتيزين لاب» فإن هذه الأدوات التحجسية طورتها شركة مقرها في تل أبيب، وتعمل بشكل سرّي وتبيع للحكومات حصراً برامج قادرة على التحجس على الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر وخدمات الحوسبة السحابية. الاسم الرسمي للشركة حالياً هو «سياتيك تلو ليميتد» لكنها تعرفت في الغالب باسم «كانديرو».

برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة:

لقي ما لا يقل عن 127 شخصاً حتفهم في الفيضانات المدمرة التي اجتاحت أجزاء من أوروبا، مع استمرار البحث عن مفقودين في المناطق المنكوبة. وتسببت الأمطار الغزيرة ومياه السيول الموحلة هذا الأسبوع بدمار بلدات وقرى في غرب أوروبا، بما في ذلك أجزاء من فرنسا وسويسرا وولكسمبورغ وهولندا، ولكن المناطق الأكثر تضرراً كانت في غرب ألمانيا وشرق بلجيكا.

وتم تسجيل أكثر من 50 حالة وفاة جراء الفيضانات في ولاية راينلاند - بفالتس الألمانية، و44 حالة أخرى في ولاية شمال الراين - ويستفاليا غربى ألمانيا، ليصل إجمالي عدد الضحايا في ألمانيا حتى الآن إلى 104 أشخاص.

وقالت مالو دوبرير، رئيسة وزراء ولاية راينلاند - بفالتس، خلال زيارة يوم الجمعة إلى مركز التحكم في إدارة الإطفاء في بلدة تريب تضررت بشدة جراء الكارثة «لا نهاية للمعاناة... إنه مشهد مرعب».

وارتفعت حصيلة الوفيات جراء الأحوال الجوية القاسية والفيضانات في بلجيكا إلى 23 شخصاً، بحسب ما نقلته وكالة أنباء بلجا البلجيكية أمس الجمعة عن حاكم

ارتفاع عدد ضحايا الفيضان القاتل في أوروبا لما لا يقل عن 127... و1300 شخص مفقودون

إقليم ليخ، الأكثر تضرراً. وهناك مخاوف من العثور على مزيد من الضحايا خلال تصريف مياه الفيضانات بعيداً عن المناطق المنكوبة وتكثيف عمليات التطهير والإفناذ. وبحسب وزارة الدفاع، تم نشر أكثر من 850 جندياً في المناطق المنكوبة والعدد أخذ في الازدياد.

ولا يزال هناك حوالي 1300 شخص في عداد المفقودين في منطقة أربويله الريفية إلى حد كبير بولاية راينلاند - بفالتس. ويعيق تعطل شبكة المحمول القدرة على الاتصال بالسكان، وبالتالي فإن العدد الفعلي للمفقودين قد يكون أقل بكثير. وأصيب 362 شخصاً على الأقل في المنطقة.

وصفت صحيفة بيلد الألمانية أحوال آلاف الألمان الذين تقطعت بهم السبل بعد إخلائهم من منازلهم، خشية تصدعها.

وقالت صحيفة «البياس الناجم عن الفيضان لا نهائي، المياه غمرت مناطق بأكملها. لم يعد بإمكان آلاف الأشخاص التواصل مع أحبائهم بسبب فشل شبكات الهاتف، أعداد كبيرة ما زالت في عداد المفقودين».

وأعلن الرئيس الألماني فرانك - فالتر شتاينماير أنه يعترم التوجه «في الوقت المناسب» إلى المناطق المنكوبة للحصول على «صورة للوضع على الأرض وقيل كل شيء سأسعى لإجراء محادثات مع أفراد الإغاثة والمتضررين».

إحباط محاولة حرق مركز طبي في النجف الجيش العراقي يشارك في حماية مستشفيات البصرة عقب حادثة الناصرية



جنازة رمزية لضحايا حريق مستشفى الحسين في ذي قار

داخل طوارئ المستشفى...
وبين، أن «التحقيقات الأولية تشير إلى أن الفتى يسكن أحد أطراف مدينة الكوفة، ومدفوع من قبل شخص آخر إلى إشعال النيران في المشفى، حيث اعترف أنه تلقى منه جملة (أنت فقط أشعل النار)».

وطالب «بحماية المستشفيات من الحرائق، ووضع خطط أمنية لهذا الغرض، وعدم الاكتفاء بوضع شرطي أو اثنين أو ثلاثة في بوابة المشفى» مبيّناً أن «المستشفيات مليئة بالأكسجين الطبي المرغى وقابلة للاشتعال وتعمل على مدار الساعة، وأبسط نار قد تحرقها».

تحقيق

ووجه محافظ النجف، لؤي الياسري، في وقت سابق، بفتح تحقيق بشأن تسريب فيديو القضي المتم بحرق مستشفى الفرات الأوسط في المحافظة.

وقال المكتب الإعلامي للياسري في بيان أنه وجه «بتشكيل لجنة تحقيقية لتسريب فيديو المراهق الذي كان يحمل مواد قابلة للحرق في مستشفى الفرات الأوسط».

وبين المحافظ أن «الحادثة قيد التحقيق لمعرفة التفاصيل الحقيقية ومن يقف وراءها، وتسريب أي معلومة يلحق الضرر بالوصول إلى الجناة الحقيقيين والدوافع وراء ذلك الموضوع».

وأشار إلى أن «اللجنة ستحقق في عملية تسريب الفيديو والغاية من نشره قبل اكتمال التحقيق من الجهات القانونية المختصة».

وأعلنت دائرة صحة المحافظة، في وقت سابق، إحباط محاولة لإحراق مستشفى الفرات الأوسط من قبل فتى يبلغ من العمر 15 عاماً.

وقالت الدائرة في بيان «تم إلقاء القبض على فتى في الخامسة عشرة من عمره وهو يحاول إشعال النار في إحدى الأقسام الكبيرة داخل مستشفى الفرات الأوسط في الكوفة».

وأضاف أن «بمقتضى مندوبي المستشفى ومتابعتهم هي التي أدت إلى إلقاء القبض على الفتى وكانت بمعية بعض أدوات إشعال النار، وعند سؤاله عما أراد بذلك أفاد أن أحدهم قد كلفه بالهمة».

وتابع البيان: «تم الاتصال بالجهات الأمنية التي حضرت بسرعة وقامت باستلامه وهو الآن رهن التحقيق» داعياً المواطنين إلى «التعاون مع الجهات الصحية والتخفيف من زيارة المؤسسات الصحية إلا لحالة مرضية مهمة خاصة في هذا الوقت».

ومرت مريضة بالقرب منه وصرخت مستحرق المستشفى، وهو ما دفع أحد رجال الأمن الذي كان قريباً من الفتى، إلى القبض عليه وإحباط محاولته لحرق المستشفى، وفي بادئ الأمر اعترض الفتى على ردة فعل رجل الأمن وقال له: هل المستشفى ملك لأبيك؟».

وتابع، أن «الفتى كان بيده كيس يحوي 9-10 علب نقاب،

حرق المستشفى من قبل فتى، ظهر أول أمس، وقال الياسري لواقع إخبارية محلية، إن «ما حصل في مستشفى الفرات الأوسط، هو محاولة فتى من مواليد 2005 حرق المشفى من خلال إشعال الباطعات التوعوية».

وأضاف، أن «الفتى قام بإشعال عيدان نقاب وحاول حرق بافطة توعوية، ولحسن الحظ لم يكن من السهولة إشعالها،

إلى أن «العمل لتوفير كل الدعم بهدف توفير الدعم الأمني وإجراءات السلامة للمؤسسات الصحية».

وتُمن محافظة البصرة «ما تقدمه كوادر الجيش الأبيض لاسيما في ظل جائحة كورونا، حسب البيان».

إلى ذلك، كشف مدير مستشفى الفرات الأوسط في النجف، خليل الياسري، تفاصيل جديدة بشأن محاولة

بغداد - «القدس العربي»:

وجه قائد عمليات البصرة، أمس الجمعة، بتأمين الحماية للمستشفيات الحكومية، عبر نشر قوات من الجيش لدعم القوات الأمنية المكلفة بتوفير الحماية للمرافق الصحية في المدينة العنيفة بالنظر، بعد أيام من حادثة حريق مستشفى الحسين التعليمي في مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار الجنوبية.

وذكر بيان لقيادة عمليات البصرة، أن «قائد العمليات اللواء الركن علي عبد الحسين الماجدي، وجه بتأمين الحماية للمستشفيات الحكومية ضمن قاطع المسؤولية، وذلك بعد لقاء محافظ البصرة ورئيس اللجنة الأمنية في المحافظة أسعد العدياني».

وأضاف أن «الماجدي، أكد من، من الضرورة نشر وحدات من الجيش لساندة القوات الأمنية المكلفة بتأمين الحماية للمستشفيات الحكومية في مركز المحافظة وتوابعها» لافتاً إلى أن «الواجب سيكون لفترة محدودة لتسلك النوايا الرئيسية والأمان الحيوية والبنى التحتية للمنشآت الصحية».

وناقشت اللجنة الأمنية العليا في البصرة دعم المستشفيات الحكومية وتوفير السلامة والأمان للراشدين فيها.

وذكرت دائرة صحة البصرة في بيان بأن «اجتماعاً موسعاً عقد برئاسة رئيس اللجنة الأمنية المحافظ أسعد العدياني وبحضور مدير عام الصحة عباس خلف التميمي، وقائد عمليات البصرة اللواء الركن علي الماجدي، وقائد شرطة المحافظة البصرة اللواء علي عدنان عبد الحميد، ومدير الدفاع المدني في المحافظة العميد تحسين الساراي، وعدد من القيادات الأمنية، ومديري المستشفيات،

وقدم المدير العام، خلال الاجتماع شرحاً وافياً لإطلاع اللجنة الأمنية على أهم احتياجات المؤسسات الصحية لتوفير السلامة والأمان للراشدين والمراجعين والعاملين فيها. وأضاف أن «تم مناقشة دعم المستشفيات بالعناصر الأمنية، فضلاً عن توفير مستلزمات السلامة وتخصيص عجلة إطفاء لمواجهة الحرائق والتنسيق ما بين أفراد حماية المؤسسات الصحية والقوات الأمنية لتوفير الدعم».

«الجيش الأبيض»

وأشاد محافظ البصرة، بجهود الكوادر الطبية والساندة المرافقة في دائرة الصحة من خلال متابعة احتياجات ضحايا حريق مستشفى الحسين التعليمي في ذي قار، مشيراً

سياسيون عراقيون يدعون الصدر للعدول عن مقاطعة الانتخابات

بغداد - «القدس العربي»:

أكد رئيس مجلس النواب العراقي، محمد الحلبوسي، أمس الجمعة، أن العراق في حاجة لأبنائه المخلصين، تعليفاً على قرار الصدر الأخير عدم المشاركة في الانتخابات.

وقال في تغريدة له: «في ظروف صعبة مرت على العراق كتبت عبارة على الجدران (من الفلوجة إلى الكوفة هذا كوثب ما نغوفه)».

وأضاف: «أيا هاشم (كثبة مقتدى الصدر) ما زال أماننا الكثير والعراق في حاجة لأبنائه الغياري المخلصين ليرفعوا رايته ويوحدا صفوفه ويخدموا شعبه ويصونا وكرمه ويصلوا بالبلاد إلى بر الأمان».

كذلك، حث رئيس تحالف «قوى الدولة الوطنية» عمار الحكيم، الصدر على العدول عن قراره، وذكر الحكيم في «تغريدة» على «تويتر»: «نحت أخانا سماحة السيد

مقتدى الصدر على العدول عن قراره بالانسحاب من الانتخابات المرتقبة ومواصلة الجهد الوطني المشترك وعدم إخلاء الساحة من قطب جماهيري مهم وفعال فيها».

وأضاف: «لكون وطننا الحبيب يمر بانعطاة أقل ما توصف بالحساسة والخطيرة فإننا نؤكد أن الحفاظ على الممارسة الديمقراطية وعدم الانكفاء عنها هو السبيل الأوحدهمعالجة الإخفاقات وتعزيز الإيجابيات وإنصاف الشعب المتطلع إلى نيل الحقوق المنشروعة والمعلقة».

يأتي ذلك في وقت اعتبر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أن التيار الصدري شريحة مهمة في المجتمع ولا يمكن تصور عدم مشاركته في الانتخابات المقررة في 10 تشرين الأول أكتوبر المقبل.

وقال في «تغريدة» على «تويتر» إن «الوطن يحتاج إلى تكاتف الجميع: الشعب، والقوى السياسية التي تشارك في الانتخابات بتنافس شريف دون تسقيط».

مقتدى الصدر على العدول عن قراره بالانسحاب من الانتخابات المرتقبة ومواصلة الجهد الوطني المشترك وعدم إخلاء الساحة من قطب جماهيري مهم وفعال فيها».

وأضاف: «لكون وطننا الحبيب يمر بانعطاة أقل ما توصف بالحساسة والخطيرة فإننا نؤكد أن الحفاظ على الممارسة الديمقراطية وعدم الانكفاء عنها هو السبيل الأوحدهمعالجة الإخفاقات وتعزيز الإيجابيات وإنصاف الشعب المتطلع إلى نيل الحقوق المنشروعة والمعلقة».

يأتي ذلك في وقت اعتبر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أن التيار الصدري شريحة مهمة في المجتمع ولا يمكن تصور عدم مشاركته في الانتخابات المقررة في 10 تشرين الأول أكتوبر المقبل.

وقال في «تغريدة» على «تويتر» إن «الوطن يحتاج إلى تكاتف الجميع: الشعب، والقوى السياسية التي تشارك في الانتخابات بتنافس شريف دون تسقيط».

مقتل مدني وإصابة اثنين في هجوم لتنظيم «الدولة» في كركوك

■ بغداد - الأناضول: قُتل مدني وأصيب اثنان آخران، أمس الجمعة، برصاص عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» شمالي العراق، وفق مصدر أمني.

وقال ضابط في شرطة كركوك، إن «عناصر من داعش الإرهابي نصبوا كميناً قرب منطقة قره بك غربي محافظة كركوك».

وأوضح الضابط العراقي، أن عناصر «الدولة» أطلقوا الرصاص على سيارة ينقلها مدنيون، ما أسفر عن مقتل أحدهم وإصابة اثنين آخرين بجروح.

ولم يجرح المصدر تفاصيل أكثر حول الحادث أو الحالة الصحية للمصابين.

وخلال الشهور الأخيرة، زادت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه بانهم من «الدولة» لا سيما في المنطقة بين كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق) المعرفة باسم «مثلث الموت».

وأعلن الصدر عام 2017 تحقيق النصر على «الدولة» باستعادة كامل أراضيه، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد اجتاحها التنظيم صيف 2014. إلا أن التنظيم لا يزال يحتفظ بخلايا نامقة في مناطق واسعة بالعراق ويشن هجمات في فترات متباعدة.

النزاهة العراقية توصي بإخضاع منافذ كردستان الحدودية للسلطة الاتحادية

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الجمعة، تفاصيل التوصيات التي تمخض عنها الاجتماع الأول الخاص ببحث سبل الارتقاء بعمل المنافذ الحدودية، موضحة أن التوصيات ستزف إلى مكتب رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، بغية المساعدة عليها، وتوجيه الدوائر ذات العلاقة بتنفيذها.

والاجتماع الأول، الذي نظّمته هيئة النزاهة، أوصى بتأسيس فريق تنسيق المنافذ الحدودية برئاسة الهيئة، يتألف من ممثّلين عن المحافظات التي تضمّ منافذ حدودية، إضافة إلى ديوان الرقابة المالية وهيئة المنافذ الحدودية.

ودعا الاجتماع، الذي حضره رئيس ديوان الرقابة المالية الاتحادي ورئيس هيئة المنافذ الحدودية ومخاطفو المحافظات التي تحتضن المنافذ، والمدير العام للهيئة العامة للجمارك، الجهات المعنية في المنافذ الحدودية، لتنفيذ التوصيات الواردة في تقارير هيئة النزاهة ومتابعة تقديم كشف النذمة المالية للعاملين في دوائرها، فضلاً عن استخدام الأتمتة في عمل المنافذ، وتفعيل وتوسيع عمل المنصة الإلكترونية التي أعدتها المنافذ لتشمل جميع أقسام الجهات العاملة فيها.

التوصيات، أكدت ضرورة غلق المعابر غير الرسمية، ومكافحة عمليّات التهريب، وقيام إقليم كردستان بتنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم (13 لسنة 2019) بإخضاع منافذ الإقليم لسلطة المنافذ الحدودية الاتحادية، إضافة إلى توحيد أجور الجباية بين منافذ الإقليم والمنافذ الحكومية الاتحادية، والالتزام (بالزنامة) الزراعية، ومنع دخول أي مواد ممنوعة.

وشدّدت على ترشيح الإغفاءات الجمركية والضريبية؛ لكونها تُؤثّر في إيرادات الدولة، والالتزام بالتوجهات والأوامر الصادرة عن هيئة المنافذ الحدودية؛ استناداً لأحكام قانون إنشائها رقم (30 لسنة 2016) وقرار مجلس الوزراء رقم (84 لسنة 2020) مع توحيد إدارة الجهات الأمنية في المنافذ؛ لضمان انسباية العمل، وتفعيل دور المنوطة الدولية حسب المتطلبات الدولية؛ كونها المسؤولة عن أمن المنافذ الجبرية (الموتى).

ودعت التوصيات، إلى تسديد حصص المحافظات من منافذها الحدودية البالغة (50 بالمائة) حتى تتمكّن من استقطاع نسبة (20 بالمائة) منها؛ لتطوير البنى التحتية لهذه المنافذ. إضافة إلى قيام المحافظات بإنشاء ممرات خاصة لنقل (الترانزيت) بين المنافذ الحدودية، وتحديث الطرق الواسلة إلى المنافذ بما يخدم عمليّة النقل منها والبيها، فضلاً عن توجيه دوائر الصحة في المحافظات؛ لمواجهة جائحة كورونا وتوفير المستلزمات الطبية المطلوبة.

يُذكر أنّ هيئة النزاهة أعلنت في الثاني عشر من حزيران/ يونيو الماضي تنظيم فعاليات (الاجتماع الأول لبحث سبل الارتقاء بواقع عمل المنافذ الحدودية في العراق) حيث أكد رئيس هيئة النزاهة، القاضي علاء الساعدي، أنّ المنافذ الحدودية تُشكّل واحدة من أهمّ المجالات لرفع ميزانيّات الدول، ومعبراً مرور الأفراد والسلع والبضائع، وواحدة من الميادين الرئيسية في حفظ الأمن القومي للبلاد، وركيزة أساسية للتنمية وتسهيل فرص الاستثمار.

بات من الضروري أن نتوحد كعراقيين حول هدف وضع قوّة الحماية الإنسانية وضمان أمنه ومستقبله في مقدمة الأولويات والتركيز على دفع المجتمع الدولي للالتقاء معنا حول هذه الأولوية القصوى من خلال فرض إنهاء الإفلات من العقاب، وهو هدف واقعي ومن الممكن تحقيقه، ولكنه يستوجب صوت مرتفعة وتأثيراً، فعلاً يختصر المزيد من سنوات الفوضى والخراب».

وتابع البيان أن «لأجل هذا الهدف الإنساني النبيل، يدعوكم فريق حملة إنهاء الإفلات من العقاب إلى الانضمام والمشاركة بكتافة في مسيرات 18 تموز/ يوليو 2021 في مختلف المدن والعواصم داخل وخارج العراق وحيثما تتواجدون، من أجل أن تكون جميعنا أصوات عالية وموحدة من أجل العراق».

وأشار البيان إلى أن «المدن العالمية المشاركة في المسيرات: بغداد، وواشنطن، وأوسطن، وديترويت، وسان دييغو، وتورنتو، وملبورن، وباريس، ولندن، وجنيف، ولاهاي، ومالو، وكوبنهاغن، وهلسنكي، وبروسل، وديلسن، وأمستردام».

جميع العراقيين إلى التوحد والتكاتف خلف الجهود الوليدة الساعية الوضع حد لاستيحاة العراق ووقف نزيف الدم والخراب والاستنزاف الذي أنهك جميع العراقيين على مدار سنوات طويلة، حيث تحاول الحملة أن تلفت انتباه العالم إلى أهمية دعم مبادئ العدالة والمحاسبة وتطبيق القانون من أجل الوصول إلى بيئة سياسية، اجتماعية واقتصادية تنتج للعراقيين خلق البدائل والحلول المرجوة البناء بلدهم ووضعه على سكة الاستقرار والإزدهار».

وأضاف أن «إهمال هذا الجانب الأساسي سيبقي العراق مرتعة للفساد والعصابات والفشل والاضطرابات، أي كما هو حال العراق منذ سقوط النظام الديكتاتوري السابق وحتى الآن».

وأشار البيان إلى أن «السيطرة تطلق بالترابح المذكور أنفا في عدة عواصم أوروبية وبلدان مختلفة حول العالم، وعن مسيرة اتحاديهم في بغداد ستنتقل في تمام الخامسة عصراً من ساحة الفردوس إلى ساحة التحرير حيث مُلّقَى الأحرار الدائم».

وستعد أكثر من 14 مدينة حول العالم، للخروج بمسيرات واسعة لإيقاف ظاهرة الإفلات من العقاب في العراق، فيما دعا فريق حملة «إنهاء الإفلات من العقاب» العراقيين في كافة مدن العالم، إلى المشاركة، ودعم الحملة.

وذكر الفريق في بيان سابق، أن «يدعو فريق حملة إنهاء الإفلات من العقاب

سيأتي يوم السماء، وهل يبلغ القاتل العُلا بيحانات مُزّقت من أكتاف الأبرياء؟ بل من تَلْفَه الأَرْض هيهات من السماء أن تكون له ملأدا».

وأضاف: «ذلك حال المُجرمين في الأرض التي أهدت العالم كل ما صنعت فأوشكت أن تخزي إلا من عزم الثائرين، إذ التخاذُل الحكومي مع سُراق المال العام والدماء في الداخل إغفائهم الفُرص المتواصلة للهروب عبر لجان التحقيق (التسويقية) ومن ثم عدم المحاسبة التي تنتظرهم في الخارج يصمت فرهم لحرق الإنسانية».

وتابع البيان: «بذلك، وعلى عكس العرف العالمي، فنحن لن نحفل في اليوم العالمي للعدالة الانتقالية بل ندعوكم أيها المناضلين الأحرار من أبناء الشعب العراقي البطل للخروج بمسيرة احتجاجية يوم الأحد نُقدم فيها شُجاعتنا بمواجهة الطغوات الإجرامي سلطويًا كان أو ميليشاويًا ونخاطب الضمير العالمي، المجتمع الدولي والإرادات العالمية الحرة لاتخاذ موقف جاد تجاه عصابات السلطة والمال العابثة بلا حسيب داخل البلاد أو لا».

والفارين منهم من أرض العراق ثانياً، لإنهاء إغفالتهم من العقاب».

العراق: توصيات حكومية مشددة لإيقاف انتشار كورونا

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة العراقية، أمس الجمعة، أن اللجنة المكلفة بمتابعة إجراءات مواجهة كورونا، أصدرت توصيات بضرورة اتخاذ قرارات مشددة لإيقاف تدهور الموقف الوبائي في العراق.

وذكرت الوزارة في بيان صحفي، أن «لجنة الأمر الديواني (217) المكلفة بمتابعة الإجراءات الوقائية والعلاجية عقدت مساء الخميس اجتماعاً طارئاً برئاسة الوكيل الفني الدكتور هاني موسى بدر المحول بإدارة وزارة الصحة وبحضور السوكلاء لوزارة الصحة والبيئة ومدراء ومديريات الطبابة في وزارتي الدفاع والداخلية وهيئة القضاء الشعبي».

وأضافت أن «تم خلال الاجتماع مناقشة تطورات الوضع الوبائي الخطير لجائحة كورونا ومراجعة الخطط الوقائية والعلاجية وكذلك متابعة سير الخطه

للتنصل لهذه الحالة الطارئة وبأسرع وقت قبل حصول ما يهدد عقباها وتعرضنا إلى فشل في النظام الصحي العراقي كما حدث في بعض البلدان العربية وغيرها».

والقترح «فرض حظر صحي تام وليس أمناً لمدة 14 يوماً لكسر سلسلة انتشار الوباء والتضاعف أعداد الإصابات وبفسن الوقت السماح لوزارة الصحة ومؤسساتها لاستيعاب الزيادة الأخيرة بأعداد الإصابات وعلاجهم، على أن يتضمن الحظر فترة سماح زمنية لا تتجاوز 4 ساعات صباحاً للسماح للمواطنين بتلقي اللقاح بشكل عاجل، وكذلك إكمال احتياجاتهم اليومية الضرورية»، ودعا الموسوي أيضاً إلى «تأجيل جميع التجمعات البشرية الكبيرة الرسمية وغير الرسمية ومنها الامتحانات الدراسية والاحتفالات وغلغ الطاعم والمولات وغيرها، مع إعادة النظر باستثناءات الحظر غير الضرورية».

وللتا لكورونا فيروس، هو الأخطر، والأسرع انتشارا والأشد فتكا، وأن كل الدلائل العلمية تشير إلى أن السؤؤل الرئيسي عن أغلب الإصابات الموجودة حالياً في العراق، وهو سبب زيادة أعداد الإصابات كون سرعة انتشاره تتجاوز أربعة أضعاف سرعة انتشار التحوارات القديمة».

وأضاف: «ها هي الآن مستشفيات بغداد وأغلب المحافظات، قد وصلت إلى طاقتها الاستيعابية القصوى من ناحية توفير الأسرة والأدوية ومستلزمات الحماية الشخصية لجابهة هذا الوباء اللعين».

وكشفت، عن تلقيه عشرات الاتصالات من مواطنين يطلبون المساعدة والتدخل لتوفير أسرة لذويهم المصابين بالكورونا فيروس لهاههم لأكثر من مستشفى بدون توفر فرصة للحصول على سرير فارغ، وتابع: «عليه أذعو وزارة الصحة واللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية لاتخاذ إجراء عاجل

الوطنية للتلقيح ضد فيروس كورونا».

وتابع البيان أن «الشراكين في الاجتماع أكدوا على ضرورة اتخاذ إجراءات مشددة وسريعة لضمان إيقاف التدهور في الموقف الوبائي ومتابعة التزام المواطنين والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص للإجراءات الوقائية من لبس الكمامات وتقييم الديدن والتباعد الجسدي، والاستمرار بالحملة التوعوية المكثفة لحث المواطنين على أخذ اللقاحات الأمنة والرصينة في المستشفيات والراكز الصحية، لأنها الطريقة الأسرع للحفاظ على حياة المواطنين والسيطرة على الجائحة الخطيرة».

كذلك، دعت لجنة الصحة والبيئة النيابية، لفرض حظر صحي شامل لمواجهة محور «دلتا» من فيروس كورونا، وقال عضو لجنة الصحة والبيئة، جواد الموسوي، في بيان، «كما قد حدثنا سابقا في أكثر من مناسبة وقبل أكثر من 30 يوما من الآن أن المتحور

مصدر سوداني: التحشيد العسكري على حدودنا مرتبط بالصراع في إثيوبيا الخرطوم تتطلع لإيجاد مجلس الأمن الدولي مخرجا لأزمة سدّ « النهضة »



وزيرة الخارجية السودانية مريم الصادق المهدي خلال زيارتها لروسيا

استراتيجية والتمركز فيها مثل جبل أبو طيور. ومنذ تشرين الثاني، نوفمبر الماضي يقود الجيش السوداني حملات لإعادة أراضٍ استغلقتها ميليشيات إثيوبية في الزراعة لعقود بعد طرد أصحابها من المزارع السودانيين بقوة السلاح. وأدت هذه العمليات إلى توتر ملحوظ في علاقات السودان وإثيوبيا التي ترفض تحركات القوات السودانية على الحدود وتعدّها «اعتداء» على مواطنيها، بينما تقول الخرطوم إن القوات السودانية تعيد الانتشار داخل حدودها كسحق مكرول.

السودانية بدعم من القوات الإثيوبية»، وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، قال المدير التنفيذي لحلية بإسندة الحدودية في ولاية القضارف، مأمون الضو عبد الرحيم، إن ميليشيات إثيوبية تولت مجسدا في أراضٍ سودانية استعماها الجيش لإسناد كبار المزارع الإثيوبيين في مناطق أم دبلو وحسكتين بالقرب من خور سنط وجبل أبو دنقل.

وبدأ الجيش السوداني فرض سيطرته على غالب أراضي الشقة التي استولت عليها ميليشيات إثيوبية منذ عام 1994 بتطهير جبال

مساة للقوات الإثيوبية التي نفذت الهجوم على بعد كيلومترين من منطقة شرق سندي لإسناد المزارعين الإثيوبيين في الشقة الصغرى لفلاحة الأراضي السودانية». ونقلت الصحفية عن مصادر قولها إن «القوات السودانية دحرت القوات المهاجمة وكبدتها خسائر فادحة لقر هاربة إلى داخل الأراضي السودانية». ولقد تفاجأت القوات الإثيوبية باستعداد الجيش السوداني وتمركزه». وأشارت إلى أن «عدد من المزارعين الأمهرة ما زالت لديهم أطعام ونوايسا لزراعة الأراضي

إزاء التطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. كما رحبت الوزيرة بالوقف الروسي إزاء إعفاء ديون السودان ضمن نادي باريس. كما تم الاتفاق على تفعيل آليات العمل الاقتصادي المشترك بين البلدين وتحديد اللجنة الوزارية المشتركة للتعانق الاقتصادي. كما قدمت الوزيرة الدعوة للجانب الروسي لاتعاقدها في الخرطوم قبل نهاية العام الحالي 2021». وقال مصدر حكومي، دون ذكر هويته، لـ«القدس العربي»: «نحن مطمئنون وراضون عن جهودنا وموقفنا الذي طرحناه في غرف مجلس الأمن، وفي موسكو أيضا، ونتوقع أن يكون موقف مجلس الأمن الذي سيصدر خلال اليومين المقبلين قريبا من الأفكار التي طرحناها، حول كيفية استئناف المفاوضات، وموقفنا من الملاء الأحياء التي شرعت فيه إثيوبيا مؤخرا».

الحدود بين البلدين

في هذه الأثناء، تشهد الحدود السودانية – الإثيوبية توترا، مع نشر أديس أبابا قوات لدعم العمليات العسكرية. لكن مصدرا عسكريا سودانيا نفى لـ«القدس العربي» أن «يكون هذا الحشد موجها نحو السودان». وقال، دون ذكر هويته: «لا اعتقد أن الحشود المتواترة من الأقاليم الإثيوبية، مقصود بها السودان، ولكنها متعلقة بشكل أساسي بالحرب الداخلية في إثيوبيا بعد أن بدأت (جبهة تحرير تيغراي) هجوم، فيما يبدو أن هدف طرد قوات الأمهرة من الأراضي المتنازع عليها في غرب وجنوب تيغراي القريبة من الحدود مع السودان». وردا على ذلك فيما يبدو وحشدت قوات الأمهرة من الأمن والمليشيات بأعداد كبيرة».

وفي سياق ذي صلة، تصدى الجيش السوداني لهجوم شنته قوات إثيوبية الخميس على منطقة جبل طيارة شمال شرق معسكر الأنفال، في محلية الغلابات الشرقية في ولاية القضارف شرقي السودان. وحسب ما نقلت صحيفة «سودان تريبون» أمس الجمعة فقد تصدتت القوات المسلحة السودانية وقوات الاحتياطي في الفرقة الثانية

«بالأمن العام وتحدثت معه في عدة قضايا ت م السودان في الأمم المتحدة، كما شرحت له موقف السودان في مسألة سد الن،ضة وطلبته بلعب دورا في المسألة». و زاد البيان: «فيما يتعلق باجتماع المجلس، دعا الاجتماع الأطراف الثلاثة إلى استئناف التفاوض تحت مظلة الاتحاد الأفريقي، بغرض الوصول لاتفاق خلال إطار زمني محدد، كما دعا إلى ضرورة النأي عن الخطوات الأحادية أو القيام بأي أعمال أو تصريحات من شأن، ي تقويض عملية التفاوض. و، ذه العناصر، ي العناصر ذاتها التي تضمن، ا خطاب السودان في الجلسة، وبذلك فإن المجلس قد دعم موقف السودان».

وأوضحت «جدد السودان بأنه لا يعترض على حق إثيوبيا في استغلال مورد النيل الأزرق، إنما يدعو فقط لأن يكون ذلك في إطار اتفاق يمكن إثيوبيا من الاستفادة من سد الن،ضة وينبج السودان مصدرا عند الملاء والتشغيل».

زيارة روسيا

وعن نتائج زيارة مريم الصادق المهدي إلى روسيا، قالت الخارجية «لقد غطت هذه الزيارة جميع مجالات التعاون الثنائي، وأكدت من خلال نشاطاتها المتنوعة منحه السودان الكلي والتعاطي مع روسيا وحرصه على أن يشمل ويعطي التعاون كل المجالات بما يقدم المصالح العليا لشعبي البلدين الصديقين».

وأضافت «وضعت الزيارة الإطار السياسي الصحيح لتعزيز العلاقات بتأكيد رغبة الطرفين في أن يتم تطوير التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية فضلا عن التعاون العسكري، واتفق الجانبان على عقد لجنة التشاور السياسي خلال الأشهر القليلة المقبلة». وتابعت «استعرضت المباحثات التطورات الإقليمية ذات الأهمية المشتركة للجانبين خاصة فيما يتعلق بسد النهضة والتأكد من فهم الجانب الروسي لوقف السودان على أثر التطورات الأخيرة في مجلس الأمن». وأكد الجانبان استمرار التنسيق السياسي في المحافل الدولية

بورسودان – «القدس العربي»

من عمار عوض:

أعربت الخارجية السودانية، أمس الجمعة، عن تطلعها بشأن إيجاد مجلس الأمن الدولي مخرجا يعالج أزمة سدّ « النهضة » الإثيوبي، وفيما تتشدد أديس أبابا قواتها على الحدود بين البلدين، أكد مصدر عسكري سوداني أن «هذه الحشود خاصة بالنزاع الداخلي في إثيوبيا وربما لمنع جبهة تحرير تيغراي من السيطرة على الصرا الحدودية مع السودان».

وتبعاً لبيان لوزارة الخارجية السودانية، عقب عودة الوزيرة مريم المهدي من زيارة إلى روسيا يبحث خلالها أزمة السد، فإن السودان يأمل بأن يصل مجلس الأمن إلى مخرج خلال الأيام المقبلة، يعزز الاجتماع ويعالج الموضوعات المتعلقة بشواغل الخرطوم.

وأوضح أن «انعقاد اجتماع في مجلس الأمن يعد انتصارا للسودان من حيث الاعتراف بوجود قضية تستحق المناقشة، والنأي عن الخطوات الأحادية أو القيام بأي أعمال من شأن، ا تقويض عملية التفاوض».

ليست قضية مياه

ووفق البيان شارك وفد سوداني في اجتماع مجلس الأمن حول التطورات الأخيرة لملف سد الن،ضة الإثيوبي، الذي انعقد في نيويورك في الثامن من يوليو- تموز الجاري، والذي جاء استجابة للطلب الذي تقدم به السودان ودعمته جم، ورية مصر العربية. وأجرى الوفد لقاءات مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن، بما في ذلك فرنسا، ورئيسة المجلس، حيث شرح بإسفاضة، موقف السودان من تطورات الملف وأوضح الأسباب التي تقف خلف إعادة المسألة إلى المجلس مرة أخرى، كما بيّن الوفد أن، ذه المسألة ليست قضية مياه ولا قضية تنويل، و طلب دعم موقف السودان، استنادا إلى الدور الوقائي للمجلس في حفظ الأمن والسلم والاستقرار في الإقليم». وحسب البيان، التقت مريم الصادق المهدي

وزير الري المصري في الكونغو... والسياسي يحذر من المساس بحصة بلاده من المياه

الجلسة التي عقدها مجلس الأمن، إن الجهود التي يقودها وفد إثيوبيا بشأن الأزمة «وصلت إلى طريق مسدود»، وفي 5 يوليو، أخطرت إثيوبيا دولتي مصب نهر النيل، السودان، بيده عملية ملء ثان للسد بالمياه، من دون التوصل إلى اتفاق ثلاثي، وهو ما رفضته القاهرة والخرطوم. وباعتباره إجراءً أحادي الجانب، وتصرد أديس أبابا على تنفيذ ملء ثان للسد بالمياه، في يوليو الجاري وأغسطس/ آب المقبل، حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق بشأنه، وتقول إنها لا تستهدف الإضرار ثلاثي حول ملء وتشغيل السد لضمان استمرار تدفق حصتها السنوية من مياه نهر النيل. –

العهد. ومازح المواطنين، وقال إنّه يريد أن يقول كلمة يريدها الشعب المصري دائما لكنه تردد في الإفصاح عنها، ومع إصرار الجماهير جله ينطق بها حيث قال: «بلش هري». وأضاف: «لا بد أن يحسب كلامه جيدا لأن الكلام من ذنب ويتوقف عليه مستقبل البلاد والشعوب» مؤكداً أن «أي تحد لا يمكن أن ينجح فيه إلا إذا كان الشعب المصري على قلب رجل واحد». وأكد أن تلقى «المصريين لقضية سد النهضة مشروع» وأن «لا أحد يستطيع الاقتراب من مياه مصر». وبعد جهود سودانية ومصرية، عقد مجلس الأمن في 13 يوليو/ تموز الجاري، جلسة لمناقشة أزمة «سد النهضة» أكد خلالها على دعم الوساطة الأفريقية لحل الخلافات حول السد.

والتأثم، دعت إثيوبيا مصر والسودان إلى التفاوض «بحسن نية»، حول «سد النهضة» وأكدت «النهام» بإنجاح المفاوضات الثلاثية التي يقودها الاتحاد الأفريقي. وكان وزير الخارجية المصري سامح شكري قال خلال

القومي». ووجه السياسي رسالة إلى السودان وإثيوبيا بضروة العمل على التوصل لاتفاق قانوني ملزم بشأن سد النهضة، لكي تعيش في خير وسلام» وفق المصدر ذاته. وشدد على أن «مصر أصبحت تمتلك من الأدوات السياسية والعسكرية والاقتصادية ما يعزز من إنفاذ إرادتها وحماية مقرراتها». وأضاف أن «مصر لا تسعى أبدا للتهديد أو التدخل في شؤون الدول، لكنها تسعى دائما للتعاون والقبول بالتعاون التي ستنتج من توليد الكهرباء للإثيوبيين، مع التأكيد على أنه لا مساس بالمياه الخاصة بمصر». وأكد مواصلة مصر التحرك في مسار التسعي لإيجاد اتفاق قانوني ملزم بين الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا) فيما يتعلق بعملية ملء وتشغيل سد النهضة، وطمان السياسي المصريين بأن «الأمر ستكون على ما يرام، وإن خطط الدولة لتسيير بشكل مروس» دون تفاصيل، وعاهم إلى عدم الإصاات لسلك ما يقال، مؤكداً أنه كان دائما صادقا ومخلصا وشريفا وأميناً وما زال على

المفاوضات إلى مرحلة من الجمود نتيجة التعنت الإثيوبي. وتابعت «مصر كانت ولا تزال حريصة على تقديم كافة أشكال الدعم لأشقائها الأفارقة، من خلال العديد من مشروعات التعاون الثنائي مع دول حوض النيل خلال السنوات الماضية». والخميس، وصل وزير الموارد المائية والري المصري إلى الكونغو الديمقراطية، في زيارة رسمية غير محددة المدة، لتعزيز التعاون المشترك في مجالات إدارة المياه. ومساء الخميس قال السياسي إن بلاده تواصل السعي للتوصل إلى اتفاق ملزم حول سد النهضة الإثيوبي، محذرا من المساس بحصة بلاده من المياه. جاء ذلك في كلمة خلال فعاليات المؤتمر الأول للمشروع القومي (حياة كريمة) لتتمية قرى الريف المصري، في استاد القاهرة الدولي، والذي حضره سياسيون وإعلاميون إضافة إلى آلاف المصريين.

ووفق ما نقلته وكالة الأنباء المصرية، أوضح السياسي أن تلقى المصريين بشأن موضوع المياه «مشروع»، وأضاف: «لدينا خيارات متعددة للحفاظ على أمن مصر

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

بحث وزير السوادر المائية والري المصري محمد عبد العاطي، أمس الجمعة، في العاصمة الكونغولية كينشاسا، مع رئيس وزراء الكونغو الديمقراطية مايكل لوكوندا، تطورات أزمة سدّ « النهضة » الإثيوبي بعد ساعات على تحذير الرئيس عبد الفتاح السيسي من المساس بحصة بلاده من المياه.

وقال الوزير عقب بيان لوزارة الموارد المائية والري، إن بلاده «مريصة على استكمال مفاوضات سد النهضة، للتوصل إلى اتفاق قانوني عادل وملزم للجميع يلبي طموحات جميع الدول في التنمية». وأضاف: «مصر والسودان لن يقبلا بالقرار الأحادي ملء وتشغيل السد الإثيوبي». وأوضح أن مصر والسودان طلبا مشاركة أطراف دولية بقيادة الكونغو الديمقراطية (تشرأت إلى الاتحاد الأفريقي) كالاتحادات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لدعم منهجية التفاوض بشكل فاعل، خاصة مع وصول

«العفو الدولية» تتهم إثيوبيا بتنفيذ اعتقالات تعسفية ضد سكان تيغراي

■ أديس أبابا – أ ف ب : اتهمت منظمة «العفو الدولية» أمس الجمعة، السلطات الإثيوبية باعتقال المئات من المدنيين، بشكل تعسفي في أديس أبابا وأماكن أخرى، منذ أن استعادت التمردون السيطرة الشهر الماضي، على عاصمة هذه المنطقة التي تشهد حربا مدمرة. وقالت المنظمة إن من بين المعتقلين نشطاء وصحافيين، تعرض بعضهم للضرب وتلقم مئات الكيلومترات بعيدا عن العاصمة، ورحلت أن يكون العدد الإجمالي بالمئات، مع عدم معرفة أماكن وجود الكثيرين.

وأرسل رئيس الوزراء أبي أحمد قوات إلى تيغراي في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي لاعتقال ونزع سلاح قادة «جبهة تحرير شعب تيغراي» الحاكمة في المنطقة. وقال إن هذه الخطوة جاءت ردا على شتّن الجبهة هجمات ضد معسكرات الجيش الأحادي.

وأعلن جاثرة جاثرة نوبل للسلام عام 2019 النصر في أواخر تشرين الثاني/ نوفمبر بعد أن سيطرت القوات الفدرالية على العاصمة الإقليمية ميكيلى، لكن القتال استمر وظل قادة «جبهة تحرير شعب تيغراي»، في حالة فرار.

وأخذ النزاع متعظفا عندما استعاد مقاتلون مولون للجبهة ميكيلى في أواخر حزيران/ يونيو، وإعلان أبي وفقا لإطلاق النار. وأكدت «العفو الدولية» أن الاعتقالات الأخيرة لتيغرايين خارج تيغراي بدأت إثر ذلك.

وقال مدير شرق وجنوب أفريقيا في المنظمة، ديبورن موشينا «أخبرنا معتقلين سابقون أن مراكز الشرطة مليئة بأشخاص يتحدّثون التيغرائية، وأن السلطات قامت باعتقالات جماعية واسعة ضد تيغرائيين». وأضاف أنه يجب وقف الاعتقالات و«توجيه تهم وورية لجميع المعتقلين بجرائم معترف بها دوليا وتقديم محاكمات عادلة أو الإفراج عنهم على الفور دون أي قيود». وقال أحد المعتقلين السياسيين في بيانها لمطالبة برفع أسماء جميع النشطاء الحقوقيين والسياسيين المدرجة على قوائم الإرهاب، والإفراج الفوري عن جميع محتجزى «قضية الأمل» خاصة بعدما تجاوز سببهم يوليو و«بدأت بمضايقة الزبائن وضربهم» قبل التدقيق

منظمات ترفض تأييد إدراج العليمي وشعت على قوائم الإرهاب مصر: تضامن مع سجناء رأي أضربوا عن الطعام

للمرافعات في 10 فبراير/ شباط الماضي، لم تسمح المحكمة للحاميين بالإطلاع على مذكرة النيابة بشأن الطعن، وقررت حجز الطعن للحكم، حتى قررت اليوم 14 يوليو رفض الطعن وتأجيل قرار إرراجهم على قوائم الإرهاب». وواصل: «كانت محكمة جنابات القاهرة قد وافقت على طلب النائب العام بإدراج العليمي وشعت وآخرين على قوائم الكيانات الإرهابية، دونما استدعائهم للتحقيق بشأن القضية موضوع القرار أمام أي جهة قضائية، كما لم تستمع النيابة لأقوالهم بشأن الاتهامات الموجهة لهم في هذه القضية حتى اليوم».

وأكد أن «قرار محكمة النقض اعتمد على قوانين تتضمن مصطلحات فضفاضة في تعريف الإرهاب والكيانات الإرهابية، ففي المادة 3 من القانون رقم 94 لسنة 2015 (قانون مكافحة الإرهاب) يحدد القانون المقصود بجرمية تمويل الإرهاب (حسب آخر التعديلات في مارس/ آذار 2020) بأنه (تمويل نشاط إرهابي فردي أو جماعي منظم، في الداخل والخارج سواء وقع الفعل الإرهابي أو لم يقع) الأمر الذي يفتح الباب أمام القضاء لتوقيع عقوبات مجرد وجود تحريات أمنية تدعي نيبة ارتكاب ما يُعتقد أنها جريمة إرهابية دون اشتراط وقوعها أو ارتكابها، ما دفع خبراء الأمم المتحدة للمطالبة برفع أسماء العليمي وشعت وآخرين من قوائم الإرهاب، معربين عن قلقهم إزاء إساءة السلطات المصرية استخدام تعريفات قانون الإرهاب لانتقام من النشطاء السياسيين والمدافعين عن حقوق الإنسان».

تنكيل وانتقام

وأوضح أن «هذا القرار جاء ضمن سلسلة من الإجراءات والملاحقات القضائية، التي تستهدف التنكيل بالنشطاء السلميين والانتقام من المعارضة، التي بدأت بحملة أمنية مكثفة منتصف 2019 حين اقتحمت قوات الشرطة منازل عدد من النشطاء السياسيين والصحافيين والمدافعين عن حقوق الإنسان ورجال الأعمال قائلين ب«شروعهم في تشكيل تحالف انتخابي مدني استعدادا لحوض الانتخابات البرلمانية التي كان من المقرر انعقادها في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه».

وتابعت: منذ ذلك الحين، تستمر السلطات المصرية في وأد أي مساع للمعارضة السياسية السلمية، تارة بالاعتقالات التعسفية وأخرى بالتدوير وتمديد فترات الحبس الاحتياطي لا يتجاوز العامين بالخالفه للقانون. واختتمت المنظمات الحقوقية بيانها بالمطالبة برفع أسماء جميع النشطاء الحقوقيين والسياسيين المدرجة على قوائم الإرهاب، والإفراج الفوري عن جميع محتجزى «قضية الأمل» خاصة بعدما تجاوز سببهم

القاهرة – «القدس العربي»:

وأصل عدد من سجناء الرأي المصريين الإضراب عن الطعام احتجاجا على صدور أحكام جاثرة بحقهم، أو استمرار حبسهم على ذمة قضايا رغم تجاوزهم الحد الأقصى للحبس الاحتياطي والقدرة قانونا بعامين، وذلك وسط تضامن عدد من الناشطين.

القضاوي، ابنه الداعية الإسلامي يوسف القضاوي، أعلن إنها دخلت في إضراب عن الطعام منذ 3 أيام، وتحديدا مع جلسة تجديد حبسها على الأمد 45 يوما احتياطيًا.

وأضاف أن هذا التجديد يأتي على الرغم من مرور عامين على حبسها احتياطي في ثاني قضاياها، خاصة وأن القانون حد أقصى مدة للحبس الاحتياطي بعامين، وهي الآن محبوسة منذ 4 سنوات احتياطي في قضيتين.

وعلا القضاوي ليست الوحيدة التي أعلنت الإضراب عن الطعام خلال الفترة الماضية، ولكن سبقها الصحافي هشام فؤاد الحبوس في القضية رقم 930 لسنة 2019 أمن دولة منذ يونيو 2019، ودخل في يومه السابع.

وأضاف وأصل المندسين أحمد بدوي، إضرابه عن الطعام منذ 40 يوما، اعتراضا أيضا على استمرار حبسه رغم تجاوزه مدة القانونية المنصوص عليها بعامين، خاصة وأن بدوي تم القبض عليه في إبريل/ نيسان 2019.

كذلك دخل إضراب الباحث أحمد سمير سطاوي في الطعام يومه الـ25 منذ الحكم عليه بالسجن 4 سنوات وغرامة 500 جنيه في اتهامه «بنشر أخبار كاذبة من الداخل والخارج».

ودفع إضراب عدد من السجناء 14 حقوقيا وصحافيا وكاديميا لتنظيم إضراب رمزي عن الطعام، لدة يوم واحد، تضامنا مع سجناء الرأي المصريين عن الطعام في السجون المطالبة بالإفراج عنهم.

وشملت قائمة المشاركين في الإضراب الرمزي، كلا من الصحافية إكرام يوسف والدة النائب السابق زياد العليمي الحبوس احتياطي على ذمة القضية المعروفة إعلاميا ب«تحالف الأمل»، والدكتورة ليلي سويف، والدة الناشطين السياسيين الحبوسين علا سيف وسعاد سيف، والحقوقيين راجية عمران، ومحمد زارع، ومحمد عبد السلام، وسوزان فياض، وعائدة سيف الدولة، وعلا شهبه، وأميرة المخاوي وأسماء نعيم، وأحمد الطاهر، وحليم حنين، وإيمان نخاري، وداليا نخاري، وكتبت مديرة مركز التمدد تاهليلح ضحايا العنف والتعذيب، عائدة سيف الدولة: «مضامنون اليوم

أبو الغيط وغوتيريش يتوقعان الأسوأ... وباريس وواشنطن: خيبة أمل أخرى لبنان: 26 جريحا في احتجاجات جبل محسن مع الجيش وقطع الطرقات يتمدد الحريري باشر مشاورات مع رؤساء الحكومات... واسم ميقاتي في التداول



جانب من المواجهات بين مظاهرين والجيش اللبناني في بيروت أمس

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد ليلة عاصفة من الاحتجاجات الشعبية تلت اعتذار الرئيس المكلف سعد الحريري وأوصلت الدولار إلى 23 ألف ليرة، عادت بعد ظهر الجمعة الاحتجاجات وتم قطع عدد من الطرقات في الشمال وبيروت والتامة، وحصل توتر عند مدخل جبل محسن في طرابلس مع وحدات من الجيش اللبناني التي حاولت فتح الطريق فحصل اندفاع بينها وبين المحتجين تخلله إطلاق عيارات نارية ورصاص مطا، ما أدى إلى وقوع 10 إصابات بين الشبان المحتجين في مقابل إصابة 5 عسكريين ومصور قناة الجزيرة في الشمال خالد الجيشي بعد إلقاء قنبلة في اتجاهه قنبلة و10 عسكريين آخرين بالحجارة، وعلت فرق الصليب الأحمر على نقل الجرحى وإسعافهم، وتخلل التوتر تحطيم نصب للجيش، وإزاء المخاوف من إنزلاق الوضع الأمني، أكد قائد الجيش العماد جوزوف عون خلال جولته على المواقع العسكرية في منطقة البقاع أننا لن نسمح بزعزعة الأمن ولا عودة إلى الماضي، ووجه تحية إلى العسكريين على شجاعتهم وانضباطهم وتقويت الغرض على من يريد نشر الفوضى وخلق الفتنة.

في غضون ذلك، لم يتم أي تواصل بين قصر بعبدا ومقر الرئاسة الثانية في عين التينة بعد خطوة اعتذار الحريري للتوافق على موعد الاستشارات النيابية المزمعة، وبدان رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي كان داعمًا لاستمرارية الحريري في تكليفه، ينتظر أن يبادر رئيس الجمهورية ميشال عون إلى الخطوة الدستورية المطلوبة لتحديد موعد الاستشارات وعلى الأرجح بعد عيد الأضحى إفساحاً في المجال أمام مزيد من الاتصالات حول الشخصية التي ستتم تسميتها وموقف الرئيس الحريري منها، الذي باشر مشاورات مع رؤساء الحكومات السابقين حول المرحلة المقبلة، في وقت يتروّد إسم الرئيس نجيب ميقاتي كأحد المرشحين المحتملين للتسمية.

عون: ستتمكن من تجاوز الظروف الصعبة

أكد رئيس الجمهورية اللبنانية، العماد ميشال عون، اليوم الجمعة، أن بلاده ستتجاوز الظروف الصعبة التي تمر بها حالياً، وأعدا ببدل الجهود للخروج من الأزمات التي يعاني منها اللبنانيون.

جاءت تصريحات الرئيس عون خلال استقباله قبل ظهر

أسس في قصر بعبدا وقاد من جامعة سيدة اللويزة برئاسة الرئيس الجديد للجامعة الأب بشارة الخوري، بحسب بيان صادر عن رئاسة الجمهورية، وأكد رئيس الجمهورية اللبنانية أن لبنان سيعتد من تجاوز الظروف الصعبة التي يمر بها حالياً على مختلف المستويات، لأن الأحداث أثبتت أن إرادة الحياة عند اللبنانيين مكتنهم دائماً من التغلب على صعوبات كثيرة في الماضي، مشدداً على رهانه على الجيل الشاب في بناء مستقبل لبنان الذي نريده.

وقال الرئيس عون: لا شيء يجب أن يحبط اللبنانيين رغم قساوة ما يتعرضون له، وأعدا ببذل كل الجهود للخروج من الأزمات الخلاقة التي يعانونها منها. ودعا إلى

التركيز على أهمية وجوب تكامل العلم والدين في تحسين ظروف التلاقي الإنساني، بما يكفل محاربة محاولات أخذ الأديان إلى وجهات لا تعكس قيمها ومبادئها. واعتبر رئيس الجمهورية أن ما يقال عن الحكم المدني لا يستقيم إلا من خلال توحيد القوانين وأهمها قانون الأحوال الشخصية لما يحمله من مساواة للجميع، وهو يحتاج إلى تعاون كل الفقاء اللبنانيين وجمع الأفكار المختلفة.

وزراء جديد في أقرب وقت ممكن. وأضاف: يجب أن تكون هذه الحكومة قادرة على إطلاق الإصلاحات ذات الأولوية التي يتطلبها الوضع، كما يجب أيضاً البدء في التحضير للانتخابات النيابية المقبلة في عام 2022، والتي يجب أن تتم بطريقة شفافة وحيادية، ووفقاً للجدول الزمني المحدد. وختم: كذلك، تدعو فرنسا لتلبية احتياجات اللبنانيين الذين يتدهور أوضاعهم يوماً بعد يوم، وهي تنظم مؤتمراً دولياً جديداً لدعم الشعب اللبناني في 4 آب/أغسطس ببادرة من رئيس الجمهورية الفرنسية إيمانويل ماكرون وبدعم من الأمم المتحدة.

الخارجية الأمريكية، خيبة أمل

على خط مواز، أعربت الخارجية الأمريكية عن قلقها من استقالة سعد الحريري كرئيس وزراء مكلف، وقالت: تحتاج الطبقة السياسية اللبنانية إلى تنحية الخلافات الحزبية الصغيرة جانباً بدلاً من إلقاء اللوم على بعضهم البعض، من أجل تشكيل حكومة قادرة على معالجة الحالة المقلقة في البلاد.

وكان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن رأى أن اعتذار الحريري عن عدم تشكيل حكومة تطور آخر مؤسف لشعب لبنان ومخيب للأمل، مشيراً إلى أنه من الأهمية بمكان أن يتم تشكيل حكومة لبنانية قادرة على تنفيذ الإصلاحات ذات الأولوية، معتبراً أن الطبقة السياسية في لبنان أهدرت الشهور التسعة الماضية والاقتصاد اللبناني في حالة سقوط حر. ودعا القادة اللبنانيين إلى تنحية خلافاتهم الحزبية جانباً وأن يشكّلوا حكومة تخدم الشعب اللبناني.

كذلك، أخذ الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل علماً باعتذار الحريري، وأسف في بيان لاستمرار الجمود السياسي في البلاد، فضلاً عن عدم إحراز تقدم في تنفيذ الإصلاحات العاجلة. وقال قائد مضي عام تقريبا على عدم وجود حكومة ذات صلاحيات كاملة في لبنان، مما أدى إلى أزمة مالية واقتصادية غير مسبوقة لا يزال الشعب اللبناني يواجه عواقبها المأساوية، وتقع على عاتق القادة اللبنانيين مسؤولية حل الأزمة الحالية الذاتية الصنع، وثمة حاجة إلى الوحدة والمسؤولية لمواجهة التحديات المتعددة للبلاد وتلبية التطلعات المشروعة للشعب اللبناني. ودعا الاتحاد الأوروبي جميع القوى السياسية اللبنانية إلى دعم التشكيل العاجل للحكومة وبدء الاستشارات النيابية لهذا الغرض دون تأخير.

الأردن يريد أن «يمشي ويعلك»... وسؤال الإصلاح العالق: هل تغير «العقيدة» في ملفي الانتخابات والأحزاب؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لماذا تختلف المعايير هذه المرة؟

.. يسأل الجميع بدون استثناء عن الأسباب التي ينبغي أن تدفع المواطن الأردني للاقتناع بأنه التحول الإصلاحي الديمقراطي الذي عبر عنه مؤخراً تشكيل لجنة عرضة بغطاء ملكي هو في الاتجاه الجدي والحقيقي هذه المرة بعد سلسلة طويلة من التشكيكات، لا بل أيضاً من اللجان الملكية.

لوحظ بوضوح مبعكراً ولأول مرة، بعض العبارات الحادة التي صدرت في خطاب التكليف الملكي إلى سميح الرفاعي، رئيس لجنة تحديث المنظومة السياسية، هنا تحديداً وبعيداً عن مألوف تشكيل اللجان الاستشارية، أبلغ الملك الشعب الأردني لإتمام ما حكومته ستبني توصيات اللجنة وقراراتها بخصوص تعديل قانوني الأحزاب والانتخابات تحديداً، ولم يقف الالتزام الملكي العلني عند هذا الحد، بل أضاف عبارة «ودون تأخير أو تغيير» بمعنى كما يريد من اللجنة.

يسأل مراقبون بالجملة عما إذا كان هذا عمل اللجنة دستورياً وعملاً إذا كان البرلمان

ملزماً بموجب الدستور وبهذه الحدية والجديّة بتوصيات اللجنة الاستشارية فقط خارج السلطة.

أجاب على هذا الاستفسار بعمق رئيس اللجنة سميح الرفاعي، وبحضور القدس العربي، شارحاً بأن جلالة الملك تحدث هنا بصفته رئيساً للسلطة التنفيذية بموجب الدستور، وأن التوصيات والتعديلات الاستشارية بعد تفصيلها قانونياً سيلزم بها الملك حكومته التي ستذهب بها إلى مجلس النواب، وشرح الرفاعي أيضاً بأن مجلس النواب سيد نفسه بطبيعة الحال.

«مجلس الملك»

الطلب، الأمر الذي يعني أن هناك تصوراً وسياريو مدروساً بعناية ودقة خلف الستارة وفي القصر الملكي تحديداً المرحلة ما بعد إنجاز الاستشارات والتوصيات. والمعنى أن ما سبق أن أشير إليه هو بمثابة خارطة طريق تشرح وتفسر مستوى الالتزامية الملكية في النص، التي ظهرت، في المقابل، ما قبل من مسؤولين كبار جدا لنحو 91 عضواً في لجنة تحديث المنظومة السياسية هو أن ما طرحه حتى الآن وفي أقدس حالات العصف الذهني لا يزال دون مستوى وسقف الطموح الملكي.

هنا قاله الرفاعي عدة مرات بوضوح لرفاقه في اللجنة: مهمتي سهلة لأن ما اسمعكم تقولونه وتكتبونه وتداولونه أقل من السقف الملكي المطلوب، ثمة تفسير بالتوازي سياسياً وإعلامياً لمستوى الثقة التي تظهر في خطاب الرفاعي وبعض كبار المسؤولين بعد تشكيل اللجنة، ومن هؤلاء رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة، الذي تناقش بصفة مباشرة مع القدس العربي داعماً للجنة وميسراً لأعمالها وداعياً إلى مغادرة مناطق التشكيك والتطلع لامل في المستقبل ضمن رؤية ملكية مرجعية فحقت المجال اليوم أمام التحديث والتطوير ودعم وإسناد المشاكلة السياسية الواضح في مشهد اليوم الأردني هو مستوى

اللجنة الاحتفالية بضمانات القصر لحتوي الإصلاح السياسي الذي قد ينتج لاحقاً. وبالتالي يصبح السؤال شريعياً ومهماً: ما الذي حصل وتغير؟

سؤال، الإجابة عليه كاملة في التفاصيل، ويبدو جلياً أن نخبة من كبار الساسة وصلوا إلى قناعة كبيرة بأن البرلمان الراجحي بعد انتخابات حزبية نظيفة هو الحل للعديد من مشكلات الأردنيين، وبيان تفويض بعض الصلاحيات لبرلمان منتخب في سياق برامجي حزبي مستقبلي أصبح اليوم - وهذا ما لا تعرفه العامة - ليس عنواً في اتجاه الإصلاح السياسي فقط، ولكنه مفتاح لمعالجة تلك العضلات البيروقراطية الخطيرة التي ظهرت خصوصاً على صعيد محازير خدمات القطاع العام وتراجعها.

يبدو أن حادثة نقص الأكسجين في مستشفى السلمية تحديداً لها علاقة بتلك الصدمة النفسية التي اجتاحت الأردنيين في مريعات القرار، حيث اضطر الملك شخصياً للاهتمام بزيارة المستشفى والتحدث مع النشام والأطباء وتطبيب الخواطر والشاعر، فيما يعرف بالجميع أن ذلك واجب الحكومة والبرلمان. وفيما يبدو، ثمة تغيير استراتيجي في الفكر المرجعي أعمق مما يعتقد الجميع، حيث لم يعد صناع القرار المركزي معنيين مرحلياً بذلك

المشهد الذي يزور فيورر في الملك أيضاً ثلاث مرات على الأقل أحد المستشفيات الحكومية الكبيرة، مسلطاً الضوء على تعطل المصد في الأثناء.. تلك أيضاً مسألة في عمق واجبات الحكومة والبرلمان.

يبدو أيضاً أن صدمة الفتنة بتفاصيلها أحدثت تأثيراً كبيراً في عمق القرار، فبعض الأطراف المتأثرة في تلك الفتنة استغلت قصورا في نظام خدمات الدولة وبعض الأخطاء البيروقراطية، وتجاوزت في طموحاتها وانتقاداتها، في الوقت الذي دخلت فيه بعض تجمعات العشائر تحديداً على خط الاشتباك والتقد جاء مثل ذلك القصور. «هذا وضع غير مريح وينبغي أن يتغير».. تلك العبارة تردت عدة مرات حتى في مجلس السياسات وبصيغة تدفع، وخلافاً للاعتقاد السائد للقناعة، بأن التحول الاقتصادي التحديثي ينتج هذه المرة عن ضغوطات في عمق الدولة ومنها، وليس عن أجندات خارجية حيث إجراء تحالفات مع دول كبرى، فنسبياً، تسقط تلك النظرة البيروقراطية السياسية التي تؤمن بعقيدة السيطرة المطلقة على سطلتي التشريع والتنفيذ. وبالمقابل، تسقط -استنتاجاً لذلك- تلك النظريات العلبية عن حكومات ضعيفة قابلة للطى والسيطرة عليها، وعن مجالس برلمانية مطعون بنزاهتها

محكمة هولندية تقضي بسجن سوري 20 عاما بتهمة ارتكاب جرائم حرب

■ الهاي - رويترز: أصدرت محكمة هولندية اليوم الجمعة حكماً بسجن سوري يبلغ من العمر 49 عاماً لمدة 20 عاماً بتهمة ارتكاب جرائم حرب لودره في إعدام جندي من القوات النظامية خلال الحرب السورية. وقال القضاة إن أحد الخضر، وعينه أبو خضر، كان عضواً في جبهة النصرة المتشددة التي تحالفت في وقت مع تنظيم القاعدة في سوريا. وخلصوا إلى أنه آمن سماع صوته في تسجيل يصور إعدام جندي سوري أسير ملتحق بالدماء بإطلاق الرصاص عليه على ضفاف نهر الفرات في 2012. وقال القضاة في الحكم الذي يقع في 40 صفحة قيام المتهم بإعدام عو مسجون ليس قتلاً فحسب، لكنه أيضاً انتهاك قتلح للقواعد المكتوبة وغير المكتوبة للقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان العالمية. وأقيمت الدعوى على الخضر بموجب قوانين الاختصاص القضائي العالمي الهولندية التي تسمح لحاكم البلاد بمحاكمة المشتبه بهم في ارتكاب جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية

التي ترتكب على أرض أجنبية في حالة وجود المتهمين على الأراضي الهولندية. ويقع الجوء هولندا منذ عام 2014 بعد حصوله على حق اللجوء المؤقت. وقالت السلطات الهولندية إن التهم التي وجهت إليه قامت على أساس شهادات شهود قدمتها الشرطة الألمانية. وهذه هي المرة الثالثة التي تدين فيها محكمة هولندية مواطناً سورياً بارتكاب جرائم حرب خلال الحرب الأهلية، وصدرت في السابق عقوبات بالسجن تصل إلى سبع سنوات. والحكم على الخضر أشد من الحكمين السابقين على مقاتلين سوريين آخرين لحوث اشتراكه المباشر في الإعدام. وحاکمت محاكم أوروبية عدداً من المتهمين السوريين في ظل عدم وجود محكمة لجرائم الحرب في سوريا، التي أودت الحرب التي بدأت قبل عشر سنوات فيها بحياة ما يقدر بنحو 400 ألف شخص وأجبرت الملايين على النزوح عن ديارهم. لكن معظم الانتهاكات المزعومة لم تصدر بشأنها عقوبات.

وزير الخارجية الصيني يزور دمشق

■ دمشق - د ب أ: كشفت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية دمشق أن وزير الخارجية الصيني وانج بي سيجيل إلى دمشق اليوم السبت في إطار جولته إلى المنطقة. وأكدت المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها أن الوزير الصيني وانج بي يصل بعد ظهر السبت إلى دمشق في زيارة لمدة يوم واحد، وهي الأولى للوزير الصيني إلى سورية منذ اندلاع الأزمة منتصف شهر آذار/مارس عام 2011، كما يتابع الوزير الصيني زيارته إلى مصر وربما إلى الجزائر. وكشفت المصادر أن المسؤول الصيني سيلتقي

دها على مصادر نيران إرهابية تنظيمي بي ك/ل/بي كا كا في منطقة تل رفعت، حيث أصابت الأهداف بدقة. وأوضح البيان أن القوات التركية حيدت 3 إرهابيين في تل رفعت، و4 في منطقتي شيخ عيسى وعين دقنة.

القوات التركية تقصف مواقع القوات الكردية شمال حلب سوريا؛ مقتل مدنيين في قصف لـ «بي ك» على عفرين



إحدى ضحايا القصف الكردي على عفرين أمس

درع الفرات شمالي سوريا. وذكر بيان صادر عن الوزارة الجمعة، أن الإرهابيين أطلقوا النيران على قاعدة «ياصلحاية» العسكرية ولم يسفر الهجوم عن سقوط ضحايا. وأكد البيان أن القوات التركية وجهت فورا ضربات عقابية في

حلب - عفرين - الأناضول: قتل مدنيان أحدهما طفل وجرح 10 آخرون، ليل الخميس، في قصف صاروخي نفذته تنظيم بي ك/ل/بي كا كا - الإرهابي بتصنيف تركيا - على مدينة عفرين شمالي سوريا. وقالت مصادر أمنية إن عناصر التنظيم المتمركزين بمدينة تل رفعت استخدموا ب7 صواريخ الأحميا السكنية وسط عفرين ما أسفر عن مقتل مدنيين اثنين أحدهما طفل وجرح 10 آخرين.

وأوضحت المصادر، أن القصف تسبب كذلك بخسائر مادية في منازل المواطنين. ومنذ تحرير مدينة عفرين يواصل التنظيم استهدافها بالقصف من مناطق تمركزه بمدينة تل رفعت التي يقضي اتفاق تركي روسي وقع في تشرين الأول/أكتوبر 2019 بانسحاب عناصره منها. وفي مارس/آذار 2018، تمكنت القوات التركية والجيش الوطني السوري، عبر عملية «عصن الزيتون»، من تحرير منطقة عفرين من قبضة بي ك/ل/بي كا كا الذي سيطر عليها طوال 6 سنوات. وقصفت مدفعية القوات التركية والفصائل الموالية لها، مواقع في قرى مرعناز وعين دقنة والعلقية ومطامن العسكري ضمن مناطق انتشار القوات الكردية في ريف الشمالي.

على صعيد متصل، سقطت 5 عدة قذائف مدفعية على منطقة الزيدية في مدينة عفرين، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية حتى الآن.

وتابعت القوات الكردية قد استهدفت بصاروخ موجه، أمس، ألوية عسكرية تابعة للفصائل الموالية لتركيا، قرب قرية مريمين

«إيكونوميست»: لقاء الملك عبد الله مع الرئيس بايدن فرصة لصورة مشتركة لن تحل مشاكل بلده المتزايدة

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت مجلة «إيكونوميست» في عددها الأخير تحت عنوان «البحث عن المتابع: سجن تابع يكشف عن الصعق في المملكة.. وقالت إن الملك عبد الله يجب الزمن القديم، وسيعود في 19 تموز/يوليو إلى البيت الأبيض، كأول زعيم عربي يلتقي الرئيس الجديد. وذهب فريق المعادين له، دونالد ترامب ورفيقه، بنيامين نتانياهو. فقد رمى الرئيس جوزيف بايدن بصفقة ترامب التي أطلق عليها «صفقة القرن» لتسوية النزاع العربي - الإسرائيلي والتي هشتت الأردن ومكثها، وجعل رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد نفتالي بينيت عمان أول عاصمة يزورها بعد انتخابه. وبدون دعم من ترامب تراجع السعودية عن محاولاتها لكي تحل محل الأردن كوصية على الأماكن المقدسة في القدس، وفي هذا الجو من إعادة الترتيب الجيوسياسي الذي يصب في مصلحة الأردن فقد قرر الملك عبد الله والملكية رانيا أخذ رحلة قصيرة لمدة ثلاثة أسابيع حول أمريكا. لكن الأردن نفسه يغلي، فالقبائل البدوية التي تعتبر تاريخياً حجر الدعم للملكية باتت تتحدى الملك الذي يحكم منذ 22 عاماً. وقال مسؤول سابق «لم أر معارضة من قبل وهي «تتسرب إلى قلب النظام نفسه».

وفي 12 تموز/يوليو أصدرت محكمة أمن الدولة



الرئيس الأمريكي جو بايدن



الملك الأردني عبد الله بن الحسين

حكماً على مقربين سابقين للملك وهما باسم عوض الله والشريف حسن بن زيد لمدة 15 عاماً بتهمة التآمر ضده، وكانت المحكمة سريعة وسرية ودون شهود رئيسيين. ولم يتم توجيه تهمة لأي ضابط في الجيش، مما أثار الشكوك حول زعم الادعاء بأن الانقلاب كان مرتباً، ولم يستطع المحامون عن المتهمين دعوة أي من الشهود مثل الشخصية الرئيسية في الدراما وهو الأمير حمزة، الأخ

غير الشقيق للملك لأنه تحت الإقامة الجبرية. وترى المجلة أن القضية فاقت من التوتر بدلاً من توحيد الأردن خلف الملك، ومنع عدد من رجال العشائر الذين يخشون خسارتهم التفوق لصالح الأردنيين من أصل فلسطيني ولأهمهم للأردن، وقام أحد نوابهم في البرلمان بقيادة احتجاج حاملاً سيفه، حيث سجن لاحقاً لتهديده بإطلاق النار على الملك، وتقول إن

خلف الابتسامات تنافس ومناورات للبقاء في السلطة

«إيكونوميست»: الشراكة الغربية بين اقتصادي وجنرال وأمير حرب في السودان

لندن - «القدس العربي»:

وصف رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، الاقتصادي وهو يبتسم لجنة «إيكونوميست» المعادلة الغربية للحكم في بلاده، «نحن نسمي ذلك النموذج السوداني»، فهو رئيس الوزراء المعين من قبل قادة الاحتجاج في عام 2019، ويتحدث عن «نموذج الشراكة بين المدنيين والعسكريين، التناقض، لتحقيق الديمقراطية». وكان يعلق على ما قالت المجلة إنها شراكة غريبة جمعت شركاء غربيين إلا أنهم كلفوا بمهمة بناء الديمقراطية في السودان. ويأتي ذلك بعد عامين تقريباً من رحيل الديكتاتور عمر البشير، ومن المفترض أن يقوموا البلاد نحو انتخابات عام 2024. وقالت إن الشراكة أدت إلى اتفاق تقاسم السلطة عام 2019 بين قادة المحتجين، الذين خرجوا إلى الشوارع لأول مرة قبل ذلك بثمانية أشهر، والجنرالات الذين أطاحوا بالبشير عندما أصبح من الواضح أنه سيسقط.

ويتصدر القائمة عبد الفتاح البرهان، الرئيس الفعلي للسودان ورئيس المجلس السيادي، وهو هيئة عسكرية ومدنية تشرف على حكومة حمدوك التي يغلب عليها الطابع المدني. البرهان جنرال برز في عهد البشير. ويأتي بعده أمير الحرب في الصحراء، محمد حمدان دقلو (المعروف باسم حمدتي) الذي يقود قوات الدعم السريع، وهي وحدة شبه عسكرية انبثقت عن الجنجويد، مليشيات اشتهرت باغتصاب وقتل المدنيين في منطقة دارفور.

ويشغل دقلو منصب نائب الرئيس الآن، ومصد إلى السلطة من خلال الوحشية تجاه السودانيين الثائرين. وهو اليوم يتنافس على الصدارة في صراع قد يحدد ما إذا كانت المحاولة الثالثة للسودان لتحقيق الديمقراطية منذ الاستقلال عن بريطانيا عام 1956 سنتهي بالفشل أيضاً. ونقلت المجلة عن كل واحد من الثلاثة قوله إن روح الوحدة لم تتأثر. وحسب الجنرال البرهان فإن جميع المكونات في المرحلة الانتقالية «تعمل معاً في وثام». وقدم كدليل على هذا قائمة من النجاحات

مثل: اتفاق سلام تم توقيع مع المتطرفين المسلحين، وإلغاء القوانين القمعية. مثل القانون الذي يحظر على النساء ارتداء ملابس غير محتشمة. كما ساءل الجنرال البرهان غير محتشمة. على استعادة العلاقات الكاملة مع أمريكا وإسرائيل، الأمر الذي دفع أمريكا إلى شطب السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب. وقد مهد هذا الطريق للسودان للزور بإعفاء من ديونه بأكثر من 56 مليار دولار. يقول الجنرال: «إن عزلنا الدولية التي استمرت لأكثر من 30 عاماً قد انتهت الآن».

3 تحديات

لكن خلف واجهة الصداقة الحميمة، هناك توتر عميق. فقد حذر حمدوك، الذي تحدث بصراحة أكثر من زملائه، من «أزمة سياسية» ناجمة من ثلاثة تحديات يمكن أن تعرقل المرحلة الانتقالية.

التحدي الأول هو الانقسام بين القيادة المدنيين، حيث أوضح حمدوك: «ربما كان هذا هو أوسع تحالف شهدته البلاد منذ عقود.. وقد تمكن من الإطاحة بالديكتاتورية. لكن بعد ذلك مباشرة بدأنا نشهد تصدعات وانقسامات». فقد انسحب العديد من أعضاء من التحالف وعادوا إلى الشوارع. ومن تبقى منهم يتنازعون على الوظائف والحقائب الحكومية. ويلقى النقاد باللوم على أسلوب حمدوك المنزلق والمتردد في الحكم لفشله في الحفاظ على الوحدة.

التحدي الثاني: الانقسام يجعل من الصعب على المدنيين التعامل مع التحدي الثاني لرئيس الوزراء وهو: كبح جماح الجيش. يقول حمدوك إنه أجرى «مناقشات صريحة للغاية» مع الجنرالات في وقت مبكر حول التأثير المفرط للجيش على الاقتصاد. من أن الجنرال البرهان يقول إن هذا انتهى، لكن هذا يصعب تصديقه، فالعديد من الشركات التي كانت مملوكة لعائلة البشير، على سبيل المثال، أصبحت الآن ملكاً للجيش. وفي الوقت نفسه، برز الجنرال البرهان الشخص الأقوى والأكثر فعالية من بين الثلاثة. لقد شارك في السياسة الخارجية، وهي وظيفة حمدوك، وعزز علاقة السودان بمصر وتجاوز الاعتراضات الدينية على الاتفاق مع إسرائيل العام الماضي، كما

المحتجين أنثوا على لغة الأمير حمزة الفصحى وعلاقاته العميقة بالقبائل وملاصق وجهه التي تشبه والده الملك حسين. وفي الوقت نفسه تهكموا على نشأة الملك عبد الله الغربية وعلاقاته مع الغالبية الفلسطينية في الأردن ومنها زوجته، ويقولون إنه تابع لأمريكا ويهتفون بالإنكليزية «حتى يفهم». وفي الماضي كان الملك يشترى القبائل من خلال منحها وظائف في قوى الأمن، لكن المتاعب الاقتصادية تزيد من الغضب، فقد أثار «كوفيد-19»، على مصادر الدخل المهمة وهي السياحة والتحويلات من العاملين في الخارج، وخفضت دول الخليج من الدعم والاستثمار. ويتوقع أن يزيد الدين هذا العام بنسبة 118٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وتعاني نسبة ثلثي الشباب الأردني من البطالة.

ولا يتحدث الملك مع شعبيه إلا نادراً نظراً لعدم وجود رؤية لتعافيه، وتقدم أمريكا للأردن سنوياً 1.5 مليار دولار، مما يجعله ثاني أكبر مستقيل للدعم الأمريكي. وبدأت إسرائيل رحلات جوية مباشرة إلى الخليج ولم تعد بحاجة لسراديم كخطوة انطلاق للعالم العربي وما بعده. وقبل زيارته لواشنطن أعلن الملك عن تعيين لجنة ملكية بالموازين له لكي تدرس الإصلاح السياسي، لكن الملك يفضل إسكات المعارضة لا الاستماع إليها، وأغلق نقابات العمال وحد من الحريات المدنية. وفي هذا العام خفض «فريدم هاوس» في واشنطن مرتبة الأردن من «حر جزئياً» إلى «ليس حراً»، وربما منح لقاء الملك مع بايدن فرصة صورة لكته لن يحل متاعب وآلام بلده.

«لوموند»: الاتحاد الأوروبي عاجز أمام الانتهاكات الإسرائيلية في غور الأردن

باريس - «القدس العربي»

من آدم جابر:

تحت عنوان «الاتحاد الأوروبي عاجز أمام الانتهاكات الإسرائيلية في غور الأردن»، توقفت صحيفة «لوموند» الفرنسية عند تدمير الاحتلال الإسرائيلي، يوم السابع من تموز/يوليو الجاري، قرية حصص البيعة، الواقعة في منطقة غور الأردن بالضفة الغربية المحتلة، ومصادرة ممتلكات العائلات الفلسطينية التي كانت تقطن فيها.

وأشارت «لوموند» إلى أنه في أعقاب هذه الخطوة الإسرائيلية، وصل دبلوماسيون أوروبيون، بمن فيهم ممثل من فرنسا، لكن السلطات الإسرائيلية لم تسمح لهم بالدخول. ولم تتمكن المساعدات الإنسانية من الوصول إلى الموقع إلا في المساء، وبشكل محدود للغاية. وغادرت العائلات في اليوم التالي للاحتفاء على بعد كيلومتر واحد، في الخيام والمباني التي أقيمت في مارس/آذار، بعد عملية هدم أخرى.

وهذه هي المرة السابعة خلال تسعة أشهر التي يقوم فيها الإسرائيليون بتدمير كل أو جزء من القرية الصغيرة، تذكر الصحيفة الفرنسية. وتقول الإدارة المدنية الإسرائيلية إن الموقع مبني فوق ميدان للرمية. ويؤكد مسؤول أمني إسرائيلي أن القرية هُدمت «ليس فقط لأنها بُنيت بشكل غير قانوني، لكن أيضاً لأن سكانها في خطر». لكن فلسطينيين يشددون على أن الإسرائيليين «يريدون إعطاء الأرض للمستوطنين أو لجنودهم».

وتعرض الدولة العبرية على هؤلاء الفلسطينيين، الذين قامت بتدمير منازلهم في حصص البيعة، بدلاً من ذلك الاستقرار على تلة أعلى قليل، عين شبلي، المحصورة بين مستوطنتين خريين وأرض فلسطينية خاصة. وهو نقل قسري ينتهك القانون الدولي. ولتقت «لوموند» إلى أنه في الجمل، تم تدمير 54 مبنى في حصص البيعة، بتمويل من «الكونسورتيوم» بقيمة تزيد عن 50 ألف يورو، بين شهري نوفمبر من العام الماضي وشهر يوليو الجاري. وفي 16 من شهر شباط/فبراير الماضي، نفذت عمليات الهدم حتى تحت عين ممثلي الدول المانحة.

وتعت آخر عمليات الهدم هذه، يوم السابع من الشهر الجاري، بعد يومين من زيارة دبلوماسيين أوروبيين للموقع. وكانت فرنسا جزءاً من الوفد وأدانت «عمليات الهدم والمصادرة»، في بيان صدر بعد ذلك بيومين، مشيرة إلى أن الجانب المعني «استفاد من التمويل الأوروبي، ولا سيما الفرنسي»، وأوضح كريستوفر هولت، من اتحاد منظمات حماية الضفة، أن الاتحاد الأوروبي وبريطانيا ودولاً أخرى طلبوا تعويضات من إسرائيل منذ 2015. لكنهما ما زالت ترفض حتى اليوم. وشددت الدول الأوروبية على أن تحيل أهالي حصص البيعة بشكل «سابقة خطيرة» في الضفة الغربية المحتلة. لكن كريستوفر هوت دعا الأوروبيين إلى «تجاوز مجرد الإدانة» من خلال فرض عقوبات على إسرائيل.

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد قد زار بروكسل يوم الاثنين الماضي، في محاولة لإعادة إطلاق العلاقات مع الاتحاد الأوروبي التي تدهورت إلى حد كبير في ظل حكومة بنيامين نتانياهو. وقال خلال الاجتماع مع نظرائه في الاتحاد الأوروبي: «ما نتاج إلى القيام به الآن هو التأكد من عدم اتخاذ أي مبادرة يمكن أن تمنع إمكانية السلام، في المستقبل، ونحن بحاجة إلى تحسين حياة الفلسطينيين». بعد أسبوع تقريباً على تدمير حصص البيعة، نشر الوفد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية أخيراً رد فعل على تويتر، ربط عمليات الهدم بأخري جارية في القدس الشرقية: «مثل هذه الممارسات ليست قاسية فحسب، بل هي أيضاً غير قانونية بموجب القانون الدولي. ويجب أن تتوقف».



رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك

معوض، وهو أكاديمي في جامعة الخرطوم؛ «لقد وصل الأمر إلى نقطة كان من الممكن أن يفتقروا فيها بعضهم البعض في الشوارع». وأدت المحادثات بين الجنرال البرهان والجنرال ربحا إلى تخفيف التوتر. ويعتقد البعض أن الجنرال ربحا يكون قد وافق على تأجيل الدمج إلى أجل غير مسمى. ومع ذلك، فإن هذا من شأنه أن يضعه على خلاف مع حمدوك، الذي يشعر أن السودان يجب أن يكون لديه «جيش وطني واحد».

أخرون أن دقلو نفسه سيشكل تهديداً أكبر للمرحلة الانتقالية، إذا خشي على مصالحه الاقتصادية - أو حريته. فالتحقيق في مذبة قتل فيها أكثر من 100 متظاهر في عام 2019 قد يشير بأصابع الاتهام إلى مسلحيه.

وختتم حمدوك في حزيران/يونيو من حرب أهلية إذا لم تتوحد الفصائل المسلحة في جيش واحد. وقد حده موعداً نهائياً لتشكيل مجلس تشريعي يتولى المسؤولية فيه المدنيين، ودعا إلى مؤتمر دستوري لتوضيح مكان الجيش بعض القضايا السياسية. وقال «طوال السنوات التي تلت الاستقلال وحتى اليوم، ظل الجيش يهيمن علينا، مضيئاً أن لدى المدنيين فرصة لعكس هذا الواقع لكن فرصة عابرة فقط».

أنه زك من مصادقة الجيش القومي من خلال استعادة السيطرة على الأراضي المتنازع عليها على الحدود مع إثيوبيا. ويقول ياسر عرمان، وهو متعزز سابق أصبح مستشاراً لحمدوك: «البرهان جنرال ماهر.. لقد اشترى الوقت لتعزيز موقع الجيش. وهو الآن أقوى من أي وقت مضى». إلا أن حزم الجنرال البرهان قد يدفع بتفاهم المشكلة الثالثة التي جدها حمدوك: الانقسام داخل القوات المسلحة، والمنافسة بين الجيش والقوات شبه العسكرية (قوات الدعم السريع) التي أنشأها البشير كتفيل موازن للجيش وجهاز المخابرات، ولدى قوات الدعم السريع هيكلها القيادي وتمويلها الخاص. وكجزء من اتفاق تقاسم السلطة، من المفترض أن يدمج دقلو قواته في الجيش، مما يعنى التخلي عن بعض سلطته. ويقول الجنرال إن هذا سيجد «في الوقت المناسب»، لكن دقلو يصر على أن هذا قد حدث بالفعل. لكن هذا التناغم السطحي يمكن أن يتبخر بسرعة.

ففي حزيران/يونيو، بدأ كل من قوات الدعم السريع والجيش بتحصين مقراتهما في الخرطوم بأكياس الرمل. ويقول شهاد حامد

أخيرة لكل من قطر وتركيا إلى أنه يبحث عن أصدقاء جدد. وربما كان تحذيره من «انقلاب» من قبل أشخاص مرتبطين بالنظام القديم علامة قلق. على الرغم من أن هذا غير مرجح، إلا أن الإسلاميين من حزب البشير السابق قد يتحالفون مع فصائل في الجيش لإجبار دقلو على الخروج. كما يشير الباحث الفرنسي جان بابتيست جالوبين.

وقد يؤدي هذا إلى اندلاع القتال في جميع أنحاء السودان. ومع ذلك، يعتقد مراقبون آخرون أن دقلو نفسه سيشكل تهديداً أكبر للمرحلة الانتقالية، إذا خشي على مصالحه الاقتصادية - أو حريته. فالتحقيق في مذبة قتل فيها أكثر من 100 متظاهر في عام 2019 قد يشير بأصابع الاتهام إلى مسلحيه.

وختتم حمدوك في حزيران/يونيو من حرب أهلية إذا لم تتوحد الفصائل المسلحة في جيش واحد. وقد حده موعداً نهائياً لتشكيل مجلس تشريعي يتولى المسؤولية فيه المدنيين، ودعا إلى مؤتمر دستوري لتوضيح مكان الجيش بعض القضايا السياسية. وقال «طوال السنوات التي تلت الاستقلال وحتى اليوم، ظل الجيش يهيمن علينا، مضيئاً أن لدى المدنيين فرصة لعكس هذا الواقع لكن فرصة عابرة فقط».

وقال عمرو العفيفي، نائب مدير «مبادرة الحرية» إن قائمة المناقشات مع المشرعين الأمريكيين كشفت أن «ما يحدث للمثقفين يتم التفكير به ويأتي من الهيئات العليا». ويدرس العفيفي في مرحلة الاستكشافية ويبحث في وضع المثقفين بمرحلة ما بعد الربيع العربي في الولايات المتحدة. إن استهداف سلطان وهو مواطن أمريكي ينسبر «لندخل مباشر في السيادة الأمريكية»، «أمر نتوقع من حكومتنا رفضه»، ولو لم يتم التعامل مع هذه الخطوة بجدية وتكثيف من المصريين، فعندنا سيرون

أنه ضوء أخضر لوصلة جهودهم». ومواقف ناشطين

وسجلت مبادرة الحرية في بداية هذا العام أن نزع القاهرة القومي وصل إلى الولايات المتحدة، وأشارت إلى حالات من المواطنين الأمريكيين وحملة التناشيرات والمقيم الدائمين تعرضت فيها عائلاتهم بمصر للاعتقال، كاسلوب ضغط عليهم للعودة واعتقالهم، وقال فيليب ناصيف، مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمنظمة أمستي انترناشونال-

«ميدل إيست آي»: بعد زيارة مدير المخابرات المصرية لواشنطن... خوف بين المنفيين المصريين

لندن - «القدس العربي»:

نشر موقع «ميدل إيست آي» البريطاني تقريراً حول مخاوف المصريين في أمريكا وحملة النظام المصري العابرة للحدود لوصلة قمعهم. وفي تقرير أعده عمر فاروق قال إن الانتهاكات التي تقوم بها حكومة عبد الفتاح السيسي تتواصل بدون حسيب أو رقيب، وذلك بعدما سأل مدير المخابرات المصرية في زيارته لواشنطن مشرعين في الكونغرس عن سبب عدم اعتقال السلطات الأمريكية ناشطاً مصرياً أفرجت عنه القاهرة بعدما تخلى عن جنسيته المصرية.

وقال ناشطون وأنصار حقوق الإنسان وأكاديميون إن عدم تحرك إدارة جوزيف بايدن في وجه حملة القمع المصرية ضد المعارضين في الخارج زادت من أجواء الخوف بين الناشطين وعائلاتهم. وأشار إلى آخر الملاحقة وهي مطالبة بعض السلطات الأمريكية باعتقال الناشط محمد سلطان الذي أفرج عنه عام 2015، حسبما نشر موقع «بوليتكو» الأمريكي. واعتقل سلطان في 2013 وبعد فترة قصيرة من الانقلاب الذي قام به الجيش وأطاح بالرئيس محمد مرسي، أول رئيس منتخب، وقضى المخرج من جامعة ولاية أوهايو عامين تقريباً في السجن، منها 490 يوماً مضرباً عن الطعام، وكان احتجاجاً مدعاة للاهتمام العالمي وأضاف ضغوطاً على



عباس كامل مدير المخابرات المصرية

إدارة الرئيس باراك أوباما لزيادة الجهود والعمل للإفراج عنه. وسأل كامل المشرعين في الشبر الماضي عن السبب الذي لا يزال فيه سلطان «حراً طليقاً» مع أن الولايات المتحدة وعدت باعتقاله حالة وصوله أمريكا وقضاء بقية الحكم الصادر عليه، وهو السجن مدى الحياة في سجن أمريكي.

قال عمرو العفيفي، نائب مدير «مبادرة الحرية» إن قائمة المناقشات مع المشرعين الأمريكيين كشفت أن «ما يحدث للمثقفين يتم التفكير به ويأتي من الهيئات العليا». ويدرس العفيفي في مرحلة الاستكشافية ويبحث في وضع المثقفين بمرحلة ما بعد الربيع العربي في الولايات المتحدة. إن استهداف سلطان وهو مواطن أمريكي ينسبر «لندخل مباشر في السيادة الأمريكية»، «أمر نتوقع من حكومتنا رفضه»، ولو لم يتم التعامل مع هذه الخطوة بجدية وتكثيف من المصريين، فعندنا سيرون

أمريكا «طالما لم تكن هناك محاسبة على التحرش والاستقزاز التي عانى منها الناشطون في مصر وعائلاتهم في الخارج أو هؤلاء الناشطون في الخارج، فسيستواصل السلوك»، وأضاف «أخشى على أمن بعض هؤلاء الناشطين، سواء كانوا مواطنين أمريكيين أم غير ذلك، ويعيشون خارج الحدود المصرية، وبناء على هذا السلوك الذي تقوم به مصر». وقال رائد جرار، المدير المصري بعني أن إدارة بايدن «الديمقراطية في العالم العربي الآن» (دون) إن واحداً من الأسباب وراء زيادة حملة القمع المصرية العابرة للحدود هو غياب الرد الأمريكي، مضيئاً أن «نظام السيسي يعتقد أن هناك مكاناً يمكنهم الضغط فيه على الولايات المتحدة لسجن الناشطين السياسيين لأنه ترك بدون محاسبة»، وقال جرار من منظمة الديمقراطية في الأمن القومي العربي الآن (دون) إن واشنطن لديها خيار لحجب 300 مليون من الدعم السنوي لخصر لبريطانيا الكونغرس بحقوق الإنسان في البلد. وظل الكونغرس يربط المساعدة السنوية 1.3 مليار دولار بحقوق الإنسان إلا أن الإدارتين السابقتين استخدمتا موضوع الأمن القومي لإلغاء الشروط. ويرى جرار أن الحل الأسهل والفترة الناضجة هو تعليق 300 مليون دولار من المساعدة لأن مصر فشلت في الوفاء في التزاماتها بحقوق الإنسان، وواحد من الأمثلة على هذا الفشل هو قرار مصر الشهر الماضي، تثبيت حكم الإعدام على 12 مسؤولاً في جماعة الإخوان المسلمين.

صلاة عيد الأضحى على قمة جبل صبيح بلدة بيتا في يومها الـ 80: نضال مستمر وتحذيرات من انحراف البوصلة



نابلس - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

«بلية مختلفة في بيتا» هكذا يصفها الإعلامي مجاهد بني مفلح أمين البلدة، وتحديدًا عندما علم شبان البلدة بأن جيش الاحتلال اقتحمها بالسيارات المجهزة بأبن حياضًا عن سيارة شحن كبيرة تعود لإحدى عائلات البلدة لغرض مصادرتها، فما كان من شبان البلدة إلا أن خرجوا من حاراتها وأزقتها وأغلقوا الشوارع وأشعلوا الإطارات ومنعوا عملية تسليم سيارة الشحن للجيش، وهو ما عكس حالة من التحدي، برأي بني مفلح، لم تشهد البلدة من قبل بهذا المدى الجماهيرية وطبيعة الموقف.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت منزل نوح الشرفا الذي يعمل متطوعًا في الهلال الأحمر الفلسطيني (وهو أخ ليوسف الشرفا المعتقل في سجون الاحتلال) وهو صاحب الشاحنة التي تنتميه قوات الاحتلال باستخدامها في عملية نقل إطارات الكاوتشوك إلى منطقة الجبل لاستخدامها في عملية وفعاليات الإرياك الليلي. الشباب الذين خرجوا ليلًا نزلوا رسالة، حسب بني مفلح، أنه في حال أصر الجيش على أخذ الشاحنة فإنهم سيرحقونها عوضًا عن منحها للجيش، وأكدوا في حراكهم العفوي أن ثمن الشاحنة سيكون من بجمعه ومنحه لصاحبها. ذلك التصرف عكس حالة تحسد كبير، حيث رفض الأهالي منح الجيش الاحتلالي انتصارًا صغيرًا عليهم.

وحسب شهود عيان فإنه وفور وصول الجيش لنزل الشرفا لم يجد الشاحنة التي كانت العائلة قد أخفيتها في مكان بعيد، لكن قوات الجيش بقيت في المنزل لأكثر من 4 ساعات متواصلة مطالبة بتسليمها للشاحنة وإلا ستقوم باعتقال الشقيق نوح، وهو ما تم فعله. فحراك الشارع في بيتا واستفزاز الأهالي أفزع الجنود الذين غادروها من دون أن يحصلوا على الشاحنة، فاعتقلوا الشقيق نوح بدلًا ذلك.

تكبيرات العيد

واستمرت لساعات متأخرة من مساء أمس فعاليات الإرياك الليلي التي دخلت على فعاليتها تكبيرات العيد مع حمل المشاعل وأنشئة اللباز وإحراق الإطارات. وجرقت مقبرة أثرية في بيت لحم، كبر مئات الشبان قبالة «جبل صبيح» في ليلة تمتع الـ 80 يومًا من نضال الأهالي الذي يبدو



مسعفون فلسطينيون يحملون جريحًا خلال المواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة بيتا

أنه لن يتوقف دون أن ينتزعوا الجبل من برائن الاستيطان. ويقف الحاج أبو خالد الشنار على قمة الجبل، وهو الذي أصبح أيقونة المكان مساندًا الشبان، حيث يحمل ميكروفونًا ويردد عبارات تدعم الشبان وتشد أزهم. وعلى القمة تلقى الحاج أبو خالد مكالمات هاتفية من سجون الاحتلال، حيث نقل بدوره وعبر مكبرات الصوت رسالة الأسرى الفلسطينيين لحراس الجبل، وهي رسالة مليئة بعبارات الدعم والتأييد والباركة، فيما رد عليهم مؤكدًا أن الشبان في بيتا يؤكّدون أنهم لن يقبلوا إلا الانتصار.

وببساطته وخفة ظله وتعبيرات تدمج الفكاهة بالوقف السياسي، يقدم الحاج أبو خالد الشنار وصلته في كل ليلة التي تمتد ساعة من الزمن عبر استخدام مكبرات الصوت، وفي ختام حديثه أعلن أن صلاة عيد الأضحى ستعقد على رأس الجبل وليس في أي مكان آخر.

بهوء وحكمة وصلابة قائلًا: «شبابنا أبطال، وهم نونج يحذون، ليست هناك مصلحة ذاتية في نضالهم، وأي شخص يريد أن يقودنا نحو أي توجه آخر غير مقاومة الاستيطان فلا نريده». وعن المشاريع التي قد تأتي للبلدة أكد حمائل: «أن النقاشات حول بعض المشاريع التنموية التي جاءت للبلدة أمر غير مبرر، ولا نريد اختزال الدماء والمعاناة كلها في «شوية» مشاريع، وشعارنا الحالي هو أن أي مشروع لا يخدم جبلنا ولا يعزز صمودنا لسننا في حاجة إليه، فالجبل قبيلتنا، وعلينا الارتقاء بمستوى تضحيات البلدة».

وتابع قائلًا: «طلت الانتفاضة الأولى تسير في الاتجاه الصحيح ولها هدف واحد غاية واحدة حتى دخلت على الخط الصراعات الحزبية والأطماع المادية، عندها تعددت الأهداف واختلفت الغايات وانحرف المسار».

واستدرك قائلًا: «في فعاليات الجبل لا راية تلعو فوق العلم الوطني، ومرفوض أي هتاف أو

شعار ينحدر نحو الحزب أو الحركة أو التنظيم مهما كانت ألوانها، وذلك كي يستمر هذا النضال بالهدف الواحد ويبقى التأييد الشعبي في أعلى درجاته».

وكان أحد النشطاء الذي رفض الكشف عن اسمه قد قال في تصريحات خاصة له القدس العربي: إن «سلوك الحكومة الفلسطينية في دعم البلدة فيه الكثير من «الغيا» وعدم الوعي والمعرفة، فهم يوعي أو يلا ويوعي علواً على خلق حالة من التشنؤش والجدل بطريقة تقديمهم الدعم والمساعدة لقطاعات غير مستحقة ولا تخدم نضال الجبل».

وكان مجلس الوزراء الفلسطيني في جلسته المنعقدة بتاريخ 5 يوليو/ تموز قد أقر تلبية احتياجات بلدة بيتا التنموية اللازمة لدعم صمود المواطنين، لكن سكان البلدة شعروا أن هذا الدعم لم يذهب إلى القطاعات والجلالات التي تدعم صمودهم ونضالهم.

وتابع قائلًا: «طلت الانتفاضة الأولى تسير في الاتجاه الصحيح ولها هدف واحد غاية واحدة حتى دخلت على الخط الصراعات الحزبية والأطماع المادية، عندها تعددت الأهداف واختلفت الغايات وانحرف المسار».

واستدرك قائلًا: «في فعاليات الجبل لا راية تلعو فوق العلم الوطني، ومرفوض أي هتاف أو

شعار ينحدر نحو الحزب أو الحركة أو التنظيم مهما كانت ألوانها، وذلك كي يستمر هذا النضال بالهدف الواحد ويبقى التأييد الشعبي في أعلى درجاته».

وكان أحد النشطاء الذي رفض الكشف عن اسمه قد قال في تصريحات خاصة له القدس العربي: إن «سلوك الحكومة الفلسطينية في دعم البلدة فيه الكثير من «الغيا» وعدم الوعي والمعرفة، فهم يوعي أو يلا ويوعي علواً على خلق حالة من التشنؤش والجدل بطريقة تقديمهم الدعم والمساعدة لقطاعات غير مستحقة ولا تخدم نضال الجبل».

وكان مجلس الوزراء الفلسطيني في جلسته المنعقدة بتاريخ 5 يوليو/ تموز قد أقر تلبية احتياجات بلدة بيتا التنموية اللازمة لدعم صمود المواطنين، لكن سكان البلدة شعروا أن هذا الدعم لم يذهب إلى القطاعات والجلالات التي تدعم صمودهم ونضالهم.

وكان مجلس الوزراء الفلسطيني في جلسته المنعقدة بتاريخ 5 يوليو/ تموز قد أقر تلبية احتياجات بلدة بيتا التنموية اللازمة لدعم صمود المواطنين، لكن سكان البلدة شعروا أن هذا الدعم لم يذهب إلى القطاعات والجلالات التي تدعم صمودهم ونضالهم.

وكان مجلس الوزراء الفلسطيني في جلسته المنعقدة بتاريخ 5 يوليو/ تموز قد أقر تلبية احتياجات بلدة بيتا التنموية اللازمة لدعم صمود المواطنين، لكن سكان البلدة شعروا أن هذا الدعم لم يذهب إلى القطاعات والجلالات التي تدعم صمودهم ونضالهم.

وكان مجلس الوزراء الفلسطيني في جلسته المنعقدة بتاريخ 5 يوليو/ تموز قد أقر تلبية احتياجات بلدة بيتا التنموية اللازمة لدعم صمود المواطنين، لكن سكان البلدة شعروا أن هذا الدعم لم يذهب إلى القطاعات والجلالات التي تدعم صمودهم ونضالهم.

وكان مجلس الوزراء الفلسطيني في جلسته المنعقدة بتاريخ 5 يوليو/ تموز قد أقر تلبية احتياجات بلدة بيتا التنموية اللازمة لدعم صمود المواطنين، لكن سكان البلدة شعروا أن هذا الدعم لم يذهب إلى القطاعات والجلالات التي تدعم صمودهم ونضالهم.

وكان مجلس الوزراء الفلسطيني في جلسته المنعقدة بتاريخ 5 يوليو/ تموز قد أقر تلبية احتياجات بلدة بيتا التنموية اللازمة لدعم صمود المواطنين، لكن سكان البلدة شعروا أن هذا الدعم لم يذهب إلى القطاعات والجلالات التي تدعم صمودهم ونضالهم.

وكان مجلس الوزراء الفلسطيني في جلسته المنعقدة بتاريخ 5 يوليو/ تموز قد أقر تلبية احتياجات بلدة بيتا التنموية اللازمة لدعم صمود المواطنين، لكن سكان البلدة شعروا أن هذا الدعم لم يذهب إلى القطاعات والجلالات التي تدعم صمودهم ونضالهم.

وكان مجلس الوزراء الفلسطيني في جلسته المنعقدة بتاريخ 5 يوليو/ تموز قد أقر تلبية احتياجات بلدة بيتا التنموية اللازمة لدعم صمود المواطنين، لكن سكان البلدة شعروا أن هذا الدعم لم يذهب إلى القطاعات والجلالات التي تدعم صمودهم ونضالهم.

وكان مجلس الوزراء الفلسطيني في جلسته المنعقدة بتاريخ 5 يوليو/ تموز قد أقر تلبية احتياجات بلدة بيتا التنموية اللازمة لدعم صمود المواطنين، لكن سكان البلدة شعروا أن هذا الدعم لم يذهب إلى القطاعات والجلالات التي تدعم صمودهم ونضالهم.

وكان مجلس الوزراء الفلسطيني في جلسته المنعقدة بتاريخ 5 يوليو/ تموز قد أقر تلبية احتياجات بلدة بيتا التنموية اللازمة لدعم صمود المواطنين، لكن سكان البلدة شعروا أن هذا الدعم لم يذهب إلى القطاعات والجلالات التي تدعم صمودهم ونضالهم.

وكان مجلس الوزراء الفلسطيني في جلسته المنعقدة بتاريخ 5 يوليو/ تموز قد أقر تلبية احتياجات بلدة بيتا التنموية اللازمة لدعم صمود المواطنين، لكن سكان البلدة شعروا أن هذا الدعم لم يذهب إلى القطاعات والجلالات التي تدعم صمودهم ونضالهم.

وكان مجلس الوزراء الفلسطيني في جلسته المنعقدة بتاريخ 5 يوليو/ تموز قد أقر تلبية احتياجات بلدة بيتا التنموية اللازمة لدعم صمود المواطنين، لكن سكان البلدة شعروا أن هذا الدعم لم يذهب إلى القطاعات والجلالات التي تدعم صمودهم ونضالهم.

وكان مجلس الوزراء الفلسطيني في جلسته المنعقدة بتاريخ 5 يوليو/ تموز قد أقر تلبية احتياجات بلدة بيتا التنموية اللازمة لدعم صمود المواطنين، لكن سكان البلدة شعروا أن هذا الدعم لم يذهب إلى القطاعات والجلالات التي تدعم صمودهم ونضالهم.

وكان مجلس الوزراء الفلسطيني في جلسته المنعقدة بتاريخ 5 يوليو/ تموز قد أقر تلبية احتياجات بلدة بيتا التنموية اللازمة لدعم صمود المواطنين، لكن سكان البلدة شعروا أن هذا الدعم لم يذهب إلى القطاعات والجلالات التي تدعم صمودهم ونضالهم.

9 معتقلين وعشرات الإصابات بالرصاص والاختناق وهدم مواقع أثرية ومقبرة في بيت لحم ووقفات مطالبة باستعادة جثامين الشهداء

دعت حركة فتح لأكثر مشاركة واسعة، وهو ما دفع قوات الاحتلال إلى قمع المواطنين بالغاز والرصاص المطاطي. وأصيب شاب بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في ساقه، والعشرات بالاختناق أمس جراء قمع الاحتلال مسيرة منددة بشق شارع عسكري استيطاني في منطقة «الغرفة» غرب بلدة حرمًا شمال شرق القدس المحتلة. وحسب شهود عيان فإن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص المعدني وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة تجاه المواطنين، الذين خرجوا لتأدية صلاة الجمعة للأسبوع الثالث على التوالي فوق الأراضي المحيطة بالشارع، ما أدى لإصابة عدد منهم. ورفع المشاركون في المسيرة العلم الفلسطيني، والشعارات واللافتات المنددة بالاستيطان، ورددوا هتافات غاضبة ضد الاستيطان وسياسة الاحتلال المتمثلة بالاستيلاء على عشرات الدونومات من أراضي البلدة، وحرمان المواطنين ورعاية الأغنام من الوصول إلى أراضيهم. وأفادت مصادر في نادي الأسير الفلسطيني عن

الضفة الغربية - «القدس العربي»:

أصابته قوات جيش الاحتلال عشرات المواطنين خلال استهدافها الحركات والمظاهرات الفلسطينية المناوئة للاستيطان في مناطق التماس في القدس ورام الله ونابلس، كما اعتقلت 9 فلسطينيين من محافظتي جنين ونابلس، فجر أمس، وجرقت مقبرة أثرية في بيت لحم، واقتحم المستوطنون منطقة أثرية في منطقة الفارعة جنوب محافظة طوباس. ففي بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس وبعد صلاة الجمعة مباشرة هاجمت قوات الاحتلال مجموع عات الشبان في المنطقة المقابلة لجبل صبيح، حيث بلغ عن إصابة بالرصاص الحي وعشرات الإصابات بالرصاص المطاطي وحالات اختناق، واعتدت قوات الاحتلال على المحتجين باستخدام الطائرات المسيرة التي أطلقت على دفعات مئات قنابل الغاز باتجاه المظاهرات. وفي بلدة بيت دجن التي صدر فيها الاحتلال أكثر من 25 ألف دونم لبناء مستوطنة هناك، تستمر فعاليات المقاومة الشعبية للشهر الحادي عشر.

وسط الدعوات الاستيطانية لتنفيذ اقتحام بـ «يوم عرفة» حماس تحذر «حكومة المراهقين الأشقياء» من اختبار صبر المقاومة وتدعو لحماية الأقصى

وممثلين عن المجتمع المدني والحركات الشبابية والنسوية والعاملية والقوائم الانتخابية، لتشكيل حكومة وطنية انتقالية تُصرف على إجراء الانتخابات خلال مدة أقصاها ستة أشهر. وكان اشقية قد شدد على التسكك بقم الحرية والديمقراطية والتعبير عن الرأي «في مجتمع يؤمن بالعدالة وليس حركًا على أحد» مشيدًا بأبناء المؤسسة الأمنية وصفهم بـ«الحماة للوطن وللأحرار».

وقال اشقية خلال مشاركته في حفل تخريج طلبة البكالوريوس والديبلوم في جامعة الاستقلال الحكومية المختصة بتدريس المجالات الأمنية والشروطية «من أهم التحديات التي أمامنا إنهاء هذا الانقسام البيخض».

وأضاف «مهنتنا هي التحرير والتحرر ودرج الاحتلال وإقامة الدولة وحماية المنجزات لكي يعيش أولادنا وأحفادنا بأمان، نحن هنا من خلال هذه المؤسسة الوطنية التي تعبر عن عقيدة وطنية تؤمن بروح التعاون بين الأجهزة الأمنية وجامعة الاستقلال، وعلينا أن نسعى أن تكون مخرجات جامعة الاستقلال هي مدخلات للأجهزة الأمنية بكل مفاصلها».

وجاءت تصريحات اشقية هذه في ظل الحملة التي يشنها المعارضون لأجهزة الأمن، بعد حادثة الناشط بنات، التي شكلت السلطة لجنة تحقيق في مجرياتها، وأعلنت اعتقال أفراد الوحدة الأمنية التي نفذت الاعتقال، وأحالتهم للقضاء، بعد تقرير رسمي أكد وفاته بسبب تعرضه للضرب.

وممثلين عن المجتمع المدني والحركات الشبابية والنسوية والعاملية والقوائم الانتخابية، لتشكيل حكومة وطنية انتقالية تُصرف على إجراء الانتخابات خلال مدة أقصاها ستة أشهر. وكان اشقية قد شدد على التسكك بقم الحرية والديمقراطية والتعبير عن الرأي «في مجتمع يؤمن بالعدالة وليس حركًا على أحد» مشيدًا بأبناء المؤسسة الأمنية وصفهم بـ«الحماة للوطن وللأحرار».

وقال اشقية خلال مشاركته في حفل تخريج طلبة البكالوريوس والديبلوم في جامعة الاستقلال الحكومية المختصة بتدريس المجالات الأمنية والشروطية «من أهم التحديات التي أمامنا إنهاء هذا الانقسام البيخض».

وأضاف «مهنتنا هي التحرير والتحرر ودرج الاحتلال وإقامة الدولة وحماية المنجزات لكي يعيش أولادنا وأحفادنا بأمان، نحن هنا من خلال هذه المؤسسة الوطنية التي تعبر عن عقيدة وطنية تؤمن بروح التعاون بين الأجهزة الأمنية وجامعة الاستقلال، وعلينا أن نسعى أن تكون مخرجات جامعة الاستقلال هي مدخلات للأجهزة الأمنية بكل مفاصلها».

وجاءت تصريحات اشقية هذه في ظل الحملة التي يشنها المعارضون لأجهزة الأمن، بعد حادثة الناشط بنات، التي شكلت السلطة لجنة تحقيق في مجرياتها، وأعلنت اعتقال أفراد الوحدة الأمنية التي نفذت الاعتقال، وأحالتهم للقضاء، بعد تقرير رسمي أكد وفاته بسبب تعرضه للضرب.

غزة - «القدس العربي»:

حذرت حركة حماس حكومة الاحتلال الإسرائيلية التي وصفتها بـ«حكومة المراهقين الأشقياء» من السماح للمستوطنين بتنفيذ اقتحام لباحات المسجد الأقصى في «يوم عرفة» الذي يصادف في بيان غد الإثنين. وقالت الحركة في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه، إنها تراقب هذه الإجراءات، محذرة من محاولة «اختبار صبر المقاومة ورجالها الأبطال». وقالت إنها ومعها كل شباب فلسطين ستواصل الرباط والمواجهة، ومن مسافة صفر مع «زعران المستوطنين» ومن يدعمهم من قوات الاحتلال. وجاء ذلك رداً على دعوات استيطانية لاقتحام المسجد الأقصى في «يوم عرفة» بمناسبة ما يعرف باسم «خراب الهيكل».

ودعت حماس شباب القدس وأبطالها لـ «الاستفزاز والرباط على أبواب البلدة القديمة وفي جميع أنحاء مدينة القدس، وشوارعها ابتداءً من اليوم السبت، والتصدي للمستوطنين وعربدهم».

ودعت سكان الضفة الغربية والداخل الفلسطيني إلى «شد الرحال» نحو المسجد الأقصى المبارك في «يوم عرفة» لتجعل منه يوماً للحشد والرباط في ساحات المسجد الأقصى وعلى أبوابه وتحت محرابه».

ودعت المقاومة في قطاع غزة لأن تبقى أصابعها على الزنا، «حتى يفهم المحتل بأن قطاعنا الصابر هو درع للمسجد

لقاء حصري لـ «القدس العربي» قبيل رحيله أول أمس

الأديب والمناضل محمد نفاع: أنا إنسان قروي وأديب عربي فلسطيني

النصرة – «القدس العربي» – من وديع عواودة:

رحل المناضل والأديب الفلسطيني محمد نفاع عن عمر يناهز 82 عاما، ودفن أمس في بلدته «بيت جن» أعلى قرية في فلسطين، تاركا خلفه إرثا نضاليا وكثرا أدبيا يعتبر وثيقة تاريخية توثق واقع حياة الريف الفلسطيني خاصة في الجليل.

وعلى غرار الشعاعين الفلسطينيين الراحلين محمود درويش وسميح القاسم اللذين خصصا «القدس العربي» بلقاءين حصريين قبيل رحيلهما، خصّ الأديب الراحل محمد نفاع «القدس العربي» بحديث قبل أسبوع، اصطحبنا فيه برحلة ممتعة تطابق فيها فصول سيرته بسيرة شعبه الفلسطيني.

والعربية لمدة عامين فقط ثم عين معلما في عين الأسد، وما لبث أن أبعدهته وزارة المصادرة الإسرائيلية على خلفية سياسية فعاد للعمل في الزراعة وفي قطف الحمضيات. درس محمد نفاع حتى الصف الثامن ثم تعلم سنتين في جامعة القدس وحالت أسباب اقتصادية وحياتية دون إكمال تعليمه الجامعي ودرس عاما في موسكو ضمن وفد للحزب الشيوعي. ويستعيد نفاع تلك الفترة بدقة كبيرة: «في المرحلة الثانوية سكنت في الرامة لكن كل أيام السبت كنا نرجع مشيا على الأقدام أكثر من عشرة كيلومترات، كانت سهلة في الذهاب لكنها رحلة مضنية شاقة في الإياب بسبب الارتفاع والتضاريس الجبلية. وقتها بدأنا 15 طالبا من بيت جن، درسنا في الرامة وبقي منهم ثلاثة طلاب فقط والحديث عن 1958 – 61». وعن بعض الذكريات الدراسية يقول نفاع إنه ليلة امتحان اللغة العربية اعقلته السلطات الإسرائيلية وهو في الصف الثاني عشر لمدة ثلاثة أيام وقبلها اعتقل في 1958 خلال مظاهرة ضد مصادرة أراضي الخط لدة يومين.

ويتابع «وقتها سألناني استناد العربية الربى الفاضل الراحل شكيب جهشان عن غيابي في المرة الأولى عن المدرسة: كيف ممكن أن نتخيب عن امتحان اللغة العربية؟ فاختبرته أنني اعتقلت وهكذا في الاعتقال الثاني ضمنا يقول لنفسه وعلى سامعي: مرة اعتقل في مظاهرة من أجل الأرض ومرة ضد التجنيد الإلزامي.. والله لأطعيك نفس علامة الفصل السابق: 69.5 من 70 وكنت طالبا بارعا في اللغة العربية... وهذه أعلى علامة أعطيتها». ويؤكد أن هناك فضلا للراحل شكيب جهشان سياسيا وثقافيا وأديبا واجتماعيا علينا، فهو يتميز بيوطنية واميته ومسؤوليته وسعة اطلاع، وتوجيهه لطلابهِ وبأسلوبه الجذاب والوجه، والكلم يشهد به ويكلم أساتذة ثانوية الرامة أمثال عطاس عطاس وهشام النائف وعزمي يونس لهم المحبة والاحترام. واعتقل نفاع لاحقا عدة مرات منها في يوم الأرض في دير حنا حيث اعتقله شرطي إسرائيلي بعدما حاول مصادرة مكبر الصوت منه عنوة يدعوى أن المظاهرة من دون رخصة فاقترح لي مقر شرطة شفاعمرو وهناك قال له الخلق «أنت عصري» وعندها تدخل ضابط وقال له «عليك بالاعتذار له لأنه ليس عنصريا. وقتها كان ولدناي هشام وعدي معتقلين وكذلك زوجتي نائبة اعتقلوها في مدينة كرميل وجوحت في عكا وأنذرت بحسن سلوك لسنة ونصف مع غرامة بدعوى أنها تصدت لرجال شرطة داهموا بيتنا بشكل هجمي يوم رفض نايف الخدمة العسكرية في مطلع التسعينيات..

ويؤكد أن هناك فضلا للراحل شكيب جهشان سياسيا وثقافيا وأديبا واجتماعيا علينا، فهو يتميز بيوطنية واميته ومسؤوليته وسعة اطلاع، وتوجيهه لطلابهِ وبأسلوبه الجذاب والوجه، والكلم يشهد به ويكلم أساتذة ثانوية الرامة أمثال عطاس عطاس وهشام النائف وعزمي يونس لهم المحبة والاحترام.

واعتقل نفاع لاحقا عدة مرات منها في يوم الأرض في دير حنا حيث اعتقله شرطي إسرائيلي بعدما حاول مصادرة مكبر الصوت منه عنوة يدعوى أن المظاهرة من دون رخصة فاقترح لي مقر شرطة شفاعمرو وهناك قال له الخلق «أنت عصري» وعندها تدخل ضابط وقال له «عليك بالاعتذار له لأنه ليس عنصريا. وقتها كان ولدناي هشام وعدي معتقلين وكذلك زوجتي نائبة اعتقلوها في مدينة كرميل وجوحت في عكا وأنذرت بحسن سلوك لسنة ونصف مع غرامة بدعوى أنها تصدت لرجال شرطة داهموا بيتنا بشكل هجمي يوم رفض نايف الخدمة العسكرية في مطلع التسعينيات..

ويؤكد أن هناك فضلا للراحل شكيب جهشان سياسيا وثقافيا وأديبا واجتماعيا علينا، فهو يتميز بيوطنية واميته ومسؤوليته وسعة اطلاع، وتوجيهه لطلابهِ وبأسلوبه الجذاب والوجه، والكلم يشهد به ويكلم أساتذة ثانوية الرامة أمثال عطاس عطاس وهشام النائف وعزمي يونس لهم المحبة والاحترام.

واعتقل نفاع لاحقا عدة مرات منها في يوم الأرض في دير حنا حيث اعتقله شرطي إسرائيلي بعدما حاول مصادرة مكبر الصوت منه عنوة يدعوى أن المظاهرة من دون رخصة فاقترح لي مقر شرطة شفاعمرو وهناك قال له الخلق «أنت عصري» وعندها تدخل ضابط وقال له «عليك بالاعتذار له لأنه ليس عنصريا. وقتها كان ولدناي هشام وعدي معتقلين وكذلك زوجتي نائبة اعتقلوها في مدينة كرميل وجوحت في عكا وأنذرت بحسن سلوك لسنة ونصف مع غرامة بدعوى أنها تصدت لرجال شرطة داهموا بيتنا بشكل هجمي يوم رفض نايف الخدمة العسكرية في مطلع التسعينيات..

ويؤكد أن هناك فضلا للراحل شكيب جهشان سياسيا وثقافيا وأديبا واجتماعيا علينا، فهو يتميز بيوطنية واميته ومسؤوليته وسعة اطلاع، وتوجيهه لطلابهِ وبأسلوبه الجذاب والوجه، والكلم يشهد به ويكلم أساتذة ثانوية الرامة أمثال عطاس عطاس وهشام النائف وعزمي يونس لهم المحبة والاحترام.

واعتقل نفاع لاحقا عدة مرات منها في يوم الأرض في دير حنا حيث اعتقله شرطي إسرائيلي بعدما حاول مصادرة مكبر الصوت منه عنوة يدعوى أن المظاهرة من دون رخصة فاقترح لي مقر شرطة شفاعمرو وهناك قال له الخلق «أنت عصري» وعندها تدخل ضابط وقال له «عليك بالاعتذار له لأنه ليس عنصريا. وقتها كان ولدناي هشام وعدي معتقلين وكذلك زوجتي نائبة اعتقلوها في مدينة كرميل وجوحت في عكا وأنذرت بحسن سلوك لسنة ونصف مع غرامة بدعوى أنها تصدت لرجال شرطة داهموا بيتنا بشكل هجمي يوم رفض نايف الخدمة العسكرية في مطلع التسعينيات..

ويؤكد أن هناك فضلا للراحل شكيب جهشان سياسيا وثقافيا وأديبا واجتماعيا علينا، فهو يتميز بيوطنية واميته ومسؤوليته وسعة اطلاع، وتوجيهه لطلابهِ وبأسلوبه الجذاب والوجه، والكلم يشهد به ويكلم أساتذة ثانوية الرامة أمثال عطاس عطاس وهشام النائف وعزمي يونس لهم المحبة والاحترام.

واعتقل نفاع لاحقا عدة مرات منها في يوم الأرض في دير حنا حيث اعتقله شرطي إسرائيلي بعدما حاول مصادرة مكبر الصوت منه عنوة يدعوى أن المظاهرة من دون رخصة فاقترح لي مقر شرطة شفاعمرو وهناك قال له الخلق «أنت عصري» وعندها تدخل ضابط وقال له «عليك بالاعتذار له لأنه ليس عنصريا. وقتها كان ولدناي هشام وعدي معتقلين وكذلك زوجتي نائبة اعتقلوها في مدينة كرميل وجوحت في عكا وأنذرت بحسن سلوك لسنة ونصف مع غرامة بدعوى أنها تصدت لرجال شرطة داهموا بيتنا بشكل هجمي يوم رفض نايف الخدمة العسكرية في مطلع التسعينيات..

واعتقل نفاع لاحقا عدة مرات منها في يوم الأرض في دير حنا حيث اعتقله شرطي إسرائيلي بعدما حاول مصادرة مكبر الصوت منه عنوة يدعوى أن المظاهرة من دون رخصة فاقترح لي مقر شرطة شفاعمرو وهناك قال له الخلق «أنت عصري» وعندها تدخل ضابط وقال له «عليك بالاعتذار له لأنه ليس عنصريا. وقتها كان ولدناي هشام وعدي معتقلين وكذلك زوجتي نائبة اعتقلوها في مدينة كرميل وجوحت في عكا وأنذرت بحسن سلوك لسنة ونصف مع غرامة بدعوى أنها تصدت لرجال شرطة داهموا بيتنا بشكل هجمي يوم رفض نايف الخدمة العسكرية في مطلع التسعينيات..

واعتقل نفاع لاحقا عدة مرات منها في يوم الأرض في دير حنا حيث اعتقله شرطي إسرائيلي بعدما حاول مصادرة مكبر الصوت منه عنوة يدعوى أن المظاهرة من دون رخصة فاقترح لي مقر شرطة شفاعمرو وهناك قال له الخلق «أنت عصري» وعندها تدخل ضابط وقال له «عليك بالاعتذار له لأنه ليس عنصريا. وقتها كان ولدناي هشام وعدي معتقلين وكذلك زوجتي نائبة اعتقلوها في مدينة كرميل وجوحت في عكا وأنذرت بحسن سلوك لسنة ونصف مع غرامة بدعوى أنها تصدت لرجال شرطة داهموا بيتنا بشكل هجمي يوم رفض نايف الخدمة العسكرية في مطلع التسعينيات..

واعتقل نفاع لاحقا عدة مرات منها في يوم الأرض في دير حنا حيث اعتقله شرطي إسرائيلي بعدما حاول مصادرة مكبر الصوت منه عنوة يدعوى أن المظاهرة من دون رخصة فاقترح لي مقر شرطة شفاعمرو وهناك قال له الخلق «أنت عصري» وعندها تدخل ضابط وقال له «عليك بالاعتذار له لأنه ليس عنصريا. وقتها كان ولدناي هشام وعدي معتقلين وكذلك زوجتي نائبة اعتقلوها في مدينة كرميل وجوحت في عكا وأنذرت بحسن سلوك لسنة ونصف مع غرامة بدعوى أنها تصدت لرجال شرطة داهموا بيتنا بشكل هجمي يوم رفض نايف الخدمة العسكرية في مطلع التسعينيات..

واعتقل نفاع لاحقا عدة مرات منها في يوم الأرض في دير حنا حيث اعتقله شرطي إسرائيلي بعدما حاول مصادرة مكبر الصوت منه عنوة يدعوى أن المظاهرة من دون رخصة فاقترح لي مقر شرطة شفاعمرو وهناك قال له الخلق «أنت عصري» وعندها تدخل ضابط وقال له «عليك بالاعتذار له لأنه ليس عنصريا. وقتها كان ولدناي هشام وعدي معتقلين وكذلك زوجتي نائبة اعتقلوها في مدينة كرميل وجوحت في عكا وأنذرت بحسن سلوك لسنة ونصف مع غرامة بدعوى أنها تصدت لرجال شرطة داهموا بيتنا بشكل هجمي يوم رفض نايف الخدمة العسكرية في مطلع التسعينيات..

واعتقل نفاع لاحقا عدة مرات منها في يوم الأرض في دير حنا حيث اعتقله شرطي إسرائيلي بعدما حاول مصادرة مكبر الصوت منه عنوة يدعوى أن المظاهرة من دون رخصة فاقترح لي مقر شرطة شفاعمرو وهناك قال له الخلق «أنت عصري» وعندها تدخل ضابط وقال له «عليك بالاعتذار له لأنه ليس عنصريا. وقتها كان ولدناي هشام وعدي معتقلين وكذلك زوجتي نائبة اعتقلوها في مدينة كرميل وجوحت في عكا وأنذرت بحسن سلوك لسنة ونصف مع غرامة بدعوى أنها تصدت لرجال شرطة داهموا بيتنا بشكل هجمي يوم رفض نايف الخدمة العسكرية في مطلع التسعينيات..

ولدت قصته الأولى ونشرها بعدما نالت إعجاب الشاعر محمود درويش محرر مجلة «الجديد». نفاع متزوج من رفيقة دربه وحزبه نائبة نفاع. أم هشام، ولهما أربعة أبناء هشام محرر صحيفة «الاتحاد» وعدي ووليد ومرwan وهم همروا بتجربة والدهم في الاعتقال على خلفية رفض الخدمة الإجبارية، وكـم كان يتمنى لو رزق بابنة.

كانت أم هشام ناصرية الهوى معجبة بجمال عبد الناصر، هي وأنسقاؤها السبعة لكنها دخلت الحزب الشيوعي وتبعتني عام 1969 وهي أول رفيقة شيوعية في الطائفة العروقية، وما زالت رفيقتي الثانية السجارة معي منذ62 عاما وأدخن دخانا عربيا من معليا لا مثيل له وأم هشام غير راضية لكن «مشو بدما تعمل» يقول أبو هشام مبتسما. وردا على سؤال أضاف بلغته الحكمة متوددا «السجارة أفة اقتصادية واجتماعية وصحية ولكن لا أنا زهقتها ولا هي زهقت مني».

ويعكس نفاع أنه كان في قريته بيت جن أول طالب ثانوية وأول طالب جامعة وأول من وقف أمام التلاميذ معلما. ويتابع مستذكرا ثمن نشأته الوطني والحزبي: كنت معلما على الساعة في قرية عين الأسد المجاورة لبيت جن قبل أن يطردوني. كانت السلطات الإسرائيلية تعرف أنني شيوعي لكن لـم يكن غيبي فكتت أنا المدير على حالي في أوجيد غيري معلما داخل مدرسة عين الأسد عام 1962 ففترات متقطعة وكانت نساء بيت جن يظلمن منسي معاينة كرم الزيتون التابعة لأهالي القرية قرب عين الأسد لأن شجرة الزيتون والصارا أيضا لا تثبت في بيت جن بسبب الارتفاع وبعضهن كن يظلمن منسي «قرطة» زيتون أي سلة زيتون بطريقي، لكنني لم أفعل فأتا مهرق أصلا بسبب المنسي على الأقدام نهاريا وإيابا من البيت للمدرسة. عين الأسد هي أصلا قرية تابعة لبيت جن فكرومنا كلها هناك وسكانها من بيت جن أصلا».

عين الأسد

ويؤكد نفاع أنه كان في قريته بيت جن أول طالب ثانوية وأول طالب جامعة وأول من وقف أمام التلاميذ معلما. ويتابع مستذكرا ثمن نشأته الوطني والحزبي: كنت معلما على الساعة في قرية عين الأسد المجاورة لبيت جن قبل أن يطردوني. كانت السلطات الإسرائيلية تعرف أنني شيوعي لكن لـم يكن غيبي فكتت أنا المدير على حالي في أوجيد غيري معلما داخل مدرسة عين الأسد عام 1962 ففترات متقطعة وكانت نساء بيت جن يظلمن منسي معاينة كرم الزيتون التابعة لأهالي القرية قرب عين الأسد لأن شجرة الزيتون والصارا أيضا لا تثبت في بيت جن بسبب الارتفاع وبعضهن كن يظلمن منسي «قرطة» زيتون أي سلة زيتون بطريقي، لكنني لم أفعل فأتا مهرق أصلا بسبب المنسي على الأقدام نهاريا وإيابا من البيت للمدرسة. عين الأسد هي أصلا قرية تابعة لبيت جن فكرومنا كلها هناك وسكانها من بيت جن أصلا».

ويعكس نفاع أنه كان في قريته بيت جن أول طالب ثانوية وأول طالب جامعة وأول من وقف أمام التلاميذ معلما. ويتابع مستذكرا ثمن نشأته الوطني والحزبي: كنت معلما على الساعة في قرية عين الأسد المجاورة لبيت جن قبل أن يطردوني. كانت السلطات الإسرائيلية تعرف أنني شيوعي لكن لـم يكن غيبي فكتت أنا المدير على حالي في أوجيد غيري معلما داخل مدرسة عين الأسد عام 1962 ففترات متقطعة وكانت نساء بيت جن يظلمن منسي معاينة كرم الزيتون التابعة لأهالي القرية قرب عين الأسد لأن شجرة الزيتون والصارا أيضا لا تثبت في بيت جن بسبب الارتفاع وبعضهن كن يظلمن منسي «قرطة» زيتون أي سلة زيتون بطريقي، لكنني لم أفعل فأتا مهرق أصلا بسبب المنسي على الأقدام نهاريا وإيابا من البيت للمدرسة. عين الأسد هي أصلا قرية تابعة لبيت جن فكرومنا كلها هناك وسكانها من بيت جن أصلا».

ويعكس نفاع أنه كان في قريته بيت جن أول طالب ثانوية وأول طالب جامعة وأول من وقف أمام التلاميذ معلما. ويتابع مستذكرا ثمن نشأته الوطني والحزبي: كنت معلما على الساعة في قرية عين الأسد المجاورة لبيت جن قبل أن يطردوني. كانت السلطات الإسرائيلية تعرف أنني شيوعي لكن لـم يكن غيبي فكتت أنا المدير على حالي في أوجيد غيري معلما داخل مدرسة عين الأسد عام 1962 ففترات متقطعة وكانت نساء بيت جن يظلمن منسي معاينة كرم الزيتون التابعة لأهالي القرية قرب عين الأسد لأن شجرة الزيتون والصارا أيضا لا تثبت في بيت جن بسبب الارتفاع وبعضهن كن يظلمن منسي «قرطة» زيتون أي سلة زيتون بطريقي، لكنني لم أفعل فأتا مهرق أصلا بسبب المنسي على الأقدام نهاريا وإيابا من البيت للمدرسة. عين الأسد هي أصلا قرية تابعة لبيت جن فكرومنا كلها هناك وسكانها من بيت جن أصلا».

ويعكس نفاع أنه كان في قريته بيت جن أول طالب ثانوية وأول طالب جامعة وأول من وقف أمام التلاميذ معلما. ويتابع مستذكرا ثمن نشأته الوطني والحزبي: كنت معلما على الساعة في قرية عين الأسد المجاورة لبيت جن قبل أن يطردوني. كانت السلطات الإسرائيلية تعرف أنني شيوعي لكن لـم يكن غيبي فكتت أنا المدير على حالي في أوجيد غيري معلما داخل مدرسة عين الأسد عام 1962 ففترات متقطعة وكانت نساء بيت جن يظلمن منسي معاينة كرم الزيتون التابعة لأهالي القرية قرب عين الأسد لأن شجرة الزيتون والصارا أيضا لا تثبت في بيت جن بسبب الارتفاع وبعضهن كن يظلمن منسي «قرطة» زيتون أي سلة زيتون بطريقي، لكنني لم أفعل فأتا مهرق أصلا بسبب المنسي على الأقدام نهاريا وإيابا من البيت للمدرسة. عين الأسد هي أصلا قرية تابعة لبيت جن فكرومنا كلها هناك وسكانها من بيت جن أصلا».

واعتقل نفاع لاحقا عدة مرات منها في يوم الأرض في دير حنا حيث اعتقله شرطي إسرائيلي بعدما حاول مصادرة مكبر الصوت منه عنوة يدعوى أن المظاهرة من دون رخصة فاقترح لي مقر شرطة شفاعمرو وهناك قال له الخلق «أنت عصري» وعندها تدخل ضابط وقال له «عليك بالاعتذار له لأنه ليس عنصريا. وقتها كان ولدناي هشام وعدي معتقلين وكذلك زوجتي نائبة اعتقلوها في مدينة كرميل وجوحت في عكا وأنذرت بحسن سلوك لسنة ونصف مع غرامة بدعوى أنها تصدت لرجال شرطة داهموا بيتنا بشكل هجمي يوم رفض نايف الخدمة العسكرية في مطلع التسعينيات..

الطبيعة عشيقته

وردا على سؤال كيف ترغب بأن نعرفك قال محمد نفاع: «بدأت فلاحا وراعيا وعمري ثماني سنوات وكل راع مسؤول عن عززاته، ثم بدأت بمحاولة الكتابة وأنا في الصف السادس وقد شجعتني على الكتابة شكيب جهشان من النوع من الاعتقال. وفي سياق الحديث عن مأساة الأسرى، أجلت إحدى محاكم الاحتلال من جديد، محاكمة الأسير محمد الحلبي من قطاع غزة، الذي يعتبر صاحب أطول محاكمة في التاريخ، إذ بلغت محاكماته حتى الجلسة الأخيرة أول من أمس 163. وأفاد حسن قنيطة رئيس لجنة إدارة هيئة شؤون الأسرى والحررين في المحادثات الجنوبية بأن جلسة المحكمة شهدت حالة من الصعب والتخبط، ولم يتم إصدار حكم نهائي في ملف قضية المستمرة منذ 5 سنوات على التوالي في أطول محاكمة على الإطلاق شهدها تاريخ البشرية. وأكد على أن ما يجري في قضية الأسير الحلبي يستهدف عرقلة العمل الحقوقي والإنساني وتوظيف قضيتيه في ترهيب المؤسسات الحقوقية في فلسطين».

يشار إلى أن الأسير الحلبي كان يعمل مدبرا لمؤسسة «الرويا العالمية» وتم منحه قبل اعتقاله الدكتوراة الفخرية من مؤسسة أكاديمية في ألمانيا لهعله الإنساني. واعتقل في 15 يونيو/ حزيران 2016. وتعرض لتحقيق قاس ولتعذيب جسدي ونفسي، استمر 52 يوما، وحُرّم من لقاء محاميه. ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4500 أسير فلسطيني، منهم 700 مريض، بينهم 40 يعانون أمراضا مستعصية، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكو جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للاهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محرومون من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

القاسم الذي عمل وقتها محررا في «الجديد»، في القصيدة قشلت فشلا مشرفا، فتركت الشعر وتفرغت للقصّة».

أرض الخيوط

وفي سياق الحديث عن قصته المشردون: استذكر نفاع أن حكومة الأتراك كانت تجبر الناس على اقتناء الأرض ومنهم كوشان كي يفخوها ثم يسدوا الضريبة عنها. وقد منح الأتراك أرض مغر الخيوط لبيت جن فزرعوها قححا. في 1948 قامت قوات الهجانة الصهيونية بمهاجمة الفلاحين في موسم الحصاد فأطلقوا الرصاص عليهم وقتلت السيدة زهية أبو عاصي واستشهد أيضا صالح خنيفس وأصيب آخرون، وقتلوا الجمال وأحرقوا الزرع واحتلواها احتلالا عسكريا ومن وقتها راحت أرض الخيوط.

في 1958 شاركت في المظاهرة الأولى ضد مصادرتها. كنا نذهب سيرا على الأقدام سبع ساعات في كل اتجاه من بيت جن إلى أرض الخيوط في سهل الحولة من خلال قرى مارون، وعين الزيتون وطيطيبا وخلة بئر الشيخ إلى سهل الحولة، وكانت تلك الأرض محاطة بقرى كراد الغنامة وكراد القيارة ومارون والراس الأحمر والحصينة. وكان أهالي بيت جن يقبضون في مفر يفخونها خلال مواسم الحصاد واليوم استولت عليها السلطات الإسرائيلية وأعطتها لكيوتس عيمعاد النافسة على اقتاض القرية الفلسطينية المهجرة جب يوسف) وبقية الكيبوتسات. بقينا ننتظار حتى 1967. بالأول ادعت إسرائيل أنها صادرتنا بسبب الحرص على أمن الناس لأنها منطقة محاذية للجلولان السوري، ظل أهل بيت جنن يظنّاهون ويحتجّون مطالبين بإرض الخيوط حتى 1967. لما احتلوا الجولان عام 1967 راح الأهالي وقالوا لهم: ها أنتم احتلتم الجولان ولم يعد موجودا سبب أني، فانتقلوا لحما جديدة وهي «منطقة مناورات عسكرية».

وردا على سؤال إن كان مرحا من استقلالية الحزب الشيوعي الإسرائيلي عن الاتحاد السوفيتي قال بنظرة تاريخية للخلف «لأبدا الأحزاب الشيوعية لانسف كانت تتقبل كل شيء من موسكو رغم الأخطاء والمبالغت وهذا ما أطلقنا عليه قبيل وبعد الانهيار حتى جاء أحد رفاقنا وقال: لقد طعننا وصلنا وطبعنا لم نكن نعرف الحقيقة».

■ لم يزرع الانهيار عام 1989 فيك الشك حول الطريق؟
□ «لا أبدا، كانت بيروقراطية داخلية وكانت خيانة داخل الحزب الشيوعي السوفيتي ولذلك بقينا نحن هنا متسلحين بالفكرة الشيوعية».

□ لا بدى أنت راض عن علاقة الحزب بالجبية؟
□ «أنا ابتعدنا عن الأثانية والثانية لا شئنا أن إقامة الجبهة الديمقراطية للسلام واللساواة كانت خطوة جريئة قام بها الحزب، لكنها ليست جمعا قفريا وأيديولوجيا بل هي إطار سياسي ويجب التفريق بينهما، وللأسف التوترات بينهما هي توترات وصراعات وحسابات ذاتية بين أشخاص، وهذه



محمد نفاع مع مراسلنا في الناصرة وديع عواودة

تعالج بالصرحة ووقف كل واحد من القيادة عند حده».
■ الحزب الشيوعي شاخ ولم يتجدد؟
□ لدينا شبيبة وشباب نشيطون ولكن هؤلاء يحتاجون لناد وفعاليات ونست راضيا عما هو موجود.

وماذا عن التسمية الحزب الشيوعي الإسرائيلي؟
□ ذات مرة كان تعريفا في الدستور الداخلي للحزب: حزب الوطنية الإسرائيلية وقد تخلصنا من هذا التعريف واليوم هناك نقاش لا بد من حسسه حول هل نبقى الحزب الشيوعي الإسرائيلي أم نسميه الحزب الشيوعي في إسرائيل. دورنا نحن هنا هو اختراق الشعار اليهودي لخدمة مصالحنا. العمل العربي اليهودي مفقود وهذا خلل ينبغي إصلاحه.

■ أهم إنجاز للحزب الشيوعي تاريخيا والحزب الشيوعي في البلاد عمره 100 سنة؟
□ العمل على إبقاء الجماهير العربية في وطنها والمحافظة على لغتنا العربية وتوجيهها للتقافة العربية والأدب العربي الوطني العربي الإنساني، وأهم خطأ عدم اطلاع الكوادر الشيوعي الإسرائيلي أم نسميه الحزب الشيوعي في إسرائيل. دورنا نحن هنا هو اختراق الشعار اليهودي لخدمة مصالحنا. العمل العربي اليهودي مفقود وهذا خلل ينبغي إصلاحه.

■ كتاب المؤرخ عادل الحنازة؟
□ النقد شرعي ولكن لا مجال للتحريض والافتراء على الشيوعيين.عبدن انتقادات على قرار التقسيم وناح يغفل حقيقة وجود معارضين شيوعيين لقرار التقسيم وقتها، علما بأن كثيرين ممن عارضوا التقسيم هم اليوم راضون عن حل 1967.

■ كيف ترى علاقة المواطنين العرب الفلسطينيين الدروز بإسرائيل اليوم، هل هناك تراجع في التجنيد؟
□ الحكومة الإسرائيلية سخرت كل إمكانياتها وعلاقتها من أجل تطويع الدروز وحققت اختراقات كانت ستحققها مع أي أقلية أو شريحة أخرى، ولكن اليوم هناك تغيير ومواقفنا المعارضة صارت عنوانا لشعبنا ومجتمعنا من ناحية الهوية والدفاع عن الأرض ورفض الخدمة العسكرية بعدما كنا منبوذين. بالنسبة للتجنين، إسرائيل لعبت دورا التجنيد والأسرلة ونحن أمام محاولات جديدة لصهيبة الدروز وإنتاج هوية مصطنعة، ولكن في المقابل هناك تصد وتحد.

■ هناك من يرى أن فلسطيني الداخل قصروا في احتضان الدروز واسترجاعهم لحضن شعبيهم؟
□ نأمل أن يرحمّن أكثر المجتمع العربي الدروز، ولكن هناك حق على القيادة الزمنية والدينية العروقية في مجال الانتماء لجمعتنا وشعبنا.

■ بعد هذه السلسلة الحافلة ألم تتعب من حمل مواقف مبدئية؟
□ أبدا...
■ يعني تكدر التلون؟
□ هذا أدب التلون في ورق الشجر فهي علامة السقوط.

28 عاماً قُضوا شهداء لقمة العيش منذ بداية العام لغياب إجراءات السلامة

اتحاد عمال غزة يتهم منظمة العمل الإسرائيلية بالتواطؤ مع أرباب العمل وممارسة «العنصرية» ضد عمال فلسطين

غزة – «القدس العربي»:

بالمواد عمال غزة منظمة العمل الإسرائيلية «الهيستدروت» التي اتحاد مع أرباب العمل الإسرائيليين. في إهمال إجراءات السلامة والأمان للعمال الفلسطينيين الذين يعملون في المناطق المحتلة عام 1948، في إطار ممارسات عنصرية ترتكب ضدهم، ما أدى إلى وفاة 38 عاملا منذ مطلع العام الحالي داخل ورش العمل، ليسجل الرقم ارتفاعا عما كان عليه الوضع في الأعوام الماضية.

وقال سامي العمصي رئيس اتحاد عمال غزة، إنهم لا يطبقون إجراءات السلامة والأمان مع العمال الفلسطينيين، وهو ما أدى إلى وفاة 38 عاملا، منذ بداية العام الجديد، وأخرهم ثلاثة عمال قضوا قبل أيام، ووصفهم بـ«شهداء لقمة العيش».

ولفت إلى أن أحدهم قضى قبل أيام بعد إصابته بصعقة كهربائية، والأخرين خلال عملهما في إحدى الورش الصناعية. وأكد أن أرباب العمل والمقاولين في دولة الاحتلال يستهترون بشروط الأمان والسلامة المهنية، على حساب حياة العمال الفلسطينيين التي باتت بلا قيمة عندهم.

ولفت إلى أن منظمة العمل الإسرائيلية «الهيستدروت» «تتواطأ وتمارس عنصرية فاضحة، تخالف كل قوانين العمل الدولية، بحيث تعطى امتيازات للعمال الإسرائيلي وتحرّم العمال الفلسطينيين من مكافأة نهاية الخدمة، وباقي الحقوق العمالية.

وقال إن «الهيستدروت» تخفض الطرف عن الجرائم التي يرتكبوها المقاولون الإسرائيليون بحق الفلسطينيين، وهذا جزء من سياسة عامة تمارسها حكومة الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني».

وأشار إلى أن الاستهتار الإسرائيلي أدى إلى استشهاد 28 عاملا منذ بداية العام الجاري، غالبيةهم في ورشات بناء، مشيرا إلى أن 47 عاملا من الضفة الغربية استشهدوا في حوادث العمل بورشات البناء في البلاد خلال عام 2020، ما يعني ارتفاعا جديا

تسجيل 2571 إصابة جديدة بكورونا في المغرب وعدد المستفيدين من التطعيم بالكامل فاق 9 ملايين و500 ألف



طبيبة مغربية تقوم بفحص مسن مصاب بالفيروس

إجازة العيد

أكد الوزير أن المغرب الآن يتوفر على حزمة من الحلول لتفادي ارتفاع الإصابات، والمواطن جزء هذه الحلول؛ على حد تعبيره، لتجنب الانتكاسة. وأعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أنه تقرر في ظروف التدابير الاحترازية من عدوى الوباء، عدم إقامة صلاة عيد الأضحى، سواء في المساجد أو المساجد، نظراً للتوافد الذي يتم عادة في هذه المناسبة، ونظراً لصعوبة توفير شروط التباعد. وأوضح الوزارة في بيان لها صدر أول أمس الخميس، أنه "حيث إن المساجد مفتوحة، والحمد لله، للمصلوات الخمس وصلاة الجمعة، فإن هذا الإجراء بخصوص صلاة العيد يتعلق بسببته يجوز القيام بها داخل المنازل، مبرزة أن هذا الإجراء إنما يُرَجَى منه ما هو مقدم سريعاً من حفظ صحة الأبدان، راجين الله تعالى أن تأتي علينا، وقد نجونا من الوباء، أعياد مقبلة تعود فيها فرحة الخروج إلى صلاة العيد". وأورد البيان في ذات السياق قوله تعالى: "وما جعل عليكم في الدين من حرج" وهو سبحانه القائل "يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر". وفي الحديث الشريف "إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه". على صعيد مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، أعلن مساء أول أمس الخميس، عن تسجيل 2571 إصابة جديدة بكورونا المستجد خلال 24 ساعة، مقابل 1389 حالة شفاء، و14 وفاة. أما عدد الأشخاص الذين تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح المضاد لـ(كوفيد-19)، فيبلغ 11 مليوناً و31 ألفاً و195، بينما بلغ عدد المتقنين للجرعة الثانية 9 ملايين و553 ألفاً و617 شخصاً. ورفعت الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالعدوى إلى 549 ألفاً و844 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/مارس 2020، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 528 ألفاً و645 حالة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 9418 حالة، ووصل مجموع الحالات النشطة إلى 11 ألفاً و781 حالة. وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو العسيرة الجديدة بإقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة 80 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 420 منها 11 تحت التنفس الاصطناعي الإحتراقي، و242 تحت التنفس الاصطناعي غير الإحتراقي، أما معدل ملء أسرة الإنعاش المخصصة لكوفيد-19 فيصل إلى 13,3 في المئة.

الرباط - «القدس العربي»:

يعكس الارتفاع الجديد في عدد الإصابات التطور الخطير للوضع الوبائية في المغرب، الذي توقع مراقبون أن يزداد تفاقماً مع توالي الأيام ومع استمرار نفس الظروف المؤدية لهذه الحالة المتدهورة، والمتسمة بالاستهانة من قبل الكثير من المواطنين بالتدابير الصحية التي أقرتها السلطات الصحية لمواجهة الجائحة، وغياب شبه الكلي لدوريات التتبع والمراقبة التي اعتمدها السلطات في بداية الجائحة. واعتبرت صحيفة "بيان اليوم" أنه المفروض أن تتكثف المراقبة لوقف الارتفاع الهول في عدد الإصابات المسجلة كل يوم منذ تخفيف الإجراءات الوقائية من الوباء، وقال: "نحن في بداية العطلة الصيفية وعلى أبواب الاحتفال بعيد الأضحى، وفي انتظار موسم الانتخابات، وهي كلها فترات معروفة بكترة الأنشطة الاجتماعية والتنقلات إضافة إلى التجمعات... وما إلى ذلك من العوامل التي تتسبب في التعشي السريع للفيروس". في سياق متصل، سجلت صحيفة "أخبارنا" الإلكترونية وجود ارتفاع مقلق في عدد الإصابات الجديدة بفيروس كورونا، ومعه نسبة ملء أسرة الإنعاش بالمستشفيات المغربية، ونقلت عن مصادر من داخل وزارة الصحة المغربية قولها، إن الملاحظ حالياً هو أن جل الصالات للجرعة الواحدة على أقسام الإنعاش تخص إما الشباب، أو الأشخاص الذين لم يتلقوا اللقاح. من جهة أخرى، دعا عدد من العاملين في القطاع الصحي، المغربية الذين اختاروا عدم تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا إلى التوجه في أقرب وقت لمراكز التطعيم، لتجنب المضاعفات الخطيرة في حال النقاط العدوى، فيما باتت الشباب الذين لم يحضروا بعد مطالين بتوخي أقصى درجات الحيطة والحذر خلال الأيام والأسابيع المقبلة. كما دعا وزير الصحة، خالد آيت الطالب، المواطنين المغربية إلى ضرورة التقليل من الزيارات العائلية المتكررة، وفي برنامج خاص على القناة الثانية، قال إن المشكل الذي يواجهه المغربي ليس هو الاحتفال بالعيد، بل السلوكيات المرافقة للعيد والتحضير له. من جانب آخر، تحاشى الوزير الرد على سؤال حول إمكانية تشديد إجراءات التتبع زمنياً مع عيد الأضحى، قائلاً: "إذا كنا نلتزم بسلوك منضبط وتحترم الإجراءات فليس هناك مشكلة، كيف كانت الأمور وحصل التخفيف وقتنا المساجد، ونطلب من المواطنين الالتزام بالإجراءات حتى في أيام

المغرب: حرب كلامية مستعرة بين حزبي «العدالة والتنمية» الحكومي و«التقدم والاشتراكية» المعارض

وذكر بنعبد الله العثماني بصمته مع وزير حزب التقدم والإشتراكية عكس ما فعل بالنسبة لوزراء من حزبه والذين يحملون فعلاً بالمسؤولية، كما أكدت ذلك التقارير الرسمية المعلن عنها، والتي أكدت باللموس أن ما كان مبرمجاً في قطاعي السكن والصحة أنجز بالكامل سنة 2017. كما ذكر بنعبد الله رئيس الحكومة بالصمود والمواقف السياسية الجريئة التي تبناها الحزب طيلة ولاية الحكومة السابقة وأثناء فترة تشكيل الحكومة الحالية؛ والتي دفع بسببها العثماني، في الوقت الذي لم يقو فيه سعد الدين العثماني على الدفاع عن وزراء حكومته من التقدم والاشتراكية، علانية على عدم تردده في إزاحة الوزيرة شرفات أقيال لصالح وزير من حزب رئيس الحكومة، بينما يشهد العديد من فئات الشعب ورؤساء الجماعات والعديد من المنتخبين على الإنجازات للموسم والمشاريع العديدة التي قامت بها شرفات أقيال وباقي وزراء الحزب، كل في قطاعه، حسب قوله. إلى ذلك، أوضح بنعبد الله أن هذا الرد والتعبير العلني على الخلاف مع رئيس الحكومة سعد الدين العثماني لا يفسد الود بين حزبي التقدم والاشتراكية والعدالة والتنمية، مؤكداً حرصه على علاقة الصداقة رغم كل ما وقع.

وأيضاً خلال مشاركاته في الحكومات السابقة، مبرزاً أن لكل عمل نقائص، لكن بالنسبة للحكومة الحالية يقول المتحدث "غادرنا ما لأنها فاقدة للنفس الإصلاحية الذي طالبا لبه، ولأنها لم تكن لها القدرة على مواجهة الإصلاحات الكبرى الأساسية، خلافاً لما كان عليه النصفان في الحكومة السابقة، وحتى من داخل الحكومة السابقة كانت دائماً لسة نقدية وكثيراً ما عبرنا عن مواقف خاصة بنا في العديد من القضايا والمفاتيح. وأضاف بنعبد الله أنه منذ الأسبوع الأول من عصر الحكومة الحالية، وخلال اجتماعات مجالس الحكومة، وفي مناسبات عديدة أخرى، لم يتردد حزب التقدم والاشتراكية الذي كان مساهماً فيها في التعبير عن رأيه وانتقاده خاصة ضعف هذه الحكومة وغياب الانسجام بين مكوناتها، وعدم قدرتها على بث نفس إصلاح قوي، قبل أن يقرر الخروج منها بشكل رسمي بعدما اتضح أنها بعيدة عن النفس الإصلاحية المطلوب، وفق ما نقلت عنه صحيفة "بيان اليوم" المغربية. إلى ذلك، أن الأمين العام الحزب التقدم والاشتراكية لجوء رئيس الحكومة سعد الدين العثماني إلى مساندة إعفاء وزيرين من الحزب على خلفية أحداث الحسيمة، في سياق هجومه على الحزب، واصفاً أسلوبه بـ"الذني".

إلى أنهما يلتقيان أسبوعياً بفيلا الأخير. وأضافت أن توتر العلاقات بين الطرفين بدأ مع إعفاء شرفات أقيال من وزارة الماء، وتواصل التوتر مع تعميم "القاسم الانتخابي"، حيث كان بنعبد الله متكففاً من طرف الأحزاب بالتنسيق مع القيادي الإسلامي لإقناعه بقبول القاسم الجديد، حيث اعتبر العثماني أن أمين عام التقدم والاشتراكية طعنه من الخلف. ووجه محمد نيل بنعبد الله انتقادات واسعة لرئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، بسبب هجومه على حزب "التقدم والاشتراكية" في الجلسة التي خصصت لتقديم حصيلة الحكومة. وانتقد بنعبد الله سلوك رئيس الحكومة الذي هاجم حزبه بطريقة وصفها بـ"غير المقبولة"، رداً على الانتقادات التي يوجهها التقدم والاشتراكية إلى الحكومة بجميع مكوناتها والصراع الذي تعيش فيه وفشلها في التدبير. وذكر بنعبد الله بأن خروج حزب التقدم والاشتراكية من الحكومة كان سلبياً واضح وهو افتقاد الحكومة للنفس الإصلاحية المطلوب، خلافاً لما كان عليه الأمر في الحكومات السابقة. رد الأمين العام الذي جاء في تسجيل خاص أمس الأربعاء، عبر فيه عن تحمل الحزب جزئياً مسؤولية حول حصيلتها، بالنظر لمشاركتها فيها،

الرباط - «القدس العربي»:

انتقل جبل الود الذي كان بين حزبي "العدالة والتنمية" و"التقدم والاشتراكية" خلال عهد رئيس الحكومة السابق، عبد الإله بن كيران، بعدما ارتأى خلفه، سعد الدين العثماني، توجيه انتقادات لأذعة لما كان يعرف بالحزب الشيعي والوجود حالياً في موقع المعارضة، وذلك على خلفية النقاش الدائر حول "الحصيلة" على بعد بضعة شهور من انتهاء الولاية الحكومية الحالية. وكشفت صحيفة "الأخبار" المغربية، أمس الجمعة، أن حزباً باردة تدور بين سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، ومحمد نيل بنعبد الله، أمين عام حزب "التقدم والاشتراكية"، وأضافت أن ذكر العثماني بإعفاء المعامل المغربي لبنعبد الله في 2018 كعقاب سياسي على فشل تدبير حزب التقدم والاشتراكية، ما هو إلا حلقة من مسلسل طويل من سوء الفهم بين رئيس الحكومة والأمين العام للتقدم والاشتراكية الذي نشر فيديو للرد على رئيس الحكومة. وأكدت أن القيادي الإسلامي غير مرتاح من التقارب بين أمين عام الحزب الشيعي - سابقاً - وعبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة السابق، مشيرة

رئيس النيابة العامة في المغرب: كلنا مؤتمنون على تعزيز ضمانات المحاكمة العادلة



رئيس النيابة العامة الحسن الداكي

على التمسك بالتطبيق السليم للقانون باعتباره مدخلاً أساسياً لتحقيق شروط المحاكمة العادلة، كما تحرص النيابة العامة على تكريس حقوق الدفاع في إطار المحادثات المنصوص عليها قانوناً وفق منظور يعطي للمحاكمة كامل الاستقلالية في الإنصات والاستماع للأطراف ومناقشة وقائع القضية، وبما يكفل أيضاً بسط مختلف أوجه الدفاع والذي يشكل قطب الرعي في تحقيق شروط المحاكمة العادلة الذي يظل فيها القضاء أحد الضمانات الأساسية لتحقيقها، كما نص على ذلك الفصل 117 من الدستور والفصل 41 من القانون التنظيمي المتعلق بالنظام الأساسي للقضاة، وهي نماذج لتجليات الدور الذي يضطلع به القضاء في تكريس ضمانات المحاكمة العادلة التي تتمحور حول صون الحقوق والحريات. وشدد على أنه إذا كانت مسؤولية المشرع قد استكملت بسن النصوص القانونية المحددة لشروط المحاكمة العادلة، فإن الهدف الراسخ المتمثل في تفعيل العملي السليم لقواعدها ومبادئها، تقاسمه أجهزة العدالة بكل مكوناتها، وهذا ما يدعونا جميعاً - يقول الداكي - إلى تفعيل ما تكوّن لدينا من رصيد قانوني متقدم يبرم تكريس المبادئ الكبرى المسندة للمحاكمة العادلة، ويقضي منا جميعاً استحضار أدوار كل الفاعلين في حقل العدالة في هذا المجال من قضاة وعلى الخصوص هيئة الدفاع، وكافة مساعدي القضاء من عدول، وخبراء، وموقنين، ومفوضين قضائيين، وشرطة قضائية. وأردت قائلاً: "كلنا مؤتمنون على تعزيز شروط ضمانات المحاكمة العادلة من خلال دعم الهيئات القضائية وتيسير مهامها أثناء مختلف مراحل المحاكمة، وذلك من خلال إشاعة روح الثقة والنزاهة، والحياد وبالتالى تكريس التطبيق السليم للقانون، غايتنا الفضلى إحقاق الحق والإحساس بالاطمئنان إلى مبادئ المساواة أمام القانون".

هذه المعادلة، انخرط المغرب في العقدين الأخيرين في مسلسل إصلاح عميق وشامل لمنظومة العدالة، أعطى انطلاقته العاهل المغربي، في خطابه لسنة 2009 بمناسبة الذكرى 56 لثورة الملك والشعب. وفي هذا السياق، يستطرد المسؤول المذكور، جاء الوثيقة الدستورية لسنة 2011 بعدة تعديلات جمهورية بوأت من خلالها السلطة القضائية مكانة دستورية باعتبارها سلطة مستقلة عن باقي السلط من خلال أحكام الفصل 107 منه، كما أرست دعائم استقلال النيابة العامة وأوكلت للقضاء بموجب أحكام الفصل 117 حماية حقوق الأشخاص والجماعات وحرياتهم وأمنهم القضائي وتطبيق القانون. كما أولى الدستور المغربي أهمية بالغة لحقوق الأشخاص والجماعات وحرياتهم ترجمها من خلال تأكيده على حماية منظومة حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني ضمن المبادئ الأساسية التي تضمنتها ديباجته، بالإضافة إلى التكريس الدستوري للحق في محاكمة عادلة من خلال الفصل 23 منه، وفق المتحدث نفسه. وأوضح أنه تكريساً لهذا البعد الدستوري المتعلق بحماية الحقوق والحريات وضمن المحاكمة العادلة، وضعت رئاسة النيابة العامة هذه المواضيع ضمن أولوياتها القارة في السياسة الجنائية التي تسهر على تنفيذها وذلك في استحضار تام للتعليمات الملكية، التي أنطت والنيابة العامة الدفاع عن الحق العام والذود عنه وحماية النظام العام والعمل على صيانتها، والتمسك بضوابط سيادة القانون ومبادئ العدل والإنصاف، وصيانة حقوق وحريات المواطنين والمواطنات، أفراداً وجماعات في إطار من التلازم بين الحقوق والواجبات. وقال: "انطلاقاً من هذه الأدوار الهامة المنوطة بالنيابة العامة، فإن هذه الأخيرة في إطار تدبيرها للدعوى العمومية تحرص

الرباط - «القدس العربي»:

قال رئيس النيابة العامة في المغرب، الحسن الداكي، إن طرح موضوع المحاكمة العادلة للنقاش يعكس مدى الرغبة الأكيدة التي تحدوننا جميعاً، لئلا نسقط في راهنية قصوى، يرتبط بالأمن القضائي للمواطنين ويتوخى تعزيز فقتهم بمنظومة العدالة، بكل مكوناتها دفاعاً وقضاء. وفي افتتاح ندوة حول "المحاكمة العادلة في المغرب"، أمس الجمعة في أعادير نظمها المجلس الأعلى للسلطة القضائية وهيئة المحامين، قال المسؤول القضائي المغربي إن الحق في المحاكمة العادلة شرط أساسي لضمان تمتع الفعلي بالحقوق الكونية المكفولة للإنسان؛ وهو ما يقتضي من كافة مكونات العدالة ابتكار الآليات اللازمة لتنفيذ القواعد القانونية، وتسخيرها لحماية حقوق مرتفقي العدالة. وأضاف قائلاً: "مما لاشك فيه أن المحاكمة العادلة تعد مطلباً حقيقياً تتوق إليه كل الشعوب، وهي مطمح لكل الحقوقيين والمفكرين، وبها تنبني دولة الحق والقانون، فأحدثت عن المحاكمة العادلة هو حديث عن الديمقراطية وسيادة القانون، وذلك عبر مجموعة من المقتضيات الموضوعية والإجرائية التي تستمد قوتها وروحها من المواثيق الدولية المتفق عليها عالمياً، في مقدمتها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لسنة 1948 والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية لسنة 1966، وما كرساه من مبادئ سامية كالمساواة أمام القانون وقوية البراءة وعلنية المحاكمة وجنوح الدفاع وغيرها من المبادئ السامية التي أصبحت قيماً كونية مشتركة". وتابع الحسن الداكي في الكلمة التي حصلت عليها "القدس العربي" أن النضال حول مبادئ المحاكمة العادلة ظل لصيقاً منذ القدم بمطلب استقلال القضاء، مؤكداً أنه انسجاماً مع

لجنة كوفيد توصي بأخذ الاحتياطات وتسريع وتيرة اللقاح

موريتانيا: الإعلان عن موجة جديدة من الوباء وظهور معتبر لتتحور «دلتا»

وتابع البيان: "إلا أن اللقاحات عموماً وخاصة منها «أسترازينكا» لها فترة صلاحية محدودة، وهو ما جعلنا نقوم بحملة للرفع من مستوى التلقيح أيام 15، 16 و17 يونيو المنصرم لنستخدم الخزون المتاح لدينا منها قبل نفاذ صلاحيتها، وهو ما أوصلنا لما يزيد عن 120 ألف مطعم بالجرعة الأولى". وأكدت الوزارة أن "فترة أخذ الجرعة الثانية تعتمد ما بين 15 أب /أغسطس إلى 15 تشرين الأول /أكتوبر 2021، وقد وصلت الوزارة إلى مراحل متقدمة لاقتناء الكمية الكافية لهذا الغرض، وفي انتظار ذلك، يضيف البيان، تهيب الوزارة بجميع المواطنين إلى التقييد بالاجراءات الاحترازية وتطعيمهم بأنه سيتم إبلاغهم والوصول إليهم فور الحصول على اللقاحات المطلوبة".

المطلوبة، لأن كمية إنتاج اللقاحات ما تزال أدنى بكثير من مستوى الطلب عليها". وأمام عدم توفر اللقاحات في السوق الدولية، يضيف البيان، تبقى الوسيلة الوحيدة المتاحة للحصول على اللقاحات هي الانتساب للآليات الدولية والإقليمية والثنائية الهادفة إلى توفير اللقاحات، وفي هذا الإطار فقد انتسبت موريتانيا مبركاً، تصيف الوزارة، إلى مبادرة العمل من أجل إتاحة لقاحات كوفيد-19 على الصعيد العالمي بشكل منصف (كوفاكس)، وقد حصلنا من خلالها على بعض اللقاحات وما يزال البعض الآخر منها، كما انتسبنا لمبادرة الإفريقية، وحصلنا من خلال تعاوننا الثنائي مع جمهورية الصين الشعبية على كميات أخرى".

"تسريع وتيرة التلقيح، لضمان وقاية أوسع للمواطنين". ودعت اللجنة "المواطنين بالحاح إلى التقيد بالإجرائية الوقائية المطلوبة من ارتداء الكمامات، وتجنب التجمعات الكبيرة، والزام التباعد الاجتماعي، والمداومة على استعمال المعقمات وغسل الأيدي"، كما دعت "لتكثيف وتوسيع الحملات التحسيسية لحث المواطنين على عدم التراخي في الالتزام بكل الإجراءات التي توصي بها الجهات الصحية المختصة". وأعلنت وزارة الصحة في بيان خصصته لمشكل اللقاحات أن "افتقار اللقاحات ضد كوفيد 19 يعتبر معضلاً عالمياً تواجهه مختلف الدول، بما في ذلك الدول المصنعة التي لم تستطع أي منها الحصول على الكميات

فيها 2%، ونسبة الحالات النشيطة 5%، بينما مثلت حالات الشفاء 93%". وأعلنت اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة جائحة كوفيد 19، في بيان وزعته بعد اجتماعها أمس، أن "الوضع الصحي في موريتانيا يتدهور يوماً بعد يوم، مما يهدد بالانتشار الواسع للعدوى، وتعددت اللجنة على "ضرورة المبادرة باتخاذ التدابير الضرورية لمواجهة هذه الوباء ومضاعفاتها المحتملة، خاصة في ظل ما تعيشه دول الجوار من تسارع في وتيرة الإصابات اليومية". وقررت اللجنة "اتخاذ تدابير فورية لتوفير الأوكسجين المسال بالكميات المطلوبة وفي أسرع وقت ممكن تحسباً للاحتياجات المحتملة للمعالجة المصابين"، كما قررت

إضافة لفيروسات متحورة أخرى. وأضاف أن "موريتانيا دخلت في موجة جديدة من جائحة فيروس كورونا، وأن مسار هذه الموجة مرتبط بالإجراءات التي ستتخذها السلطات خلال الفترة الحالية والمقبلة". وسجلت وزارة الصحة الموريتانية في آخر حصيلة لها أربع وفيات جديدة جراء الإصابة بفيروس كورونا، كما سجلت 138 إصابة، وذلك بعد أن كانت قد سجلت خلال الحصيلة السابقة 3 وفيات أخرى، و147 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد. وأكدت الوزارة في تقريرها عن الحالة الوبائية أمس، أن "مجموع الفحوصات التي أجريت حتى يوم أمس بلغ 385079 فحصاً، وأن مجموع الإصابات المسجلة منذ ظهور الوباء بلغ 22187 إصابة مثلت نسبة الوفيات

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

تواجه موريتانيا هذه الأيام موجة جديدة من وباء كورونا حيث ازدادت الإصابات المسجلة وارتفع عدد الوفيات، ودعت اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة الوباء ناقوس الخطر معلنة عن اتخاذ الاحتياطات، وعن تسريع وتيرة اللقاحات. وازداد الرعب كثيراً بعد أن أكد وزير الصحة الموريتاني الدكتور سيدي ولد الزحاف، في مقابلة مع قناة "الوريتانية"، أمس، أن "فحوصات كورونا التي أجريت خلال الشهرين الأخيرين في موريتانيا أظهرت وجود التحور دلتا "بنسبة معتبرة".

المعارضة: مشروع قانون الطوارئ الصحية يهدد الحريات في البلاد

تونس: «النهضة» تدعو لتجنب المعارك السياسية والتفرغ لمكافحة كورونا

... والغنوشي يتبرع بـ30 ألف دولار لعلاج ضحايا الوباء

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

دعت حركة النهضة الأطراف السياسية في تونس إلى التخلي عن المعارك السياسية والتركيز على مكافحة فيروس كورونا، مشيرة إلى أن الأولوية الآن هي مكافحة الوباء الذي أثر سلباً على الوضع الصحي والاجتماعي والاقتصادي في البلاد، كما كشفت الحركة عن تبرع رئيسها ورئيس البرلمان، راشد الغنوشي، بـ30 ألف دولار لاقتناء تجهيزات طبية تساهم في دعم المستشفيات في معركتها الحالية ضد الوباء، في وقت اعتبرت فيه المعارضة أن مشروع قانون الطوارئ الطبية الذي صادقت عليه الحكومة قبل أيام يساهم في الحد من الحقوق والحريات في البلاد.

وقال الناطق باسم حركة النهضة فحفي العيادي، خلال ندوة صحفية عقدتها الحركة الجمعة في العاصمة، إن «الحركة غير مستعدة للانخراط في معارك وجاذبات سياسية، مبينة أن معركة الحركة الوحيدة هي محاربة تفشي فيروس كورونا في ظل خطورة الوضع الصحي والاجتماعي والاقتصادي، ودعا جميع التونسيين، وخاصة السياسيين والمنظمات المدنية والمهنية، إلى الوقوف صفاً واحداً في مواجهة الوباء ورس الصفوف.

جبر الضرر

وفيما يتعلق بالجدل المتأثر حول مطالبة الحركة بتعويضات من الحكومة، قال العيادي إن «الأولوية اليوم والواجب لمحاربة الوباء وحق الشعب في جبر ضرر هذه الكارثة الصحية، ومسئوق الكرامة لجبر الضرر هو حق من الحقوق، ولكن حتى بلادنا أعلى من الحقوق الجزئية كجبر الضرر، فهناك ضرر وطني كبير هو الأولوية بالنسبة للنهضة وكل الحقوق الأخرى دون الحق في الصحة ومجابهة الوباء». كما تقدم العيادي بالشكر للرئيس قيس سعيد، ومنظمات المجتمع المدني على «تفانيهم مع الأزمة الصحية واعتبار جائحة كورونا هي أصل المعارك».

فيما شرف رئيس مكتب الصحة في الحركة، منذر التويني، عن قيام رئيس البرلمان والحركة راشد الغنوشي بـالتبرع بـ80 ألف دينار (30 ألف دولار) من ماله الخاص للمساهمة في اقتناء حملة من التجهيزات الصحية سيتم توزيعها على مختلف المستشفيات تحت إشراف وزارة الصحة، مشيراً إلى أن الحركة



أطباء وتونسيون يحضرون أسرة لمرضى كوفيد – 19

«فتحت باب جمع التبرعات للمساهمة في الجهود الوطنية لمكافحة جائحة كورونا وتدعيم عدد من المستشفيات بالتجهيزات الصحية، وجميع هذه التبرعات سيتم تسليمها لوزارة الصحة». كما انتقد التويني بقاء منظومة التعليم، مشدداً على ضرورة تغيير الاستراتيجية الوطنية للتعليم عبر تقديم جرعة واحدة لأكثر من

60 في المئة من الشعب التونسي، مشيراً إلى أنه «تم تقديم جملة من المقترحات لرئيس الحكومة في إطار دعم مجهودات الحكومة في التصدي لفيروس كورونا ومن أهم المقترحات التركيز على تسجيل المواطنين في منازلهم في منظومة التلقيح والتخفيف أو إلغاء الإجراءات الدوائية فيما يتعلق بالمعدات الطبية القادمة من

الخارج في إطار هبات من مواطنين وتونسيين مقيمين بالخارج وضرورة فتح باب الانتدابات في القطاع الصحي». وأضاف: «على رئيس الجمهورية قيس سعيد ورئيس الحكومة هشام المشيشي ورئيس البرلمان راشد الغنوشي، الذهاب إلى أصقاع الأرض لجلب التلقيح، ولا مجال للقول بأن المنظومة الصحية انهارت أو أنها ستتآخر» مشيراً إلى أن «أحداث لجنة مكافحة الكوفيد صلب الحركة جاءت لدعم ومعاودة الجهود الحكومي ما ديا ومعنوياً وبالمنصائح عبر أحداث فروع جهوية ومجلسية في مختلف البلديات والإدارات الجهوية للصحة، والحركة لن تلتفت إلى أي نقاش ومشاورات سياسية في الوقت الحالي في ظل مواصلة انتشار فيروس كورونا».

فصول سلبية للحرية

وانتقدت المعارضة مشروع قانون الطوارئ الصحية التي قالت إنه يهدد الحقوق والحريات في البلاد، حيث قال النائب في الكتلة الديمقراطية، ليلي حداد، إن مشروع القانون الأساسي المتعلق بتنظيم حالة الطوارئ الصحية في صغته الحالية خطير على حرية الناس، وطالبت لجنة الصحة في البرلمان بالترسيث في تمرير القانون حتى يتم تعديل بعض الفصول، وأوضحت بقولها: «بعض الفصول زجرية سلبية للحرية واعتبرت هذا القانون ردعياً أكثر من كونه قانوناً حمائياً وقائياً». فيما قالت رئيسة الكتلة البرلمانية للحزب الدستوري الحر، عبير موسى، إن مشروع قانون الطوارئ الصحية «سيمنح رئيس الحكومة من التحكم في رقاب التونسيين»، مشيرة إلى أنه «يمقتضى هذا القانون، فإن رئيس الحكومة يسمح بتنظيم التظاهرات والتجمعات ويمنعها، وهو من يقرر الخروج أو لا ويتحكم في المجتمع المدني، كما أنه يمقتضى هذا القانون وبعد استشارة وزير الداخلية يتخذ القرارات، أي أن رئيس الحكومة يتشاور مع نفسه في المرأة (باعتباره وزيراً للداخلية بالنيابة) لاتخاذ القرارات». وكانت الحكومة التونسية صادقت قبل أيام على مشروع قانون الطوارئ الصحية الذي يمكن الحكومة من صلاحات كبرى لاتخاذ إجراءات استثنائية، من بينها «إقرار الحجر الصحي الجزئي أو الشامل وتحديد وإقامة الأشخاص المشايخ والمشيبة وأصحابهم والحد من تفاعلاتهم بما في ذلك العزل –سجل سكانهم ووضع قيود على حرية تنقل الأشخاص والعربات ووسائل النقل وغلّق الفضاءات والحلات المفتوحة للعموم ومنع تنظيم التجمعات والأنشطة والتظاهرات بمختلف أصنافها»، وفق بيان الحكومة.

البعثة الأممية تعلن عن جولة جديدة من اجتماعات لجنة التوافقات الليبية وإيطاليا تستضيف اجتماعاً حاسماً الأسبوع المقبل

مجلس النواب عقيلة صالح، وكذلك أعضاء المفوضية الوطنية العليا للانتخابات بما فيه رئيس المفوضية عماد السايح.

واعترف كوييتش بانقسام أعضاء الملتقى خلال اجتماع جنيف الأخير إلى كتلتان ومجموعات ذات مصالح والتصاعدات مختلفة، موعياً عن استحيائه من عدم تمكنهم من الاتفاق على مقترح نهائي للانتخابات، مشيراً إلى أن الوضع في ليبيا أصبح أكثر صعوبة وتصادماً وتوترًا بسبب هذا الفصل. ورأى المبعوث الأممي أن كل القوى الراهنة الجديدة تستخدم تكتيكات مختلفة وحجج غالباً ما تكون مشروعة والنتيجة واحدة: عرقلة الانتخابات. وخلال الجلسة المشار إليها أعلاه، حث مجلس الأمن الدولي كل السلطات الليبية على اتخاذ إجراءات فورية لتوضيح الأساس الدستوري للانتخابات المقررة في كانون الأول/ديسمبر المقبل، مطالباً بضرورة إجراء الانتخابات وفقاً للجدول الزمني الذي وضعه ملتقى الحوار السياسي الليبي. ودعا مجلس الأمن، في خطاب قاله رئيس المجلس وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، جميع الدول الأعضاء بضرورة الامتنثال لحظر الأسلحة المفروض على ليبيا منذ العام 2011، والعمل على مساعدة السلطات الليبية على الخراج المرتزقة وسحب المقاتلين الأجانب من ليبيا. وقال رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، في الجلسة ذاتها، إن الحكومة نجحت في الوصول بليبيا إلى وضع أكثر استقراراً وإيجابية، وأضاف: «استمتلعا رغم التحديات توحيد أغلب المؤسسات التنفيذية للدولة، ونطلق إلى أن يتم استكمال استحقاق المؤسسات السيادة».

واعتبر أن تنفيذ الانتخابات البرلمانية والرئاسية في 24 ديسمبر المقبل يعد بالنسبة للحكومة خياراً وطنياً واستحقاقاً تاريخياً.

دستورية تحظى بإجماع واسع وتتماشى مع خارطة الطريق التي أقرها الملتقى وقرار مجلس الأمن رقم 2570 لسنة 2021 موضحة إلى أن مخرجات اجتماع اللجنة ستعرض على الجلسة العامة للملتقى للنظر فيها.

وقد شكلت لجنة التوافقات في وقت سابق من قبل أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي في ختام الاجتماع الأخير للملتقى في سويسرا بهدف تسوية الخلافات بين الأعضاء حول القضايا الرئيسية العالقة وبناء مسودة توفيقية للجنة ذات الدستور للانتخابات المقبلة. الدعوة لهذا الاجتماع جاءت في ذات الوقت الذي كشف فيه المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا، يان كوييتش، عن اجتماع حاسم لإقناع انتخابات 24 كانون الأول/ديسمبر، حيث أكد أن إيطاليا ستستضيف الاجتماع الأسبوع المقبل على خلفية فشل أعضاء ملتقى الحوار السياسي في جنيف في الاتفاق على قاعدة دستورية للانتخابات. وقال كوييتش في كلمة له أمام مجلس الأمن أن الاجتماع يحض اللجنة البرلمانية المشكلة الأسبوع الماضي لصياغة قانون انتخابي يسمح بإجراء الانتخابات في موعدها، وتضم من بين أعضائها رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، وكذلك أعضاء المفوضية الوطنية العليا للانتخابات بمن فيهم رئيس المفوضية عماد السايح، وأضاف كوييتش في نص كلمته، أن بعثة الأمم المتحدة ستواصل تسهيل الجهود المبذولة لإيجاد أرضية مشتركة، من خلال لجنة التوافق المصغرة المنشأة في جنيف. كما أعلن كوييتش عن تشكيل لجنة برلمانية جديدة الأسبوع الماضي لصياغة قانون انتخابي يسمح بإجراء الانتخابات في 24 ديسمبر.

وأوضح كوييتش أن هذه اللجنة ستجتمع في إيطاليا الأسبوع المقبل وتضم من بين أعضائها رئيس

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

محاوالات جديدة من قبل البعثة الأممية للدعم في ليبيا، لخلق أرضية للتفاهم حول القاعدة الدستورية التي سوف تقام عليها انتخابات كانون الأول /ديسمبر المقبل عقب فشل ملتقى الحوار السياسي في تقريب وجهات النظر والاتفاق حول القضايا الخلافية في ما وضعته اللجنة القانونية ذلك اللجنة الاستشارية من مقترحات سابقا .

وأعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، عن عزمها عقد اجتماع افتراضي للجنة التوافقات المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي على مدى يومي الجمعة والسبت 16 و17 تموز/يوليوي الجاري.

وقالت البعثة إن هذا الاجتماع سيأتي لاستكمال المناقشات من أجل التوصل إلى توافق حول صياغة القاعدة الدستورية اللازمة لإجراء الانتخابات المقررة نهاية العام الجاري.

وأضافت البعثة في بيان لها، أن هذا الاجتماع سيكون على النحو الذي اتفق عليه ملتقى الحوار السياسي الليبي في ختام اجتماعه في سويسرا يوم 2 تموز/يوليوي، وفي سياق الجهود المستمرة لمساعدة الليبيين في تأمين جميع الترتيبات والمتطلبات اللازمة لضمان إجراء الانتخابات الوطنية في 24 كانون الأول/ديسمبر من هذا العام.

وعبرت البعثة الأممية عن تطلعها إلى إجماع ببناء لجنة التوافقات يركز على صياغة مسودة قاعدة

الأصوات الموالية لحقتر تصف التصويت بالخيانة وإطلاق نار وتهديدات للنواب من خارج القاعة البرلمان الليبي يخفق في تمرير الموازنة ومجلس الدولة يبحث البديل

فليس من المستبعد أن يقاطع أغلب نواب المجلس الغربية مجدداً جلسات البرلمان في طبرق، خاصة وأنهم يمثلون نحو نصف النواب، المقدر عددهم فعليا بحوالي 170 من إجمالي 200 رسمياً. وهذا الأمر سيكسر انقسام البرلمان، وسيجعل من تنظيم الانتخابات أمراً صعباً، فلا يمكن تنظيم الانتخابات دون قاعدة دستورية وقوانين الانتخابات، التي حتماً ستمر عبر مجلس النواب. وفي مناورة من شأنها إثارة مزيد من الخلاف من المنطقة الغربية، أصدر عقيلة صالح قراراً بتشكيل لجنة برلمانية لصياغة مقترحات قوانين الانتخابات، بالتعاون مع البعثة الأممية ومفوضية الانتخابات، مع إقصاء المجلس الأعلى للدولة في طرابلس. كما أن حقتر ماض في سياسة «العب أو أفسد اللعب»، حيث يضغط عبر أنصاره في مجلس النواب لعرقلة عمل الحكومة، لإجبار خصومه على القول بترشحه للرئاسيات دون الختلي عن جنسيته الأمريكية أو نزع برته العسكرية، مع تخصيص ميزانية لمبشيشاته دون الخضوع لسلطة المجلس الرئاسي، باعتباره القائد الأعلى للجيش. يبقى هنسك أمل صغير في أن يتمكن مجلس الأمن الدولي، بما فيه الدول الداعمة للحقتر، في ممارسة ضغوط على الأخير لوقف عرقلته لعمل الحكومة وللعملية السياسية، ولو اضطرهم لفرض عقوبات عليه وعلى عقيلة صالح، إذا كانوا يريدون فعلاً تنظيم الانتخابات في موعدها. غير أن قلة من الليبيين متفائلون بشأن إمكانية تدخل مجلس الأمن بشكل فاعل لتجفيف العرقلين، وتكرهم بالاسم، في ضوء جلسات سابقة سادها الانقسام، رغم أن رئيس حكومة الوحدة عبد الحميد الدبيبة، سيكون حاضراً في نيويورك.

الأولى، أما بقية الأمور فمزيد من المماطلات والعراقيل والانقسامات، وستضطر حكومة الوحدة لاتباع نفس أسلوب حكومة الوفاق في الحصول على ميزانية شهرية من المصرف المركزي، ما يعني أنها ستكون تحت رحمة الأخير. وهذه الأزمة تكشف مدى فطنة المشري الذي رفض إتمام توزيع المناصب السيادية إلا بعد توحيد المؤسسة العسكرية، والإعلان منصب محافظ البنك المركزي من نصيب «أحد رجال حقتر»، وحينها لن يكون بإمكان الحكومة الحصول على «الميزانية الشهرية المؤقتة» من «المركزي» بعد تعطيلها من البرلمان.

ومن الناحية القانونية، يوضح الباحث الاقتصادي نجم عبد الله أوحيدة، أن قاعدة 12/1، التي تعرف أيضاً بـ«اعتمادات شهرية مؤقتة»، تمثل «آلية للمصرف تتبع عادة من قبل الحكومات، ومضمون عليها في قوانينها، وذلك فقط في الحالات التي لا تفر فيها الميزانية الجديدة، قبل بدء السنة المالية لأي طرف كان».

الطريق نحو الانقسام

مثلما عجز مجلس النواب عن إقرار الموازنة لغياب النصاب، فلن يتمكن من إقرار القاعدة الدستورية (إخفق ملتقى الحوار لحد الآن في الاتفاق عليها) ولا قوانين الانتخاب، لنفس الأسباب، بل إن عدد النواب قد يتقلص إلى ما دون (النصف +1) ناهيك عن بلوغ سقف 120. وقالت النائبة خوجة إن «أغلب النواب أصيبوا باليأس والإحباط، وبعضهم قرّر عدم حضور أي جلسة أخرى».

عدد المتجمين لم يتجاوز 82 نائباً. وعلق النائب من الشرق «زياد دغيم»، على عدم الإفراج عن الموازنة، بأن «تحدد نصاب الـ120 لإقرارها كلام حق أريد به باطل، وهو مخالف للمصلحة العامة والمقصد من فلسفة التشريعات».

وطالب دغيم، ورئيس اللجنة التشريعية بكشف محاضر جلسات البرلمان التي أقرت الموازنت السنوية السبع السابقة، ليعرف الشعب بكم صوت اعتمدت. في إشارة إلى أن مجلس نواب طبرق، اعتمد الموازنة الحكومة المؤقتة الموالية لحقتر بعدد يقل كثيراً من 120 نائباً، بل وصل به الأمر أن يعقد اجتماعات بأقل من 30 نائباً بعد هجوم حقتر على طرابلس في 2019. ولم تُشر اللجنة التشريعية للبرلمان حينها مسألة النصاب القانوني للجلسات، ما يعكس اجوعها إلى حجة الـ120 نائباً، وما هي سوى مبرر قانوني لإسقاط الموازنة، وبالتالي إضعاف الحكومة وتكريس الانقسام، ما يجعل تنظيم الانتخابات في موعدها أصعب من أي وقت مضى.

أمام عجز مجلس النواب عن الإفراج عن الموازنة، تحسّت تهديدات مليشيات حقتر التي أطلق عناصرها النار خارج مقرّ اجتماع النواب، لجأ المجلس الأعلى للدولة (نيابي استشاري) برئاسة خالد المشري إلى خيار بديل سبق وأن اعتمده في عهد حكومة الوفاق الوطني (2016 – 2021)، حيث اتفق المشري، مع محافظ المصرف المركزي «الصدديق الكبير» وبحضور رئيس ديوان المحاسبة خالد كحّيش، ورئيس هيئة الرقابة الإدارية سليمان محمد الشنطي، ورئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد نعمان الشبيخ، على منح الميزانية للحكومة شهراً بشهر وفق قاعدة (12/1)، فسبتمبر أو حكومة الوفاق والبرلمان يتجرع مع حكومة الوحدة، باستثناء تفصيل صغير، إن الأخيرة حصلت على اعتماد مجلس النواب على عكس

■ «إسطنبول – الأناضول»: أطلق مجلس النواب الليبي رصاصة الرحمة على مشروع قانون الموازنة، لكن الأسوأ من ذلك أن التوصل إلى انتخابات 24 كانون الأول/ديسمبر يتبعه أكثر فائز، في ظل إصرار خليفة حقتر على إيصال حكومة الوحدة إلى حافة السقوط، ما يعني العودة مجدداً إلى مربع الانقسام.

ولم يبق أمام حكومة الوحدة الوطنية سوى اللجوء إلى مجلس الأمن الدولي، الذي اجتمع الخميس لمناقشة الملف الليبي، خاصة وأن موعد إجراء الانتخابات في 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل أصبح محل شك عميق.

طبرق ليست أمّة للنواب

قبيل انعقاد جلسة مجلس النواب في مدينة طبرق (شرق)، الثلاثاء، رفعت بعض الأصوات الموالية لحقتر تحذيرات للنواب، واصفة التصويت بعجز تمرير الموازنة بـ«الخيانة» (لحقتر).

وتقول النائب أسماء خوجة، في تصريح صحفي: إن «النار أطلقت بالنار من مقر البرلمان، وسبعنا تهديدات للنواب من خارج القاعة». ولغقت الخوجة، أنه لو أقرت الموازنة لكان من المحتمل أن يتعرض بعض النواب للاذى».

فانواب كانوا تحت ضغط وتهديد شديدين من مليشيات حقتر، رغم أن طبرق يفترض أنها تحسّت نفوذ عقيلة صالح رئيس البرلمان، ما يدل على وجود تواطؤ من الأخير في الانتخابات، من خلال تنفيذ برامج توعوية مكثفة لزيادة المشاركة السياسية لتلك الفئات. وأوضح الافي أن «السنار الثالث يتعلق بالإعلام، حيث تعمل اللجنة على ضبط المحتوى الإعلامي، بما يعزز الوعي المجتمعي بالعملية الانتخابية، إضافة إلى تنظيم حملات لتشجيع المواطنين على المشاركة السياسية».

كما أعلن استنزاف الحكومة الليبية إطلاق مركز إعلامي لتوفير مصدر موثوق للمعلومات والتصدي لأي حملات تستهدف التأثير على إرادة الناخبين أو عرقلة العملية

اللجنة الحكومية لدعم الانتخابات في ليبيا تكشف عن 3 مسارات لإنجاحها

■ طرابلس – «الأناضول»: أعلنت اللجنة الليبية لدعم الانتخابات (رسمية)، الجمعة، أنها ستتركز على 3 مسارات لإنجاح العملية الانتخابية المقررة في ديسمبر/كانون الأول المقبل.

جاء ذلك في تصريح أدلى به رئيس اللجنة وزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية وليد اللافي، وقال اللافي: «تركز اللجنة في عملها على ثلاثة مسارات، أولاها دعم مؤسسات الدولة المعنية مباشرة بتنظيم عملية الانتخابات وتأمين جميع الموارد لها». وأضاف: «المنار الثاني يركز على توسيع آفاق مشاركة المرأة والشباب في الانتخابات، من خلال تنفيذ برامج توعوية مكثفة لزيادة المشاركة السياسية لتلك الفئات».

وأوضح اللافي أن «السنار الثالث يتعلق بالإعلام، حيث تعمل اللجنة على ضبط المحتوى الإعلامي، بما يعزز الوعي المجتمعي بالعملية الانتخابية، إضافة إلى تنظيم حملات لتشجيع المواطنين على المشاركة السياسية».

كما أعلن استنزاف الحكومة الليبية إطلاق مركز إعلامي لتوفير مصدر موثوق للمعلومات والتصدي لأي حملات تستهدف التأثير على إرادة الناخبين أو عرقلة العملية

العسكرية المشتركة في مدينة جنيف السويسرية، والذي نص على انسحاب كل المرتزقة الأجانب من البلاد خلال 3 أشهر من ذلك التاريخ، وهو ما لم يحدث حتى اليوم.

وأعرب المجلس في بيانه، عن «القلق الحاد إزاء تأثير النزاع في ليبيا على البلدان المجاورة، ولا سيما في منطقة الساحل بما في ذلك ما يتعلق بالتهديدات الناشئة عن النقل غير المشروع للأسلحة وتكديسها المزعج للاستقرار وإساءة استخدامها وتدفق الجماعات المسلحة والمرتزقة».

وكرر الإعراب عن قلقه البالغ إزاء تهريب المهاجرين واللاجئين والاتجار بالبشر عبر ليبيا، وإزاء الحالة الأليمية التي يواجهها المهاجرون واللاجئون والمشدون داخليا.

وشدد المجلس على «وجوب محاسبة المسؤولين عن انتهاكات القانون الدولي الإنساني وانتهاكات وتجاوزات القانون الدولي لحقوق الإنسان».

وفي تصريحات للصحافيين، قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، الذي تتولى بلاده رئاسة أعمال مجلس الأمن للعرقلين، عقب الجلسة: «إن المجلس حث السلطات والمؤسسات الليبية ذات الصلة بما في ذلك مجلس النواب على اتخاذ إجراءات فورية لتوضيح الأساس الدستوري للانتخابات وسن التشريعات للسماح للمفوضية الوطنية العليا للانتخابات بالحصول على الوقت الكافي والموارد اللازمة للتضخيم للانتخابات في موعدها».

■ نيويورك – الأناضول: أكد مجلس الأمن الدولي الخميس، على ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في ليبيا بموعدها المقرر في 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

جاء ذلك في بيان أصدره المجلس بالإجماع (15 دولة) عقب انتهاء جلسسته التي عقدت بمشاركة عدد من وزراء خارجية الدول الأعضاء حول «الحالة في ليبيا».

وأكد البيان أهمية إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة ونزيهة وشاملة وذات مصداقية في موعدها. ولفت البيان إلى أهمية توحيد المؤسسات الليبية – الحكم الرشيد – وتحسين الأداء الاقتصادي، بما في ذلك من خلال الاتفاق على ميزانية موحدة والاتفاق السريع على المناصب السيادية».

وأكد على أهمية إجراء عملية مصالحة وطنية شاملة، مرجحاً في هذا الصدد «بعدم الاتحاد الإفريقي والدور المهم للمنظمات الإقليمية بما في ذلك جامعة الدول العربية والأحزاب الأوروبية». وحث البيان بقوة جميع الدول الأعضاء في المجلس وجميع الأطراف الليبية والجهات الفاعلة ذات الصلة على احترام ودعم التنفيذ الكامل لاتفاق 23 تشرين الأول /أكتوبر 2020 لوقف إطلاق النار، بما في ذلك من خلال انسحاب جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا دون تأخير». وفي 23 تشرين الأول /أكتوبر 2020، أعلنت الأمم المتحدة توصل طرفي النزاع في ليبيا إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، ضمن مباحثات اللجنة

وزراء خارجية دول آسيا الوسطى قلقون من المعارك في الشمال وروسيا تندد بالانسحاب «المتسرع» للنااتو القوات الأفغانية تطلق عملية لاستعادة السيطرة على المعب الحدودي مع باكستان



عناصر من الجيش الباكستاني يؤمن المعبر الحدودي مع أفغانستان

العسكري والسياسي في البلاد وحولها بشكل كبير». وتابع: «في ظل الظروف الحالية هناك خطر حقيقي من امتداد عدم الاستقرار إلى الدول المجاورة». وأوضح لافروف: «أود أن أؤكد اهتمام روسيا بتسهيل الحوار بين الأطراف المتحاربة في أفغانستان بهدف إنهاء الحرب الدائرة منذ سنوات والتأسيس لأفغانستان سلمية ومستقلة ومحايدة».

اعتبر وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، أن «الجمعيع يعلم أن المهمة (الأمريكية في أفغانستان) فشلت. يقر الجميع بالأمر، بما في ذلك في الولايات المتحدة». وفي الأيام الأخيرة، شهدنا تدورا سريعا للوضع في أفغانستان». وأضاف: «في ضوء الانسحاب السريع للوحدات الأمريكية وحلف شمال الأطلسي، ازدادت حالة عدم الغفوض

ترمي لحل سياسي بين الأفغان، بمساعدة فاعلة من الدول والمنظمات الدولية لإعادة بناء البلاد. كما أعرب عن أمله في تسهيل مفاوضات بناءة بين حكومة كابول الرسمية وحركة طالبان، بهدف إنهاء الحرب وجعلها دولة مسالمة ومستقلة وذات سيادة. وفي تصريحاته أثناء المؤتمر نقلتها وكالات أنباء روسية،

التي تحمل عاصمتها الاسم نفسه وتعد كبرى مدن شمال أفغانستان، لكن المتحدث باسم طالبان نذبح الله مجاهد، أكد أن طالبان «استولت على بوابة شبرغان (...) ووصلت إلى المدينة»، موضحاً أن «مليشيات دوستم هربت من المنطقة».

جهود دبلوماسية

ومع استمرار الإشتباكات، أعلنت باكستان الخميس أنها ستعقد مؤتمرا خاصا بشأن أفغانستان في إسلام آباد نهاية الأسبوع، رغم عدم دعوة مسؤولي طالبان. وثمة مؤشرات أيضا على أن المحادثات الرسمية في الدوحة، المتوقعة منذ أشهر، يمكن أن تعود إلى الحياة. وقال مساعد للرئيس الأفغاني أشرف غني لوسائل إعلام محلية إن حكومته طلبت تأجيل المؤتمر المقرر في إسلام آباد، لأن المفاوضات في طريقهم إلى قطر. وفي تصريحات صحافية بمطار كابول، قال رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية عبد الله عبد الله، إن الوفد المرافق له إلى الدوحة يتمتع بصلاحيه كاملة، وأعرب عن أمله تحقيق نتائج مهمة بشأن استئناف المفاوضات مع طالبان.

وفي العاصمة الأوزبكية طشقند، اجتمع وزراء خارجية دولة آسيا الوسطى-روسيا، أمس الجمعة، في إطار مؤتمر دولي حول التضامن الإقليمي في وسط وجنوب آسيا. وفي البيان الختامي، أعرب المجتمعون عن قلقهم من تزايد القتال في الولايات الشمالية المتاخمة لدولهم. واستضافت طشقند، الجمعة، الاجتماع بنسخته الرابعة، بمشاركة وزراء خارجية أوزبكستان عبد العزيز كاملوف، وكازاخستان مختار تليوبيردي، وطاجيكستان سراج الدين مهر الدين، وتركمانستان رشيد ميريدوف، وروسيا سيرغي لافروف، والنائب الأول لوزير خارجية جورجيا نوراين نيازالييف. وذكر البيان المشترك أن الوضع الحالي فيما يتعلق بانسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان وما نتج عنه من هجمات «يشكل مصدر قلق بالغ». وشدد على أهمية مواصلة البحث عن الفرص لتحقيق الاستقرار في الوضع العسكري-السياسي وإحلال السلام في أفغانستان في ظل الظروف الجيوسياسية الجديدة. وحث البيان جميع أطراف الصراع الأفغاني على تجنب استخدام القوة والأعمال المزعزعة للاستقرار من أجل تهيئة الظروف البواتية لإحراز تقدم في عملية السلام. وأعرب عن اعتقاده بأن السلام الشامل والمستدام في أفغانستان لا يمكن تحقيقه إلا تحت قيادة الشعب الأفغاني، وذلك من خلال مفاوضات شاملة

لندن - «القدس العربي»- وكالات:

اشتبكت القوات الأفغانية مع مقاتلين من طالبان، أمس الجمعة، بعدما شنت عملية لاستعادة السيطرة على معبر سبين بولدك الحدودي الرئيسي مع باكستان، فيما كثفت العواصم الإقليمية جهودها لإقناع الأطراف المتحاربة بالحوار. ويتلقى العشرات من مقاتلي طالبان الجرحى العلاج في مستشفى باكستاني قرب الحدود بعد قتال ضار طوال الليل، كما أفاد مراسل وكالة فرانس برس. وصرح الملا محمد حسن، الذي عرّف عن نفسه بأنه من مقاتلي طالبان قرب شامان في باكستان والواقعة على مسافة خمسة كيلومترات من الحدود: «قتل شخص وجرح العشرات من مقاتليننا». وتأتي هذه المعارك فيما اشتدت حدة الحرب الكلامية بين حكومة كابول وإسلام آباد بعدما اتهم نائب الرئيس الأفغاني الجيش الباكستاني بتقديم «دعم جوي لطالبان في مناطق معينة». ونفت باكستان هذا الادعاء مع إصدار وزارة الخارجية بيانًا جاء فيه أن البلاد «اتخذت الإجراءات الضرورية داخل أراضيها لحماية قواتنا وسكاننا». وأضاف البيان: «نعترف بحق الحكومة الأفغانية في اتخاذ إجراءات على أراضيها السيادية».

معارك مستمرة

وأفاد سكان مدينة سبين بولدك، التي سقطت في أيدي طالبان الأربعاء، عن معارك بين مقاتلي طالبان والجيش في السوق الرئيسي في المدينة الحدودية. وقال أحد الأهالي في سبين بولدك، ويدي محمد صاهر: «هناك اشتباكات عنيفة». ويعد المركز الحدودي أحد أهم المعابر من الناحية الاستراتيجية بالنسبة إلى طالبان، إذ يمكن الوصول عبره مباشرة إلى إقليم بلوشستان الباكستاني حيث تتمركز قيادة طالبان منذ عقود وينتشر عدد غير معروف من المقاتلين الاحتياطيين الذين يُرسلون إلى أفغانستان للقتال. كما تدور على مشارف مدينة شبرغان عاصمة ولاية جوزجان في شمال أفغانستان. وقال قائد مالبا، إن «طالبان استولت أولاً على مدخل شبرغان على الطريق من (ولاية) ساري بول الجاورة، لكنها لم تدخل البلدة، والقوات الحكومية تصد إلى الآن لطالبان» موضحاً أن الجانبين «يقومان بعمليات كره وفر، لكن لم يتمكن أي طرف من السيطرة بشكل كامل على أيواب المدينة». وتقع ولاية جوزجان المتاخمة لتركمانستان بجوار مزار الشرف الولاية

اليمن: أهالي تعز يشقون طريقاً ليصبح شريان إمداد جديداً للمدينة

لحكومة اليمنية في محافظة تعز، بينما لا يملك الكثير من السلطة، وفق ما تقول مصادر سياسية محلية.

ويود نزاع في اليمن بين حكومة يساندها منذ 2015 تحالف عسكري تقوده السعودية، بالإضافة إلى المتطرفين الحوثيين المدعومين من إيران والذين يسيطرون على مناطق واسعة في شمال البلاد وغربها وكذلك على العاصمة صنعاء منذ بدء هجومهم في 2014. وأسفر النزاع عن مقتل عشرات آلاف الأشخاص، بينهم العديد من المدنيين، وفق منظمات إنسانية عدة. وما زال نحو 3.3 ملايين شخص نازحين بينما يحتاج 24.1 مليون شخص أي أكثر من ثلثي السكان، إلى المساعدة، وفق الأمم المتحدة التي أكدت مرارا أن اليمن يشهد أسوأ أزمة إنسانية في العالم حاليا.

رزيقة الشام المهندس وإثل العمري أن «شريان تعز الجديد سيكون هذا الطريق الحيوي الاستراتيجي، موضحاً أن أهميته تكمن في أنه «الطريق الأمل من حيث طول المسار والانسائية والموقع الجغرافي». ولبن يتجاوز مسار الطريق أكثر من 182 كيلومترا، حسب المسار.

ويوضح: «نشق هذا الطريق في زمن الحرب (...) الطريق يتم تمويله عبر مساهمة مجتمعية من مؤسسات خيرية داعمة وفاعلي الخير وفئات مجتمعية». ولكن المشكلة في تعز هي الغياب الفعلي لسلطة الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، بينما تخضع المدينة لسيطرة جماعات متنافسة، بعضها ينتمي إلى حزب التجمع اليمني للإصلاح، الحسوب على جماعة الإخوان المسلمين وجماعات أخرى سلفية.

وتوجد استقامات داخلية في العسكر الموالي

من الشمال والشرق والغرب، والطريق الوحيد الذي يربط المدينة بمناطق الحكومة اليمنية. وتوقفت الحركة تقريبا في طريق هيجة العبد، وفق سكان، بسبب السيلول ووعورة الطريق. وتعز هي إحدى أكثر المدن تأثرا بالحرب منذ بداية النزاع في منتصف عام 2014.

وتخضع المدينة التي تحيط بها الجبال ويسكنها نحو 600 ألف شخص، لسيطرة القوات الحكومية، لكن المتطرفين يحاصرونها منذ سنوات، ويقصفونها بشكل متكرر. ويوضح المنسق العام للمشروع الشيخ عبد الله عابد الحصري أن الطريق «له أهمية بالغة على كافة المستويات»، مشيراً إلى أنه «سيخفف الكثير من معاناة المواطنين». وتكمن أهمية الطريق في أنه سيكون بشكل مستقيم ويمر عبر واد لا عبر طريق وعرة.

ويؤكد مسؤول الرقابة الفنية في طريق

تعز - أ ف ب: تعمل جرافات على شق طريق بين الجبال يأمل القائمون عليه في أن يصبح شرياناً رئيسياً لمدينة تعز المحاصرة من الحوثيين في اليمن وليصلها بمدينة عدن، العاصمة المؤقتة للحكومة اليمنية. وبدأ العمل بمشروع طريق رزيقة الشام بمبادرة محلية منذ ستة أشهر. ويعتمد المشروع على ثمرات من رجال أعمال ومواطنين يمينين. ويتطلب الطريق من مديرية الشماميتين في تعز مروراً بلحج حتى يصل إلى البريقة في عدن. وهناك حوالي ألف آخر، طريق هيجة العبد، عند منحدر جبلي مع منغصات شديدة يصل تعز بالعالم الخارجي، لكن سلوكه صعب ويتخطى في مخاطر.

ويطرح هيجة العبد هو الوحيد الذي لا يخضع لسيطرة الحوثيين، وهو شريان الحياة الرئيسي لإيصال المواد الغذائية والبضائع إلى مدينة تعز التي يحاصرها الحوثيين منذ عام

بريطانيا: الحكومة تبقى على احتمال إعادة فرض قيود كورونا وأطباء يحذرون من عدم انتهاء «مرحلة الخطر»

يتتبع الأشخاص المخالطين الذين كانوا على مقربة من مرضى ثبت إصابتهم بالفيروس.

وستسمح الحكومة البريطانية اعتباراً من يوم الإثنين المقبل بفتح الملاهي الليلية لأول مرة منذ 16 شهراً، والغاء قيود كورونا التقييدية بما في ذلك إلغاء القيود المفروضة على التجمعات في الداخل والخارج، والالتزام بارتداء الكمامات في المتاجر والمطارات، وإرشادات للموظفين للعمل من المنزل إذا كان متاحاً. وإلى ذلك، حذر كبير مستشاري الطب في الحكومة البريطانية، البروفيسور كريس ويتي، إن المملكة المتحدة «لم تخرج من مرحلة الخطر بعد» وذلك بعد ساعات فقط من إعلان بوريس جونسون أنه من «الحصل للغاية» أن تكون أسوأ مرحلة في الجائحة قد انتهت، حسبياً افادت وكالة الأنباء البريطانية - بي بي سيديا، أمس الجمعة، وأظهرت أحدث الأعداد أن عدد الإصابات الجديدة

لندن - د ب أ: أقيمت الحكومة البريطانية على احتمال إعادة فرض قيود مكافحة فيروس كورونا المستجد مفتوحا لمواجهة زيادة عدد الإصابات، وذلك بعد ثلاثة أيام من إعلانها إلغاء جميع قواعد التباعد الاجتماعي.

وقالت مستشارة الحكومة البريطانية لوسي فرينز في تصريحات لشبكة «سكاي نيوز، أمس الجمعة: «بالطبع إذا وصلنا إلى وضع يمكن وصفه بأنه غير مقبول، ونحتاج إلى إعادة المزيد من القيود، فسيطبع شيء مستحضر في الحكومة».

وتشير وكالة يوفيميرغ للأمن في إنحاء إلى أن بعض أرباب العمل في بريطانيا يواجهون نقصاً في الموظفين خلال موجة الإصابة بفيروس كورونا بطرفة دلتا المتحورة شديدة العدوى، وأظهرت أحدث الأرقام أنه طلب من 520 ألف شخص عزل أنفسهم بإخطار من تطبيق (كوفيد-19) التابع لهيئة الخدمات الصحية الوطنية، والذي

الرئيس الكوبي يعتبر أن واشنطن «فشلت» في محاولة تدمير بلاده

هافانا - أ ف ب: أكد الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل، أمس الجمعة، أن الولايات المتحدة «فشلت في جهودها لتدمير كوبا، بعد تصريحات للرئيس الأمريكي جو بايدن وصف فيها البلاد بأنها «دولة قاشلة تضطهد مواطنيها».

كتب الرئيس في تغريدة على تويتر بعد خمسة أيام من احتجاجات تاريخية ضد الحكومة أسفرت عن مقتل شخص وجرح عشرات آخرين وتوقيف مئات، «الولايات المتحدة فشلت في جهودها لتدمير كوبا رغم أنها أنفقت مليارات الدولارات على ذلك». وأضاف الرئيس: «دولة قاشلة هي دولة قادرة، من أجل إرضاء أقلية رجعية تنبذها، على زيادة الأضرار لـ11 مليون إنسان متجاهلة إرادة غالبية الكوبيين والأمريكيين والمجتمع الدولي» في إشارة إلى الحظر الأمريكي المفروض على كوبا منذ العام 1962 والذي تم تشديده في عهد دونالد ترامب (2017 - 2021).

وسبق أن صرح بايدن الخميس إن إدارته تنظر في «مورعة (...) لمساعدة شعب كوبا، واصفاً الجزيرة الشيوعية بأنها «دولة قاشلة تضطهد مواطنيها». وأعلن أنه مستعد لإرسال «كميات كبيرة» من المقاتح المضادة لتكويده «إذا تحققت من أن منظمة دولية سستدير هذه المقاتح وستستغل ذلك بطريقة تتيح للمواطنين تلقي هذه المقاتح»، وكوبا ليست طرفا في برنامج كوفاكس الذي تديره الأمم المتحدة ويوفر المقاتح المساعدة لتكويدها للدول الأكثر فقراً في العالم. وأكد بايدن أن الولايات المتحدة تتحقق مما إذا كانت لديها «القدرات التكنولوجية» اللازمة لإعداد «خدمة الإنترنت على الهواتف المحمولة المقطوعة على الجزيرة منذ أيام.

ورد الرئيس الكوبي على نظيره الأمريكي بالقول: «إذا كان الرئيس جوزف بايدن يشعر بقلق إنساني صادق حيال الشعب الكوبي، يمكنه أن يلغي 243 تدبيراً اتخذها الرئيس دونالد ترامب، بينها أكثر من 50 فرضت بشكل عنيف خلال الوباء، في خطوة أولى باتجاه إنهاء الحصار».

ألمانيا تنهم مركزا إسلاميا في هامبورغ

بأنه يعمل بمثابة مكتب خارجي ل طهران بأوروبا

هامبورغ - د ب أ: ذكرت سلطات حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) في ولاية هامبورغ الألمانية أن وثائق جديدة أثبتت أن المركز الإسلامي في هامبورغ «أي.زد.اتش» هو بمثابة مكتب خارجي ل طهران في أوروبا، وقال المتحدث باسم المكتب الإقليمي لهيئة حماية الدستور في هامبورغ، ماركو هاسه، أمس الجمعة، أن الوثائق الإيرانية المتاحة لحدا لى هيئة حماية الدستور تبين التزام هذا العام سيكون «أحد أكثر الأعوام مخافة منذ 50 عاما». وأدى نقص المياه إلى انقطاع الكهرباء، كما يرى مدينة بحته مستقلة عن إيران يعتبر لذلك غير جدير بالتصديق.

وتصف السلطات الألمانية المركز على أنه متطرف. ويدير المركز «المسجد الأزرق» المطل على نهر السنتر في هامبورغ، ويجرى إدرج المركز منذ سنوات في تقرير هيئة حماية الدستور لأن مساعيه الإسلامية، ووفقا للسلطات، موجهة ضد النظام الأساسي للديمقراطي الحر. وذكر هاسه أن الوثائق «أكدت على نحو شبه رسمي أن مفتح يعتبر نائباً رسمياً لخليفة الخميني، آية الله خامنئي». كما يرى مكتب حماية الدستور أدلة على أن «مفتح» مرتبط مباشرة بمكتب قائد الثورة». بالإضافة إلى ذلك تم العثور على أدلة على وجود صلات بين المركز وحزب الله اللبناني.

احتجاجات بسبب أزمة مياه جنوب غرب إيران

دبي - رويترز: ذكرت وسائل إعلام إيرانية وأظهرت مقاطع مصورة على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الجمعة، أن احتجاجات اندلعت في الشوارع خلال الليل بسبب نقص حاد في المياه في جنوب غرب البلاد الغني بالنفط إذ توجه إيران أسوأ جفاف منذ 50 عاماً. وأظهرت المقاطع محتجين يضرمون النار في إطارات لإغلاق طريق، وشوهدت قوات أمن تحاول تفريق الحشود وتردد نوى بعض الشلطات النارية.

وقال محتج مسن في مقطع مصور نشره موقع (عصر جنوب) الإلكتروني المحلي: «ينبغي أن ينشر التلفزيون الرسمي ما نقله وأن ينشر صوراً للجوامس النافق بسبب نقص المياه». وفي مايو/أيار حذر وزير الطاقة الإيراني رضا أركدكانيان من نقص المياه خلال فصل الصيف، قائلاً إن «البلاد ستكون أحد أكثر الأعوام مخافة منذ 50 عاماً». وأدى نقص المياه إلى انقطاع الكهرباء، ونظم محتجون مسيرات في عدة مدن في الأسبوع الماضي. وخلال بعض الاحتجاجات صب الناس جام غضبهم على الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي ومنتقوا «الموت للديكتاتور» و«الموت لخامنئي».

وفي الأسابيع الماضية، نظم عمال في قطاع الطاقة المهم احتجاجات مطالبين بتحسين الأجور وأوضاع العمل في حقول الغاز الجنوبية وبعض صفاي النفط في المدن الكبيرة. واحتجاجات العمال وأرباب المعاشات مستمرة منذ شهر مع تنامي الاستياء بسبب تدهور اقتصاد تجاوز معدل التضخم فيه 50 % وارتفاع البطالة، بينما نشكى بعض العمال من عدم دفع أجورهم.

حظر موقع إخباري روسي قال إن لبوتين ابنة من علاقة خارج إطار الزواج

موسكو - د ب أ: حظرت روسيا موقعا إعلامياً استقصائياً نشر تقريراً للعام الماضي يشير إلى أن الرئيس فلاديمير بوتين لديه ابنة من علاقة خارج إطار الزواج. وأعلن النائب العام، الخميس، أن الموقع النشر ومقرها الولايات المتحدة «وقع «برويكت ميديا» الإعلامي «منظمة غير مرغوب فيها» وقال إن أنشطتها «تشكل تهديدا لأسس النظام الدستوري وأمن الاتحاد الروسي» حسبما ذكرت وكالة بلومبرغ للأخبار، أمس الجمعة.

وهذا هو أول استخدام للقانون ضد أي منفذ إعلامي يعني أن أي شخص مرتبط ببرويكت يمكن أن يواجه عقوبة بالسجن، وأعلنت وزارة العدل أيضا أن رئيس تحرير الموقع رومان باداينين وكذلك العديد من الصحفيين الآخرين «ملاء أجانب».

وقال موقع برويكت فيما بعد عبر تطبيق تلغرام إنه سوف يتم غلق جهة التشر التي مقرها الولايات المتحدة ولكن الصحفيين سوف يواصلون العمل الاستقصائي بوسائل أخرى، دون تقديم تفاصيل.

الثورة التشريعية ليست قوانين صماء... والقضاة بحاجة للدعم... وحشر المتهمين في الأقفاس ظاهرة لاإنسانية العالم لن يسقينا إن عطشنا ولن يطعمنا إن جعنا... والحرب طريقنا الوحيد للنجاة من لقب رجل افريقيا المريض

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

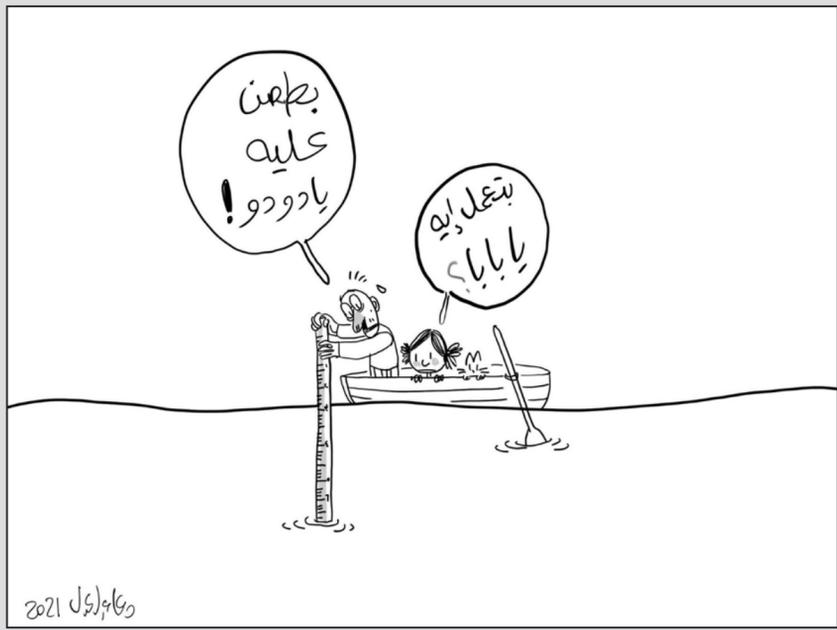
عاد الرئيس عبد الفتاح السيسي للحديث عن الخطوط الحمراء لحماية حق المصريين في الحياة، لمحاذاة للخيارات الصعبة بشأن النزاع حول نصيب بلاده من المياه قائلًا إن ممارسة الحكمة والجنوح للسلام، لا يعني في أي شكل من الأشكال المساس بمقدرات هذا الوطن، الذي لن نسمح لأي من كان أو يقترب منه، ولدينا في سبيل الحفاظ عليه خيارات متعددة، نقرها طبقًا للموقف وطبقًا للظروف. وأضاف السيسي، في كلمته أثناء فعاليات المؤتمر الأول لمشروع «حياة كريمة» لتنمية قرى الريف المصري، «شعب مصر إنشئ على عهد ووعي، أجده بين حين وآخر، أن أظل ابنا لهذا الوطن، عاملا من أجله، متجودا من الهوى، مخلصا لإرادتك، واقفا في قدراتكم، مؤمنا بعزائمكم داعيا الله بالتواضع والسداد». وفي اعتراف لاقت قال الرئيس «لا كنت ولا كان تستقبل قبل أن يحدث هذا، مشيرا المخاوف المصريين من أن تستولي إثيوبيا على شريان الحياة، داعيا إياهم لممارسة الحياة والثقة في وطنهم.

وبدوره قال العميد خالد عكاشة مدير المركز المصري للحكوك والدراسات الاستراتيجية، أن تصريح الرئيس السيسي خلال احتفالية مبادرة حياة كريمة، بأن مصر لا يلقى بها القلق من أزمة سد النهضة، لا تمثل تقليلا من هذا التصدي. وأضاف، أن الرئيس السيسي وصف هذا القلق بأنه مشروع، ولكنه أكد أنه لا يلقى بدولة كبيرة مثل مصر تلك هذه الإمكانيات والقدرة. وأشار إلى أن مصر قادرة على إنقاذ إرادتها، ومستعدة بقيادتها السياسية وقواتها المسلحة أن تحمي من الممكن أن يمس أو يقترب من

دوائر الأمن القومي المصري، مشددا على أن هذه المسائل تنبع من رجل دولة رصين يقف على أرض ثابتة حقق ما يمكن تلمسه فعليا.

وأبرزت صحف أمس الجمعة 16 يوليو/تموز محاولة بعض الكتاب الزج بالأخوان ورموز في قوى المعارضة، من أجل الضغط على الأغلبية من بأن تطالب بالحرب، حيث يعلو صوت كثير من الكتاب الداعمين للسلطة محذرين من خطورة الحرب، وتذكير الأغلبية بالهزائم التي تجسدت في نكسة 67 وقبلها حرب اليمن، في ما يرى الداعون للحرب أن خوضها فريضة، من أجل كبح جماح إثيوبيا ومن يقف وراءها، وحماية لخصيصة من المياه، وكذلك كي لا تنعت مصر في المستقبل بأنها رجل افريقيا المريض، وفق ما بات يزعم كثير من الإثيوبيين وخصوم المصريين.

ومن تقارير صحف أمس الجمعة: أكد الدكتور محمد معيط وزير المالية، أن هناك تكليفا رئاسيا بالتوسع في استثمارات مشروعات الاقتصاد الأخضر؛ بما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، برعاة السيد البيئي، على النحو الذي يساعد في الحد من التلوث، وتحسين جودة الهواء من خلال تقليل انبعاثات الكربون الضار، وترشيد استهلاك الوقود، ويتسق مع جهود تعظيم نسبة الكون المحلي في الصناعة الوطنية، ورفع معدلات النمو، وخلق فرص عمل جديدة، ومن أخبار الثقافة: ودع الجمهور فعاليات الدورة 52 من معرض القاهرة للكتاب، التي أقيمت تحت عنوان «في القراء حياة» على مدار أسبوعين في مركز مصر للمعارض والمؤتمرات بالجمع الخامس، وشهدت الدورة مليون و700 ألف زائر.



في غرف لا تتحقق فيها أي ضمانات من حقوق الدفاع ولا جلاله الموقف. وإذا كان هذا قد حدث في فترات سابقة فستأثرت، فيجب ألا يحدث هذا الآن، بعد استقرار الأوضاع، وبما يتماشى مع طبيعة مرحلة بناء مصر الحديثة، لا بد أن ينصرف القاضي بحرية في جلسة تتوافر لها الصلاحيات الكاملة، والدفاع لا يكون مكبرا، والمتهم موجود بطريقة آدمية احتراماً لحقوقه التي كفلها القانون والدستور.

حلم أم حقيقة؟

واصل الدكتور عمرو هاشم ربيع في «الشروق» تقييمه لمشروع تطوير الريف المصري، حيث اختار في الحلقة الأخيرة، تامل المشروع الرئاسي القائم منذ عام 2019 تحت مسمى حياة كريمة، والهادف لإيصال الخدمات إلى القرى في أكثر من 20 محافظة، التي تتم عبر 3 مراحل تم تقسيمها في ثلاث فترات التي تراوحت من أقل من معدل 50% إلى ما فوق الـ 70%. المرحلة الأولى اشتملت على قرى في 11 محافظة، وبدأت عام 2019/18، والمرحلة الثانية (الحالية) اشتملت على قرى في 21 محافظة، وبدأ العمل فيها منذ بدء الإعلان الرئاسي عنها في 28 ديسمبر/كانون الأول 2020، وأكد الكاتب على أن اختبار القرى تم بموجب معايير تتعلق بالضعف في الاحتياجات للخدمات الصحية، لسد احتياجات الرعاية الاجتماعية، وغيرها من الأمور التي لا ينفي أن مواجهة التطرف والإرهاب كانت الهدف الرئيس أمام من يحدد القرى المستهدفة. المشروعات القائمة بالأخص تركز على ما يسمى بالإسكان الكريم، ومواجهة الاعتداءات، وتحسين خدمات الكهرباء والغاز وغيرها، إلى أن يصل الأمر إلى تأسيس حوزة صناعية وإنتاجية مدمجة لتشغيل الشباب.

المشكلات الرئيسية التي يمكن حصرها في هذا المشروع الضخم والمهم، تتعلق بعدة أمور، أولها قلة التمويل: إذ لم يرق ما هو مرصود من مبالغ ضخمة لتصل لعشرات المليارات من الجنيهات، إلا أن الاحتياجات الكثيرة تجعل القائم على إدارة هذا المشروع يعمل بشكل انتقائي، في ما يتصل بإيصال الخدمات وغيرها، والتمسح الكاتب إلى أنه كان هناك منذ عدة سنوات، المشروع القومي للتنمية الريفيه المتكاملة (شروق)، وكان عبارة عن منحة من الخارج مخصصة لتطوير الريف، وكان المشروع انتقائيا من حيث الهدف أو طبيعته العمل، وكذلك من حيث القرى المستهدفة.

الفلاح منسي

نبقى مع الدكتور عمرو هاشم ربيع، والمخاطر التي تواجه مشروع تطوير الريف، مشيرا إلى أن الصراعات الأهلية تعد من أحد أبرز تلك التهديدات ضيفا: تعتبر الصراعات والمنافسة بين سكان القرى المستهدفة من المشروع واحدة من أهم مشكلاته، إذ أن تلك الصراعات فحواها محاولة إثبات الأهالي أن قراهم هي الأولى بالرعاية من القرى الأخرى، وأن مشروعات بعينها يجب البدء فيها عن مشروعات أخرى في قرى أخرى، وقد يصل الأمر إلى حد المنافسة بين أبناء القرية الواحدة، بغية اتجاه المشروع لجهة محددة دون أخرى، ولا شك في أن تلك المنافسات ناجمة عن حال القري الشديد على الخدمات، وسباق الكاتب تهديدا ثالثا يواجه المشروع، يتمثل في رغبة وجهاء القرى والعصبيات داخلها في الظهور أمام الأهالي بظهر من ساعد، وربما من قام بنفسه في تقديم الخدمة عبر المشروع، وقال الكاتب إن الرغبة في الاستحواذ على (الشوق) تعد من الأمراض المعروفة في حالات كثيرة مشابهة، أين الخدمات الأخرى؛ إن النقد الرئيسي للمشروع الذي يمكن ذكره بشكل أساسي، هو أنه يهتم بمشروعات محددة على حساب مشروعات أخرى. بعبارة أخرى، أن المشروع يهتم بأمر متصلة غاية الأهمية في تلك القرى الأكثر فقرا، على حساب الاهتمام بمشكلات الفلاح صاحب الأغلبية الكاسحة، أو النشاط الرئيس في تلك القرى وهو الزراعة أي أن هناك رغبة في أن يكون للمشروع عناية بقضايا الفلاح، كالأسمدة والبذور وتسمير المحاصيل الزراعية، وفتح باب التصدير الخارجي لها، ومقاومة الآفات الزراعية، ودورات الري في ظل شح المياه.. وغيرها من قضايا وأمر يكون الاهتمام بها بمثابة مد يد العون للفلاح، للمساعدة على تامين قوت يومه.

حقوقنا عند غوغل

تشير الغرامات المالية الضخمة، التي فرضتها فرنسا على شركة غوغل الهيمته عالميا، عددا من القضايا المهمة، وهو ما دعا أحمد عبد العال في «الأهرام» إلى القول إننا يجب أن ننظر لها في مصر جدية، للاستفادة من المبادئ التي صدرت عنها، والتي يجب أن تُطبق بحسب ضمانات توازن مصالح أطراف متعددة في المجتمع، بغض عن تركها للفوضى التي يُفرض فيها القوي رؤيته على

لن نتنازل

ما زالت إثيوبيا، كما يرى جلال دويدار في «الأخبار» ماضية في سياسة التعتت والراوثة، لتعويق التوصل إلى اتفاق قانوني وملزم بشأن سد النهضة ضمن حقوق ومصالح الأطراف، شركاء نهر النيل الثلاثة، مصر والسودان وإثيوبيا. جاء ذلك بعد العرض على مجلس الأمن بناء على طلب كل من مصر والسودان، المجلس، واتصالا بالمناقشات التي دارت طلب بالتفاوض الجدي من أجل التوصل إلى هذا الاتفاق القانوني الملزم من خلال وساطة الاتحاد الأفريقي. إن فإن الكرة الآن في ملعب الاتحاد الأفريقي الذي عليه أن يثبت واقعية وجوده كمنظمة إقليمية تضم كل دول القارة الأفريقية في إطار مسؤوليته لا بد أن يمارس مهامه بفاعلية حفاظا على الأمن والاستقرار، الذي تهدد السبعيات الإثيوبية، وأكد الكاتب على أنه لا جدال في أن دول القارة شاهدة على تعارض الموقف الإثيوبي مع مبادئ الاتحاد الأفريقي الداعية إلى التعاون واحترام الحقوق والتنمية، هذا الحق بين دوله، إنها تدارك عن يقين عدالة المطالب المصرية والسودانية وتقديرها لوقفيها وإقرارها بحق إثيوبيا في إقامة المشروعات على النيل، بهدف التنمية، هذا الحق مشروط بعدم الإضرار بدولتي النصب مصر والسودان، وفقا لما تقتضيه المبادئ الدولية المتعلقة بالأثار العابرة للحدود. لا يمكن وصف التصريحات الإثيوبية الأخيرة بعد قرار مجلس الأمن، الذي يدعو للعودة إلى التفاوض سوى أنها تتسم بعدم الصادقية، وأنها وبعد عشر سنوات من المفاوضات العقيمة ما زال موقفها يعتقد في حسن النوايا. وباعتبار أن مياه النيل وفقا لسن الرئيس السيسي تمثل مسألة حياة أو موت بالشمسية مصر، فإنه ومن هذا المنطلق على إثيوبيا أن تعي عواقب أي مساس بأمن مصر المائي. حول هذا الشأن أعلن كل من السفير سامح شكري وزير الخارجية والدكتور محمد عبدالعاطي وزير الري والموارد المائية، أن مصر تلك القدرة للدفاع عن مصالحها المائية باعتبارها قضية وجود.

ضحايا الغلتم

ما أشد حاجة البشرية لنظام دولي عادل ليس فيه فيتو ظالم تتحكم بمقتضاه خمس دول فقط في مصائر العالم، نظام يكون القرار فيه بصوت أغلبية أعضاء الجمعية العمومية لسلام المتحدة، تابع على هاشم في «الجمهورية» قائلا، يحدثنا الأمر في أن يصدر مجلس الأمن قرارا يعيد الأمور لنصابها في أزمة سد النهضة، وإلا فإن الأمر سيكون كاشفا أكثر وأكثر لثبات هذا المجلس، فإذ لم تكن حياة أكثر من 150 مليون نسمة مهددة بالعطش والجوع والتشرد مهمة، فما الداعي لوجود مثل المجلس، ومتى يتحرك لنزع القيد الضروب التي يتبنا العلماء بأن المياه ستكون سبب أساسي في انقاعها؟ إذا تكفي المجلس كعادته بإصدار بيان باهت لا يثني إثيوبيا عن غيها، فإن معنى ذلك أن المجلس يكرس لتسوية الغالب، ويسم الأجزاء بين الدول ويشعل الصراعات بينها، لم تدخر مصر والسودان جهدا في راب الصدع، وتقريب وجهات النظر، والبحث عن حلول لواقفة تضمن لإثيوبيا التنمية، وتقلل من مخاطر السد وتدابيعه على دولتي المنصب، وقد أن الأوان أن ينصتها المجتمع الدولي. ويجب ألا يستهين أبدا بخطورة ترك أبي أحمد يتصرف بإرادة منفردة في إيرادات نهر دويس تحمكه قوانين والتفاقيات وأعراف دولية. لقد ألقى وزيراً إثيوبيا المتعتت ومن معه كل أبواب التوافق رغم عدالة قضيتها وثبوت حقوقنا التاريخية في مياه النيل.. ويكفي أن إثيوبيا تستنقل سنويا ما يقرب من ألف مليار متر مكعب من المياه يذهب منها 84 مليارا لسقي الماشية الإثيوبية، وهو ما يزيد على حصة مصر والسودان مجتمعين.. فإذا تريد إثيوبيا من سد النهضة.. ومن يشجعها على التعتت ومحاولة فرض إرادتها على بقية أطراف الأزمة؟ والإم يستند أبي أحمد التي تتسامح معه المجتمع الدولي، رغم ارتكابه انتهاكات في إقليم النجاشي ترقى لجرائم الحرب؛ لماذا يفض العالم طرفه عن تلك الشورقات الجسيمة التي لم يكف بها أبي أحمد، بل يسعى لجرورة المنطقه لصراع وحروب يمكن تفاديها بحلول تواقفة، تضمن مصالح الدول الثلاث، سؤال الكاتب للدول التي جاء موقفها سلبيا رغم عدالة قضيتها؛ ماذا كنتم فاعلين لو تعلق الأمر بيهامكم؟

الفيل والكعبة

شواهد كثيرة قدمها الدكتور محمود خليل في «الوطن» تدل على أن العلاقة بين العربي والحيف علاقة شديدة التركيب: فعلى الرغم من أن برهة زحف بجنده وقيلته إلى الكعبة المشرفة ليقيم بهديما في العام الشهير بعام الفيل -عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم - فإن هذا الحدث لم يؤد إلى توتر العلاقة بين الطرفين، بل يشهد العديد من الحطات التالية له على أن العلاقة بين العرب والأحباش كانت على خير ما يكون، رغم ما كان يُفرض أن يتركه الهجوم الحبشي على الكعبة من جروح وضغائن في النفس العربية، سواء قصدا بالاعرب من أمنا بمحمد صلى الله عليه وسلم، أو المشرئين من عرب مكة. حين زحف أبرهة إلى مكة، كان يستهدف إحداث

عالم منافع

توقع الدكتور عمار علي حسن في «المصري اليوم» أن تكون الدبلوماسية الإثيوبية معنية في الفترة المقبلة بإيهام العالم بأنها هي التي تسعى إلى حلول نهائية لنشكلة السد، وأن مصر والسودان يعرقلان جهودها. وهذا بالطبع على عكس سير الحقيقة، لكن ما دام الصراع حول السلام والإيham، فلننتبه إلى أن الأداء الحالي لمصر والسودان غير كاف أبدا، وهنا يجب على ساستنا وأمننا ألا يكونوا معنيين أكثر بمخاطبتنا نحن هنا لإقناعنا بنفسه، ما، أو لاحتواء غضبنا، وعليهم تسخير كل الجهد أو أغلبية مخاطبة الرأي العام العالمي، كي يدرك عدالة قضيتها وحيويتها وضورتها. لم يكن عاقل يتوقع أن يصدر عن مجلس الأمن غير ما سمعنا، سواء بقية تقول إنه يدعو إلى حل المشكلات بالتفاوض، وهذا أفضل بالقطع.. لكنه لا يمثل قيادا أخيرا ونهائيا على دولة رأت أن الحل بطرق أخرى حال تعثر التفاوض لازم حيايل مسألة وجودية، في النهاية العالم لن يسقينا إن عطشنا، ولن يطعمنا إن جعنا. إن منقلى الدول في مجلس الأمن هم مجرد مجموعة من الدبلوماسيين الذين يقولون كلاما باهتا باردا متكرورا بلا روح، وإحباط بلا تفكير ولا أخلاق، لا أحد منهم يعرف كيف أقام النيل على ضفافه حضارة، لولاها، لظل هؤلاء أبعد كثيرا من الفهم والعلم والتحضّر الذي هم عليه الآن. إن العالم الناق المريف يترك بلدا هو أول من علم الناس في مشارق الأرض ومغاربها، بواجب مصر على هذا النحو. لا بأس، نحن سندافع عن بلدنا الذي يعرف قيمته، مصر تريد السلم دوما، لكن ما علينا أن نفعل في قضية حياة أو موت؟

أوامر أسيادهم

أكد إبراهيم حجازي في «الأهرام» على أن الحكومة الإثيوبية تريد ما يُخلى عليها من بحرونها.. ويدفعونها لغرض والغرض مرض والعياد بالله، يدفعونها للتشدد والتعتت والرفض والتسويق، ومؤخرا التصريحات المستفزة البالغة الوقاحة والبجاعة، على أمل استدراج مصر إلى ما تريد السدول التي تحرض وتحرك الحكومة الإثيوبية، والذي تريده هذه الدول وتنفذه الحكومة الإثيوبية بغيا شديدا.. اظنه الجزء الثاني من مسلسل «الربيع»، على أمل أن يوقف تقدم مصر على طريق نهضتها التي قطعت فيه مسافة سبع سنوات إعجازات، وأشار الكاتب إلى أن مجلس الأمن أول من يعلم، مقلما صرح تلعلم.. أن الكعبة ما الإثيوبية تنفذ تعليمات أسيادها، ويعرف أنها لا قضية كبرياء ولا تنمية.. إنما هي توزيع أدوار وتلاقي أهداف.. لاستكمال مخطط صرفوا عليه مد قلبهم وفشل، من يراقب ويرصد الأحداث، بلا حظ أن الجزء الذي يخص إثيوبيا في «العلة».. هو التشدد والتعتت والتسويق والمناطة، في المرحلة الأولى من الخططة.. وفي الثانية: الإقتال من المناطة والتسويق إلى الإقتال بالتصريحات الوقحة البجعة المستفزة.. التي تستهدف الرأي العام المصري وليس الدبلوماسية المصرية والقيادة السياسية، لأن الدول المحرصة، تعلمت جيد من درس الربيع العربي... «العلب» من هذه القيادة السياسية لن يجدي نفعا، تصرفات غير المسؤولة التي تقوم بها الحكومة الإثيوبية.. تستهدف في المقام الأول الرأي العام المصري، وتصريحات هي وسائل تبييض واستفزاز، وانهم الكاتب الإثيوبيا يخلق مناخ حرب كما يريدون أن يكون الرأي العام وسيلة ضغط للدفع بمصر للحرب.. ما جعل حال المصريين يدور حول سؤال واحد: منحارب إمتى؟

الرافال جاهرة

مضى إبراهيم حجازي مؤكدا على أن قرار تسليح جيش مصر بعد الربيع العربي، وظهر أزمة سد النهضة من جهة، والتحركات والتهديدات التركية الفجة من جهة أخرى، هذا القرار لم يكن مجرد اتفاقية على سلاح.. إنما كان القرار، إبعاد مصر بالعتاد، الذي يمكن استخدامه في الأزمتين اللتين تظهرن بوابرها أيام الربيع العربي، عندما لأول مرة، حملات طائرات تحمي ثروات البحر الأبيض.. وتؤمن المسارات حتى باب المندب في البحر الأحمر، المسترال، جيش يتحرك فوق الماء جاهز لكل عمليات الإبرار في القوات الخاصة المصرية، القادرة على تنفيذ أي مهام تكلف بها في أي وقت وأي مكان أي كان، المسترال.. تحمل طائرات ودبابات وتحمل قوة عسكرية خاصة جبارة.. قادرة على الذهاب إلى ما بعد باب المندب والعودة بدون الحاجة إلى التزود بالوقود، الرافال، الطائرات المقاتلة المرعبة.. مداها في الطيران بدون الحاجة إلى تزود بالوقود.. يصل إلى ما بعد الـ 2000 كيلومتر، وبوقايها قوتها التدميرية هائلة.. وتصيب أهدافها بدقة متناهية.. داخل أي بلد، من خارج حدود هذا البلد، وأشار حجازي إلى أن هذا صرح الهائل في المفاوضات، التي كلها استفزازات، ليس مضعفأ كسريا منا، مصر اتجهت وما زالت إلى حل الطرق المؤدية للحارب.. عن قناعة تامة بأن الوصول على حقا بالتفاوض.. أفضل مليون مرة من نقاد الصبر واللجوء إلى القتال.. وانتهى الكاتب إلى أن «العلة» أكبر من حكومة إثيوبيا.

«الجزائر الصغرى»: سيرة بلد بين أطراف حي شعبي



من فيلم باب الوادي سيتي

■ في حرب التحرير، عرف حي باب الوادي معركة من نوع آخر، بين مستعمرين في ما بينهم، عندما تحصن فيه الأوروبيون رافضون لاستقلال الجزائر، أو من أطلق عليهم «منظمة الجيش السري» معلنين الحرب على الجيش الفرنسي، بعدما أقرت حكومة هذا الأخير وقف إطلاق النار مع جيش التحرير، دارت هناك معركة أورو - أوروبية على أرض جزائرية، عقب الاستقلال استعاد هذا الحي هويته وسكنه جزائريون يتعدد أصولهم، تغيرت أسماء حاراته وشوارعه، لكن قدره لم يتغير، وصار مع الوقت مرادفا لتاريخ الجزائر العام.

في باب الوادي يمكن أن نجس النبيض ونعرف كيف هو الوضع في البلاد بانكلمها، ففي ربيع 1980 حين انتفض الأمازيغ، من أجل لغتهم وانتقامهم، لم يتركهم أبناء باب الوادي وحدهم، بل ساندوهم، وفي 5 أكتوبر تشرين الأول 1988 مع ثورة الشعب الأولى ضد الحكم، في أول انتفاضة جماهيرية، كان باب الوادي في الواجهة، لا يمكن أن نذكر تلك الثورة، دون ذكر ذلك الحي، حيث تعالج أزيغ الرصاص، سقط ضحايا، ومن نجا من الموت كان قد عرف المخاطر والسجون، أما في العشرية السوداء في تسعينيات القرن الماضي، فقد كان باب الوادي أرضا للمقاومة، بؤرة الأخذ والرسد، دفاعا عن الجمهورية، لم ينج من تفجيرات ومن سيارات مفخخة، الكوارث الطبيعية أيضا لم تستثن هذا الحي، الذي كان أن يجرفه طوفان عام 2001، مخلقا ما يربو على 700 ضحية، قبل ذلك كان أبناء باب الوادي في صفوف الغاضبين في الربيع الأسود، من العام ذاته، قبل أن يروا بنايات تنهار مثل قصور الرمل في زلزال 2003، وفي حراك 2019، لم تكن المظاهرات تكمل نصابها، ولا تبلغ الأمازيغ ذروتها، سوى

بالتحاق المظاهيرين القادمين من هناك، من هذا الحي الشعبي، الواقع في قلب الجزائر العاصمة، الذي يختصر تاريخ بلدنا بأكمله، بل هو «الجزائر الصغرى» إن شئنا، لم يسلم من الألام ولم يتعب في ظروف غير آمنة ولاقى احتفاء حال صدور، يتعمق في الحياة اليومية للحي، في هوم ناسه ومشاق عيشهم، في اختلافاتهم وصراعاتهم اليومية، في تحولات الحي وتقلباته السياسية والأيدولوجية، ولم تكن تلك المرة الأولى التي يصور فيها مزراق علوش (1944) في باب الوادي، فقد بدأت علاقته بالكبير من هناك، منذ باكورته وعمر قلاتو (1977) الذي رشح في العام ذاته من أهم أفلام السينما الجزائرية «باب الوادي سيتي» (1994) للمخرج مزراق علوش، الذي صُوّر في مرحلة صعبة وسوداء من تاريخ البلاد، في أيام كان فيها الموت يحوم فوق الرؤوس في كل حين، مع ذلك فقد جازف مزراق علوش

مع مثليه ورفيقه التقني، وصور الفيلم في واحد من أسخن الأحياء آنذاك، حيث تعود أحداث السيناريو إلى عام 1989، بعيد ثورة 1988 وقبيل انفجار العنف المتطرف، هذا الفيلم الذي صُوّر في ظروف غير آمنة ولاقى احتفاء حال صدوره، يتعمق في الحياة اليومية للحي، في هوم ناسه ومشاق عيشهم، في اختلافاتهم وصراعاتهم اليومية، في تحولات الحي وتقلباته السياسية والأيدولوجية، ولم تكن تلك المرة الأولى التي يصور فيها مزراق علوش (1944) في باب الوادي، فقد بدأت علاقته بالكبير من هناك، منذ باكورته وعمر قلاتو (1977) الذي رشح في العام ذاته من أهم أفلام السينما الجزائرية «باب الوادي سيتي» (1994) للمخرج مزراق علوش، الذي صُوّر في مرحلة صعبة وسوداء من تاريخ البلاد، في أيام كان فيها الموت يحوم فوق الرؤوس في كل حين، مع ذلك فقد جازف مزراق علوش

اسم باب الوادي لحيّنا إلى واحد من أهم أفلام السينما الجزائرية «باب الوادي سيتي» (1994) للمخرج مزراق علوش، الذي صُوّر في مرحلة صعبة وسوداء من تاريخ البلاد، في أيام كان فيها الموت يحوم فوق الرؤوس في كل حين، مع ذلك فقد جازف مزراق علوش

اسم باب الوادي لحيّنا إلى واحد من أهم أفلام السينما الجزائرية «باب الوادي سيتي» (1994) للمخرج مزراق علوش، الذي صُوّر في مرحلة صعبة وسوداء من تاريخ البلاد، في أيام كان فيها الموت يحوم فوق الرؤوس في كل حين، مع ذلك فقد جازف مزراق علوش

اسم باب الوادي لحيّنا إلى واحد من أهم أفلام السينما الجزائرية «باب الوادي سيتي» (1994) للمخرج مزراق علوش، الذي صُوّر في مرحلة صعبة وسوداء من تاريخ البلاد، في أيام كان فيها الموت يحوم فوق الرؤوس في كل حين، مع ذلك فقد جازف مزراق علوش

اسم باب الوادي لحيّنا إلى واحد من أهم أفلام السينما الجزائرية «باب الوادي سيتي» (1994) للمخرج مزراق علوش، الذي صُوّر في مرحلة صعبة وسوداء من تاريخ البلاد، في أيام كان فيها الموت يحوم فوق الرؤوس في كل حين، مع ذلك فقد جازف مزراق علوش

اسم باب الوادي لحيّنا إلى واحد من أهم أفلام السينما الجزائرية «باب الوادي سيتي» (1994) للمخرج مزراق علوش، الذي صُوّر في مرحلة صعبة وسوداء من تاريخ البلاد، في أيام كان فيها الموت يحوم فوق الرؤوس في كل حين، مع ذلك فقد جازف مزراق علوش

اسم باب الوادي لحيّنا إلى واحد من أهم أفلام السينما الجزائرية «باب الوادي سيتي» (1994) للمخرج مزراق علوش، الذي صُوّر في مرحلة صعبة وسوداء من تاريخ البلاد، في أيام كان فيها الموت يحوم فوق الرؤوس في كل حين، مع ذلك فقد جازف مزراق علوش

اسم باب الوادي لحيّنا إلى واحد من أهم أفلام السينما الجزائرية «باب الوادي سيتي» (1994) للمخرج مزراق علوش، الذي صُوّر في مرحلة صعبة وسوداء من تاريخ البلاد، في أيام كان فيها الموت يحوم فوق الرؤوس في كل حين، مع ذلك فقد جازف مزراق علوش

اسم باب الوادي لحيّنا إلى واحد من أهم أفلام السينما الجزائرية «باب الوادي سيتي» (1994) للمخرج مزراق علوش، الذي صُوّر في مرحلة صعبة وسوداء من تاريخ البلاد، في أيام كان فيها الموت يحوم فوق الرؤوس في كل حين، مع ذلك فقد جازف مزراق علوش

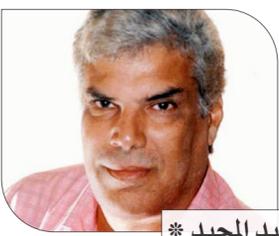
اسم باب الوادي لحيّنا إلى واحد من أهم أفلام السينما الجزائرية «باب الوادي سيتي» (1994) للمخرج مزراق علوش، الذي صُوّر في مرحلة صعبة وسوداء من تاريخ البلاد، في أيام كان فيها الموت يحوم فوق الرؤوس في كل حين، مع ذلك فقد جازف مزراق علوش

اسم باب الوادي لحيّنا إلى واحد من أهم أفلام السينما الجزائرية «باب الوادي سيتي» (1994) للمخرج مزراق علوش، الذي صُوّر في مرحلة صعبة وسوداء من تاريخ البلاد، في أيام كان فيها الموت يحوم فوق الرؤوس في كل حين، مع ذلك فقد جازف مزراق علوش

اسم باب الوادي لحيّنا إلى واحد من أهم أفلام السينما الجزائرية «باب الوادي سيتي» (1994) للمخرج مزراق علوش، الذي صُوّر في مرحلة صعبة وسوداء من تاريخ البلاد، في أيام كان فيها الموت يحوم فوق الرؤوس في كل حين، مع ذلك فقد جازف مزراق علوش

اسم باب الوادي لحيّنا إلى واحد من أهم أفلام السينما الجزائرية «باب الوادي سيتي» (1994) للمخرج مزراق علوش، الذي صُوّر في مرحلة صعبة وسوداء من تاريخ البلاد، في أيام كان فيها الموت يحوم فوق الرؤوس في كل حين، مع ذلك فقد جازف مزراق علوش

اسم باب الوادي لحيّنا إلى واحد من أهم أفلام السينما الجزائرية «باب الوادي سيتي» (1994) للمخرج مزراق علوش، الذي صُوّر في مرحلة صعبة وسوداء من تاريخ البلاد، في أيام كان فيها الموت يحوم فوق الرؤوس في كل حين، مع ذلك فقد جازف مزراق علوش



إبراهيم عبد المجيد

فضاء الحب وفضاء التحرش

■ أزمة جيلي كبيرة، لقد رأى مصر مرتين، مرة أيام الطفولة والصبا والشباب الأول، ومرة منذ نهاية السبعينيات حتى اليوم، مصر التي عرفتها في الطفولة والصبا والشباب الأول كانت متسعة، سكانها لا يزيدون عن الثلاثين مليوناً مع بداية السبعينيات، بينما كانت في الخمسينيات والستينيات أقل من ذلك.

كان الريف غير المدينة، وكان الريف حين يصل المدينة للعمل يمكن أن يكون حكاية للسينما، وكان عدد النازحين من الريف إلى المدينة أقل، وسرعان ما يحمل الريفي ثقافة المدينة، وحين يتزوج وينجب يأتي ابناؤه حاملين روح المدينة.

كانت الشوارع متسعة والبلدية أو المحافظة في ما بعد، تقوم برعايتها نظافة وغيره، وكانت الحدائق تقام فيها عروض سينمائية وفنية أحيانا، وكانت الشواطئ مفتوحة لارتداء المايوهات، وكان علاقات الحب تتحرك في الشوارع والحدائق وعلى كورنيش النيل أو البحر، وفي جلسات السينما وأغانى أم كلثوم وعبد

الحليم وشادية ونجاة الصغيرة وفايزة أحمد وغيرهم عن الحب الرومانسي تماثل الفضاء ليلا ونهارا، كانت هناك شوارع يجلس فيها الأحياء، فضلا عن الكافريات والحدائق، ولم يكن وضع الحبيب لذراعه على كتفي حبيبته فعلا فاضحا في الطريق العام، يمكن أن يحوله للمحكمة، كان التحرش بالبنيات لا يزيد عن كلمات تنتهي مع عدم الاهتمام، ولم يكن أحد يده يمد على جسم فتاة

تمشي في الطريق، كانت الأزياء الأوروبية تقام فيها برطيقا للحياة في مصر للرجال والنساء، وكانت الجامعة كلها فتيات يرتدين الجوب والميكروجوب والعلاقات بين الطلاب والطالبات عادية جدا، فلا أحد ينظر إلى أسفل، في المدرج حيث تجلس الفتيات حول المظلل، ولا في الكافريات الواسعة، وكان الحب هو أكبر طريق، ويجد أماكن للتعبير عنه مفتوحة، وكان الزواج سهلا بعد التخرج، فاعمل موجود وأسعار السكن بسيطة جدا، يمكن أن يتحملها الزوجان معا.

هذه مصر التي عرفتها حتى منتصف السبعينيات، حين بدأ المد الوهابي برعاية الدولة، وكان من أبرز ملامحه الإيجاب الكثير، فإلهه باعث الرزق، وحجاب المرأة ونقابها، وملايين الخطب في المساجد حولتها إلى شيطان مباح ما دامت قد خرجت من البيت، في الوقت نفسه زادت الهجرة من الريف إلى المدينة، وقامت العشوائيات في كل المدن مع الفساد، الذي اجتمع فيه المال المقل مع المهاجرين إلى بلاد النفط، مع الأجهزة الإدارية الفاسدة، فنشوهت المدن. زيادة السكان جعلت الفصل الدراسي يصل إلى مئة تلميذ في مدارس الدولة، بينما أتا عشته في المرحلة الابتدائية وكان عشرون تلميذاً وفي الإعدادي والثانوي كان ثلاثين تلميذاً في مدارس الدولة المجانية التي تعلمت فيها. خمسون سنة مرت الآن فصار هذا التحول هو مظهر الحياة الأساسي، لذلك كثيرون جدا من الشباب لا يعرفون شيئا عن مصر ما قبل ذلك، ورغم وجود صفحات على الميديا تحمل عناوين من نوع مصر زمان، لكن قليلين منهم من يقتنعون.

الحديث طويل عما جرى لكنني أتحدث عن أمر واحد وهو بلد كان يتسع الفضاء فيه للحب، وبلد لم يعد يتسع فضاءه للحب لكن للتحرش. لم يعد التحرش نظرة أو كلمة لكن صار اعتداء بالأيدي على الفتيات، واحتكاكاً بين دون مناسبة في الشوارع، وشتائم ومد أيدي بالضرب أحيانا على الظهر أو الأذراع، وغير ذلك من المظاهر

القدرة، بل لم يعد التحرش فعلا فرديا، لكن صار فعلا جماعيا يظهر صوره في الأعياد والإجازات، في الحدائق والشوارع، حين يطارد الشباب الصغير الفتيات ويمدون أيديهم عليهم، طبعاً هناك أسباب كثيرة لهذا منها، قلة فرص العمل والزواج وانهايار التعليم وغير ذلك كثير، لكن الأهم أنه تم التأكيد لخمسين سنة، على أن المرأة شيطان يجب أن لا تخرج من البيت، وإلا صارت مباحة. فجأة اكتشف الإسلاميون والدولة معهم، أن هناك كائنا اسمه المرأة هي مصدر الخطيئة، يجب أن تتركز عليه كل خطيئة في المساجد، وكل دروسهم في المدارس، وكل جلساتهم، كأنه لم يكن هناك في مصر

نساء من قبل، لم تكن عميانا لا نرى النساء، كنا نراهن لكن كما نرى أنفسنا، ينسرا خلقهم الله ملتنا يستحقون كل الاحترام، غفني لهن ونسمع الأغاني من أجلهن ونفرح ببقاءهن وتتسع حياتنا بالأمل. كانت الأيام الفارقة بين الرسائل أصعب الأيام على الأحياء، كنا نمشي معهن في البنات والسيدات محبات وغير محبات، كنا نرى الفتيات بحرية، ولم يكن التعبير عن الحب أمرا مكروها، فارق كبير بين بلد كانت فيه المقاعد على الكورنيش وبعض الشوارع يجلس عليها الأحياء بحرية، وبلد وضعوا على المقاعد «الخراء» يوما ما، حتى لا يجلس عليها أحد ثم نزعوا طاقة الحب التي كان يتسع لها

الفضاء، كانت لا تترك فرصة للتحرش، الذي لم يكن يقوم به إلا مريض نفسي يركب الأتوبيس المزدهم ليلتصق بامرأة، ويأوله لو احتجت وسعها الركاب، أو أيضا معجب عادي لا يزيد عن كلمة من أغنية مثل «يا صباح الخير ياللي معنا» أو «كدا شينا يدعوا إلى بكرها إذا لم يجد تجاوبا بإبتسامه»، ضمت خمسون سنة حتى الآن من الأحداث عن المرأة الشيطان التي خلقت للجنس لا لشيء آخر، حتى بلغ عقسه أن متعة الرجال في الجنة هي الجنس مع الآلاف

من النساء كل يوم، كل يوم عشرات الآلاف. سادا كانت النتيجة غير الاعتياد على البنات والسيدات محبات وغير محبات، ولم يفلح الحجاب ولا النقاب في منع الأذى عنهن. صحيح الأمر مرتبط كما قلت بمشاكل اجتماعية واقتصادية أخرى، لكن الأهم أنه مرتبط بالفكرة التي وحدت بين المرأة والشيطان، لم يمنع الحجاب بقاء المرأة في البيت، لم يمنع الحجاب الذئاب كما كانت شععارات السبعينيات وما بعدا، «الحجاب أمام النشاب». الحجاب قبل الحجاب، والسبب بسيط جدا، إنه ارتبط كما قلت بعدم خروجها واستباحتها مهما ارتدت من ثياب.

بعض الأئمة يتحدثون عن غض البصر، وكنا حولنا السيدات والبنات في الشوارع والسينمات والمدارس والجامعات والشواطئ في لباس البحر، تغض البصر دون سماع الأئمة، لأن الأمر كان عاديا جدا، أن تجد على البلاج السيدات والبنات في المايوهات، وربما كان الشاذ أن ترى امرأة أو فتاة في الماء بالجلباب، كان شيئا يدعو إلى الضحك، ولم يكن هناك تحرش بهن لأن وجودهن على البلاج هكذا أمر عادي، الدهش لي هو أن ملايين من الشباب لا يصدقون أنه هكذا كانت مصر، والنمس العذر لهم، لأنهم لم يروه، لكن الكثيرين يتصورون أن ذلك أيضا كان خطأ وخطيئة، أي أن كثيرين متشبعين بالأفكار الوهابية المتخلفة، وإذا ظهرت صورة قديمة في مدرسة أو جامعة ترتدي فيها الفتيات الجوب القصير، يقولون إنهم الأجانب أو الأغنياء وإن مصر لم تكن هكذا. لم يروا فتيات ونساء الأحياء الشعبية وهم يقدون الأغنياء في الأحياء الراقية في زيهم، بل

يضعن في شرفات البيوت الزهور مثلهم، لم يكن الزى أبدا سببا للتحرش، بل زاد التحرش وبلغ السماء مع اختفاء المرأة في السواد حول جسدها وجهها لأن خمسين سنة من الخطاب باعتبارها شيطانا كليل بذلك. لم تكن عميان لا نرى النساء، لكن الفضاء كان يتسع بالحب أكثر من أي شيء آخر.

مصري



سعيد خطيبي

مولودية الجزائر، الذي صار باب الوادي عاصمة لمناصريه، ولهذا الفريق تاريخ رياضي وأيضا تاريخ ثقافي، فقد تأسس عام 1921 وكان جزءا من مسار التحرير، بانخراطه في الثورة، هذا الفريق وإن كان يمر بسنوات سيئة، منذ بداية الألفية الجديدة، فهو قطب تاريخي لا يمكن أن نتحدث عن تاريخ الكرة في الجزائر دون ذكر اسمه، هو الفريق الذي تتلون باب الوادي بألوانه، هو فريق مترجم فرح الشباب وخيباتهم، كلما كانت الجزائر في حالاتها الجديدة، في الماضي، كان فريق المولودية طرفا في هذا الحال، وإلى جانب المولودية، فلا بد ألا ننسى أن نتحدث عن حي موسيقي، عن حي يجعل من الموسيقى الشعبية تنسدا له، احتضن ولا يزال كل القادمين إليه بأرجلهم أو أصواتهم، من الحاج احمد العنقي ودحمان الحراشي إلى الهاشمي قروايسي وغيرهم، هو حي شهيد ميلاد موسيقى الرب الجزائري، هو بروكليس محلي، في هذا المزيج بين السينما والكتابة والموسيقى وعشق الكرة، تسير الحياة في باب الوادي، أو في «الجزائر الصغرى» كل اللغات تختلط فيه، من عربية إلى فرنسية وأمازيغية، من الهجاء أيضا، من أهله القادمين من الصحراء وآخرين من حدود تونسسية أو مغربية، في باب الوادي يمكن أن ننظر إلى الجزائر في جزئياتها، عندما يتنفض باب الوادي ذلك يعني أن الانتفاض سوف يعم البلاد بأكملها، وحين يبدأ ذلك بيان أن الهدوء صار سيئا، ولو إلى حين.

ليس غريباً أن نجد أبناء الحي الواحد يختلفون ويتفرون في المواقف، وفي السياسة، قد يتقاربون في الراي مرات، لكنهم يتفرون في أحيان كثيرة، مع ذلك فهناك رابط يجمع بين كل ساكنة هذا الحي، رابط حب فريق كرة القدم:

أخوة الكرة

روائي جزائري

فيلم «تيتان» لجوليا دوكورنو: جنون جامح لمعالجة الجراح النفسية



مشهد من الفيلم



المخرجة جوليا دوكورنو تتوسط بطلي فيلم «تيتان»

هو أب هش للغاية يحتاج أن يحنو على ابنه الذي يبحث عنه منذ أعوام، على النقيض التام من والدي الكسبا. وبينما تتحول الكسبا بآلم بالغ إلى أدريان، يتحول الإطفائي الصارم إلى أب حنون يتقبل ابنه، ورغم صمته وجفافه العاطفي. لكن الكسبا، التي تحولت إلى أدريان، تخفي سرا بداخلها، سرا تلف له جسدها باللفائف الضاغطة وتخفيه عن الأعين، سرا تحاول التخلص منه لكنه يبقى وينمو جنينا في داخلها. تتعامل دوكورنو مع كل التحولات والتناقضات بذكاء شديد وبانفتاح كبير، فالكسبا المرأة الصارمة، تخفي في داخلها رغبة كبيرة في الوصول إلى الحب وإلى من يحنو عليها. وأدريان، ذلك الشاب الذي تحولت إليه، يبحث أيضا عن حب الأب وعن العائلة التي احتضنته وتقبله. والكسبا وأدريان يتعلمان بمرور الوقت حب هذا الجنين الذي ينمو في أحشاء الكسبا والذي تخفيه عن

من شخصيتها. تمارس الكسبا رقصتها المثيرة أمام السيارة، وتتأود وتتمايل، بينما يتجمع حولها جمهور من الرجال. وحين يتماذى أحدهم، فإن للكسبا أسلوبها الخاص للتخلص منه، تخلص لاروجة منه و لا عودة فيه. الكسبا يجذبها التاييتيوم، الذي يعطي الفيلم عنوانه، ولهذا يجذبها الممدن. وفي مشهد سيخلخ في الذاكرة طويلا نجد الكسبا في كامل نشوتها وشيقها تمارس الحب مع سيارة. لكن هذا الجموع الذي استعص له الأعين دهشة، وفغرا بسببه الأفواه ليس كل ما في جعبة دوكورنو من مسيات الصدمة، حيث تبدأ الكسبا ليلة جامحة من القتل وسكك الدماء، ورغم العنف البالغ، إلا أننا نقتل منا الضحكات أحيانا من فرط اندهاشنا وصدمنتنا. لا تقتل الكسبا كراهية، لكن يبدو لنا أن لديها نزعة لا يمكن السيطرة عليها، أو كبجها، ربما هي التعبير عن افتقار نفسي لحنان أبوين أهملها طويلا، فتحولت إلى العنف، ربما يواصل العيوس وتجاهلها. تواصل الصغيرة محاولتها في جذب انتباه والدها، فيثور غضبه ويحاول أن يوبخها، وينظر إلى السواد لتعنيفها، ويفقد سيطرته على السيارة. ثم نرى الكسبا في المشفى بعد أن تهشمت جمجمتها في الحادث، لتترك شراخ تاييتيوم لتزيم رأسها المهشم. ثم ينقلنا الفيلم إلى الحاضر، حيث أصبحت الكسبا شابة وعارضة وراقصة، تمارس رقصات مثيرة بصحبة سيارة، ويلعب دورها أغانا روسيل، في أداء مميز يجمع بين الصرامة والعنف البالغ، والضعف الشديد والرهافة النفسية، التي تبعث على التعاطف. ترقص الكسبا بحسية كبيرة، لكننا ورغم شعرها الطويل تبقى جانب رأسها حليقا لتظهر للجمع موضع شريحة التاييتيوم في جمجمتها، كما لو أنها قد تحولت بأكملها إلى هذا المعدن شديد الصلابة. هي امرأة سيروى من يحاول إيذاها ذلك الجانب الصلب الحاد القاطع

مصري

مصري

مصري

مصري

بعد ظهورها في «عبور»: نجمة أردنية فلسطينية تلعب دور البطولة في فيلم «أميرة»

عمان - «القدس العربي»:

بعد أدائها للمفّت في المسلسل الأردني «عبور» في 2019، والذي تدور أحداثه في مخيمات اللاجئين وما يواجهونه من معاناة يومية؛ اختارها المخرج المصري محمد دياب لدور البطولة في فيلمه الجديد «أميرة» والمنتظر عرضه قريباً، وهو من إنتاج الفلسطيني هاني أبو أسعد، بالتعاون مع المنتج والمؤلف المصري محمد حفطي.

وتارا عيود ممثلة فلسطينية أردنية ولدت في عمان في 2001، اختارتها مجلة «سكرين إنترناشيونال» ضمن النسخة الرابعة من برنامج «نجوم الغد العرب» التي قدمتها المجلة خلال الدورة الـ42 من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي 2020.

في حين، بدأت عيود التمثيل منذ كان عمرها 10 سنوات، وذلك من خلال عدد من الأفلام القصيرة، من بينها من وراء الباب للمخرج معتز مطر، و«لوس إن» للمخرجة تيماء الشمولي، ثم ظهرت في دور رئيسي في فيلم أميرة الجبال (2009) للمخرج إمدد الرشيد أمام الفنان عامر الحفشي؛ وهي مشروعات تخرج مع هؤلاء المخرجين من معهد البحر الأحمر للفنون السينمائية.

وشارت تارا في المرحلة الثانوية في بطولة عدد من المسرحيات المدرسية من إخراج أستاذ الدراما دياب شاهين، وشارت في فيلمي تخرج آخرين لمخرجين من معهد «أس إدي» في عمان؛ فيلم 12 سنينمتر (2014) للمخرج زيد خالد، وفيلم حياة (2019) للمخرجة لين عوض، وقد حصل الفيلم على جوائز.

يشار إلى أن تارا عيود نشأت في بيئة فنية، فخالته هي الممثلة الأردنية دينا رعد بنعم والتي ألهمت وشجعتها على التمثيل، كما احترقت تارا بالباليه منذ الصغر وعلى مدار 14 سنة من عمرها، ورغم مواهبها المتعددة، مثل التمثيل والعزف على البيانو والرّقص والغناء، إلا أن دراستها الأكاديمية جاءت في مجال الطب.



تارا عيود

فلسطينيان يحولان طائرة «بيونغ 707» إلى مطعم

بمائة ألف دولار. ولفت إلى أنه تم نقل الطائرة إلى مدينة نابلس بتكلفة 20 ألف دولار، وكانت عملية معقدة، استدعت إغلاق طرقات، وتنسيق إسرائيلي فلسطيني. وقال عطا الصيرفي «يوم نقل الطائرة (عام 1999) كان حدثاً إعلامياً، العديد من وسائل الإعلام نقلت الحدث، ونتوقع الأمر ذاته مع افتتاح المطعم».

لكن إطلاق المشروع، الذي كان مقرراً افتتاحه في العام 2000، تعثر، إثر اندلاع انتفاضة الأقصى والتي استمرت لنحو 5 سنوات.

توقع بالنجاح

ويتوقع الفلسطينيون نجاح مشروع عطا، وقال خميس الصيرفي «كثير من الفلسطينيين لم يركبوا طائرة في حياتهم، سيأتون إلى هنا بالرغم من أنها لن تقطع بهم، لكنها ستقطع في مدينتهم».

وقال «الفكرة غريبة، وطوال السنوات الماضية وبالرغم من عدم تاهيل الطائرة، كانت معلماً، وكثيراً ما يأتي الزوار لأخذ الصور التذكارية من على منطها».

ومع بدء تاهيل الطائرة المطعم، يزورها يومياً العديد من الفلسطينيين الذين يلتقطون الصور التذكارية ومن المقرر أن تتسع الطائرة لنحو 130 شخصاً، وأوضح أن الذين سيقيمون الخدمات للزوار، سيكونون على شكل «مضيفات طائرة».

ويخطط الشقيقان لافتتاح مطعم ذاتية الخدمة في محيط الطائرة، وتخصيص مواقع ترفيهية للأطفال، ويأمل التوامان في افتتاح المشروع خلال شهر.

لكن عطا الصيرفي يقول «تأمل افتتاحه جزئياً، خلال عيد الأضحى هذا الشهر».

ورسم العلمان الفلسطيني والأردني على الهيكل الخارجي للطائرة، وعن ذلك يقول عطا «الأردن بالنسبة لفلسطين شريان الحياة، نحب الأردن كما فلسطين».

ويسافر الفلسطينيون من سكان الضفة الغربية، إلى العالم الخارجي، عبر الأردن، (الأناضول)

■ نابلس - من قيس أبو سمرة: بات الفلسطينيون عطا وخميس الصيرفي (60 عاماً)، على بُعد أسابيع قليلة، من تحقيق حلم عمره 20 عاماً، بافتتاح مشروع عطا «الطائرة المطعم»، بالقرب من مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة.

ويتابع التوامان «الصيرفي» أعمال صيانة وإعادة تاهيل طائرة «بيونغ 707»، لتصبح مطعماً، معزّمين افتتاح المشروع أمام الجمهور خلال شهر.

وأطلق الفلسطينيون، على مشروع عطا اسم «مطعم وكوفي شوب الطائرة الفلسطينية الأردنية الصيرفي - نابلس».

ويقول خميس الصيرفي، «في البداية، ستكون الطائرة عبارة عن مقهى، وصالة لإقامة حفلات الأعراس والمناسبات، ثم ستتحول إلى مطعم».

وبيّنما يتفقد الطائرة التي أجرة لها عملية تفكيك لكل ما بداخلها من معدات، قال الصيرفي «سنضع مقاعد مخصصة لعقد القران، وإقامة الحفلات الصغيرة في الداخل».

وأبقى مالكا المشروع الطائرة مائة نسجياً، كي توجي للزوار كأنها في عملية اقلاع، كما أبقيا على النوافذ كما هي، إلى جانب إبقاء مطبخ الطائرة.

وتجري أعمال إعادة تاهيل مقصورة القيادة، والتي ستكون مخصصة لانقاط الصور التذكارية للأزواج.

واشترى الشقيقان سلماً للصعود إلى الطائرة من مطار بن غوريون الإسرائيلي مؤخراً.

ومن نوافذ الطائرة، يمكن الاستمتاع بمشهد جبال منطقة الباذان السياحية، وبغاباتها الصنوبرية.

ويضيف خميس الصيرفي «المكان هنا مناسب، المطعم الطائرة على طريق منطقة الباذان السياحية التي يقصدها السياح من كافة محافظات الضفة الغربية، والداخل المحتل».

وفي هذا الصدد يقول «لدينا تواصل مع الجهات المختصة، وسنزرع الموقع بالأشجار أيضاً».

بداية الفكرة

وعن بداية الفكرة يقول عطا الصيرفي «في العام 1999 قرأت عن وجود الطائرة الخارجة عن الخدمة» لدى إسرائيل، وأجرينا مع مالكا مفاوضات وحصلنا عليها

تقيم في 2028 متحفاً دولياً لمهرجانها وللسينما فيلم «الحي 13 في باريس»: الوجه الآخر للعاصمة الفرنسية في مهرجان «كان»



وفود النجوم لمهرجان «كان»

■ كان - وكالات: لا يعرض المخرج الفرنسي جاك أوديبار في فيلمه الجديد «الحي 13 في باريس» لقطات لبرج إيفل أو مباني هوسمان أو نهر السين.

لكنه بدلاً من ذلك يدير عدسة الكاميرا صوب الأبراج السكنية في الحي الثالث عشر المعروف باسم الحي الصيني في باريس، حيث عاش أوديبار لبعض الوقت. ويستلهم أوديبار شخصيات فيلمه من روايات الفنان الأمريكي أدريان تومين، فيرسم معالم أشخاص في مقتبل العمر تلقوا تعليماً جيداً لكنهم لم يعودوا يرون الحياة بمنظور وردي، ورغم أن أبطاله يشقون طريقهم في الحياة فإن أوديبار يتفادى عن عسى التصوير النمطي للانقسام الطبقي بين الأثرياء والفقراء في باريس.

وقال أوديبار، بعد يوم من العرض الأول لفيلمه في مهرجان كان «أردت أن أتحدث عن الطبقة المتوسطة. عن الناس الذين حصلوا على شهادات جامعية وحققوا درجة من النجاح لكن ليس لديهم حقاً أي شيء في الحياة».

والفيلم واحد من 24 فيلماً تتنافس على جائزة السعفة الذهبية في الدورة الرابعة والسبعين لمهرجان كان السينمائي الدولي.

وصور الفيلم خلال فترة العزل العام بسبب مرض كوفيد-19، الأمر الذي ساعد الممثلة لوسي جانج، في أول عمل فني لها، على أن تنقش شخصيتها التي تعاني من أجل الحفاظ على وظيفتها وتحاول ألا تقع في حب شريكها في السكن.

وقالت جانج «خلال الجائحة، ازداد شعورنا بالوحدة والانغلاق والانزعال، لذا قررنا انتقلت هذه المشاعر إلى الشخصيات لا إرادياً».

وسبق أن فاز أوديبار بجائزة السعفة الذهبية في 2015 عن فيلمه «ديان» عن اللاجئين التاميل في فرنسا.

وقال إنه يشعر بالانزعاج لأن بعض الأفلام الفرنسية تفقد للتمثيل العرقي.

وفي الفيلم تنتمي شخصيتان رئيسيتان، هما كامييل وإيميلي، لأسريتين مهاجرتين.

وقال أوديبار للمصاحفين «في أفلام (فرانسوا) تروفو، سترى وكيل عقارات أو جيبب... لكنك لن ترى شخصاً أسود أو صينياً».

وأوديبار مخرج أفلام لاقت استحسان النقاد مثل «نبي» و«صداً وعظام».

في سياق متصل وضعت بلدية مدينة كان الفرنسية الأسس التعاقدية لإقامة متحفها الدولي للسينما الذي يُتوقع افتتاحه سنة 2028، وجاء إعلانها عن المشروع قبل شهرين من الافتتاح المرقب لمتحف لوس أنجلوس



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بين الألوان الدافئة مثل الأحمر والأحمر الداكن المائل إلى تدرجات البوردو والبنفسجي، أضف إلى الألوان الهادئة مثل الزهري والخضرة مثل الأخضر الزمردى، فضلاً عن الألوان الكلاسيكية الثابتة في عالم الموضة مثل الأسود

والكحلي. وأوضح بسعادة سبب اختياره لحقيقتي الأربعينيات والخمسينيات بقوله «إن تلك الفترة تميزت بالبرقي والرومانسية وشكلت المرجع الأساسي ومصدر الوحي للموضة في مراحل لاحقة، بخاصة أن نجما ذلك العصر تحولن إلى رمز للأناقة والجمال».

وأختار بسعادة لهذه المجموعة أنواع قماش تراوحت بين كريب الحرير الدويل والكريب دو شنين والموسلين والثلول والساتان والقماش المطرز بالباليبيد الناعم وقماش الشانتيي والانتيل سولستيس، إضافة إلى الخمل الفاخر الذي كان رائجاً بشكل لافت خلال فترة الخمسينيات.

متأثراً ببساطة أودري هيبورن وأنوثة ريتا هيوارث وسحر آفا غارندر وناقة وكلاسيكية غريس كيلي وبالشعراة البلاتينية جين هارلو وجمال وإثارة صوفيا لورين ويتالس وجراة اليزابيت تايلور، أطلق المصمم اللبناني نجما بسعادة مجموعته الجديدة من تصاميم

السهرة الجاهزة لخريف وشتاء 2021-2022 بعنوان «تايملس غلومير»، والتي يعود من خلالها بالزمن إلى العصر الذهبي في هوليوود ويستوحى من نجما الشاشة

الفضية وأيقونات السينما اللواتي طبعن حقبة الأربعينات والخمسينيات من خلال إطلالاتهن وأناقتهن.

وتتألف المجموعة من 22 تصميماً جاهزاً للسهرة تتنوع

حل العدد السابق

9	1	6	4	3	8	2	5	7
4	5	7	1	2	6	9	8	3
8	3	2	7	9	5	1	6	4
7	8	1	6	4	9	5	3	2
5	2	9	3	8	1	7	4	6
6	4	3	2	5	7	8	9	1
1	9	4	8	7	3	6	2	5
3	6	8	5	1	2	4	7	9
2	7	5	9	6	4	3	1	8

الجدي

تتوسّع الأفاق والآمال الكبيرة وتتجدد الطموحات، فقد تكون على موعد مع مفاجأة جيدة وحظ استثنائي في العمل والمال

الدلو

هل تشعر بأن قلبك متعلق بشخص ما تعرفت عليه في مكان عملك؟ إذا كنت أنجذبت لشخص ما بالفعل، فلا تنصحب أن تدخل في علاقة جديدة في الوقت الراهن

الحوت

كل الأمور تبدو غريبة بالنسبة لك اليوم، فالمنزل غير مرتب من وجهة نظرك والأثاث يحتاج إلى تجديد وحتى أنت غير سعيد وغير راض عن نفسك

الميزان

مبادئك ومعقداتك قد تتعارض مع أحد زملائك في العمل أو مع الحبيب. أحذركم واقعي جداً والآخر مثالي جداً! ينضم أحذكم بالملطف واللين بينما يبدو الآخر قاسياً وفضلاً

العقرب

إذا كنت تبحث عن الوقت الصحيح لتنمية إحدى مهاراتك أو مواهبك فهذا هو الوقت المناسب. يجب عليك أن تكبح طموحاتك بعض الشيء اليوم وتكون أكثر واقعية

القوس

كن أكثر جدية وانفتاحاً مع الزملاء، وعليك المبادرة إلى إعادة تصويب الوضع اليوم قبل الغد

السرطان

تختار مجموعة من الأصدقاء منزلك للاجتماع فيه اليوم مناقشة بعض الموضوعات التي تتعلق بالفن أو الروحانيات

الاسد

المعلومات التي جمعتها مؤخراً من بعض المصادر قد تكشف لك مفاجأة، ربما تخوض تجارب مختلفة وتكتشف بعض الجالات الجديدة

العذراء

التفكير في الأمور المادية قد يسبب لك الشعور بالصداع. تختار بين الرغبة في إدخال أموك للمستقبل وبين الرغبة في شراء شيء ما تحتاجه الآن

أبراج

الحمل

تتذكر بطولائك القديمة وتستطيع من خلالها التغلب على عقبة تواجهك في عملك منذ عدة أيام

الثور

ستخضع لاختبار ما اليوم، لذلك استعد لأحداث وأسئلة غير متوقعة. قد تتوقف على حياتك اليوم على سؤال

الجوزاء

ربما تجد من حولك يهاجموك بدون سبب أو داع. لذلك احترس منهم. دعك من الحديث معهم لأنه بلا جدوى

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	8		3		1			
4				8		5		9
			7			3		
	9		2	7		8		6
3					8	1	3	9
					3		1	
	5		7		9			8
			1		6			5

تامر حسني يهاجم الفنانة ومحمد العدل: «يا ريت لما تطلقي متقوليش عايزة أمثل ثاني»

نقابة المهن التمثيلية في مصر تصدر بياناً لرفض محاولات تشويه الفن بعد أزمة حلا شيحة

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواوي:

علّق الفنان تامر حسني على مهاجمة الفنانة حلا شيحة له، بعدما شارك بفيديو غنائي من فيلمها "مش أنا" عبر صفحته الشخصية، وهو ما أزعجها.

وقال عبر صفحته الشخصية في "فيسبوك": "الحقيقة عمري ما بتخيل إني أدخل في نقاش يا إنك يا حلا كتيبي بوست وأشركتي الجمهور الكريم معناااا لل توضيح بما إنك يا حلا كتيبي بوست وأشركتي الجمهور الكريم معنا بدل ما كتيبي كتيبي شخصيا وتناقش بييني وبينك، فانا مضطر أزد هنا بروض".

وتابع: "أولاً أنا عمري ما وعدت إن الكليب مش هينزل دا محصلش أصلا يا حلا، مش أنا خالص اللي أوعد وأخلف، الحقيقة اني احترمت كلامي معاكمي ووعدتك أنشيل مشاهد ثانية طلبيتها وشيلتها بالفعل وشركتيني عليها، ولو حيايتي تفكرتي المشاهد اللي انتشرت بعد إنك روجي شوقيها في الونتاج عند الأستاذ عمرو عاكف أو كلميه بيعتهالك كلها موجودة، وبعدين الفيلم يقاله 3 أسابيع في السينمات والكليب موجود جوه الفيلم هو بالنسبة الحرام إننا ننزل الكليب على اليوتيوب بس".

واستكمل: "إنما الكليب يتشاف جوه السينمات عادي؟ منطلق غريب فعلاً يا حلا، وبعدين هو مش إنسي اللي عبيتي عقد وتفاضيتي عليه مبلغ كبير عشان السور ده بيعته، هو مش إنسي اللي صورتيه ومنتليه بنفسك وبمنتهى الرضا ولا حد أجبرك؟! وللتوضيح للجمهور الكريم أنا والمخرجة الأستاذة سارة وفريق عمتالك وكنا بتحاول عليكي تيجي تشوفي شكل قبل إصدار الفيلم عشان لو عندك أي ملحوظة تقوليها، ماكتيش بتريدي علينا وتليفوناتك كانت بتقبل في "وشنا". واستطرد: "إنسي لألسف يا حلا متعلمتليش صح مع الموقف كان لازم تهتمي بأمرك أكثر من كده ولو كان ليكي أي طلب ثاني كنت هعمله بكل حب إنما زاتي فجأة اختفيتي ومكلمتني بركيب صوتك في الفيلم ولا جيتي تصوري عشان أفيش الفيلم أصلا ومخيلتنيش نعرف نعمل أفيش مجمع، وبخيتي ثقلي تليفوناتك وتكتسلي علينا كلنا وبعدين أي فيلم بيقل له حطة مسيئة في الدعاية وإنتي عارفاها كويس ووافقتي عليها وده كليب ورومانسي يعني معقول كنتي عايزة المنتج شيل كل مشاهد اللي صورتيها من الكليب ويطلعني يعني ويقول الكلام الرومانسي دا للأستاذ ماجد الكسواني مثلا هو دا يعقل؟".

واختتم كلامته قائلاً: "أنا زعلان منك جدا يا حلا بي بطريقك اللي فيها تجريح واتهامات باطلة ليا احتراما لحجرات كثير يمكن فاينتاكي بس مش هتفوتني، وهكتفي بالتوضيح ده وربنا بيدي الجميع ويتكلم كل الخير اللهم آمين".

وأصدرت نقابة المهن التمثيلية، الجمعة، قراراً بالنصيحة لكل محاولات الكسري الرجعي لمن يعتزلون الفن تحت غطاء التوبة، حيث انتشرت خلال الساعات الماضية أزمة فن الفنانة حلا شيحة وعدد كبير من الوسط الفني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت النقابة في بيان صحافي: "يعلم مجلس إدارة نقابة المهن التمثيلية رفضه التام لسك محاولات العودة بنا للوراء بنشر الفكر الظلامي، الذي عانى منه المجتمع المصري طوال عقود، سواء عبر



حلا شيحا وزوجها معز مسعود



تامر حسني

بدرها مهاجمت الفنانة مئة فضالي زميلتها حلا شيحا، وقالت: "والله أنا ضايقة جدا من اللي هي بتعملو ده، وعب وعب وقت الشغل تلبس وتسلم وتتصور عادي وبعدين تغلط فيه وبعدين تقنع الحجاب، وترجع تشغل وتقول كنت غلطانة، وبعدين تناقض ديني وكل حاجة الإنسان المتدين لازم يكون ثابت على كلامه، مش يخبر كلامه كل فترة على حسب وجواز وحجاب واعتزاز أو في شهره ونجومية وكافرات وفلوس، وبعدين تغلط في حق الزملاء محدش ضربه على إيديها علفشان تشغل ولا تامر اجبرها تصور المراهق دي، مينفعش كده عيب وعيب أو ي.

ولو هي اعترلت واختارت البيت ربنا بيكرم يارب ويسعدنا بس من غير موعظ ممكن تكون مؤمنة وغلط في النجوم. وأعادت حلا، زوجة مسعود، نشر المنشور الذي شاركه حول الموضوع، والذي دافع فيه عن قراراتها.

وكتب معز: "إلى زوجتي الغالية حلا، قادر أفهم إنك عايزة نتيجة مرور وقت كبير على تصوير الفيلم ده بسبب كورونا وإن حياتك اتغيرت زي ما أنت قولتي في البوست بكل احترام.. قادر كمان أفهم إنك عايزة من التركيز على المشاهد دي وتجميعها رغم الوعد الشفهي بتجنبك ذلك من صناع العمل، خصوصا مع نزول الكليب في توقيت له قدسية كبيرة بالنسبة لنا".

وتابع: "لو كنا نعرف إن الوعد مش كافي علفشان يحل المشكلة دي كنا مشيننا في حلول ثانية، اللي بينك وبين ربنا فيما يخص أجورك عن أعمالك السابقة مش مضطرة تقولي له حد.. ومنتشغليش باللك باي كلام يتقال بخير علم... وقادر أفهم قصدك لا اتكلمتي عن نوع معين من المشاهد يعني نوع معين من الفن ومن تعمير على الفن كله.. وعاوز أفكر يا حبيبتني إن رحلتنا هي رحلة بحث عن الحق والخير والجمال".

والصفاحات العامة في الوسائط الإلكترونية أو الصفحات الخاصة لمن يعتزلون الفن تحت غطاء التوبة وكان الواجب التي منحها الله للمبدعين خطيئة".

وأضاف البيان: "ويعلن مجلس نقابة المهن التمثيلية أنه لن يقف ساكنا أمام محاولات تشويه الفن والإبداع الذي يعد أحد المؤشرات الثقافية لتطور الرؤية في المجتمعات المتحضرة".

واستكمل: "كما يؤكد الدعم الكامل للإبداع والمبدعين في كافة الفنون عامة والمهن التمثيلية خاصة، فخور ج 4 من دائرة الفنون وعودتهم المتكررة له إنما تعبر عن تذبذب فكري وربما تحكما مصالح شخصية وهي حالات نادرة ولا تعبر إلا عن ذاتها".

واختتم: "ويهيب مجلس نقابة المهن التمثيلية بمقاطعة هذه الصفحات التي يريد أصحابها أن يعود يعودوا بروثهم الثقافية للمربع صفر في رجعية جديدة لا تستهدف سوى مصالح خاصة على حساب الصلحة العامة لهذا الوطن السعيد ولا ينيل طعم التمسد الذي أفضى للعنف والفضو".

وجهه المخرج محمد العدل، رسالة تارة إلى الفنانة حلا شيحة، منتقداً تبراها من مشاركتها في فيلم "مش أنا" وكليب "بحبك مع تامر حسني".

وشارك متابعيه عبر حسابه على "فيسبوك"، قائلاً: "يا ريت بس لما تطلقي مترجيش تقولي عايزة أمثل ثاني يا أستاذة حلا"، حسب قوله.

عودة المذيع التونسي

توفيق مجيد

إلى قناة «فرانس 24»

بعد تبرئته من التمنر



توفيق مجيد

باريس - «القدس العربي»:

برأت قناة «فرانس 24» كلا من الإعلامي والمذيع التونسي توفيق مجيد ومدير القناة العربية نبيل الشوابشي، بعد أن اتهم توفيق مجيد بالتمنر، فيما اتهم المدير بالتحرش الجنسي.

وقد نشرت إدارة القناة بياناً طالبت المعنيين بالعودة في أقرب الأجل إلى العمل.

وجرى التحقيق الداخلي للقناة بموجب قانون حول ظروف العمل داخل المؤسسة.

وقدم المذيع توفيق مجيد امس برنامجا خاصا من الموقع الأثري في قرطاج تونس، وهو برنامج تجريبي بالشراسة مع اليونسكو حول الاهتمام بالمواقع الأثرية، والبرنامج تحت عنوان "تراث مشترك"، وهو فقرة إعلامية لنفسه، وتتغير شبكة البرامج في القناة خلال الفترة الصيفية ويتوقف برنامج "نقاش" الذي يديره توفيق مجيد منذ 15 سنة ليقدم نشرات على المباشر يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين.

«ريش» أول فيلم ينافس في المسابقة الرسمية لمهرجان الجونة السينمائي



لقطة من فيلم «ريش»

القاهرة - «القدس العربي»:

تدور أحداث الفيلم حول قصة أسرة يتحول الأب المتسلط فيها إلى دجاجة وقت عرض مسرحي، تطال حوادث عبثية الجميع جراء ذلك وتضطر الأم، التي اعتادت أن تحظى بحياة هادئة، أن تتصدر المشهد لترعى الأسرة. بينما تعمل الأم كل ما في وسعها لإعادة الأب وتأمين حياة أسرته، تتحول شخصيتها تماما.

ستقام الدورة الخامسة لمهرجان الجونة السينمائي في الفترة ما بين 14-22 أكتوبر/تشرين الأول 2021 في مدينة الجونة.

أعلنت إدارة مهرجان الجونة السينمائي عن مشاركة الفيلم المصري «ريش» لعمر الزهيري في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة في الدورة الخامسة لمهرجان الجونة السينمائي، يتبع ذلك فوز الفيلم بالجائزة الكبرى للدورة الـ 15 لسبوع النقاد الدولي في مهرجان كان، وقدرها 15 ألف يورو.

ملفات ساخنة على طاولة مباحثات لجنة التراث العالمي لليونسكو

بعد انقطاع لمدة عام بسبب الوباء

والى جانب الحاجز الرجائي الكبير، قد ينطلق هذا التصنيف على البندقية المتضررة، في جملة العوامل التي تضربها، من السياحة الجماعية، وعلى يودابست، لا سيما ضفتي الدانوب ومحيط قصر يودا نتيجة أعمال هدم غير محلها وورش إعادة تشييد كبيرة.

وفي مسعى إلى "تفادي هذا الخطر"، أعلنت إيطاليا الثلاثاء عن حظر السفن السياحية الكبيرة التي تهدد الوسط التاريخي للمدينة، في قرار وصفته المدير العام لليونسكو أودري أزولاي على "توتير" بـ"الخطوة المهمة". غير أن اللسف يبقى مطروحا على طاولة مباحثات اللجنة التي ترجع إليها الكلمة الفصل.

أما أستراليا التي ما انفتحت تروج لإنجازاتها في الحفاظ على "الرصيف المرجاني الخاضع لأفضل إدارة في العالم"، فهي كفتت الجهود للتصدي لتصنيف في عداد المواقع المهددة عملا بمشورة الجهات الاستشارية، وترى هذه الأخيرة أن الحاجز المرجاني الكبير متضرر من جراء التغير المناخي، "وهو أكبر تهديد يواجهه"، وتلوث المياه والأنشطة البشرية، وقد شهد الحاجز المرجاني المدرج في قائمة التراث العالمي منذ ثلاثين سنة تدورا شديدا يجرى خصوصا إلى موجات ابيضاض متعددة شهدها المرجان.

أشاد علماء ومنتظمات بيئية غير حكومية بهذه التوصية، غير أن كانبيرا تلقت 11 سفيرا لدى اليونسكو. واشتكت السلطات الأسترالية خصوصا من عدم إيفاء بعتة إلى

■ باريس - أف ب: بعد انقطاع دام سنة بسبب وباء كوفيد-19، يلتئم مجددا شمل لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو اعتبارا من الجمعة لإدراج مواقع جديدة في القائمة الشهيرة أو تصنيفها في حالة خطر أو حتى إزالتها من اللائحة.

وكثيرة هي الملفات المطروحة هذه السنة على اللجنة التي تنظر في مسائل العام 2020 و2021 على السواء، والبعض منها حساس جدا، وهي مثلا حال مدينة ليفربول في بريطانيا ومحمية سيلوس في نترانيا اللتين قد تسحبان من القائمة، ولم يسبق أن أزيل من لائحة التراث العالمي لليونسكو سوى موقعين.

فليفربول التي تتوسم فيها ملامح العصر الصناعي مدرجة منذ العام 2012 في قائمة التراث المهدد بالخطر، غير أن مشاريع التعديل والتخطيط الحضري ما انفتحت تتواصل لدرجة جردتها من طابعها الأصلي، بحسب الخبراء.

ومن الملفات الحساسة الأخرى، إدراج مواقع عدة في قائمة التراث المعرض للخطر، من بينها الحاجز المرجاني الكبير في أستراليا الذي أثار احتمال شموله بهذا التصنيف ردات فعل محومة في البلد. وستجتمع اللجنة عبر الإنترنت برئاسة تيان شوجون نائب وزير التعليم في الصين ورئيس اللجنة الوطنية الصينية لليونسكو لتنظر في حالة حفظ 255 موقعا مدرجا في قائمة التراث العالمي، من بينها 53 مصنفة أصلا في حالة خطر.

مضامينات وأرضيات



لماذا نجحت تركيا

وفشلت «تي آر تي»؟!

سليم عزوز*

خبر لا يشغلك، وعدم اهتمامك به، هو خير في حد ذاته! فالقناة التركية الناطقة باللغة العربية تشهد هذه الأيام تغييرات كبيرة في قمة هيكلها الإداري، بعد مرحلة من الفشل بدأت بانطلاق هذه القناة، التي تستهدف المواطن العربي، فلم توفق مع نجاح القيادة التركية في أن تمثل تجربة ملهمة للناس في الأقطار العربية لا سيما بعد الثورات، وفي وفي وقت يبدو القارئ والمشاهد المستهدف يحتاج إلى فهم الكثير عن هذا البلد!

قولا واحداً، فلم تشهد القناة التركية العربية تسيّر تي آر تي نجاحاً منذ نشأة والتكوين، وليس على أدل على هذا، من أن دولا وأنظمة وأجهزة أمنية، تعتقد أن نشأت الديهي، عمل في القناة من استوديوهاها في إسطنبول، أو في أنقرة، وأن استقالته منها، لدواعي وطنية، كانت من هناك وفي بلد كان يعيش فيه، ليخرج من الاستوديو إلى المطار، ولهذا يجري التعامل معه باعتباره خبيراً في الشأن التركي، وتوكل إليه دولة الإمارات العربية المتحدة، مهمة قيادة إعلامها الموجه ضد أردوغان، لتكون البداية بقناة "تسن" وكان مقرراً أن يطلق موقعا إلكترونيا ضخما، ومركز أبحاث ودراسات، يهتم بدراسة الحالة التركية، بما يمكن من التأخير فيها وإسقاط حكومة العدالة والتنمية!

مع أن الديهي، وإن كان قد قدم استقالته من القناة التركية عقب الانقلاب العسكري، فقد استقال من القاهرة، ولم يكن معينا في القناة ليستقبل منها، بل كان يعمل في مكتب خدمات إعلامية، هو من كان يبيع الخدمة كاملة للقناة، التي لم يكن لديها مراسل معتمد في العاصمة المصرية، ولم تهتم بذلك حتى مع فترة الثورة، أي أن "نشأت المذكور" كان يعمل من الباطن، ومن يناير/كانون الثاني 2013 فقط، وربما لم يسبق له أن زار تركيا من قبل، لكن مع متابعة القناة، نتج عنه الخلط الذي انتقل بالذكور، لأن يتوج بطلا ودعمته وطنيته واستقالته، والصحفية، ولأن فترة كذلك خبيراً في الشأن التركي تتلقفه أذرع الإمارات، ولعل أولي الأمر منهم يجلسون في حضرته مجلس التميز من الأستاد - لهذا السبب - عندما يتحدث في الشأن التركي!

وحالة الديهي كاشفة عن فشل القناة، التي تغيرت قيادتها أكثر من مرة، لتنتقل من فشل إلى فشل، وإذا كنا نعيش في هذه الأيام ذكري الانقلاب الفاشل، فليس أدل على الفشل من أن غياب القناة هو ما أعطى قناة العربية وأخواتها الفرصة في استغلال الفراغ، وإذا عدا الأخبار الكاذبة التي تدور حول نجاح الانقلاب، وهروب أردوغان، وفي فترة بدأ فيها مكتب "الجزيرة" ليس مستعدا لمفاجأة تلك التي جرت في هذه الليلة، فقد نزل قائم العمل للمشروع بعد بيان الرئيس أردوغان، وقبل هذا البيان بدأ في مهامه لو كان مراسلها، يشاهد "العربية" وهو يغضب الحد. وإذ كنت على تواصل في هذه الليلة مع أصدقاء في إسطنبول وأنقرة وأيضا مع زملاء في القناة التركية فإني أتذكر ما كتبه على صفحتي على الفيسبوك أن "تي آر تي" تبدو قد وقعت في أيدي الانقلابيين، قبل أن أكتب أن العاملين عادوا للقناة في وقت لاحق، وهو ما اعتبرته من ملامح البصيرة! وشبكة المراسلين، التي كنت أتعامل معها، هي التي جعلتني مبعرا أبشر بالنصر وبيان القصة لم تتم فصلا، رغم التسليم المبكر بانتصار الانقلاب واستيلائه على الحكم، وهي رسالة "العربية وأخواتها" ولم تكن هناك قناة تنقل رسالة مختلفة، ولنا لدينا تجربة في الهمزة على يد الصحفية تمتعت من النفوس والهيم وأصاب العزائم في مقتل فلم تكن تعليقات اليأس تأتي من قبل الموالين للانقلابيين المنفقة، بل ومن خصوصها، الذين لم يملوا في هذه الليلة من أن يطبلوا مني الكسف والتوقف عن تضليل الرأي العام فقد نجح الانقلاب، وكان ردي عليهم حسادا، وقد طلبتهم بأن يلتزموا الصمت في هذه الليلة، فالمحيطون لا يصلحون للوقوف على الجبهة!

الانطلاقة الكبرى

وفي هذه المناسبة أتذكر صديقا الكاتب السوري الراحل عبد القادر عبد الله، الذي كان معي على الخط من أنقرة، بمدني بما يجري، ويتجارب الانقلابات السابقة وقد كان شاهدا عيان على بعضها، لكي أكون رأيا بشرت به فسوف يهزم الجمع ويولون الدبر!

وفي هذه الليلة انتقلت إلى صفحات من يروجون للانقلاب، ومنهم بلدياتنا مأمون فندي، أستاذ العلوم السياسية في إحدى الجامعات الأمريكية والمبشر بالانقلاب، والذي أعلن مبكرا نهاية أروغان، كنت أكتب أن الانقلاب سيفشل، وأن عليه أن يترث في إبداء سعادته ويوكل له مهما كان موقف السياسي من أردوغان، أن يؤيد انقلابا عسكريا، على حاكم مدني منتخب، بوصفه أستاذا للعلوم السياسية، لكن كان كفيده، ممن غلبت عليهم شقوقتهم، وبعد نصر الله والفتح، قام بحظري، عندما علقت: ألم أقل لك تريث؟!

كان واضحا أنها مبلشيات تحركت مع بداية الانقلاب، وكجزء مكمّل لأداء قنوات "سكاي نيوز عربية" و"العربية وأخواتها" والحدث وما ظهر من أختائها وما يعلن! وليس هذا هو الموضوع!

فموضوعا أنه عندما عادت القناة التركية، فقد كان يحتم على الناس أن يهروا إلى هناك، باعتبارها تنقل من قلب الحدث، لكن المشاهد جلس أمام شاشة "الجزيرة"، ولم يكن مكتبها في إسطنبول كمكتبها في واشنطن مثلا. وكان واضحا أن من يملكون القناة التركية الناطقة باللغة العربية أنكروا هذا الفشل، فكان التبشير بقيادة جديدة، لا تعرف فلسفة الاختيار التي تقف خلفها، وإنما هنا أتحدث عن القيادة ولا أتطرق إلى ما دون ذلك، لأنني من مدرسة في الصحافة تؤمن بأن النجاح والفشل يرتبطان بشكل كبير بالإدارة، وليس بالأفراد، ويقال هذا المذهب في لعبة كرة القدم وليس اللاعبين، فدرّب يرفع الفريق إلى السماء السابعة ومدرب يهبط به إلى الأرض السبع، وتكتمل المسألة عندما تكون لهذه الإدارة سلطة الاختيار وتكوين الفريق، ثم لا تتحقق الغاية المنشودة من التغيير!

وكما فعلت "الحرة" الأمريكية ذات التغيير، فقلت "تي آر تي" فقد أوقفت البث في انتظار الانطلاقة الكبرى، ثم تمخض الأسد في القناتين فولد فأرا ميثا!

وإذ تحدد موعدا للانطلاقة الجديدة، فقد كتبت بعد جريمة مقتل خاشقجي أنني لو كنت صاحب قرار لتراجعت عن الموعد وبدأت البث الآن، لأن هذا الحدث كبير من حيث اهتمام العام العربي والدولي به، وأدرك إنها كانت مغامرة واختبارا سريعا للقيادة الجديدة، إن فشلت في التغطية وإن كتبت اعتقد أن النجاح سهل، وقد انطلقت القناة في الوقت المحدد، فكان يصدق فيها قول القائل: "حشود خلفك في الدرب سارت، لينهض شيء صحيح، فما نام إلا الصحيح"!

وكما أن "الحرة" انطلقت بلا أون أو طعم، فقد كان هذا حال "تي آر تي عربي" وقد سبققت القناة الأمريكية باللغة العربية مثيلتها القناة التركية بتغيير سريع، أوقف برنامج إبراهيم عيسى، ثم أعاده مرة أخرى، وكان هذا كل ما أنتجته قريحة الإدارة الجديدة، لتكون نموذجا حيا على الكفاح الفاشل، فحفي عندما كانت أنظار العالم تتجه صوب البيت الأبيض، مع وأبدعت وتفوقت على نفسها، فلم تكن هناك قناة عربية تنافسها.

وتركيا تربة خصبة للنجاح، ونموذجها ملهم للصديق، ومثير للعدو، ويمكن أن تتأكد من أعداد الجاليات العربية فيها ما بين مقيم وسائح ومستثمر، ومن الخطأ اعتبار أروغان نموذجا ليخص التيار الإسلامي وحده، فأنصار المرشحين في الانتخابات الرئاسية المصرية بعد الثورة كانوا يختصرون الطريق، فيقول كل منهم إن مرشحهم هو أردوغان مصر، حتى أنصار الفريق أحمد شفيق، وهو العسكري والوزير في عهد مبارك، وآخر رئيس حكومة في هذا العهد! ويمكن الوقوف على ذلك من حيث اهتمام المشاهد العربي بالدراما التركية، والحال كذلك ثم تفشل قناة تركيا باللغة العربية، فالأمر لافت حقا!

لا ناقة لي ولا جمل في "تي آر تي عربي"، لكنني أتمنى لإدارة الجديدة النجاح وأن تكون المرحلة السابقة هي آخر الأحرار، تماما كما أنه لا ناقة لي ولا جمل في الصحافة المصرية التي يعد أكثر حاجز مرجاني في العالم بعد ذلك في أستراليا سحبت سنة 2019 من قائمة المواقع المهددة التي انضم إليها في 2009.

وبحلول الرابع والعشرين من تموز/يوليو، تنطرق اللجنة التي يستمر اجتماعها حتى الثلاثين من الشهر إلى المواقع الجديدة المحتمل إدراجها في القائمة التي تضم رامنا 1121 موقعا من 167 بلدا.

* صحافي من مصر

طرابلس تعول على إعادة الإعمار لخفض البطالة

قرب سداد 1100 مليون دولار من مستحقات متأخرة للشركات التركية في ليبيا

■ طرابلس - الأناضول: يُنتظر أن تُحل مشكلة بعض المتأخرات المالية المستحقة لصالح الشركات التركية على ليبيا خلال الفترة القريبة المقبلة، وسط حضور للشركات التركية في إعادة إعمار البلد الإفريقي الذي دمرت الحرب الأهلية جزءاً كبيراً منه.

وقال مرتضى قرنفيل، رئيس مجلس الأعمال التركي/ الليبي في لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية أن المجلس يتوقع الحصول على مستحقات متأخرة للشركات التركية في ليبيا بقيمة 1.1 مليار دولار.

وكانت الشركة التركية في ليبيا من أول إجراءات حكومة عبد الحميد

الديبية بعد إقرار الميزانية. وأوضح أن هناك تطورات إيجابية في موضوع دعم الصادرات المحلية للشركات والمؤسسات التي تستفيد من استثماراتها في ليبيا، للتغلب على أزمة الثقة التي تسببت بها الاضطرابات الداخلية المستمرة في ليبيا منذ 10 أعوام.

وكانت الشركات التركية في ليبيا الكيانات الأجنبية التي تنفذ مشاريع إنشائية للبنية التحتية والفوقية في البلاد، ويتوقع أن تستأنف نشاطها مع بدء إعادة إعمار ليبيا.

من جهة ثانية ذكر قرنفيل أن الصادرات التركية لليبيا خلال

النصف الأول من العام الجاري بلغت 1.19 مليار دولار، بزيادة 72 في المئة على أساس سنوي، فيما بلغت قيمة الصادرات في يونيو/حزيران الماضي 213 مليون دولار.

وبيّن أن صادرات قطاع الجواهر ارتفعت بنسبة 400 في المئة، فيما ارتفعت صادرات البنسوق ومنتجاته بنسبة 392 في المئة.

وقال أنه متفائل بخصوص مستقبل البلاد، وأضاف: "أبنت أن المسؤولين الليبيين عازمون على تحقيق النهضة الاقتصادية، ومداداة جراح المجتمع الليبي وتلبية احتياجاته من الخدمات دون أي تفرقة بين أطراف المجتمع. هذا

جعلنا متفائلين بخصوص مستقبل البلاد". وتابع القول "هناك مشاكل كبيرة في ليبيا في عدة مجالات مثل الكهرباء والنقل وإنتاج النفط والغاز الطبيعي، إضافة إلى مشاكل في الخدمات البلدية.. تركيا يمكنها المساعدة في حل كل هذه المشاكل بسهولة وخلال فترة قصيرة".

وأشار إلى أن أكثر المشاكل التي تواجه عالم الأعمال في ليبيا هي المشاكل التي تحدث في مرحلة تطبيق القرارات المتخذة، لافتاً إلى أن رجال الأعمال الأتراك تناولوا هذا الموضوع مع المسؤولين الليبيين.

وختم بالقول "القرارات التي

تتخذها الإرادة السياسية لا تُطبق أحياناً كما ينبغي من قبل المسؤولين المعنيين، وأنه يجب أن تكون هناك آلية رقابية جيدة لمتابعة تطبيق القرارات المتخذة".

على صعيد آخر تعول ليبيا على عملية إعادة الإعمار المنتظرة للبلاد، للحد من أرقام البطالة التي تفاقمت خلال العشر سنوات الماضية، كإحدى النتائج التي ينتظرها البلد الإفريقي بعد سنوات من الصراع.

وقال وزير العمل الليبي، العابد، في مقابلة أن ملفاً على إعادة الإعمار سيخلق فرص عمل للعاطلين بخلاف الاستثمارات في جميع القطاعات.

لديها تاريخ في السوق الليبي". وأضاف "تعاون مع مصر.. فهي دولة شريكة في إعادة إعمار ليبيا لما لديها من خبرة سابقة في هذا المجال".

وحسب تقديرات سابقة لاتحاد الغرف الصناعية الليبية تحتاج البلاد إلى أكثر من مليوني عامل مصري لإعمار المدن الليبية المتضررة.

وكشف العابد أن الحكومة المصرية لم تسمح بعودة عمالها إلى ليبيا حتى الآن بسبب عدم استقرار الأمن، وقال "نحن في انتظار اللجنة المشتركة العليا الليبية المصرية وبعد اجتماع اللجنة سيتم ترقية مذكرات التفاهم إلى اتفاقيات، وفيما يخص ملف التعاون التركي الليبي قال العابد "تركيا دولة صديقة وشقيقة ولدينا تاريخ طويل في الاستثمار المشترك لاسيما في مجال الإعمار والبناء".

وأشار العابد إلى أن الشركات التركية قاتلاً "لديها خبرة في الإعمار والبناء، والسوق الليبي يحتاج للشركات التركية.. لدينا تفاهات مع تركيا في السابق وستقوم بتفعيل الاتفاقيات البرمجة لتعود ليبيا العاملة التركية إلى ليبيا". وكانت ليبيا أبرمت مع الحكومة التركية 5 مذكرات تفاهم في عدة مجالات أبرزها الاقتصادية.

قال العابد إن "أرقام البطالة في ليبيا ليست دقيقة، فهي متضاربة نتيجة الانقسام الحكومي وكانت لدينا وزارة موازية في الشرق". وأضاف قوله "بعدما تم توحيد الوزارة، نعمل الآن على متابعة البيانات وربط كافة الأجهزة المدنية، ليتم تحديد الرقم الصحيح".

وقال العابد اعتماداً على الأرقام المتاحة وغير الكاملة وغير الدقيقة "لدينا أكثر من 300 ألف باحث عن عمل، وأكثر من 2 مليون و400 ألف موظف في الدولة". لكنه أشار إلى أن "الجهاز الإداري للدولة لا يحتاج كل هذا العدد من الموظفين".

وأضاف أن عدد الموظفين في ليبيا لم يتجاوز المليون قبل اندلاع ثورة 17 فبراير/ش

الأمم المتحدة تحذر من أن النظام المصرفي في ليبيا مهدد بالانهيار

■ الأمم المتحدة - رويترز: حذر بيان كوبيش المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا في وقت متأخر أمس الأول من أن النظام المصرفي الليبي "سينهار على الأرجح" إذا لم يتوحد فرع البنك المركزي المتوازيين في البلاد.

وليبيا الغنية بالنفط مقبلة منذ 2014 بين حكومة معترف بها دولياً في الغرب وحكومة منافسة في الشرق أنشأت مؤسساتها الخاصة.

وقال كوبيش لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إن انقسام البنك المركزي، المحسوب بالافتقار إلى ميزانية موحدة، أدى إلى أن يراكم كلا الفرعين ديوناً لكي يعول كل منهما حكومته المعنية.

وأضاف "إدارة هذا الدين ممكنة فقط إذا توحد البنك المركزي. عبارات المحسوب بالافتقار إلى ميزانية موحدة، أدى إلى أن يراكم كلا الفرعين ديوناً لكي يعول كل منهما حكومته المعنية.

وأضاف "إدارة هذا الدين ممكنة فقط إذا توحد البنك المركزي. عبارات واضحة، سينهار النظام المصرفي الليبي على الأرجح في غياب التوحيد".

وأوصى بتدقيق محاسبي دولي لفرعي البنك المركزي المتوازيين في ليبيا الأسبوع الماضي بخطوات قد تؤدي إلى إعادة



موظف في أحد البنوك الليبية

دائنو السودان الرسميون يعترضون إلغاء 14 مليار دولار مستحقة وإعادة هيكلة 9.4 مليار

■ باريس/الخرطوم - رويترز: قال إيمانويل مولين، رئيس نادي باريس للول الدائنة، أمس الجمعة أن 14.1 مليار دولار مستحقة على السودان وإعادة هيكلة ما يتبقى من 23.5 مليار دولار مستحقة عليه.

وفي حديثه للصحافيين، بعد التوصل لاتفاق أمس الأول، حث مولين الدائنين السودانيين من القطاعين العام والخاص على تخفيف أعباء البلاد من الديون بنفس الطريقة.

وقال السودان مؤهلاً لتخفيف عبء الديون بعد قبول "مستدق النقد الدولي" له الشهر الماضي في "مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون" بناء على الالتزام بإصلاحات على صعيد الاقتصاد الكلي.

وقال مولين أن اتفاق "نادي باريس" يلقي 14.1 مليار دولار بشكل مباشر، ويحدد جدولاً بـ9.4 مليار دولار بقدرات سماح طويلة بما يكفي حتى لا يضطر السودان إلى سداد

مدفوعات قبل 2024. وقال مولين "يوضح هذا الجهد الكبير دعم المجتمع الدولي للانتقال إلى الديمقراطية في السودان، وسيساعد السودان على الانخراط من جديد مع المجتمع المالي الدولي ومواصلة سياسات الإصلاح ومكافحة الفقر". ويبلغها 23.5 مليار دولار، تشكل ديون السودان لـ"نادي باريس" - ومعظمها ناجمة عن متأخرات وقرارات تأخير في السداد - نسبة كبيرة من أكثر من 9.4 مليار دولار تدن بها بلاد لثلاثين جانباً بشكل عام. وقال وزير المالية السوداني، جبريل إبراهيم، في تغريدة على "تويتر" أن السودان "سيستعيد الحصول على نتائج مماثلة أو أحسن منها مع الدول الدائنة خارج نادي باريس.

هذه بداية موفقة لها ما بعدها بإذن الله".

على صعيد آخر يعترض السودان تطور شبكة السكك الحديدية المترهلة في البلاد من خلال خطة بقيمة 643 مليون دولار، ثم ربط الشبكة بالدول الجارة، في إطار جهود لإحياء اقتصاد قوضته عقود من الديكتاتورية

والعزلة العالمية. وأعرب بنك التنمية الإفريقي وشركة تشاينا ستيت كونستركشن إنجنيرنج كورب ليمتد وشركات خليجية وزاد سعر عقود خام برنت القياسي العالمي 37 سنتاً بما يعادل 0.5 في المئة إلى 73.84 دولار للبرميل بحلول الساعة 1000 بتوقيت غرينتش، ويتجه لخصارة 2.3 في المئة هذا الأسبوع، وهو أكبر دولار لإجراء إصلاحات عاجلة لجزء من النصف الآخر من الشبكة الوطنية المستخدم بالفعل.

يذكر أن قيام الولايات المتحدة في كانون أول ديسمبر الماضي بشطب السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، جعل من السهل عليه استيراد المكونات الرئيسية لعمليات الإصلاح.

كما أن إعفاء الخرطوم من سداد متأخرات لصندوق النقد الدولي يفتح الباب أمام السعي إلى الحصول على تمويل جديد.

أسعار النفط تتجه صوب أكبر خسارة أسبوعية في شهر

■ طوكيو/سنغافورة - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الجمعة، لكنها لا تزال تتجه لأكثر انخفاض أسبوعي لها منذ مايو/أيار على الأقل، إذ أثارت كونستركشن إنجنيرنج كورب ليمتد وشركات خليجية وزاد سعر عقود خام برنت القياسي العالمي 37 سنتاً بما يعادل 0.5 في المئة إلى 73.84 دولار للبرميل بحلول الساعة 1000 بتوقيت غرينتش، ويتجه لخصارة 2.3 في المئة هذا الأسبوع، وهو أكبر دولار لإجراء إصلاحات عاجلة لجزء من النصف الآخر من الشبكة الوطنية المستخدم بالفعل.

يذكر أن قيام الولايات المتحدة في البداية 17 مليون دولار لإجراء إصلاحات عاجلة لجزء من النصف الآخر من الشبكة الوطنية المستخدم بالفعل.

يذكر أن قيام الولايات المتحدة في البداية 17 مليون دولار لإجراء إصلاحات عاجلة لجزء من النصف الآخر من الشبكة الوطنية المستخدم بالفعل.

منتجين آخرين، في إطار المجموعة، قد فشلت في وقت سابق في الاتفاق بعد أن طلبت الإمارات خط أساس أعلى لحساب تخفيضات إنتاجها.

وقال محللون من "آر.بي.سي كابيتال" في مذكرة "كل الدلائل تشير إلى أن أوبك+ تتجه نحو اتفاق تعديل محتفل سيسمح للإمارات بالحصول على تعويض لخط الأساس.. سيسعى المنتجون الآخرون بلا شك إلى معاملة بائثل وربما يطيلون المداولات قبل الاجتماع الوزاري الشهر المقبل".

وقالت "أوبك" في تقريرها الشهري أمس الأول أنها تتوقع زيادة الطلب العالمي على النفط العام المقبل إلى ما يقرب من المستويات التي كانت عليها قبل الجائحة، أي حوالي 100 مليون برميل يوميا، بقيادة نمو الطلب في الولايات المتحدة والصين والهند.

وأظهر التقرير أن إنتاج المنظمة زاد في يونيو/حزيران 590 ألف برميل يوميا إلى 26.03 مليون برميل يوميا.

هبوط واردات الهند النفطية إلى قاع 9 شهر

■ نيودلهي - رويترز: تراجع واردات الهند من النفط الخام في يونيو/حزيران إلى أدنى مستوياتها في تسعة أشهر، إذ قلصت شركات التكرير مشترياتها في ظل زيادة مخزونات الوقود بسبب انخفاض الإستهلاك وتجدد إجراءات الإغلاق بسبب فيروس كورونا في الشهرين السابقين.

لقد استقبلت الهند، ثالث أكبر مستورد ومستهلك للنفط في العالم، حوالي 3.9 مليون برميل يوميا من النفط الخام الشهر الماضي، بانخفاض حوالي سبعة في المئة عن مايو/أيار، لكن بارتفاع 22 في المئة عن مستويات الشهر المقابل الماضي، وفقا لبيانات وصول ناقلات قادمة مصادر تجارية.

والهند هي ثاني مستورد كبير في آسيا بعد الصين يسجل انخفاضا في واردات الخام الشهر الماضي.

وقال مسؤول في قطاع التكرير الهندي طلب عدم نشر اسمه لأنه غير مصرح له بالتحديث لوسائل الإعلام أنه بعد زيادة الطلب على الوقود في الهند في فبراير/شباط وسارس/آذار، رفعت شركات التكرير في البلاد نشاط معالجة الخام و واردات النفط.

ومع ذلك، انخفض الطلب على الوقود بشكل حاد في أبريل/نيسان ومايو/أيار بعد أن فرضت الحكومة

قيودا لكبح موجة ثانية من فيروس كورونا، مما تسبب في ارتفاع مخزونات الوقود لدى شركات التكرير.

وقال المصدر "لدينا مخزون كاف من الوقود المكر، لذا لم يكن هناك مجال كبير لزيادة واردات الخام، مضافاً أن سوق التصدير غير جاذبة لأن الأرباح منخفضة.

لكن واردات الهند من النفط الخام بين أبريل/نيسان و يونيو/حزيران ارتفعت 11.7 في المئة على أساس سنوي إلى 4.1 مليون برميل يوميا، إذ لم تكن قيود الإغلاق بأشدتها نفسها في العام الماضي عندما ضرب كوفيد-19 البلاد لأول مرة، وفقا للبيانات.

وفي الشهر الماضي، ظل العراق أكبر مورد نفط للهند، تلتها السعودية، وصعدت الإمارات أربعة مراكز لتصبح ثالث أكبر مورد، بينما تقدمت نيجيريا إلى المرتبة الرابعة من الخامسة في مايو/أيار.

واحتلت الولايات المتحدة المرتبة الخامسة، لتلتها كندا. وأظهرت البيانات أن حصة نفط الشرق الأوسط في واردات الهند ارتفعت إلى حوالي 59 في المئة في يونيو/حزيران من 53 في المئة في الشهر السابق، بينما انخفضت حصة المناطق الأخرى.

«صندوق الاستثمارات العامة» السعودي يجري محادثات لشراء حصة في «مكلارين» البريطانية لسيارات السباق

■ لندن - رويترز: أوردت شبكة "سكاى نيوز" الإخبارية أمس الجمعة أن "صندوق الاستثمارات العامة" السعودي وشركة الاستثمار العالمية "أيريس مانجمنت" في مرحلة متقدمة من محادثات للاستحواذ على حصة بقيمة 400 مليون جنيه إسترليني (553 مليون دولار) في مجموعة "مكلارين".

ولم تصدر تعقيب عن "مكلارين"، ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من "صندوق الاستثمارات العامة".

تضم مجموعة "مكلارين" شركة تصنيع السيارات البريطانية، بالإضافة إلى فريق "مكلارين" المنافس في بطولة العالم لسباقات "فورمولا 1" للسيارات وسباقات "إندي" في الولايات المتحدة، وتدخل أيضا في سلسلة "إكسستر إي" الكهربائية للطرق في العرة العالم المقبل.

ونقلا عن مصادر مصرفية، قالت "سكاى نيوز" أن "مكلارين" تعتزم الإعلان عن زيادة في رأس المال بقيمة 550 مليون جنيه إسترليني، منها 400 مليون من رأس المال الجديد من "صندوق الاستثمارات

العامة" و"أيريس مانجمنت"، والباقي من المساهمين الحاليين. يذكر أن صندوق "ممتلكات" الليبية البحرية هو المساهم الأكبر في "مكلارين" بحصة 62.55 في المئة وفقا لموقعه على الإنترنت. ولم يرد "ممتلكات" على طلب للتعليق.

وحصلت "مكلارين" على 300 مليون جنيه إسترليني من المساهمين الحاليين في مارس/آذار 2020، وأعلنت في أبريل نيسان الماضي صفقة بيع وإعادة تأجير بقيمة 170 مليون جنيه في مقرها الرئيسي في وكينغ البريطانية.

كما استحوذت مجموعة "إم.إس.بي سبورتنس" الاستثمارية التي مقرها الولايات المتحدة على حصة أقلية كبيرة في "مكلارين ريسينغ" لسباقات في ديسمبر/كانون الأول الماضي في صفقة جلبت 185 مليون جنيه إسترليني.

وبلغت إيرادات المجموعة من صناعة السيارات في الربع الأول من العام الجاري 170.5 مليون إسترليني بزيادة 145 في المئة عن الفترة نفسها في 2020 التي تأثرت بال جائحة.

(الدولار يساوي 0.7233 جنيه إسترليني).

ميناء الدقم يطرح عطاءً لاختيار مشغل لمحطة حاويات «أسياد» العمانية للوجستيات تبحت إمكانيات التوسع خارجياً

■ دبي/مسقط - وكالات الأنباء: قال عبد الرحمن بن سالم الحائمي، الرئيس التنفيذي لـ"أسياد" العمانية أن الشركة المملوكة للحكومة تبحت شراء موانئ ومحطات في الخارج وقد تتخلص من أصول خارج نطاقها الأساسي، الخدمات اللوجستية، وهو ما يشمل كلية تعليمية وعملية لإدارة المشاريع.

تتفق خطط الشركة، المملوكة لـ"جهاز الاستثمار العماني"، مع الإستراتيجية الأوسع للبلد الخليجي الصغير المنتج للنفط الرامية للحد من الاعتماد على إيرادات الخام وتنمية الصناعات للحد من الاعتماد على إيرادات الخام وقال الحائمي في مقابلة إن تفويض الشركة يشتمل الانخراط مع القطاع الخاص في عُمان وجذب الاستثمار الأجنبي.

وأضاف النمو الدولي جزء من إستراتيجيتنا، سواء كان موانئ أو سفنحا للبيضاغ.. وهذا هو المنظر في كل الأصول التي استثمرت فيها الحكومة - في عمان - ودمجها معا. "تركز "أسياد"، التي تملك أصولا بقيمة خمسة مليارات دولار، على الخدمات اللوجستية والنقل وخدمات الموانئ والسفن والمناطق الحرة.

وقال الحائمي أنه لا تزال هناك بعض العناصر الناقصة في محفظة الشركة، مثل شحن البضائع وخدمات توصيل الوثائق والطرد وسلسلة إمداد التي يتم التحكم في درجة حرارتها. وأضاف "لدينا ثروة رائعة من مصادير الأسماك في عمان، نريد دعم سوق الغذاء في عمان، لذا فإننا ندرس توسيع بعض الأنشطة في ذلك المجال والتي يمكن أن تساعدنا في ملء الفجوة".

وقال أن الشركة ترغب في التوسع في مجالات مثل الشحن والنقل البري والجوي قبيل قفزة اقتصادية متوقعة بعد الجائحة في شرق إفريقيا والهند.

وتابع أنه لدعم خطط توسع الشركة والنمو الأساسي، ستقرر "أسياد" بحلول نهاية العام ما إذا كانت ستحجم دينها من خلال سندات أو قروض، مضيفاً أن السندات "واحدة من الأدوات التي ندرسها".

وقال الحائمي أن الشركة تبحت التخرج من أصول غير أساسية تشمل كلية وأيضا أنشطة لإدارة المشاريع والنقل العام مثل الحافلات والعبارات.

وقال أيضا أنها تدرس التخرج من شركة "موانئ هاتشيسون صحار"، حيث تقوم بدور مشغل لمشروع

مشترك مملوك لـ"أسياد" و"موانئ هاتشيسون" ومساهمين آخرين. وهي تدير محطة الحاويات في ميناء صحار الواقع في خليج عمان بالقرب من خط السفن المزحم في مضيق هرمز.

على صعيد آخر أعلنت شركة "ميناء الدقم" العمانية عن طرح عطاء لاختيار مشغل لمحطة حاويات جديدة، بسعة 1.7 مليون حاوية.

وقالت في بيان "سيحصل المشغل الذي سيقع عليه الاختيار على ترخيص لمدة 30 عاما، لتطوير وتشغيل المحطة الواقعة في جنوب شرقى السلطنة".

وأوضحت الشركة أن طاقة المحطة الجديدة تبلغ 1.7 مليون وحدة مكافئة قياس 20 قدماً (6 أمتار) في نهاية المرحلة الأولى للمشروع.

ويأتي طرح عطاء المحطة الجديدة في الميناء بعد أيام من زيارة سلطان عمان هيثم بن طارق إلى السلطنة الأحد الماضي، وكانت الاستثمارات السعودية في ميناء الدقم والمنطقة الصناعية التي يضمها، في صلب محادثات سلطان عمان مع العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأخير، الأمير محمد بن سلمان.

موريتانيا: اتفاق لتسوية خلافات مع كبرى شركات الذهب العاملة فيها

■ نواكشوط - الأناضول: وقعت الحكومة الموريتانية وشركة "كينروس" الكندية اتفاقا لتسوية سلسلة من القضايا العالقة بين الشركة وحكومة موريتانيا.

ووقع الاتفاق عن الجانب الموريتاني وزير الطاقة والمعادن ولد محمد صالح، وعن شركة "كينروس" مديرها العام بول روليسون، وفق بيان لوزارة الطاقة الموريتانية، وتستغل شركة "كينروس" الكندية منجم "تازيازت" للذهب شمالي البلاد، بموجب اتفاق تم توقيع مع الحكومة الموريتانية في يونيو/حزيران 2006.

ويضمن الاتفاق الأخير تسوية سلسلة من القضايا العالقة بين الشركة والحكومة الموريتانية، بما في ذلك توضيح نظام الضرائب المطبق على استهلاك شركة "كينروس" من المحروقات.

ويضمن الاتفاق إبقاء الإعفاء الضريبي على المحروقات، مقابل دفع الشركة مبلغ 10 ملايين دولار سنويا.

وقالت الوزارة الطاقة في بيانها أن الاتفاق "يضمن زيادة الاتاة المعدنية البالغة 3 في المئة تدريجيا حسب سعر الذهب ويمكن أن تصل إلى 6.5 في المئة".

وقدرت الوزارة قيمة العوائد التي ستحصل عليها الخزينة العامة من منجم "تازيازت" بحوالي 1.55 مليار دولار حتى عام 2033، بمتوسط سعر الذهب عند 1600 دولار، ولكنه أضاف "قد يصل المبلغ (العائدات) إلى ملياري دولار إذا تجاوز الذهب 1800 دولاراً لاوتصة".

مؤسسة حكومية فرنسية تملك حصة في أكبر بنك فلسطيني

■ رام الله الأناضول: أعلن بنك فلسطين الذي يعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة تملك "الوكالة الفرنسية للتنمية" الحكومية حصة في أسهمه، في صفقة تبلغ قيمتها 12 مليون دولار. وقال البنك، الأكبر في الضفة والقطاع، في بيان أن استثمار الوكالة الفرنسية في أسهمه سيكون عبر ذراعها الاستثمارية مؤسسة "بروباركو".

وبموجب اتفاقية شراكة وقعها الجانبان، سيصدر "بنك فلسطين" 7 ملايين سهم في إصدار جديد لصالح مجلس إدارة بنك فلسطين، هاشم الشوا، بدخول المؤسسة ورحب رئيس مجلس إدارة بنك فلسطين، هاشم الشوا، بدخول المؤسسة الفرنسية، معتبرا ذلك "تعزيزاً لثقة المستثمرين الدوليين في البنك ونجاح أعماله في أصعب الظروف". وقال "تحوّل مؤسسة بروباركو والخبرة التي توفرها الوكالة، سيكون لها دور أساسي في إستراتيجيتنا للنمو والتنمية".

الاتحاد الأوروبي يكشف بعض تفاصيل خطته لامتناص المزيد من الانبعاثات الكربونية



الكهرباء، ومن المنتظر أن تثير مثل هذه الضريبة غضب الكثيرين، وسينظر الشركاء التجاريون للاتحاد الأوروبي إلى هذه الضريبة على أنها إجراء حمائي يعاقب صادراتهم بشكل غير عادل.

وستكون روسيا والصين وتركيا من بين أكثر الدول تضرراً من مثل هذه الضريبة، مما يفاقم التوترات التجارية. وقد تلحق الضرر بشكل غير عادل بالدول الفقيرة.

في الوقت نفسه تطالب الشركات الأوروبية المحلية بحقها في الاحتفاظ بأرباحها من التلوث الممنوحة وفقاً للنظام الحالي، ولكن مع سياسة المناخ، فإن الاتحاد الأوروبي يبدو كمن لديه كعكة تم باكلها، وفي حين تؤيد صناعة الصلب بشكل عام هذه الخطوة، فإن صناعة الألمنيوم تعارضها.

ورغم كل التعديلات، فإن فرض ضريبة كربون على واردات الاتحاد الأوروبي خطوة ضرورية، لأن مثل هذه الضريبة ستسمح لأوروبا باتخاذ خطوة أشد حسمًا بشأن حماية المناخ، مع المحافظة على القدرة التنافسية للشركات الأوروبية.

فلا يمكن أن تتحمل أوروبا تداعيات مثل هذه الضريبة، إذا ما قررت المضي قدماً نحو الوصول إلى صفر انبعاثات كربونية بحلول 2050، ويرى براينت، الذي عمل كرئيس لـ «ديفينسيف» في البداية، أن اتفاق دول العالم على حد أدنى للضريبة تفرض على استهلاك الوقود الكربوني والتحرك نحو تقليل الانبعاثات الكربونية سيكون أمراً جيداً للجمع.

لكن هذا لم يحدث كما يرى براينت، الذي يقول «ورغم أنها خطوة أحادية الجانب، فإن الضرائب التي سيفرضها الاتحاد الأوروبي يمكن أن تشجع الدول الأخرى على القيام بخطوات مماثلة وهو ما سيساعد الشركات الأوروبية من منافسة «الواردات غير النظيفة، ولكن الخوف فيما بعد، يتمثل في تأثيرات تكلفة هذه الضريبة وارتفاع أسعار حصة الانبعاثات الغازية في الاتحاد الأوروبي، كما يمكن أن ترتفع التكلفة أكثر إذا ما اتخذت الحكومات إجراءات أشد ضد الشركات الملوثة للبيئة».

وأخيراً يقول براينت أن العالم يحتاج إلى تسريع وتيرة العمل من أجل خفض الانبعاثات الكربونية، ويشير إلى أنه

من جهته يتساءل كريس براينت، السياسي البريطاني ووكيل مجلس العموم (البرلمان) سابقاً، عما إذا كانت الدول الصناعية الأخرى في العالم مستعدة للتسرع بنفس قوة الاتحاد الأوروبي لمواجهة خطر التغير المناخي.

ويقول براينت، الذي شغل منصب وزير شؤون أوروبا وآسيا في الحكومة البريطانية عامي 2009 و2010، أن الإجراءات الأوروبية المقترحة، إضافة إلى موضوع حماية وتوسيع الغابات، تشمل عدة مجالات حيوية منها التخلص التدريجي من المركبات التي تعمل بمحركات الاحتراق الداخلي، بالإضافة إلى فرض ضريبة على وقود الطائرات وإدراج قطاع النقل البحري ضمن نظام تداول حصة الانبعاثات الغازية، بهدف دفع الشركات العاملة في هذه القطاعات إلى اتخاذ إجراءات قوية لخفض الانبعاثات الغازية من الطائرات والسفن.

ورغم أن كل هذه الإجراءات جذرية ومهمة، فإن فرض ضريبة جديدة على الواردات الأوروبية من الصناعات الثقيلة التي تلبى المعايير الأوروبية الأشد صرامة لحماية المناخ، مازال يثير الجدل وهو أمر متوقع.

ويرى الاتحاد الأوروبي أنه إذا قرر إلزام الشركات بخفض انبعاثاتها الغازية بسرعة، فسكون عليه حمايتها من منافسة الشركات الأخرى الموجودة خارجة وغير الملتزمة بخفض الانبعاثات.

لذلك فالاتحاد الأوروبي يبللوا حالياً طريقة تسمى «آلية تعديل حدود الكربون» لضمان عدم تضرر القدرة التنافسية للشركات الأوروبية نتيجة التزامها بالمعايير المناخية الصارمة، حسب ما ذكره براينت في تحليل نشرته أمس وكالة بلومبرغ للأخبار.

ووفقاً للخطة الأوروبية، سيكون على المستوردين دفع رسم إضافي يتحدد على أساس كمية الكربون المستخدمة في إنتاج وارتدادهم، وهو ما يعكس تكاليف تداول حصة الانبعاثات الكربونية، التي ستستلمها أي شركة أوروبية إذا أنتجت الكمية نفسها من اللوات، وسيتم تطبيق هذه الآلية في البداية على عدد محدود من القطاعات مثل خام الحديد والصلب والأسمنت والألومنيوم والأسمدة وورادات

بروكسل - لندن - د ب أ: كشف الاتحاد الأوروبي أمس الجمعية عن تفاصيل جزء من خطته بشأن المناخ والتي تهدف إلى امتصاص المزيد من الغازات الكربونية المسببة للاحتباس الحراري (غازات الدفيئة) من الغلاف الجوي، وتعزيز التنوع البيولوجي عبر استخدام الغابات.

وقترح التكتل اللدفيئة من الغلاف الجوي، وتعزيز التنوع البيولوجي عبر استخدام الغابات، مع تعزيز مراقبة الغابات الموجودة، والتي تغطي حوالي 40% من أراضي القارة.

وتعزز المفوضية الأوروبية، النزاع التقليدية للاتحاد الأوروبي، زراعة ثلاثة مليارات شجرة في محاولة لامتصاص المزيد من غاز ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي.

وكما هو متوقع فخطوات جمعيات الضغط في صناعة الأخشاب هذه لن تكون كافية، وقد أعرب ممثلوها عن قلقهم من فرض قيود صارمة على هذه الصناعة التي تدر نحو 640 مليار يورو (756 مليار دولار) وتوظف حوالي 3.6 مليون شخص.

وتصاعدت التوترات بالفعل بعد أن حذر علماء في مركز الأبحاث المشتركة التابع للمفوضية الأوروبية من أن الطلب المتزايد على منتجات الأخشاب يهدد بتعطيل أهداف حماية المناخ في أوروبا من خلال الإضرار بالغابات والتي هي مصرف مهم لامتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون.

وقال يانوش فويفتشوفسكي، مفوض الاتحاد الأوروبي للزراعة «الطوح البيئي يمكن أن يسير جنباً إلى جنب مع الازدهار الاقتصادي... الغابات هي أيضاً رئة مجتمعاتنا واقتصادنا: فهي تؤمن سبل العيش في المناطق الريفية، وتوفر المنتجات الأساسية لرومانيا، وتحمل قيمة اجتماعية عميقة من خلال طبيعتها».

وكان مسؤول رفيع في الاتحاد الأوروبي قد كشف الخميس أنه ستمتد زراعة ثلاثة مليارات شجرة داخل من الاتحاد الأوروبي وفي الحقول الزراعية، وتشكل هذه المقترحات جزءاً من جهود الاتحاد الأوروبي لخفض التلوث بنسبة 55 في المئة، على الأقل، مقارنة بمستويات عام 1990 بحلول عام 2030. وأن تكون محايدة مناخياً بحلول منتصف القرن.

بكين - أ ف ب: أطلقت الصين، أكبر مصدر لانبعاثات الغازات الكربونية المسببة للاحتباس الحراري، أمس الجمعة «سوق الكربون» الخاص بها الذي يفترض أن يساهم على تقليل انبعاثاتها ويعد أداة حاسمة لمكافحة تغيرات المناخ.

وإدراكاً منها للمخاطر التي يشكها الاحتباس الحراري على البيئة والمجتمع، تنوي هذه الدولة الآسيوية العنصرية، التي تعد أكبر مستثمر في الطاقة المتجددة، أن تكون من البلدان الرائدة في العالم في قضية المناخ.

ويقترض أن تكون الصين، التي تعهدت بالوصول إلى ذروة انبعاثاتها من الكربون بحلول 2030، ثم الانتقال إلى «الحيد الكربوني» بحلول 2060، طرفاً رئيسياً فاعلاً في قمة المناخ للأمم المتحدة التي ستعقد في نوفمبر/تشرين الثاني في غلاسكو.

ومن الناحية العملية سيغير سوق الكربون الصيني الجديد الذي أطلق أمس آلاف الشركات في البلاد على تقليل انبعاثاتها الغازية المسببة للتلوث والاحتباس الحراري، ولاستكشاف خسائر اقتصادية.

«لكن كيف يعمل هذا النظام؟ للمرة الأولى تم تحديد سقف للتلوث (الانبعاثات) للشركات، وفي حال لم تتمكن من احترام هذه الحصة، سيترتب

عليها شراء «حقوق في التلوث» من الشركات الأخرى ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة. من ذلك، ما زالت أسئلة تطرح حول حجم هذا النظام الذي تم تخفيضه مقارنة بالشروع الأول، وفاعليته من خلال تحديد سعر منخفض لحقوق إطلاق الانبعاثات، وتحدثت الصين عن هذا المشروع منذ عقد. لكن التقدم فيه عرقله بانتظام صناعي الفهم والسياسات العامة التي تعزز نمو سريع على حساب البيئة.

«المشروع الأكبر في العالم: قالت وكالة الطاقة الدولية» أن النظام الصيني الجديد سيغطي مدينتي 2225 من المنتجين الصينيين للطاقة الكهربائية الذين يولدون حوالي سبعة انبعاثات الكربون العالمية من احتراق الوقود الأحفوري (الفحم والنفط والغاز).

وهذه الشركات مسؤولة عن ثلاثين في المئة من حوالي 14 مليار طن من غازات الاحتباس الحراري المنبعثة من المصانع الصينية في 2019.

وتفيد تقديرات مصرف «ستيتروب» الأمريكي أنه سيتم شراء «تصاريح تلوث» بقيمة 800 مليون دولار هذا العام في الصين، ثم 25 مليار دولار بحلول 2030.

ويقترض أن يمثل سوق الكربون الصيني كقيمة تجارية حوالي ثلث قيمة سوق الاتحاد الأوروبي -

مقارنة بقطاع الطاقة، فإن الصناعات الثقيلة حققت تقدماً أبداً نسبياً نحو تقليل الانبعاثات، مما يخلق حاجة لتسريع وتيرة التخفيضات.

وتظهر إحصائيات الاتحاد الأوروبي أن مقارنة بقطاع الطاقة، حققت الصناعة الثقيلة تقدماً نسبياً، وفي حين يرجع هذا الوضع جزئياً إلى نقص التقنيات الجديدة الرخيصة للحد من الانبعاثات الغازية في قطاع الطاقة، فقد تلقت الصناعات المنتجة للطاقة منذ فترة طويلة مخصصات انبعاثات مجانية تغطي الغالبية العظمى من انبعاثاتها، مما يعني أنه لم يكن هناك حافز كبير لتحسين أدائها البيئي.

وهو الأهم حالياً. وذكرته وكالة أنباء الصين الجديدة أن النظام الجديد لتبادل حصص الانبعاثات في الصين هو فعلياً «الأكبر في العالم» في كمية الانبعاثات التي تتم تغطيتها.

وكان يفترض أن يكون النظام الذي وضعته بكين في الأصل أوسع ويشمل سبعة قطاعات بينها الطيران والصناعات البتروكيماوية.

وقال لوري ميليفيترا، المحلل في مركز أبحاث الطاقة والهواء النظيف، أن الحكومة الصينية «خفت سبب طموحاتها»، إذ أنها تعتبر النمو الاقتصادي أولوية في سياق التعافي من تبعات وباء كوفيد.

ومصدر القلق الآخر للمدافعين عن البيئة السعر المنخفض لحصص التلوث.

وفي الصفقة الأولى صباح الجمعة حدد السعر بنحو 52.7 يوان (8 دولارات) للطن الواحد من غاز ثاني أكسيد الكربون.

ويقترض أن يبلغ متوسط الأسعار بحوالي 4.6 دولار هذا العام في الصين، أي أقل بكثير من 49.40 دولار إذا قللوا من التلوث بسرعة كبيرة، فقد يؤدي ذلك إلى خسائر وظائف وبالتالي إلى عدم استقرار اجتماعي في مناطقهم.

وقالت المنظمة البريطانية «ترانزيشنز» أن توزيع تصاريح تلوث مجانية وفرض غرامات متواضعة لعدم الامتثال للقواعد سيؤدي إلى تسريع التخفيضات.

لكن الصين تؤكد أن سوق الكربون ما زال في بداياته، فقد أوضح جانغ تشياليانغ، مصمم النظام الجديد، الأسبوع الماضي إنه سيتم تمديد البرنامج لييشمل منتجي الإسمنت وصنعي الألمنيوم اعتباراً من العام المقبل.

وقال إن «الهدف هو تغطية ما يصل إلى عشرة آلاف طن من مصادر الغازات، مسؤولة عن حوالي خمسة مليارات طن من انبعاثات الكربون الإضافية كل عام».

لكن قد تؤدي عوامل أخرى إلى إبطاء التقدم مثل نقص المعرفة التقنية أو ضغط مجموعات الضغط الكبرى النافذة في قطعي الفحم والغاز.

وأشار هو سيلاو، من منظمة «منتدى الكربون الصيني» إلى أن المقاطعات التي يعتمد نموها على الفحم والصناعات وتسبب انبعاثات كثيفة للكربون تبني في المشاركة.

وأضاف أن «السياسيين المحليين يخشون من أن يفقدوا وظائفهم، فقد يؤدي ذلك إلى خسائر وظائف وبالتالي إلى عدم استقرار اجتماعي في مناطقهم».

بكين - أ ف ب: أطلقت الصين، أكبر مصدر لانبعاثات الغازات الكربونية المسببة للاحتباس الحراري، أمس الجمعة «سوق الكربون» الخاص بها الذي يفترض أن يساهم على تقليل انبعاثاتها ويعد أداة حاسمة لمكافحة تغيرات المناخ.

وإدراكاً منها للمخاطر التي يشكها الاحتباس الحراري على البيئة والمجتمع، تنوي هذه الدولة الآسيوية العنصرية، التي تعد أكبر مستثمر في الطاقة المتجددة، أن تكون من البلدان الرائدة في العالم في قضية المناخ.

ويقترض أن تكون الصين، التي تعهدت بالوصول إلى ذروة انبعاثاتها من الكربون بحلول 2030، ثم الانتقال إلى «الحيد الكربوني» بحلول 2060، طرفاً رئيسياً فاعلاً في قمة المناخ للأمم المتحدة التي ستعقد في نوفمبر/تشرين الثاني في غلاسكو.

ومن الناحية العملية سيغير سوق الكربون الصيني الجديد الذي أطلق أمس آلاف الشركات في البلاد على تقليل انبعاثاتها الغازية المسببة للتلوث والاحتباس الحراري، ولاستكشاف خسائر اقتصادية.

«لكن كيف يعمل هذا النظام؟ للمرة الأولى تم تحديد سقف للتلوث (الانبعاثات) للشركات، وفي حال لم تتمكن من احترام هذه الحصة، سيترتب

عليها شراء «حقوق في التلوث» من الشركات الأخرى ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة. من ذلك، ما زالت أسئلة تطرح حول حجم هذا النظام الذي تم تخفيضه مقارنة بالشروع الأول، وفاعليته من خلال تحديد سعر منخفض لحقوق إطلاق الانبعاثات، وتحدثت الصين عن هذا المشروع منذ عقد. لكن التقدم فيه عرقله بانتظام صناعي الفهم والسياسات العامة التي تعزز نمو سريع على حساب البيئة.

«المشروع الأكبر في العالم: قالت وكالة الطاقة الدولية» أن النظام الصيني الجديد سيغطي مدينتي 2225 من المنتجين الصينيين للطاقة الكهربائية الذين يولدون حوالي سبعة انبعاثات الكربون العالمية من احتراق الوقود الأحفوري (الفحم والنفط والغاز).

وهذه الشركات مسؤولة عن ثلاثين في المئة من حوالي 14 مليار طن من غازات الاحتباس الحراري المنبعثة من المصانع الصينية في 2019.

وتفيد تقديرات مصرف «ستيتروب» الأمريكي أنه سيتم شراء «تصاريح تلوث» بقيمة 800 مليون دولار هذا العام في الصين، ثم 25 مليار دولار بحلول 2030.

ويقترض أن يمثل سوق الكربون الصيني كقيمة تجارية حوالي ثلث قيمة سوق الاتحاد الأوروبي -

بكين - أ ف ب: أطلقت الصين، أكبر مصدر لانبعاثات الغازات الكربونية المسببة للاحتباس الحراري، أمس الجمعة «سوق الكربون» الخاص بها الذي يفترض أن يساهم على تقليل انبعاثاتها ويعد أداة حاسمة لمكافحة تغيرات المناخ.

وإدراكاً منها للمخاطر التي يشكها الاحتباس الحراري على البيئة والمجتمع، تنوي هذه الدولة الآسيوية العنصرية، التي تعد أكبر مستثمر في الطاقة المتجددة، أن تكون من البلدان الرائدة في العالم في قضية المناخ.

ويقترض أن تكون الصين، التي تعهدت بالوصول إلى ذروة انبعاثاتها من الكربون بحلول 2030، ثم الانتقال إلى «الحيد الكربوني» بحلول 2060، طرفاً رئيسياً فاعلاً في قمة المناخ للأمم المتحدة التي ستعقد في نوفمبر/تشرين الثاني في غلاسكو.

ومن الناحية العملية سيغير سوق الكربون الصيني الجديد الذي أطلق أمس آلاف الشركات في البلاد على تقليل انبعاثاتها الغازية المسببة للتلوث والاحتباس الحراري، ولاستكشاف خسائر اقتصادية.

«لكن كيف يعمل هذا النظام؟ للمرة الأولى تم تحديد سقف للتلوث (الانبعاثات) للشركات، وفي حال لم تتمكن من احترام هذه الحصة، سيترتب

عليها شراء «حقوق في التلوث» من الشركات الأخرى ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة. من ذلك، ما زالت أسئلة تطرح حول حجم هذا النظام الذي تم تخفيضه مقارنة بالشروع الأول، وفاعليته من خلال تحديد سعر منخفض لحقوق إطلاق الانبعاثات، وتحدثت الصين عن هذا المشروع منذ عقد. لكن التقدم فيه عرقله بانتظام صناعي الفهم والسياسات العامة التي تعزز نمو سريع على حساب البيئة.

«المشروع الأكبر في العالم: قالت وكالة الطاقة الدولية» أن النظام الصيني الجديد سيغطي مدينتي 2225 من المنتجين الصينيين للطاقة الكهربائية الذين يولدون حوالي سبعة انبعاثات الكربون العالمية من احتراق الوقود الأحفوري (الفحم والنفط والغاز).

وهذه الشركات مسؤولة عن ثلاثين في المئة من حوالي 14 مليار طن من غازات الاحتباس الحراري المنبعثة من المصانع الصينية في 2019.

وتفيد تقديرات مصرف «ستيتروب» الأمريكي أنه سيتم شراء «تصاريح تلوث» بقيمة 800 مليون دولار هذا العام في الصين، ثم 25 مليار دولار بحلول 2030.

ويقترض أن يمثل سوق الكربون الصيني كقيمة تجارية حوالي ثلث قيمة سوق الاتحاد الأوروبي -

الصين تطلق أكبر سوق في العالم لتداول انبعاثات الكربون

بكين - أ ف ب: أطلقت الصين، أكبر مصدر لانبعاثات الغازات الكربونية المسببة للاحتباس الحراري، أمس الجمعة «سوق الكربون» الخاص بها الذي يفترض أن يساهم على تقليل انبعاثاتها ويعد أداة حاسمة لمكافحة تغيرات المناخ.

وإدراكاً منها للمخاطر التي يشكها الاحتباس الحراري على البيئة والمجتمع، تنوي هذه الدولة الآسيوية العنصرية، التي تعد أكبر مستثمر في الطاقة المتجددة، أن تكون من البلدان الرائدة في العالم في قضية المناخ.

ويقترض أن تكون الصين، التي تعهدت بالوصول إلى ذروة انبعاثاتها من الكربون بحلول 2030، ثم الانتقال إلى «الحيد الكربوني» بحلول 2060، طرفاً رئيسياً فاعلاً في قمة المناخ للأمم المتحدة التي ستعقد في نوفمبر/تشرين الثاني في غلاسكو.

ومن الناحية العملية سيغير سوق الكربون الصيني الجديد الذي أطلق أمس آلاف الشركات في البلاد على تقليل انبعاثاتها الغازية المسببة للتلوث والاحتباس الحراري، ولاستكشاف خسائر اقتصادية.

«لكن كيف يعمل هذا النظام؟ للمرة الأولى تم تحديد سقف للتلوث (الانبعاثات) للشركات، وفي حال لم تتمكن من احترام هذه الحصة، سيترتب

وهو الأهم حالياً. وذكرته وكالة أنباء الصين الجديدة أن النظام الجديد لتبادل حصص الانبعاثات في الصين هو فعلياً «الأكبر في العالم» في كمية الانبعاثات التي تتم تغطيتها.

وكان يفترض أن يكون النظام الذي وضعته بكين في الأصل أوسع ويشمل سبعة قطاعات بينها الطيران والصناعات البتروكيماوية.

وقال لوري ميليفيترا، المحلل في مركز أبحاث الطاقة والهواء النظيف، أن الحكومة الصينية «خفت سبب طموحاتها»، إذ أنها تعتبر النمو الاقتصادي أولوية في سياق التعافي من تبعات وباء كوفيد.

ومصدر القلق الآخر للمدافعين عن البيئة السعر المنخفض لحصص التلوث.

وفي الصفقة الأولى صباح الجمعة حدد السعر بنحو 52.7 يوان (8 دولارات) للطن الواحد من غاز ثاني أكسيد الكربون.

ويقترض أن يبلغ متوسط الأسعار بحوالي 4.6 دولار هذا العام في الصين، أي أقل بكثير من 49.40 دولار إذا قللوا من التلوث بسرعة كبيرة، فقد يؤدي ذلك إلى خسائر وظائف وبالتالي إلى عدم استقرار اجتماعي في مناطقهم.

وقالت المنظمة البريطانية «ترانزيشنز» أن توزيع تصاريح تلوث مجانية وفرض غرامات متواضعة لعدم الامتثال للقواعد سيؤدي إلى تسريع التخفيضات.

لكن الصين تؤكد أن سوق الكربون ما زال في بداياته، فقد أوضح جانغ تشياليانغ، مصمم النظام الجديد، الأسبوع الماضي إنه سيتم تمديد البرنامج لييشمل منتجي الإسمنت وصنعي الألمنيوم اعتباراً من العام المقبل.

وقال إن «الهدف هو تغطية ما يصل إلى عشرة آلاف طن من مصادر الغازات، مسؤولة عن حوالي خمسة مليارات طن من انبعاثات الكربون الإضافية كل عام».

لكن قد تؤدي عوامل أخرى إلى إبطاء التقدم مثل نقص المعرفة التقنية أو ضغط مجموعات الضغط الكبرى النافذة في قطعي الفحم والغاز.

وأشار هو سيلاو، من منظمة «منتدى الكربون الصيني» إلى أن المقاطعات التي يعتمد نموها على الفحم والصناعات وتسبب انبعاثات كثيفة للكربون تبني في المشاركة.

وأضاف أن «السياسيين المحليين يخشون من أن يفقدوا وظائفهم، فقد يؤدي ذلك إلى خسائر وظائف وبالتالي إلى عدم استقرار اجتماعي في مناطقهم».

بكين - أ ف ب: أطلقت الصين، أكبر مصدر لانبعاثات الغازات الكربونية المسببة للاحتباس الحراري، أمس الجمعة «سوق الكربون» الخاص بها الذي يفترض أن يساهم على تقليل انبعاثاتها ويعد أداة حاسمة لمكافحة تغيرات المناخ.

وإدراكاً منها للمخاطر التي يشكها الاحتباس الحراري على البيئة والمجتمع، تنوي هذه الدولة الآسيوية العنصرية، التي تعد أكبر مستثمر في الطاقة المتجددة، أن تكون من البلدان الرائدة في العالم في قضية المناخ.

ويقترض أن تكون الصين، التي تعهدت بالوصول إلى ذروة انبعاثاتها من الكربون بحلول 2030، ثم الانتقال إلى «الحيد الكربوني» بحلول 2060، طرفاً رئيسياً فاعلاً في قمة المناخ للأمم المتحدة التي ستعقد في نوفمبر/تشرين الثاني في غلاسكو.

ومن الناحية العملية سيغير سوق الكربون الصيني الجديد الذي أطلق أمس آلاف الشركات في البلاد على تقليل انبعاثاتها الغازية المسببة للتلوث والاحتباس الحراري، ولاستكشاف خسائر اقتصادية.

«لكن كيف يعمل هذا النظام؟ للمرة الأولى تم تحديد سقف للتلوث (الانبعاثات) للشركات، وفي حال لم تتمكن من احترام هذه الحصة، سيترتب

بكين - أ ف ب: أطلقت الصين، أكبر مصدر لانبعاثات الغازات الكربونية المسببة للاحتباس الحراري، أمس الجمعة «سوق الكربون» الخاص بها الذي يفترض أن يساهم على تقليل انبعاثاتها ويعد أداة حاسمة لمكافحة تغيرات المناخ.

وإدراكاً منها للمخاطر التي يشكها الاحتباس الحراري على البيئة والمجتمع، تنوي هذه الدولة الآسيوية العنصرية، التي تعد أكبر مستثمر في الطاقة المتجددة، أن تكون من البلدان الرائدة في العالم في قضية المناخ.

ويقترض أن تكون الصين، التي تعهدت بالوصول إلى ذروة انبعاثاتها من الكربون بحلول 2030، ثم الانتقال إلى «الحيد الكربوني» بحلول 2060، طرفاً رئيسياً فاعلاً في قمة المناخ للأمم المتحدة التي ستعقد في نوفمبر/تشرين الثاني في غلاسكو.

ومن الناحية العملية سيغير سوق الكربون الصيني الجديد الذي أطلق أمس آلاف الشركات في البلاد على تقليل انبعاثاتها الغازية المسببة للتلوث والاحتباس الحراري، ولاستكشاف خسائر اقتصادية.

«لكن كيف يعمل هذا النظام؟ للمرة الأولى تم تحديد سقف للتلوث (الانبعاثات) للشركات، وفي حال لم تتمكن من احترام هذه الحصة، سيترتب

بكين - أ ف ب: أطلقت الصين، أكبر مصدر لانبعاثات الغازات الكربونية المسببة للاحتباس الحراري، أمس الجمعة «سوق الكربون» الخاص بها الذي يفترض أن يساهم على تقليل انبعاثاتها ويعد أداة حاسمة لمكافحة تغيرات المناخ.

وإدراكاً منها للمخاطر التي يشكها الاحتباس الحراري على البيئة والمجتمع، تنوي هذه الدولة الآسيوية العنصرية، التي تعد أكبر مستثمر في الطاقة المتجددة، أن تكون من البلدان الرائدة في العالم في قضية المناخ.

ويقترض أن تكون الصين، التي تعهدت بالوصول إلى ذروة انبعاثاتها من الكربون بحلول 2030، ثم الانتقال إلى «الحيد الكربوني» بحلول 2060، طرفاً رئيسياً فاعلاً في قمة المناخ للأمم المتحدة التي ستعقد في نوفمبر/تشرين الثاني في غلاسكو.

ومن الناحية العملية سيغير سوق الكربون الصيني الجديد الذي أطلق أمس آلاف الشركات في البلاد على تقليل انبعاثاتها الغازية المسببة للتلوث والاحتباس الحراري، ولاستكشاف خسائر اقتصادية.

«لكن كيف يعمل هذا النظام؟ للمرة الأولى تم تحديد سقف للتلوث (الانبعاثات) للشركات، وفي حال لم تتمكن من احترام هذه الحصة، سيترتب

بكين - أ ف ب: أطلقت الصين، أكبر مصدر لانبعاثات الغازات الكربونية المسببة للاحتباس الحراري، أمس الجمعة «سوق الكربون» الخاص بها الذي يفترض أن يساهم على تقليل انبعاثاتها ويعد أداة حاسمة لمكافحة تغيرات المناخ.

وإدراكاً منها للمخاطر التي يشكها الاحتباس الحراري على البيئة والمجتمع، تنوي هذه الدولة الآسيوية العنصرية، التي تعد أكبر مستثمر في الطاقة المتجددة، أن تكون من البلدان الرائدة في العالم في قضية المناخ.

ويقترض أن تكون الصين، التي تعهدت بالوصول إلى ذروة انبعاثاتها من الكربون بحلول 2030، ثم الانتقال إلى «الحيد الكربوني» بحلول 2060، طرفاً رئيسياً فاعلاً في قمة المناخ للأمم المتحدة التي ستعقد في نوفمبر/تشرين الثاني في غلاسكو.

ومن الناحية العملية سيغير سوق الكربون الصيني الجديد الذي أطلق أمس آلاف الشركات في البلاد على تقليل انبعاثاتها الغازية المسببة للتلوث والاحتباس الحراري، ولاستكشاف خسائر اقتصادية.

«لكن كيف يعمل هذا النظام؟ للمرة الأولى تم تحديد سقف للتلوث (الانبعاثات) للشركات، وفي حال لم تتمكن من احترام هذه الحصة، سيترتب

خبراء يحذرون: معظم حزم التخفيف الاقتصادي بعد انتهاء كورونا تضر بالبيئة

نيويورك - د ب أ: وسط كل ما يتم الإعلان عنه بشأن إعادة البناء بشكل أفضل، فإن نحو 11% فقط من حزم التخفيف التي تم الإعلان عنها لإحياء أكبر اقتصادات العالم المتضررة بسبب الوباء سوف تساعد البيئة، وفقاً لتقرير حديث صادر عن مؤسستي «فيفيد إيكونوميكس» و«فاينانس فور بيرويفيرسيتي»، أفاد بأن نحو 1.8 تريليون دولار من إجمالي 17.2 تريليون دولار تم ضخها في 30 اقتصاداً سوف يكون لها تأثير إيجابي فقط على المناخ والطبيعة.

وقالت المؤسستان أن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والنرويج هي من بين 17 دولة حسنت «الطابع الأخضر لحزم التخفيف التي أطلقتها في الأشهر الأخيرة».

وقال جيفري باير، الاقتصادي في «فيفيد إيكونوميكس» التي تتخذ من لندن مقراً لها، «لسوء الحظ، من المستحيل تبرير حقيقة أن أموال التخفيف العام ضررها أكثر من نفعها لمناخنا وتنوعنا البيولوجي، الذي يدعم اقتصادنا».

وأشارت المؤسستان إلى «الطابع الأخضر» نظراً لأن الإنفاق الحكومي على القطاعات بما في ذلك الطاقة والزراعة والنفايات يهدف إلى تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ومساعدة الطبيعة والتنوع البيولوجي.

ويستند التحليل إلى النتائج الواردة في مؤشر «غرينبيس أوف سيميولوس» لمرافق الأبحاث، والذي بدأ العام الماضي لقياس مدى فعالية حزم التخفيف كما بعد الوباء في تعزيز جهود الاستدامة عبر الاقتصادات

بكين - أ ف ب: أطلقت الصين، أكبر مصدر لانبعاثات الغازات الكربونية المسببة للاحتباس الحراري، أمس الجمعة «سوق الكربون» الخاص بها الذي يفترض أن يساهم على تقليل انبعاثاتها ويعد أداة حاسمة لمكافحة تغيرات المناخ.

وإدراكاً منها للمخاطر التي يشكها الاحتباس الحراري على البيئة والمجتمع، تنوي هذه الدولة الآسيوية العنصرية، التي تعد أكبر مستثمر في الطاقة المتجددة، أن تكون من البلدان الرائدة في العالم في قضية المناخ.

ويقترض أن تكون الصين، التي تعهدت بالوصول إلى ذروة انبعاثاتها من الكربون بحلول 2030، ثم الانتقال إلى «الحيد الكربوني» بحلول 2060، طرفاً رئيسياً فاعلاً في قمة المناخ للأمم المتحدة التي ستعقد في نوفمبر/تشرين الثاني في غلاسكو.

ومن الناحية العملية سيغير سوق الكربون الصيني الجديد الذي أطلق أمس آلاف الشركات في البلاد على تقليل انبعاثاتها الغازية المسببة للتلوث والاحتباس الحراري، ولاستكشاف خسائر اقتصادية.

«لكن كيف يعمل هذا النظام؟ للمرة الأولى تم تحديد سقف للتلوث (الانبعاثات) للشركات، وفي حال لم تتمكن من احترام هذه الحصة، سيترتب

بكين - أ ف ب: أطلقت الصين، أكبر مصدر لانبعاثات الغازات الكربونية المسببة للاحتباس الحراري، أمس الجمعة «سوق الكربون» الخاص بها الذي يفترض أن يساهم على تقليل انبعاثاتها ويعد أداة حاسمة لمكافحة تغيرات المناخ.

وإدراكاً منها للمخاطر التي يشكها الاحتباس الحراري على البيئة والمجتمع، تنوي هذه الدولة الآسيوية العنصرية، التي تعد أكبر مستثمر في الطاقة المتجددة، أن تكون من البلدان الرائدة في العالم في قضية المناخ.

ويقترض أن تكون الصين، التي تعهدت بالوصول إلى ذروة انبعاثاتها من الكربون بحلول 2030، ثم الانتقال إلى «الحيد الكربوني» بحلول 2060، طرفاً رئيسياً فاعلاً في قمة المناخ للأمم المتحدة التي ستعقد في نوفمبر/تشرين الثاني في غلاسكو.

ومن الناحية العملية سيغير سوق الكربون الصيني الجديد الذي أطلق أمس آلاف الشركات في البلاد على تقليل انبعاثاتها الغازية المسببة للتلوث والاحتباس الحراري، ولاستكشاف خسائر اقتصادية.

«لكن كيف يعمل هذا النظام؟ للمرة الأولى تم تحديد سقف للتلوث (الانبعاثات) للشركات، وفي حال لم تتمكن من احترام هذه الحصة، سيترتب

بكين - أ ف ب: أطلقت الصين، أكبر مصدر لانبعاثات الغازات الكربونية المسببة للاحتباس الحراري، أمس الجمعة «سوق الكربون» الخاص بها الذي يفترض أن يساهم على تقليل انبعاثاتها ويعد أداة حاسمة لمكافحة تغيرات المناخ.

وإدراكاً منها للمخاطر التي يشكها الاحتباس الحراري على البيئة والمجتمع، تنوي هذه الدولة الآسيوية العنصرية، التي تعد أكبر مستثمر في الطاقة المتجددة، أن تكون من البلدان الرائدة في العالم في قضية المناخ.

ويقترض أن تكون الصين، التي تعهدت بالوصول إلى ذروة انبعاثاتها من الكربون بحلول 2030، ثم الانتقال إلى «الحيد الكربوني» بحلول 2060، طرفاً رئيسياً فاعلاً في قمة المناخ للأمم المتحدة التي ستعقد في نوفمبر/تشرين الثاني في غلاسكو.

ومن الناحية العملية سيغير سوق الكربون الصيني الجديد الذي أطلق أمس آلاف الشركات في البلاد على تقليل انبعاثاتها الغازية المسببة للتلوث والاحتباس الحراري، ولاستكشاف خسائر اقتصادية.

«لكن كيف يعمل هذا النظام؟ للمرة الأولى تم تحديد سقف للتلوث (الانبعاثات) للشركات، وفي حال لم تتمكن من احترام هذه الحصة، سيترتب

بكين - أ ف ب: أطلقت الصين، أكبر مصدر لانبعاثات الغازات الكربونية المسببة للاحتباس الحراري، أمس الجمعة «سوق الكربون» الخاص بها الذي يفترض أن يساهم على تقليل انبعاثاتها ويعد أداة حاسمة لمكافحة تغيرات المناخ.

وإدراكاً منها للمخاطر التي يشكها الاحتباس الحراري على البيئة والمجتمع، تنوي هذه الدولة الآسيوية العنصرية، التي تعد أكبر مستثمر في الطاقة المتجددة، أن تكون من البلدان الرائدة في العالم في قضية المناخ.

ويقترض أن تكون الصين، التي تعهدت بالوصول إلى ذروة انبعاثاتها من الكربون بحلول 2030، ثم الانتقال إلى «الحيد الكربوني» بحلول 2060، طرفاً رئيسياً فاعلاً في قمة المناخ للأمم المتحدة التي ستعقد في نوفمبر/تشرين الثاني في غلاسكو.

ومن الناحية العملية سيغير سوق الكربون الصيني الجديد الذي أطلق أمس آلاف الشركات في البلاد على تقليل انبعاثاتها الغازية المسببة للتلوث والاحتباس الحراري، ولاستكشاف خسائر اقتصادية.

«لكن كيف يعمل هذا النظام؟ للمرة الأولى تم تحديد سقف للتلوث (الانبعاثات) للشركات، وفي حال لم تتمكن من احترام هذه الحصة، سيترتب

بكين - أ ف ب: أطلقت الصين، أكبر مصدر لانبعاثات الغازات الكربونية المسببة للاحتباس الحراري، أمس الجمعة «سوق الكربون» الخاص بها الذي يفترض أن يساهم على تقليل انبعاثاتها ويعد أداة حاسمة لمكافحة تغيرات المناخ.

وإدراكاً منها للمخاطر التي يشكها الاحتباس الحراري على البيئة والمجتمع، تنوي هذه الدولة الآسيوية العنصرية، التي تعد أكبر مستثمر في الطاقة المتجددة، أن تكون من البلدان الرائدة في العالم في قضية المناخ.

ويقترض أن تكون الصين، التي تعهدت بالوصول إلى ذروة انبعاثاتها من الكربون بحلول 2030، ثم الانتقال إلى «الحيد الكربوني» بحلول 2060، طرفاً رئيسياً فاعلاً في قمة المناخ للأمم المتحدة التي ستعقد في نوفمبر/تشرين الثاني في غلاسكو.

ومن الناحية العملية سيغير سوق الكربون الصيني الجديد الذي أطلق أمس آلاف الشركات في البلاد على تقليل انبعاثاتها الغازية المسببة للتلوث والاحتباس الحراري، ولاستكشاف خسائر اقتصادية.

«لكن كيف يعمل هذا النظام؟ للمرة الأولى تم تحديد سقف للتلوث (الانبعاثات) للشركات، وفي حال لم تتمكن من احترام هذه الحصة، سيترتب

أصول مالية بقيمة 20 تريليون دولار تواجه المجهول في الاتحاد الأوروبي بعد وقف العمل بسعر الفائدة المرجعي «إيونيا»

بروكسل - د ب أ: يواجه النظام المالي والمصرفي في الاتحاد الأوروبي أزمة خطيرة خلال الشهر القليلة مع اقتراب وقف العمل بسعر الفائدة المرجعي المعروف باسم «مؤشر متوسط سعر الفائدة لليلة الواحدة لليورو (إيونيا)» في يناير/ كانون ثاني المقبل دون القرار في نظام بديل حتى الآن.

وحذرت البنوك العاملة في الاتحاد الأوروبي في رسالة موجهة إلى المفوضية الأوروبية من أن هناك أصول و عقود مالية بقيمة 17 تريليون يورو (20 تريليون دولار) على الأقل تواجه المجهول في ظل الوضع الحالي، بعد أن تحولت إلى سعر فائدة مرجعي الجديد خلال شهرين بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

حدثت اضطرابات كبيرة في سوق المشتقات المالية والتي قد تسفر عن أعداد كبيرة من الخاسرين والراشدين.

يشار إلى أن هذه الأزمة نموذج جديد للمشكلات التي أثارها خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وخسارة لندن لمكانتها كمركز مالي رئيسي للاتحاد الأوروبي، وتعتمد هذه المؤسسات على قرار سعر مرجعي جديد ليحل محل «إيونيا» قبل نهاية العام الحالي لتجنب حدوث أي مشكلات في أسواق المال.

بكين - أ ف ب: أطلقت الصين، أكبر مصدر لانبعاثات الغازات الكربونية المسببة للاحتباس الحراري، أمس الجمعة «سوق الكربون» الخاص بها الذي يفترض أن يساهم على تقليل انبعاثاتها ويعد أداة حاسمة لمكافحة تغيرات المناخ.

وإدراكاً منها للمخاطر التي يشكها الاحتباس الحراري على البيئة والمجتمع، تنوي هذه الدولة الآسيوية العنصرية، التي تعد أكبر مستثمر في الطاقة المتجددة، أن تكون من البلدان الرائدة في العالم في قضية المناخ.

ويقترض أن تكون الصين، التي تعهدت بالوصول إلى ذروة انبعاثاتها من الكربون بحلول 2030، ثم الانتقال إلى «الحيد الكربوني» بحلول 2060، طرفاً رئيسياً فاعلاً في قمة المناخ للأمم المتحدة التي ستعقد في نوفمبر/تشرين الثاني في غلاسكو.

ومن الناحية العملية سيغير سوق الكربون الصيني الجديد الذي أطلق أمس آلاف الشركات في البلاد على تقليل انبعاثاتها الغازية المسببة للتلوث والاحتباس الحراري، ولاستكشاف خسائر اقتصادية.

«لكن كيف يعمل هذا النظام؟ للمرة الأولى تم تحديد سقف للتلوث (الانبعاثات) للشركات، وفي حال لم تتمكن من احترام هذه الحصة، سيترتب

بكين - أ ف ب: أطلقت الصين، أكبر مصدر لانبعاثات الغازات الكربونية المسببة للاحتباس الحراري، أمس الجمعة «سوق الكربون» الخاص بها الذي يفترض أن يساهم على تقليل انبعاثاتها ويعد أداة حاسمة لمكافحة تغيرات المناخ.

وإدراكاً منها للمخاطر التي يشكها الاحتباس الحراري على البيئة والمجتمع، تنوي هذه الدولة الآسيوية العنصرية، التي تعد أكبر مستثمر في الطاقة المتجددة، أن تكون من البلدان الرائدة في العالم في قضية المناخ.

ويقترض أن تكون الصين، التي تعهدت بالوصول إلى ذروة انبعاثاتها من الكربون بحلول 2030، ثم الانتقال إلى «الحيد الكربوني» بحلول 2060، طرفاً رئيسياً فاعلاً في قمة المناخ للأمم المتحدة التي ستعقد في نوفمبر/تشرين الثاني في غلاسكو.

ومن الناحية العملية سيغير سوق الكربون الصيني الجديد الذي أطلق أمس آلاف الشركات في البلاد على تقليل انبعاثاتها الغازية المسببة للتلوث والاحتباس الحراري، ولاستكشاف خسائر اقتصادية.

«لكن كيف يعمل هذا النظام؟ للمرة الأولى تم تحديد سقف للتلوث (الانبعاثات) للشركات، وفي حال لم تتمكن من احترام هذه الحصة، سيترتب

بكين - أ ف ب: أطلقت الصين، أكبر مصدر لانبعاثات الغازات الكربونية المسببة للاحتباس الحراري، أمس الجمعة «سوق الكربون» الخاص بها الذي يفترض أن يساهم على تقليل انبعاثاتها ويعد أداة حاسمة لمكافحة تغيرات المناخ.

وإدراكاً منها للمخاطر التي يشكها الاحتباس الحراري على البيئة والمجتمع، تنوي هذه الدولة الآسيوية العنصرية، التي تعد أكبر مستثمر في الطاقة المتجددة، أن تكون من البلدان الرائدة في العالم في قضية المناخ.

ويقترض أن تكون الصين، التي تعهدت بالوصول إلى ذروة انبعاثاتها من الكربون بحلول 2030، ثم الانتقال إلى «الحيد الكربوني» بحلول 2060، طرفاً رئيسياً فاعلاً في قمة المناخ للأمم المتحدة التي ستعقد في نوفمبر/تشرين الثاني في غلاسكو.

ومن الناحية العملية سيغير سوق الكربون الصيني الجديد الذي أطلق أمس آلاف الشركات في البلاد على تقليل انبعاثاتها الغازية المسببة للتلوث والاحتباس الحراري، ولاستكشاف خسائر اقتصادية.

«لكن كيف يعمل هذا النظام؟ للمرة الأولى تم تحديد سقف للتلوث (الانبعاثات) للشركات، وفي حال لم تتمكن من احترام هذه الحصة، سيترتب

بكين - أ ف ب: أطلقت الصين، أكبر مصدر لانبعاثات الغازات الكربونية المسببة للاحتباس الحراري، أمس الجمعة «سوق الكربون» الخاص بها الذي يفترض أن يساهم على تقليل انبعاثاتها ويعد أداة حاسمة لمكافحة تغيرات المناخ.

وإدراكاً منها للمخاطر التي يشكها الاحتباس الحراري على البيئة والمجتمع، تنوي هذه الدولة الآسيوية العنصرية، التي تعد أكبر مستثمر في الطاقة المتجددة، أن تكون من البلدان الرائدة في العالم في قضية المناخ.

ويقترض أن تكون الصين، التي تعهدت بالوصول إلى ذروة انبعاثاتها من الكربون بحلول 2030، ثم الانتقال إلى «الحيد الكربوني» بحلول 2060، طرفاً رئيسياً فاعلاً في قمة المناخ للأمم المتحدة التي ستعقد في نوفمبر/تشرين الثاني في غلاسكو.

ومن الناحية العملية سيغير سوق الكربون الصيني الجديد الذي أطلق أمس آلاف الشركات في البلاد على تقليل انبعاثاتها الغازية المسببة للتلوث والاحتباس الحراري، ولاستكشاف خسائر اقتصادية.

«لكن كيف يعمل هذا النظام؟ للمرة الأولى تم تحديد سقف للتلوث (الانبعاثات) للشركات، وفي حال لم تتمكن من احترام هذه الحصة، سيترتب

بكين - أ ف ب: أطلقت الصين، أكبر مصدر لانبعاثات الغازات الكربونية المسببة للاحتباس الحراري، أمس الجمعة «سوق الكربون» الخاص بها الذي يفترض أن يساهم على تقليل انبعاثاتها ويعد أداة حاسمة لمكافحة تغيرات المناخ.

وإدراكاً منها للمخاطر التي يشكها الاحتباس الحراري على البيئة والمجتمع، تنوي هذه الدولة الآسيوية العنصرية، التي تعد أكبر مستثمر في الطاقة المتجددة، أن تكون من البلدان الرائدة في العالم في قضية المناخ.

ويقترض أن تكون الصين، التي تعهدت بالوصول إلى ذروة انبعاثاتها من الكربون بحلول 2030، ثم الانتقال إلى «الحيد الكربوني» بحلول 2060، طرفاً رئيسياً فاعلاً في قمة المناخ للأمم المتحدة التي ستعقد في نوفمبر/تشرين الثاني في غلاسكو.

ومن الناحية العملية سيغير سوق الكربون الصيني الجديد الذي أطلق أمس آلاف الشركات في البلاد على تقليل انبعاثاتها الغازية المسببة للتلوث والاحتباس الحراري، ولاستكشاف خسائر اقتصادية.

«لكن كيف يعمل هذا النظام؟ للمرة الأولى تم تحديد سقف للتلوث (الانبعاثات) للشركات، وفي حال لم تتمكن من احترام هذه الحصة، سيترتب

رؤساء 23 دولة أفريقية يدعون إلى تقديم 100 مليار دولار لصندوق إئمائي تابع للبنك الدولي

واشنطن - رويترز: قال البنك الدولي أن 23 رئيساً أفريقياً دعاوا إلى أكبر عملية إعادة تزويد على الإطلاق بقيمة 100 مليار دولار للمؤسسة الدولية للتنمية» وهي صندوق البنك المعني بمساعدة دول العالم الأشد فقراً.

وذكر البنك الدولي في بيان أن الزعماء حدودا الهدف في إعلان مشترك صدر أمس الأول بعد اجتماع قمة في أبيدجان عاصمة ساحل العاج.

وعادة ما تعيد الدول الأعضاء في البنك تزويد

بكين - أ ف ب: أطلقت الصين، أكبر مصدر لانبعاثات الغازات الكربونية المسببة للاحتباس الحراري، أمس الجمعة «سوق الكربون» الخاص بها الذي يفترض أن يساهم على تقليل انبعاثاتها ويعد



الأهلي المصري يبحث عن اللقب العاشر وكايزر تشيفز عن باكورة ألقابه في نهائي اليوم

دوري أبطال أفريقيا



لاعبو الأهلي يتطلعون إلى احراز اللقب العاشر الليلية في مواجهة كايزر تشيفز

الواجهة المرتقبة، كايزر تشيفز قائلاً: "يلعب الأهلي بفلسفتي المعتادة، وسنقوم بالمطوب ونعرف كيف نسجل الأهداف".

وعبر عن ثقته في قدرة فريقه على هز الشباك، موضحاً أن كايزر أيضاً يسعى لتحقيق أهدافه وعلى رأسها التتويج باللقب القاري للمرة الأولى. وأضاف: "بطولة دوري أبطال مقعدة للغاية وأي فريق يحتاج لخبرات عديدة للتقدم بها".

وتخطو قائمة النادي المصري من الغيابات المؤثرة، إذ تقتصر على بعض البدلاء مثل أحمد رمضان "بيكهام" وناصر ماهر. ويعول موسيمني على الحارس العملاق محمد الشناوي والمدافع المغربي بدر بانون الذي سيغود للعب على أرضه بعدما دافع عن ألوان الرجاء في الموسم السابق، و"الجوكو" أيمن أشرف، والتونسي علي معلول الذي يراه كثيرون مركزاً للثقل في التشكيلة الحمراء، وفي الوسط حمدي فتحي وعمرو السولية ومحمد مجدي "أشقة" صاحب هدف التتويج في مرمى الزمالك محمود عبد النعم "كهربا" ومروان محسن والتيجيري جونيور اجابي الذين يمكنهم تشكيل إضافة نوعية لأداء الفريق.

وتخطى الأهلي في طريقه إلى النهائي صعوبات عدة بعد خسارته أمام سيمبيا الترناني، إلا أن الفريق استعاد توازنه تدريجياً برغم حوله ثانياً في مجموعته، واضطراره إلى خوض مواجهات قاسية في الأدوار الإقصائية خرج منها منتصراً على ماميلودي صنواوز و الترتجي التونسي.

الدار البيضاء - أف ب: البحث عن العاشرة، تحت هذا الشعار اتجه الأهلي المصري إلى العاصمة الاقتصادية للمغرب الدار البيضاء لمواجهة كايزر تشيفز الجنوب الأفريقي، اليوم على ملعب "محمد الخامس" في نهائي دوري أبطال أفريقيا، فيما يتطلع النادي الأصفر إلى إنهاء الهيمنة العربية على اللقب في الموسم الرابع والأخير والتتويج باللقب القاري الأول في تاريخه.

ويسيطر التفاؤل على النسبة الأكبر من جمهور النادي القاهري، لاحتفاظ باللقب الذي توج به تسع مرات (رقم قياسي)، وهذا الأمر سببه الخبرة الكبيرة لدى لاعبي "الشيابطين الحمر" في المسابقة القارية ونظراً للفارق الفئتي على الورق مع النادي الجنوب أفريقي، فيما يتحيز الفريق الجنوب أفريقي الفرصة بعد إقصاء الوداد البيضاوي القوي من نصف النهائي، وقال مدير الكرة في الأهلي سيد عبد الحفيظ: "الأهلي جاهز للنهائي ويتبدد بقوة، وهناك حالة من التفاؤل بين جميع أفراد البعثة. نختم كايزر تشيفز، ونرفض أي محاولات للتقليل منه، لجرد أنه لم يحصل من قبل على البطولة". وأضاف: "وصل كايزر تشيفز للنهائي على حساب فرق كبيرة أخرها الوداد المغربي في نصف النهائي، ما يؤكد أن بطل جنوب أفريقيا قوي، ويقيم كرة جماعية".

ويتسلح النادي المصري بخبرة مدربه الجنوب أفريقي بيتسو موسيمني بعدما توج مرتين باللقب القاري، الأول عام 2016 مع ماميلودي صنواوز ثم مع الأهلي الموسم الماضي، إذ يردك تماماً إمكانات أبناء جلدته، وحذر موسيمني، شعبة

الدقائق القاطنة إلا أن مهاجمه الزيمبابوي خاما بيليات أدرك التعادل 2-2 ليقلب النتيجة وترتيب المجموعة. وفي ربيع النهائي تجاوز سيمبا ثم أطلع بالوداد في المربع الذهبي، ويضم تشكيلة جيدة نسبياً تعتمد على القوة البدنية، والتكتل الدفاعي المرتدات السريعة. ويعول باكستو على الحارس بروس بغوما الذي تألق ضد الوداد، أو النيجيري دانيال أكبيي، وبيز في الدفاع إريك ماتوهو ودانييل كاردوزو وريف فروسلر، وفي الوسط بغومايلو بلوم والزيمبابوي ويلارد كاتساندي. أما العنصر الأهم فهو الهدف القاص المصري سمير نوركوفيتش (29 عاماً) صاحب الكرة البدنية الهائلة وهداف الفريق برصيد ثلاثة أهداف في 9 مباريات، بالإضافة إلى بيليات الذي يعتبر ورقة رابحة. وأكد المصري أن مباراة الأهلي "تعني لي الكثير ولمسيري"، وأضاف: "أعمل بجدية من أجل التتويج بدوري الأبطال". وأردف: "هي مباراة من 90 دقيقة وتعني لنا الكثير ولجماميرنا أيضاً، ولو فزنا بها سنكون جزءاً من تاريخ هذا النادي". أما زميله ماتوهو فاعتبر المباراة بمثابة حرب، وقال: "نتطلع للفوز باللقب من أجل الوصول إلى كأس العالم للأندية، وهذا يعني أن هذه المباراة ستكون حرباً. وأضاف: "لن تكون المباراة ضد الأهلي سهلة، نحن نستعد جيداً للعب بكامل قوتنا، لن تكون فريسة سهلة لهم، سيفجأون بالفريق الذي سيواجهونه. لن يعرفوا فريق كايزر تشيفز هذا، ستكون حرباً، نحن جاهزون لكل تحد نواجهه كالأبطال". ويحمل الفريق لقباً قارياً وحيداً عندما توج بكأس أبطال الكؤوس عام 2001.

النهائية الأولى في تاريخه، واعتمد الفريق خلال مشواره بداية على المدرب غيفن هانت، ثم الإنجليزي ستورباتر باكستر، وبلغ دور المجموعات بعدما خاض الأدوار

النهائية مفاجأة، ولا سيما أن الوداد كان مرشحاً للقب خصوصاً أن النهائي سيقام في ملعبه. واستطاع الفريق بتشكيلته الدفاعية والأداء المتحفظ في المباريات بلوغ

وتعمل الأرقام لصالح الأهلي في مواجهته أمام أندية جنوب إفريقيا، حيث فاز في 12 مباراة وتعادل في 8 وخسر في 6. وأعتبر وصول كايزر تشيفز إلى

إيطاليا تفكر في استضافة يورو 2028 أو كأس العالم 2030!

الإتحاد الإيطالي: "سنقيم ترشيح إيطاليا لاستضافة أي من البطولتين ونحن نملك مثل هذه الملاعب، ولا يمكن القول إننا سنقدم بمبلغ الترشيح ثم نبدأ في التطوير بعد فوزنا بحق الاستضافة، هذه ليست الطريقة المناسبة". وأبدت دول أخرى اهتمامها باستضافة مونديال 2030 بينها إسبانيا والبرتغال. وأعلنت الأرجنتين وأوروغواي وتشيلي وباراغواي أنها ستقدم بعروض رياضية لاستضافة البطولة، وكذلك بلغاريا واليونان وصربيا ورومانيا تخطط لتقديم عروض مشتركة، وتبدأ عملية استضافة البطولة في 2022 على أن يختار الفيفا الدولة المضيفة في 2024.

روما - رويترز: قال رئيس الإتحاد الإيطالي لكرة القدم إن بلاده تدرس التقدم بعرض لاستضافة بطولة أوروبا 2028 أو كأس العالم 2030، لكن ينبغي تطوير ملاعبها من أجل نجاحها في الفوز بالاستضافة.

وقفزت إيطاليا على إكتسار في نهائي يورو 2020 الأحد الماضي في استاد "إيميلي" لتحصد لقبها القاري الثاني، وتتنافس الدولتان على استضافة كأس العالم، التي تقام كل أربعة أعوام، حيث يدعم بوريس جونسون رئيس وزراء بريطانيا خطط استضافة بريطانيا وإيرلندا ونيديال 2030. وقال غابرييلي غرافينا رئيس

تياغو موتا مدرباً خلال الشهر الحالي. وقال بلاتك: "فوجئنا بقرار الفيفا بغرض حظر انقالات شديدة على نادينا". لم تلعب الملكة الجديدة أي دور في التجاوزات المزعومة الموجهة إلى النادي وتدين بشدة أي نظام يضمن النقل غير القانوني للقصير. وختم: "لا يمكنني التعليق أكثر على الأمر بسبب الإجراءات القانونية الجارية، لكن أود طمأنة جماهيرنا، مشيراً إلى أننا سنستأنف هذا الحكم ونستخذ الإجراءات المناسبة لضمان بقاء فريقنا قادراً على المنافسة في السنوات المقبلة". يذكر أن الحظر لا يشمل فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

الدوري الإيطالي الفيفا يمنع سببياً من التعاقدات على مدى عامين

يورو. وتم فرض نفس العقوبات على ناديين من الهواة هما إلفينيزي وفالديفارا تشيفيكيو بعدما "لعبا دوراً نشطاً في الخطة المذكورة أعلاه". وصعد سببياً إلى الدرجة الأولى في الدوري الإيطالي لأول مرة في تاريخه عام 2020، قبل أن ينهي الموسم الفائت في المركز الخامس عشر. وقال النادي إنه سيستأنف "عقوبة قاسية للغاية"، مشيراً إلى أن المخالفات المزعومة حدثت بين 2013 و2018، وبالتالي في ظل الإدارة السابقة للنادي. واشترى رجل الأعمال الأمريكي روبرت بلاتك النادي في شباط/فبراير الماضي وقام بتعيين لاعب الوسط الدولي السابق

يورو. وتم فرض نفس العقوبات على ناديين من الهواة هما إلفينيزي وفالديفارا تشيفيكيو بعدما "لعبا دوراً نشطاً في الخطة المذكورة أعلاه". وصعد سببياً إلى الدرجة الأولى في الدوري الإيطالي لأول مرة في تاريخه عام 2020، قبل أن ينهي الموسم الفائت في المركز الخامس عشر. وقال النادي إنه سيستأنف "عقوبة قاسية للغاية"، مشيراً إلى أن المخالفات المزعومة حدثت بين 2013 و2018، وبالتالي في ظل الإدارة السابقة للنادي. واشترى رجل الأعمال الأمريكي روبرت بلاتك النادي في شباط/فبراير الماضي وقام بتعيين لاعب الوسط الدولي السابق

يورو. وتم فرض نفس العقوبات على ناديين من الهواة هما إلفينيزي وفالديفارا تشيفيكيو بعدما "لعبا دوراً نشطاً في الخطة المذكورة أعلاه". وصعد سببياً إلى الدرجة الأولى في الدوري الإيطالي لأول مرة في تاريخه عام 2020، قبل أن ينهي الموسم الفائت في المركز الخامس عشر. وقال النادي إنه سيستأنف "عقوبة قاسية للغاية"، مشيراً إلى أن المخالفات المزعومة حدثت بين 2013 و2018، وبالتالي في ظل الإدارة السابقة للنادي. واشترى رجل الأعمال الأمريكي روبرت بلاتك النادي في شباط/فبراير الماضي وقام بتعيين لاعب الوسط الدولي السابق

يورو. وتم فرض نفس العقوبات على ناديين من الهواة هما إلفينيزي وفالديفارا تشيفيكيو بعدما "لعبا دوراً نشطاً في الخطة المذكورة أعلاه". وصعد سببياً إلى الدرجة الأولى في الدوري الإيطالي لأول مرة في تاريخه عام 2020، قبل أن ينهي الموسم الفائت في المركز الخامس عشر. وقال النادي إنه سيستأنف "عقوبة قاسية للغاية"، مشيراً إلى أن المخالفات المزعومة حدثت بين 2013 و2018، وبالتالي في ظل الإدارة السابقة للنادي. واشترى رجل الأعمال الأمريكي روبرت بلاتك النادي في شباط/فبراير الماضي وقام بتعيين لاعب الوسط الدولي السابق

الدوري البرتغالي استقالة رئيس بنفيكا وسط التحقيق معه بتهم تهرب ضريبي وغسل أموال!

لندن - رويترز: قال بنفيكا البرتغالي إن رئيسه لويس فيليبي فييرا، الذي تم إيقاف نشاطه بعد اعتقاله في مزاعم تهرب ضريبي وغسل أموال، استقال من منصبه.

وقال فييرا، الذي ترأس النادي لمدة 18 عاماً، في رسالة إلى رئيس مجلس الإدارة إنهم لم يعد في وضع يسمح له بالقيام بواجباته عقب اعتقاله، وقال بنفيكا: "يتشدد مدير بنفيكا الجماهير الانتقاد حول الأهداف المشتركة وحماية المصالح العليا للنادي". وأضاف أن مجلس الإدارة سيجتمع اليوم لوضع اللمسات النهائية على التغييرات في رئاسة النادي. وقال ممثلو الإدعاء إن فييرا (72 عاماً) اعتقل الأسبوع الماضي لاستجوابه بشأن صفقات تزيد قيمتها على مئة مليون يورو ربما تسببت في خسارة مالية فادحة للبلاد والعديد من الشركات. وقررت المحكمة السبت الماضي إن فييرا سيُحاكم في الإقامة الجبرية في منزله حتى يدفع ثلاثة ملايين يورو قيمة الكفالة، وأمرته بتسليم جواز سفره ومنحته 20 يوماً لدفع الكفالة وفقاً لوثيقة قضائية، وفي غياب فييرا، عين بنفيكا نائب رئيس النادي روي كوستا رئيساً مؤقتاً، لكن لم يعرف بعد إذا كان سيستلم في منصبه بشكل دائم بعد استقالة فييرا رسمياً.

لندن - رويترز: قال بنفيكا البرتغالي إن رئيسه لويس فيليبي فييرا، الذي تم إيقاف نشاطه بعد اعتقاله في مزاعم تهرب ضريبي وغسل أموال، استقال من منصبه.

وقال فييرا، الذي ترأس النادي لمدة 18 عاماً، في رسالة إلى رئيس مجلس الإدارة إنهم لم يعد في وضع يسمح له بالقيام بواجباته عقب اعتقاله، وقال بنفيكا: "يتشدد مدير بنفيكا الجماهير الانتقاد حول الأهداف المشتركة وحماية المصالح العليا للنادي". وأضاف أن مجلس الإدارة سيجتمع اليوم لوضع اللمسات النهائية على التغييرات في رئاسة النادي. وقال ممثلو الإدعاء إن فييرا (72 عاماً) اعتقل الأسبوع الماضي لاستجوابه بشأن صفقات تزيد قيمتها على مئة مليون يورو ربما تسببت في خسارة مالية فادحة للبلاد والعديد من الشركات. وقررت المحكمة السبت الماضي إن فييرا سيُحاكم في الإقامة الجبرية في منزله حتى يدفع ثلاثة ملايين يورو قيمة الكفالة، وأمرته بتسليم جواز سفره ومنحته 20 يوماً لدفع الكفالة وفقاً لوثيقة قضائية، وفي غياب فييرا، عين بنفيكا نائب رئيس النادي روي كوستا رئيساً مؤقتاً، لكن لم يعرف بعد إذا كان سيستلم في منصبه بشكل دائم بعد استقالة فييرا رسمياً.



ساكا المتوتر مع حارس إنكلترا بيكفورد قبل إمدار ركلة الترجيح الحاسمة

الكرة الإنكليزية ساكا يبحث مواقع التواصل على زيادة جهود مكافحة العنصرية!

لندن - رويترز: قال الإنكليزي بوكايو ساكا إن منصات وسائل التواصل الاجتماعي الشهيرة لا تقوم بما يكفي لمنع الإساءات العنصرية بعد تعرضه لهاته إثر إمدار ركلة ترجيح في مباراة إنكلترا التي انتهت بفوزهم 2-0 أمام إيطاليا الأحد الماضي. وأهدر الهداف الإنجليزي ماركوس راشفورد وجادون سانشو وركلتان في الحسارة 2-3 أمام إيطاليا، بينما عتذر ساكا، الذي بكى عقب المباراة، للجماهير على إمدار فرصة وضع حد لغياب إنكلترا عن الألقاب الكبرى منذ 55 عاماً، وتوجه ساكا (19 عاماً) بالاشكر لكل من ساندو ودعمه قائلاً: "الحب دائماً ينتصر". لكنه تعهد بالوقوف بقوة ضد رسائل الكراهية التي يتلقاها. وقال عبر "تويتر": "رد"

لندن - رويترز: قال الإنكليزي بوكايو ساكا إن منصات وسائل التواصل الاجتماعي الشهيرة لا تقوم بما يكفي لمنع الإساءات العنصرية بعد تعرضه لهاته إثر إمدار ركلة ترجيح في مباراة إنكلترا التي انتهت بفوزهم 2-0 أمام إيطاليا الأحد الماضي. وأهدر الهداف الإنجليزي ماركوس راشفورد وجادون سانشو وركلتان في الحسارة 2-3 أمام إيطاليا، بينما عتذر ساكا، الذي بكى عقب المباراة، للجماهير على إمدار فرصة وضع حد لغياب إنكلترا عن الألقاب الكبرى منذ 55 عاماً، وتوجه ساكا (19 عاماً) بالاشكر لكل من ساندو ودعمه قائلاً: "الحب دائماً ينتصر". لكنه تعهد بالوقوف بقوة ضد رسائل الكراهية التي يتلقاها. وقال عبر "تويتر": "رد"

لندن - رويترز: قال الإنكليزي بوكايو ساكا إن منصات وسائل التواصل الاجتماعي الشهيرة لا تقوم بما يكفي لمنع الإساءات العنصرية بعد تعرضه لهاته إثر إمدار ركلة ترجيح في مباراة إنكلترا التي انتهت بفوزهم 2-0 أمام إيطاليا الأحد الماضي. وأهدر الهداف الإنجليزي ماركوس راشفورد وجادون سانشو وركلتان في الحسارة 2-3 أمام إيطاليا، بينما عتذر ساكا، الذي بكى عقب المباراة، للجماهير على إمدار فرصة وضع حد لغياب إنكلترا عن الألقاب الكبرى منذ 55 عاماً، وتوجه ساكا (19 عاماً) بالاشكر لكل من ساندو ودعمه قائلاً: "الحب دائماً ينتصر". لكنه تعهد بالوقوف بقوة ضد رسائل الكراهية التي يتلقاها. وقال عبر "تويتر": "رد"

الكرة العراقية وزير الرياضة: مدرب المنتخب كاتانيتش بات من الماضي!

بغداد - أف ب: أفاد وزير الشباب والرياضة العراقي عدنان درجال إن علاقة المدرب السلوفيني سزيفيشكو كاتانيتش مع المنتخب انتهت ويات جزءاً من الماضي، مؤكداً رسم خارطة طريق مستعجلة لاختيار مدرب جديد يقود المنتخب في الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال قطر 2022.

وفي بيان صادر عن وزارة الشباب والرياضة، قال درجال: "تصية المدرب كاتانيتش باتت من الماضي وعلينا التركيز على خارطة طريق مستعجلة لاختيار المدرب المناسب للمنتخب الوطني للظفر بالإستحقاقات المقبلة". وأوقع قرعة الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤدية إلى مونديال 2022 المنتخب العراقي في المجموعة الأولى إلى جانب كوريا الجنوبية وإيران والإمارات وسوريا ولبنان. ويستهل منتخب العراق مشواره بمواجهة صيفة الكوري في الثاني من أيلول/سبتمبر المقبل. وتعاقد الاتحاد العراقي في آب/أغسطس 2018 مع كاتانيتش لثلاث سنوات على أن تتم مراجعة العقد بعد كل عام من تاريخ التوقيع على صيغة العقد المبرم بين الطرفين والذي يصل إلى نهايته الشهر المقبل. وشهدت علاقة الهيئة المؤقتة لإدارة الاتحاد العراقي بكاتانيتش (56 عاماً) توتراً بعد انتهاء الجولة الأخيرة من الدور التمهيدي للتصفيات التي خسر فيها المنتخب العراقي من نظيره الإيراني بهدف نظيف، حيث واجه المدرب انتقادات واسعة بسبب الخسارة والسقوط الضعيف الذي ظهر به منتخب أسود الرافدين. وعلق كاتانيتش الذي غادر إلى بلاده بعد تلك المباراة مباشرة، على وضعه بالقول: "أمر في فترة صعبة ونواجه ظروفًا قاسية". وتكررت وسائل إعلام عراقية إن كاتانيتش قدم شكوى لدى الفيفا بسبب عدم تقاضيه راتبه منذ ستة شهور، ولم يوضح بيان وزارة الشباب والرياضة العراقي الطريقة التي سيتم فيها تسوية الالتزامات المالية والقانونية مع المدرب السلوفيني.

الكأس الذهبية تأهل الولايات المتحدة وكندا إلى ربع النهائي

لوس أليغيس - أف ب: تأهل منتخب الولايات المتحدة وكندا إلى ربع نهائي كأس الذهبية، بفوز الأول الساحق على مارتينيك 6-1 والثاني على هايتي 4-1 في سنغاس سيتي، ضمن الجولة الثانية للمجموعة الثانية.

وكانت السلفادور ضمن تأهلها عن المجموعة الأولى بعد فوزها على ترينيداد 2-0 -صفر في دالاس. وتتصدر كندا الترتيب بست نقاط من فوزين بفارق الأهداف المسجلة عن الولايات المتحدة، قبل اللقاء المنتظر بينهما الأحد في سنغاس لحسم صدارة المجموعة، فيما تلقى هايتي مع مارتينيك، وكان المنتخب الأمريكي، المتوج بالكأس 6 مرات، بدأ مشواره بفوز صعب على هايتي 1-صفر، فيما فازت كندا على مارتينيك 4-1. وفي المباراة الأولى، سجل داريل دايك ثنائية (14 و59) من سداسية منتخب منتخب بسلامه وقاده إلى الفوز على مارتينيك المتواضعة. وضاعف المنتخب الأمريكي النتيجة عبر سامويل كاميل عن طريق النيران الصديقة (23)، فيما أضاف مايلز وينسون (50) وغياسي زارديس (70) ونيكولاس جوكيني (90) أهداف المنتخب الأمريكي. وسجل مارتينيك هدف الشرف في الدقيقة 64 من ركلة جزاء نفذها إيمانويل ريفيار.

وفي المباراة الثانية، سجل مهاجم بنكاشا التركي كايلاي لارين ثنائية لكندا في الشوط الثاني (51 و74) من ركلة جزاء ليساهم في الفوز على هايتي الذي افتقد لجهود 7 من لاعبيه الأساسيين بسبب بروتوكولات كورونا. وكان ستيفن أوستاكيو افتتح التسجيل لكندا بعد 5 دقائق من صافرة البداية من ركلة حرة مباشرة، فيما اختتم البديل جونيور هوليتس الرباعية في الدقيقة 79 من ركلة جزاء، وسجل هدف هايتي الأول في المسابقة واليقيم في المباراة ستيفان لامبين في الدقيقة 56. ويتأهل بطل ووصيف كل من المجموعات الأربع إلى ربع النهائي من البطولة القادمة في الولايات المتحدة حتى الأول من آب/أغسطس المقبل. وتشترك قطر استهلت مشواره بتعادله مع بنما 3-3، في البطولة المخصصة لمنتخبات أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي، بعد حصولها على بطاقة دعوة ضمن تحضيراتها لاستضافة مونديال 2022 نهاية العام المقبل.



لاعبو الولايات المتحدة يحتفلون بالفوز الكبير على مارتينيك



لوس أليغيس - أف ب: تأهل منتخب الولايات المتحدة وكندا إلى ربع نهائي كأس الذهبية، بفوز الأول الساحق على مارتينيك 6-1 والثاني على هايتي 4-1 في سنغاس سيتي، ضمن الجولة الثانية للمجموعة الثانية.

وكانت السلفادور ضمن تأهلها عن المجموعة الأولى بعد فوزها على ترينيداد 2-0 -صفر في دالاس. وتتصدر كندا الترتيب بست نقاط من فوزين بفارق الأهداف المسجلة عن الولايات المتحدة، قبل اللقاء المنتظر بينهما الأحد في سنغاس لحسم صدارة المجموعة، فيما تلقى هايتي مع مارتينيك، وكان المنتخب الأمريكي، المتوج بالكأس 6 مرات، بدأ مشواره بفوز صعب على هايتي 1-صفر، فيما فازت كندا على مارتينيك 4-1. وفي المباراة الأولى، سجل داريل دايك ثنائية (14 و59) من سداسية منتخب منتخب بسلامه وقاده إلى الفوز على مارتينيك المتواضعة. وضاعف المنتخب الأمريكي النتيجة عبر سامويل كاميل عن طريق النيران الصديقة (23)، فيما أضاف مايلز وينسون (50) وغياسي زارديس (70) ونيكولاس جوكيني (90) أهداف المنتخب الأمريكي. وسجل مارتينيك هدف الشرف في الدقيقة 64 من ركلة جزاء نفذها إيمانويل ريفيار.

وفي المباراة الثانية، سجل مهاجم بنكاشا التركي كايلاي لارين ثنائية لكندا في الشوط الثاني (51 و74) من ركلة جزاء ليساهم في الفوز على هايتي الذي افتقد لجهود 7 من لاعبيه الأساسيين بسبب بروتوكولات كورونا. وكان ستيفن أوستاكيو افتتح التسجيل لكندا بعد 5 دقائق من صافرة البداية من ركلة حرة مباشرة، فيما اختتم البديل جونيور هوليتس الرباعية في الدقيقة 79 من ركلة جزاء، وسجل هدف هايتي الأول في المسابقة واليقيم في المباراة ستيفان لامبين في الدقيقة 56. ويتأهل بطل ووصيف كل من المجموعات الأربع إلى ربع النهائي من البطولة القادمة في الولايات المتحدة حتى الأول من آب/أغسطس المقبل. وتشترك قطر استهلت مشواره بتعادله مع بنما 3-3، في البطولة المخصصة لمنتخبات أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي، بعد حصولها على بطاقة دعوة ضمن تحضيراتها لاستضافة مونديال 2022 نهاية العام المقبل.

لادار الملاعب

السويدي لارسون يعتزل دولياً

■ ستوكهولم - د ب أ: أعلن السويدي المخضرم سيباستيان لارسون (36 عاماً) اعتزاله الدولي بعد مسيرة حافلة مع منتخب بلاده على مدار 13 عاماً خاض خلالها 133 مباراة. وقال لارسون إن قرار الاعتزال كان "من أصعب القرارات في مسيرته الرياضية". لكنه أكد انتهاء مسيرته مع المنتخب بعد خمس مشاركات في البطولات الأوروبية وكأس العالم. ولارسون، الذي يلعب حالياً لايد السويد، قاد منتخب بلاده في كأس الأمم الأوروبية التي اختتمت مؤخراً، بعد غياب القائد الأساسي أندرياس غراتكفيست بسبب الإصابة. ويأتي لارسون ثالثاً، مناصفة مع الحارس أندرياس إيزاكسون، كأكثر اللاعبين مشاركة مع المنتخب على مدار التاريخ، ولا يتفوق عليهما سوى الحارس توماس رايفليسي (143 مباراة) ولاعب الوسط أندرياس زيفنسون (148 مباراة).

أندرسون يعود إلى لاسيوس بعد ثلاثة أعوام في وستهام

■ روما - رويترز: قال وستهام الإنكليزي إن مهاجمه فيليب أندرسون عاد بناء على عقد دائم إلى ناديه السابق لاسيوس الإيطالي. وانضم أندرسون لوستهام في 2018 وقالت وسائل إعلام إن النادي اللندني دفع مبلغاً قياسياً (على مستوى تعاقداته) مقابل الحصول على خدمات اللاعب البرازيلي وهو 35 مليون جنيه إسترليني. وخلال هذه الفترة أحرز أندرسون (28 عاماً) 12 هدفاً في 73 مباراة في جميع المناسبات. وسيحصل وستهام على نحو أربعة ملايين جنيه إسترليني من لاسيوس لكنه أضاف أن هذا يخصص لإعادة البيع. وكان أندرسون أمضى الموسم الماضي معاراً إلى بورتو البرتغالي حيث شارك في 10 مباريات فقط. وأمضى أندرسون خمسة مواسم في لاسيوس بين 2013 و2018 بعد انتقاله من سانتوس البرازيلي.

نابولي الإيطالي يمدد عقد مدافعه دي لورينزو

■ روما - د ب أ: أعلن نابولي الإيطالي تمديد عقد مدافعه جوفاني دي لورينزو. وذكر أنه مدد عقد اللاعب حتى نهاية حزيران/يونيو 2026. وكان دي لورينزو انضم إلى نابولي في صيف 2019 من إمبولي، حيث توج مع الفريق بكأس إيطاليا موسم 2019/2020. وتوج دي لورينزو مع منتخب إيطاليا بكأس أمم أوروبا، حيث شارك في المباراة النهائية أمام إنكلترا والتي فاز بها 2/3 بركلات الترجيح بعد نهاية الوقت الأصلي والإضافي 1/1. وأنهى نابولي الموسم الماضي في المركز الخامس.

الإيطالي فلورينزي يرحل عن سان جيرمان

■ باريس - أ ف ب: أعلن الظهير الإيطالي اليساندرو فلورينزي، المتوج مع منتخب بلاده بكأس أوروبا، رحيله عن باريس سان جيرمان. وكتب الظهير الإيطالي الذي لعب لسان جيرمان على سبيل الإعادة من روما، بأنها لحظة "صعبة" مضيفاً: "حظيت بامتياز أن أكون جزءاً من هذه العظيمة، التواجد هنا كان فرصة لكي أتمم". وكان فلورينزي معاراً من روما إلى بنسنة الإسبانية لعام قبل أن يحل في العاصمة الفرنسية بداية الموسم الماضي بنظام الإعادة أيضاً. ولم يتكفّف فلورينزي الذي خاض 21 مباراة في الدوري الفرنسي (سجل هدفين)، إذا كان سيسعود إلى روما الذي بدأ مسيرته معه عام 2011 بعدما شق طريقه في الفرق العمرية لنادي العاصمة منذ 2002.

ليستر الإنكليزي يضم الظهير بيرتراند

■ لندن - د ب أ: أعلن ليستر الإنكليزي تعاقد مع المدافع راين بيرتراند لعامين، حتى 2023. ونكر ليستر أن بيرتراند (31 عاماً) انضم إلى ليستر في صفقة انتقال حر بعد سبعة مواسم قضاها مع سوانثامبتون، حيث شارك في 240 مباراة في كل البطولات. ولعب بيرتراند 19 مباراة دولية مع منتخب إنكلترا، كما لعب لتشلسي وروج معه بدوري أبطال أوروبا والسوري الأوروبي وكأس الاتحاد. وقال بيرتراند: "أنا سعيد جداً بالتواجد هنا، الانضمام إلى ليستر يعزز طموحاتي وما أريد الوصول إليه في مسيرتي". وأنهى ليستر الموسم الماضي في المركز الخامس برصيد 66 نقطة.

تأجيل الألعاب الخليجية حتى مطلع عام 2022

■ الكويت - أ ف ب: أعلنت اللجنة الأولمبية الكويتية تأجيل دورة الألعاب الرياضية الخليجية الثالثة المقررة في الكويت، لتقام بين 9 و19 كانون الثاني/يناير 2022 بدلاً من موعدا السابق في كانون الأول/ديسمبر في العام الجاري. وذكرت اللجنة في تعميم إلى الاتحادات المحلية أن القرار جاء "حرصاً من اللجنة الأولمبية الكويتية على استضافة دورة الألعاب الرياضية الخليجية الثالثة في الوقت الذي يلازم ويناسب الدول المشاركة في الدورة كافة وإظهارها بالشكل الذي يليق بدولة الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي". وأكدت أنه تم تحديد موعد الافتتاح ليكون عند الساعة 7:00 من مساء الأحد 9 كانون الثاني/يناير 2022، على أن يقام حفل الختام في 19 من الشهر ذاته بعد المباراة النهائية لسباق كرة القدم. وكشفت اللجنة الأولمبية أن منافسات الألعاب الجماعية والرمية والتنس ستبدأ في 4 كانون الثاني/يناير، أي قبل الافتتاح الرسمي لللدورة.

أولمبياد طوكيو

باخ يضع إكليلاً من الزهور في هيروشيما خلال زيارة مثيرة للانتقادات!



باخ قدم إكليل الزهور في حديقة السلام في هيروشيما

النظام. وتم تدبير نحو 60 ألف ضابط لتطبيق النظام خلال الدورة، علماً أن العدد يقل عن المخطط أصلاً لحفظ الأمن ولسمح للمشجعين بالحضور. ولم يسبق لليابان أن دعت ممثل هذا العدد الكبير من رجال الشرطة في تأمين أي حدث، وكافية. ويرى 12.7 فقط من المشاركين في الاستطلاع أن هذه الإجراءات المطبقة كافية. وأكدت اللجنة الدولية أن الدورة في طوكيو ستكون "آمنة" وبعيدة عن تهديدات كورونا، وأن عدداً قياسياً من رجال الشرطة سيتولى مهمة الحفاظ على

■ طوكيو - د ب أ: زار الألماني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية أمس مدينة هيروشيما اليابانية رغم الاحتجاجات الموجهة لهذه الزيارة بادعاء أنه يستغل تاريخ المدينة لأغراض سياسية. ووضع باخ إكليلاً من الزهور ووقف دقيقة صمت في حديقة السلام إحياءً لذكرى ضحايا القنبلة الذرية التي ألقيت على المدينة في نهاية الحرب العالمية الثانية. وقال باخ: "أنا هنا لأقدم احترامي لهيروشيما، كمدينة للسلام ولكل سكان هيروشيما. اليوم أنا هنا لأؤكد لهم جميعاً مهمتنا السلمية في الحركة الأولمبية". وتنتقل دورة الألعاب الأولمبية الأسبوع المقبل في العاصمة اليابانية طوكيو رغم مخاوف اليابانيين من مساهمة فعاليات الدورة الأولمبية في زيادة انتشار فيروس كورونا. واعتبرت مجموعة مدنية على زيارة باخ لهيروشيما خلال عريضة احتجاج جمعت 70 ألف توقيع، ودافع باخ عن الزيارة قائلاً: "لا علاقة لنا بالسياسة". وأشار إلى أنه أراد تخليد اليوم الأول للهدنة الأولمبية، وهو تقليد يرجع تاريخه إلى 3000 عام. وقال: "هذا حلم، أعلم هذا، لكن في بعض الأحيان يجب أن نحلم، ينبغي عليه أن يأتي إلى هيروشيما في يوم ما لأن الجميع الذين تواجدها هنا وخاصة هذه التجربة، وحصلوا على هذا الإلهام، سيتركون هيروشيما كسفراء للسلام". وأضاف: "أشعر بالتواضع الشديد والتأثر الكبير من هذه الزيارة. ألتزم نفسي والحركة الأولمبية ككل أن أكون سفيراً للسلام". وتقليد الهدنة عبارة عن وقف جميع الأعمال العدائية، ما يسمح بمسار آمن للرياضيين والمشجعين إلى الألعاب ويأتي من دورة الألعاب الأولمبية القديمة التي كانت تقام في اليونان. ورافقت باخ في هذه الزيارة سيكو هاشيموتو رئيسة اللجنة المنظمة للأولمبياد. وشملت الزيارة أيضاً متحفاً يظهر آثار القنبلة الذرية، في الوقت نفسه، زار جون كوتس رئيس وفد التنس باللجنة الأولمبية الدولية مدينة ناغازاكي، المدينة اليابانية الأخرى التي تعرضت لقنبلة ذرية في الحرب.

وأكد المسؤولون عن الأولمبياد واللجنة الأولمبية الدولية في الأيام الماضية استمرار خطة انطلاق فعاليات الأولمبياد في مواعدها رغم تزايد حالات الإصابة بكورونا وحالة الطوارئ المطبقة في طوكيو. وأفاد استطلاع أمس أن 6% من الناس لا يصدقون أن الإجراءات الصحية المطبقة في الدورة الأولمبية، بما في ذلك الحجر الصحي، والحضور المحدود، والحظر شبه التام لحضور المشجعين، مناسبة

اختفاء رباغ أوغندي في اليابان!

■ طوكيو - أ ف ب: أعلنت السلطات المحلية اليابانية اختفاء الرباغ الأوغندي جوليس سيكيوتليكو من المعسكر التدريبي لمنتخب بلاده بعد غيابه عن الحضور لإجراء اختبار "كوفيد-19"، قبل أسبوع من افتتاح الألعاب الأولمبية في طوكيو. وأضاف أن الرياضي البالغ 20 عاماً اختفى من فندق إيزوميسانو بالقرب من أوساكا (غرب) حيث كان يقم مع مجموعته الأوغندية. وكانت السلطات اليابانية تبحث عن سيكيوتليكو للخضوع لاختبار كورونا ولم يكن في عرقلته بالفندق. وقالت مدينة إيزوميسانو: "اختفى أحد أعضاء الوفد الأوغندي الذي استقبله المدينة كمضيعة ولا يمكن الوصول إليه. تبذل قصارى جهدها للبحث عنه، وأبلغنا الشرطة بالأمس". وأوضح البيان أن سيكيوتليكو شوهد آخر مرة من أحد مواطنيه بعد منتصف الليل بقليل داخل الفندق. وذكرت صحيفة "دائلي مونيتور" الأوغندية أن سيكيوتليكو كان على قائمة الانتظار للمشاركة في الألعاب، لكنه فقد الأمل في ذلك مؤخرًا بسبب الحوصص الأولمبية، مشيرة إلى أنه كان مقرراً أن يعود إلى بلاده قريباً. وكان سيكيوتليكو ضمن المجموعة الأولى المكونة من تسعة رياضيين ومدربين ومديرين أوغنديين وصلوا إلى اليابان في منتصف حزيران/

ديوكوفيتش يؤكد مشاركته في الأولمبياد وانسحاب كيربر وأزارينكا

■ باريس - أ ف ب: أكد النجم الصربي توفاك ديوكوفيتش، المصنف أول عالمياً، مشاركته في منافسات تنس الرجال في أولمبياد طوكيو، فيما أعلنت الألبانية أنجيليك كيربر صاحب فضية أولمبياد ريو 2016، والبيلاروسية فيكتوريا أزارينكا، المتوجة ذهبية الزوجي المختلط في لندن 2012، انسحابهما. وكانت مشاركة ديوكوفيتش في الأولمبياد غير محسومة بعد تنويعه بقلبه الكبير الثالث لهذا العام والعشرين في مسيرته بفوزه في نهائي ويمبلدون، لكن الصربي البالغ 34 عاماً أكد هذه المشاركة، ليحافظ بالتالي على أمله بأن يكون أول من يحجز الغراند سلام الذهبي، أي الفوز بالبطولات الأربع الكبرى في سنة واحدة إضافة للألعاب الأولمبية. وغرد ديوكوفيتش الذي أحرز برونزية الفردي عام 2008 في أولمبياد بكين، على "تويتر": "حجزت رحلتي إلى طوكيو وسأنتضم بكل رافيل نادال، إضافة إلى لاعبين مثل النمساوي دومينيك تيم، والأسترالي نيك كيربوس، والكندي نديس شابواكوف، والبلجيكي دافيد غوفان والتروجي كاسبر رودي. ولن يكون هؤلاء النجوم العائنين الوحيدين عن منافسات التنس، إذ أعلنت كيربر المصنفة أولى عالمياً سابقاً عدم مشاركتها، موضحة "تمثيل ألمانيا في أولمبياد لندن 2012

مهمة صعبة للبعثة السعودية في الأولمبياد



أعضاء من البعثة السعودية عند وصولها المطار في طوكيو

وتبدو قصة السباح يوسف بوغريش واحدة من القصص المهمة، حين تحولت حادثة غرق كل التوقعات والترشيحات ليخطف البطاقة الوحيدة المتوقعة للاعبين غرب آسيا عقب نجاحه في تولد الذهب بعد مشوار غاية في الصعوبة ببطولة غرب آسيا. وبوغريش، الذي نجح في تحقيق ذهبية سباحة

سعودي في دورة الألعاب الأولمبية، وتجاوز رضا سريعاً إصابته بكسر جبهدي في الأضلاع، وبدأ الاستعداد في بريطانيا بشكل مكثف لخوض الألعاب، ويطمح نجم كرة الطاولة السعودية علي الخضراوي إلى تحقيق الجد رغم ظروف جائحة كورونا التي أثرت على

الشرطة العالية، يعترف بصعوبة المنافسة مع عمالقة السباحة في أولمبياد طوكيو، لكنه يسعى لتقديم مشاركة مشرفة، ويتطلع الرباع محمود آل حميد لتحسين أرقامه الشخصية خلال المعسكر الإعدادي له برفقة زملائه في المنتخب لرفع الأثقال في جدة، حيث يرغب المتاهل للأولمبياد عن القارة الآسيوية بأن تكون مشاركته استثنائية. وعقب مجهود كبير بذلها على مدار أكثر من 3 أعوام، تكللت نضحيات الرباع السعودي العالمي سراج آل سليم بالوصول للأولمبياد، كمنزح عن القارة الآسيوية بالنظر لتصنيفه العالمي، وهو ما يصفه بـ"الحلم" الذي سيفخر به طوال مشواره الرياضي، متمنياً أن ينتج في دخول التاريخ وتحقيق إحدى المدياليات الثلاث. وسيحمل الثنائي الشاب مازن الياسين وياسين الدباغ راية ألعاب القوى السعودية في المختل الأولي، وسيط ارت كيرب تركه لهم نجوم أم الألعاب الذين سبق لهم تسجيل مشاركات مميزة جداً، كان أبرزها حصول هادي صوغان على أفضل إنجاز أولمي سعودي بظفروه بالميدالية الفضية في أولمبياد سيدني 2000، علماً أن السعودية أحرزت برونزيتين في فردي الفرغسية (2000) والفرق (2012). وتشكلت مشاركة الدباغ المحافظة على تواجد المرأة السعودية في الأولمبياد منذ مشاركتها لأول مرة في لندن 2012 ومن ثم ريو 2016، حيث تعتبر السعودية السادسة في الألعاب، عقب العداءة سارة عطار ولاعبة الجودو وجدان شمرخاني اللتين شاركتا في أولمبياد لندن، وعطار ولاعبة المبارزة لبنى العمير والعداءة كاريمان أبو الجدايل، إضافة إلى لاعبة الجودو فهدى. أما الرامي سعيد الطريي، صاحب أول ذهبية سعودية في دورات الألعاب الآسيوية، يسعى لتحقيق ميدالية خلال أولمبياد طوكيو، بعدما رشحه الاتحاد السعودي للرمية للمشاركة في هذا الحدث العالمي. ويعمل سليمان حماد على تحسين مستوياته الفنية من أجل الذهاب للمشاركة في الألعاب الأولمبية، عقب نجاحه في الوصول لنور السكاف في بطولة العالم للجودو، والتي اختتمت مؤخراً في المجر.

■ طوكيو - رويترز: قالت شبكة "أساهي" التلفزيونية إن أحد أعضاء البعثة الأولمبية النيجيرية جاءت نتيجة فحصه للكشف عن كورونا إيجابية لدى وصوله إلى مطار ناريتا في العاصمة اليابانية وأنه أدخل إلى المستشفى جراء ذلك.

إصابة عضو بالبعثة النيجيرية بكورونا

وأضافت الشبكة اليابانية أن الشخص المصاب هو في العقد السادس من العمر ظهرت عليه أعراض خفيفة لكنه أدخل المستشفى بسبب تقدمه في العمر. وأكدت الشبكة أن هذه هي أول حالة إصابة بكوفيد-19 بين البعثات الأولمبية تنقل للمستشفى في

بعد مرور سبعة وخمسين عاماً على إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية

نبيل السهلي *

الأولويات التي تملئها المصلحة الوطنية بعد فشل الأجداد الضيقة للأحزاب والفصائل الفلسطينية، والانطلاق إلى تفعيل مؤسسات منظمة التحرير؛ المجلس الوطني والمجلس المركزي فضلاً عن اللجنة التنفيذية على كافة المستويات، ناهيك عن أهمية تنشيط دوائرها والنقابات والاتحادات، ففئة 15 دائرة ملحقة بمنظمة التحرير وكل دائرة هي بمثابة وزارة.

ومن الدوائر التي يجب تفعيلها وتنشيطها بطرق جادة ويتوجهاً جديدة ومدروسة؛ الدائرة الاقتصادية، الدائرة السياسية، دائرة العلاقات القومية، المكتب المركزي للإحصاء، دائرة التربية والتعليم، دائرة الثقافة ودائرة الشؤون الاجتماعية، كما تلي الضرورة استحداث دائرة للشباب الفلسطيني.

ويبقى القول إن الشعب الفلسطيني الذي رسخ الوحدة الوطنية الفلسطينية الشاملة خلال هبة الأقصى الرضائية المستمرة بمفاعيل عديدة، على امتداد مساحة فلسطين التاريخية وفي كافة أماكن تواجه، يستحق إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس مدروسة، لتشمل الطاقات الشبابية الفلسطينية في الداخل المحتل وال الضفة والقطاع وفي المهاجر القريبة والبعيدة؛ والذين كان لهم الدور المحوري في كشف عنجبية وفاشية إسرائيل أمام شعوب ودول العالم.

وقد تكون البداية بتغيير الأجداد الضيقة وإيقاف حملات التخوين؛ خاصة وأن الشعب الفلسطيني مازال في مرحلة تحرر وطني؛ ولم يتحقق نصر حاسم على المحتل الإسرائيلي الذي يتربص بكم جميعاً. ولتهدموا منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بأيديكم؛ فالوقت من دم والتاريخ لا يرحم؛ فالانحياز والبوصلة يجب أن تبقى دائماً باتجاه فلسطين وطن الفلسطينيين الوحيد.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

والاحتلال الإسرائيلي انطلاقاً من الأراضي الأردنية في آذار / مارس 1968. وفي العام المذكور وبفعل نشاط العناصر الفتحاوية داخل لجان المنظمة وفي المجلس الوطني الفلسطيني تهيأ رأي عام سهّل عملية اختيار الراحل ياسر عرفات رئيساً للمنظمة، وهو ما تحقق رسمياً عام 1969 فأصبح منذ ذلك الحين الناطق الرسمي باسم حركة فتح وهو رئيس منظمة التحرير ورئيس لجنته التنفيذية ومجلسها العسكري، ولم ينته العام حتى أعلن عن دخول حركة فتح في المنظمة بشكل رسمي واستطاعت أن تؤكد على نهجها الثوري في ميثاق المنظمة كما نص على ذلك.

اتفاقيات أوسلو

أصبحت حركة فتح بعد إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية في ربيع عام 1994 حزب السلطة؛ بعد أن كانت منذ عام 1969 حزب الثورة الفلسطينية خارج فلسطين، لتصبح السلطة الفلسطينية أحد أهم معالم اتفاقيات أوسلو، التي رفضتها حركة حماس وقوى فلسطينية أخرى.

ولم تغض المغاوضات بين منظمة التحرير ودولة الاحتلال الصهيوني التي استمرت لأكثر من عقدين إلى حصول الفلسطينيين على أي حق من الحقوق الوطنية الفلسطينية، بل على العكس توجت بانحياز أمريكي واضح للمواقف الإسرائيلية، خلال فترة إدارة ترامب والتأكيد عليها من قبل إدارة بايدن الحالية، وخاصة في ما يخص قضية القدس والقضايا الجوهرية، الأمر الذي يؤكد ضرورة العمل على ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي، وإعادة هيكلة منظمة التحرير الفلسطينية لتشمل جمل الفصائل والقوى والشخصيات الاعتبارية والفعاليات الاقتصادية والمفكرين، والأهم الطاقات الشبابية الفلسطينية التي كان لها الدور الأبرز في إيصال رسالة فلسطين إلى العالم خلال هبة الأقصى الرضائية، وتالياً رسم

وهكذا أنشئت منظمة التحرير وانتخب رئيساً للجنة التنفيذية الراحل أحمد الشقيري، وكلف باختيار أعضاء اللجنة التنفيذية وعضواً، فضلاً عن تشكيل 15 دائرة؛ ومنها الدائرة السياسية دائرة شؤون الوطن المحتل، دائرة الصندوق القومي الفلسطيني، الدائرة الاقتصادية التي الحق بها فيما بعد مكتب الإحصاء الفلسطيني.

الأرض للسواعد الثورية

بعد هزيمة حزيران/يونيو 1967 واحتلال إسرائيل للضفة الغربية بما فيها الجزء الشرقي من القدس وقطاع غزة؛ أصبحت شعارات فتح الثورية كـ"النضال نحو العدو، والأرض للسواعد الثورية التي تحررها" تحظى بقبول متزايد في الشارعين العربي والفلسطيني.

وبات الجو مهيئاً لكي تخطو خطوتها التي ترتبت لها منذ العام 1965، فتحرك الأعضاء التابعون لها في المنظمة وأحدثوا جدلاً واسعاً داخل لجانها المختلفة، وتقدموا بمطالب تدعو إلى إعادة تقدير الموقف ومراجعة الذات واتخاذ ما يلزم إزاء المرحلة الجديدة التي دخلتها القضية الفلسطينية بعد تلك

الهزيمة المريرة. وفي 14 كانون الأول/ديسمبر 1967 تقدموا بخضوة أبعد، فطالبوا صراحة بتحتية أحمد الشقيري وأصروا على ذلك؛ حاول الشقيري معالجة الأمر لكنه لم يستطع واضطر للتخلي عن منصبه وتم تعيين الراحل يحيى حمودة، وهو أحد أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة رئيساً بالوكالة لحين انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

بدأ في العام التالي 1968 نجم الراحل ياسر عرفات، أبو عمار يلعب في أفق السياسة الفلسطينية، حيث كان يشغل منصب المتحدث الرسمي باسم حركة فتح، حيث كانت الحركة تكسب كل يوم شعبية جديدة في الشارعين العربي والفلسطيني، ساعدتها على ذلك النتائج الإيجابية لمعركة الكرامة التي خاضتها ضد

بالفلسطينيين فيها، وأثناء جولته تم وضع مشروع الميثاق القومي والنظام الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وتقرر عقد مؤتمر فلسطيني عام.

وقام الشقيري باختيار اللجان التحضيرية للمؤتمر التي وضعت بدورها قوائم بأسماء المرشحين لعضوية المؤتمر الفلسطيني الأول الذي أقيم في القدس بين 28 آذار/مارس و2 حزيران/يونيو من عام 1964، وعرف المؤتمر باسم المجلس الوطني الفلسطيني الأول لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد انتخب هذا المؤتمر أحمد الشقيري رئيساً له، وانتخب كل من حكمت المصري من نابلس وحيدر عبد الشافي من غزة ونقولا النور من لبنان كنواب للرئيس، وأعلن عن قيام منظمة التحرير الفلسطينية؛ وصادق على الميثاق القومي والنظام الأساسي للمنظمة، وانتخب الشقيري رئيساً للجنة التنفيذية للمنظمة، وكلف المؤتمر الشقيري باختيار أعضاء اللجنة الدائمة الخمسة عشر، واختيرت القدس كمقر لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

كما قرر المؤتمر إعداد الشعب الفلسطيني عسكرياً وإنشاء الصندوق القومي الفلسطيني يرأسه ابن مؤسس البنك العربي وهو عبد المجيد شرومان يجمع الأموال من الحكومات العربية ومن اللاجئين الذين طلب من كل منهم الإسهام بدولار واحد سنوياً.

وبعد تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية، تم افتتاح سبعة مكاتب لها فُعِن سعيد السبيع في الجزائر وشفيق الحوت في لبنان وجمال الصوراني في مصر ومصطفى سحتوت في سوريا.

وانتهى المؤتمر بإصدار النص التالي إيماناً بحق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه القدس فلسطين، وتأكيداً لحمية معركة تحرير الجزء المحتص منه وعزمه وإصراره على إبراز كيانه الثوري الفعال وتعبئة طاقاته وإمكاناته وقواه المادية والعسكرية والروحية، وتحقيقاً لأمنية أصيلة من أماني الأمة العربية ممثلة في قرارات جامعة الدول العربية ومؤتمر القمة العربي الأولى.

تشهد الساحة السياسية الفلسطينية تجاذبات خطيرة خلال الأونة الأخيرة؛ وصلت إلى حد التخوين، الأمر قد يطوح بوحدة الشعب الفلسطيني التي ترسخت خلال هبة الأقصى الرضائية؛ وقد يؤسس ذلك لإعطاب منظمة التحرير الفلسطينية التي كانت وماتزال الممثل الشرعي والوحيد، لهذا الشعب الذي قدم آلاف الشهداء والجرحى والأسرى على مذبح الحرية ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي.

ثمة أسئلة تبرز إلى الأمام في الذكرى السابعة والخمسين لإنشاء منظمة التحرير الفلسطينية (1964-2021)؛ وفي مقدمتها الواقع والمصير؛ في ظل التحديات التي تعصف بالقضية الفلسطينية، ومنظمة التحرير الفلسطينية، التي حاولت نظم عربية شطها وإلغاء دورها؛ وخاصة بعد خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت بعد قصف وحاصر إسرائيلي مبرمج استمر لسبعة وثمانين يوماً في صيف عام 1982.

مؤتمر القمة العربي الأول

كان للفلسطينيين ممثلون في جامعة الدول العربية منذ تأسيسها عام 1945 بالرغم من وقوعها تحت الاحتلال البريطاني، وكان مندوبو فلسطين في تلك الحقبة على التوالي؛ موسى العلمي، عبد الكريم العلمي، أحمد حلمي عبد الباقي، أحمد الشقيري.

وفي مؤتمر القمة العربي الأول عام 1964 الذي دعا إليه الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر أنشئت منظمة التحرير الفلسطينية؛ لتعبر عن ارادة شعب فلسطين ولتكون هناك هيئة تطالب بحقوقه وتقرير مصيره، وكلف المؤتمر ممثل فلسطين آنذاك أحمد الشقيري بالاتصال بالفلسطينيين وكتابة تقرير عن ذلك يقدم لمؤتمر القمة العربي التالي، فقام أحمد الشقيري بجولة زار خلالها الدول العربية واتصل

لبنان إلى أين الحريري يعتذر عن تشكيل الحكومة.



تعقيبات

مقال سهيل كيوان:
فلامنكو موريسكي وفلسطيني...

وجه الظالمين

جميل حقاً ما جاءت به رقصة مقالك الجميلة المشوكة بالكريياء والشموخ (إن كنا لا نملك وطناً فنحن نملك الأرض طولاً وعرضاً)... فعلا لا يدرك معنى الفلامنكو إلا من يصنع بنفسه إيقاع رقصة ولحن سعادته لإشهارها في وجه الظالمين ..

سماهر

حضارات الشعوب

ما أجمله من مقال يجمع ما بين الفن والسياسة ببلاقة أدبية عالية، الدراسة والبحث هما الأليتان التي دائماً تستند عليهما في طروحنا، وهذا دليل على وعي الكاتب واحترامه لنهض القارئ. لطالما بقيت الفنون والمتاحف والعمران شاهداً على حضارات الشعوب، ولطالما كانت الثقافة والأدب هي عنصر أساسي لقياس الثقافة.

الشعوب والدول تزول وتبقى الآثار عامرة إلا إذا ما استهدفت بالتميز كما يحدث الآن في سوريا والعراق وغيرهما. أما اللغة فهي الأمر غير الملموس ولكنه يبقى يشهد على التاريخ والحضارة رغم كل محاولات الطمس والتغريب كما نرى اليوم ما يحصل للغة العربية هنا من استهداف.

ربط ذلك كله مع الألم الكبير بفقدان الأبنية وعدم السماح لها بقبلة وداع وحزن والم المكتوبين دليل على رقي فكر الكاتب الذي يدمج السياسة بالألم والفن بسلاسة لإيصال الفكرة للقارئ وتصوير بشاعة ما يحدث من اضطهاد بحق الشعوب. لإثبات أننا رغم كل شيء ما زلنا نقاوم.

فاطمة كيوان

تعقياً على مقال د.مثنى عبد الله: من أعطى المراقدين الدينية وظيفة سياسية؟

السيطرة على العقول

الثورة الإيرانية ليست مبدئية بل تعيش على الأحداث لذا لا بد من خلق مزارات ومراقدين، حتى لو كانت وهمية كإحدى أدوات السيطرة على العقول.

زيد

استغلال الدين

من أعمق المقالات التي قرأتها حول هذا الموضوع على الإطلاق... أتمنى يوماً أن أتمكن من كتابة تعليق أكثر تفصيلاً لبيان الكوارث التي تحصل في العراق اليوم من استغلال بشع وتغييب مقرز للعقول فيما يخص هذا الشأن للأسف! المراقدين في الإسلام ليست محبذة البتة بل تصل درجة الرفض التحريمي لها، فخير القبور الدوارس، والنبى لعن الأمم التي كانت تاريخياً قبل بعثته عليه الصلاة والسلام لأنهم اتخذوا قبور أنبيائهم وصالحيهم مراقدين، ولو كان ذلك محبباً وجاهزاً لكان سيدنا الحمزة سيد الشهداء أولى الناس أن يجعل له نبي

حرب مدمرة

لا حاجة للعقول إن الدين أفضل وسيلة للمتاجرة، وإن تداولت السياسة معه فالنتيجة ستكون أرباباً خياليين، ومهما يكن مقصد الملك من الزيارة، ولكن التنويه هنا لما آلت إليه الأمور في المنطقة بعد سقوط الشاه ومجيء الخميني فانقلبت أحوال المنطقة رأساً على عقب، فمن كانوا أعداء أصبحوا أصدقاء بقدره قادر كالعراق البعثي التقدمي والممالك الرجعية كما كان الوصف في ذلك الحين ليجعلوا من العراق كبش فداء لحماية عروشهم، فكانت النتيجة حرباً مدمرة لكل ما كان جميلاً في العراق وأولها الإنسان العراقي.

أعتقد أن المراقدين الدينية أو أي مكان للعبادة منذ وجود الأديان كانت لها وظيفة سياسية تخدم الملك أو الحاشية ورجال الدين أو وظيفة اقتصادية تدر مالاً لهم واستغلال الدين أمر شائع ومعروف للجميع أن الانتماء الديني والمذهبي يغلب على الانتماء القومي والوطني، فالدين لا وطن له والقصد هنا أن كل جماعات الإسلام السياسي لا تؤمن بحدود وطنها ولا تعتبر الوطنية هوية لها، فانتماؤها يكون للمذهب، فلها رأينا جماعات القاعدة تقاثل في أفغانستان وبعدها

الإسلام موقداً عرماً يؤمه صحابته وأهل بيته ومن أتى بعدهم، فهو استشهد في حياة ابن أخيه محمد (ص).. لكن قبر الحمزة عليه السلام الدارس البسيط لا يزال شاهداً على موقف الإسلام وبنية من تخليد قبور الصالحين أو البناء عليها أو اتخاذها مواطن للزيارة طمعاً مزيفاً بكسب الأجور.

أحد أكبر أسباب هذا المنع هو بالضببط ما نبه إليه المقال، كي لا تستغل هذه المراقدين سياسياً ومن خلال المتاجرة بدين الله من خلال استغلال عقول البسطاء وفتح الباب وأسعا لعودة الشرك من جديد وخذش عقيدة التوحيد التي ما جاء الإسلام إلا من أجل تثبيتها ومنع الناس من استغلال دين الله مادياً وسياسياً.

لعل الكثير من الإخوة سيفاجأ لو ذكرنا أن عدد مما يفترض أنها مراقدين لرجال صالحين من الطبقة العليا ومما تعتبر مراقدين رئيسية، يبين التدقيق فيها تاريخياً وبالأدلة إلى أنها ليست هي المراقدين الحقيقية لأولئك الرجال العظماء وأنها زيفت في مرحلة تاريخية معينة لأسباب سياسية وأمنية واقتصادية!

د. تأثير الشيعي - العراق

قارئ

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



ما هو رأيك؟

العراق: الصدر وسياسة «النأي بالنفس» عن السؤلية

أيضا) والده محمد الصدر، كما على دوره المتميز عنهم في مقاومة الاحتلال الأمريكي بعد اجتياح عام 2003.

غير أن الانتساب لخط طويل من الأسلاف من أصحاب السلطة الدينية والسياسية، والدور الشهير لمقتدى في مواجهة الاحتلال الأمريكي للعراق، تناظر أيضا مع قضايا أخرى شائكة، منها اتهام أتباعه باغتيال عالم الدين الشيوعي عبد المجيد الخوئي، رئيس مؤسسة الخوئي الخيرية في لندن الذي قتل في 10 نيسان/أبريل 2003 داخل مرقد الإمام علي، وكذلك اتهام قوات الاحتلال بجيش المهدي» التابعة له بالقيام بجرائم وأعمال عنف طائفية وإرهابية، كما شارك أنصاره وعناصر في ميليشياته في قمع الحراك الجماهيري الذي اندلعت شرارته في عام 2019.

■ ظهر الزعيم الشيوعي العراقي مقتدى الصدر صباح أول أمس الخميس أمام وسائل الإعلام الحلبية والعربية ليعلن انسحابه من المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة.

يفاجئ زعيم التيار الصدري أنصاره وخصوصه، على السواء، دائما، بخلاطات يريد الإشارة فيها، بداية، إلى اختلافه عن بقية الزعماء السياسيين العراقيين، وارتقاعه عنهم، وقد وصل ذلك إلى حد منافسة المرجعية الشيوعية، وذلك بتأسيسه، رغم أنه لم يحصل على درجة دينية تسمح له بالاجتهاد، ما يسمى «الحوزة الناطقة».

يعتمد مقتدى في ذلك على الإرث الفكري والنضالي لأسلافه الكبار، كجده السيد محمد حسن الصدر، رئيس وزراء العراق عام 1948، وعمه المفكر الشيوعي محمد باقر الصدر (وهو زوج ابنته

يمثل تغير خطاب الصدر من الحراك الجماهيري مثلا عن التناقضات الكبيرة التي تسم الشخصية السياسية للزعيم الشيوعي الشهير، فبعد اغتيال الأمريكيين لقائد الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني حاول الصدر موازنة البوصلة السياسية باتجاه إيران، التي كان موقفها من الحراك عابثا وغيثا، وكان ذلك قرارا المقصود منه كسب وجمهور الفضائل المؤيدة ل طهران واضعا في حسابه تعويض الخسائر المتوقعة من جمهور الحراك، ويشبه هذا القرار عددا من القرارات الأخرى التي تتقلب بين الاتجاهين.

جاء قرار الصدر الأخير بعد أيام من حريق مستشفى الحسين في الناصرية، والذي أدى إلى مقتل العشرات، مما اضطر مدير صحة المدينة، صدام الطويل، المدعوم من تيار الصدر للاستقالة، وهو

يمثل تغير خطاب الصدر من الحراك الجماهيري مثلا عن التناقضات الكبيرة التي تسم الشخصية السياسية للزعيم الشيوعي الشهير، فبعد اغتيال الأمريكيين لقائد الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني حاول الصدر موازنة البوصلة السياسية باتجاه إيران، التي كان موقفها من الحراك عابثا وغيثا، وكان ذلك قرارا المقصود منه كسب وجمهور الفضائل المؤيدة ل طهران واضعا في حسابه تعويض الخسائر المتوقعة من جمهور الحراك، ويشبه هذا القرار عددا من القرارات الأخرى التي تتقلب بين الاتجاهين.

جاء قرار الصدر الأخير بعد أيام من حريق مستشفى الحسين في الناصرية، والذي أدى إلى مقتل العشرات، مما اضطر مدير صحة المدينة، صدام الطويل، المدعوم من تيار الصدر للاستقالة، وهو

200 من الأعمار و7 أجيال من القراء

مالك التريكي*



■ «إن الآمال التي اعتقدت، عند نشر مطبوعتنا الأولى، على الثورة في نابولي وبمونت قد خابت نهائيا، كما أن الصعوبة التي لقيها الأهالي في إنهاء المعارك قد اتاحت لمن يناهضون حقوق الشعوب فرصة للاستهزاء، ولم يكن أحد ليفترض أن القوات الشعبية في نابولي وبمونت قادرة، حتى لو اتحدت، على مواجهة جيوش النمسا، لا سيما بعد أن اتاهها المد المتوقع من الجيوش الروسية (..) وإنما كانت آمال المتعاطفين مع تونق شعب نابولي إلى الحرية، ممن لا يجيزون لأمانتهم أن تؤثر في استنتاجاتهم أو تنسيق تفكيرهم، مستعدة من حسن ملامعة طبيعة البلاد للحرب الدفاعية (..) لكن مع التسليم بأنه لم يسبق إلا الآن تطهير مما يرجى من إيطاليا في مجال تقدم قضية التحرر، فإن الشواهد قد تكاثرت على أن الشعوب لم تعد تقبل أن تحكم على أساس المبادئ السائدة في الدول الاستبدادية منذ قديم العصور».

المطبوعة التي نُشرت في بداية الفقرة السابقة هي تلك التي نُشرت في مدينة مانتشستر في أبريل 1821 لإعلام الجمهور بقرصن صدور جريدة جديدة باسم «مانتشستر غارديان». أما الفقرة ذاتها فهي مقتبسة من العدد الأول الذي صدر يوم 5 مايو 1821. ولقد كان من عجيب المواقف حقا أن يتزامن مولد الغارديان، ذلك اليوم، مع موت نابليون! لكن لسم يكن أحد في أوروبا آنذاك ليعلم بموته لأن وصول الأخبار من البقاع القصية كان يستغرق أسابيع، بل أشهر. لهذا لم يتسنى للغارديان إعلان النيا إلا يوم 7 يوليو 1821، فكتبت: «وصل الأرباء القبطان حركات، من الفوج العشريين، إلى مقر إمارة البحرية برفيقة تعلن هذا النيا الهام. واليك التفاصيل: من جزيرة سانت هيلانة، 7 مايو.

قضى بونابرت نحبه يوم 5 مايو في السادسة مساء بعد مرض استحكمته أسابيع (..) وفي لحظاته الأخيرة تجلى طبع من طباعه الفارقة، وهو شغفه الجارف بالحكم حتى الموت. إذ لما شعر بدنو الأجل طلب أن يلبس زي الجنرال، مع الحذاء العسكري، وأن يمدد على السرير النقال الذي اعتاد النوم فيه زمن كان يتعم بالصحبة. وقيل أنه توفي في هذا الزي (..) ورغم أن المرجح أن بونابرت عانى شديدا الألم، فإن نهايته كانت يسيرة هادئة إلى حد أن لم تسمع منه شهقة أو زفرة أو يلد منه ما يبين من حوله بأن قد حضرته الوفاة. وعند الجنازة «الهيرون» [البارجة التي نقلت الضباط، والأبناء، من سانت هيلانة إلى بريطانيا] كان موعد الجنازة لما يحدد بعد. لكن من المقرر أن تكون جنازة رسمية بالمراسم العسكرية التي تليق بمقامه.. ما سبق عيانتان كافيّتان للتدليل على أن أخبار القرنين الماضيين لا تقل جدة وطراحة عن أخبار اليوم، وأن أحداثا مثل احتلال الجزائر برفيات عاجلة وتقارير إخبارية ومراسلات ميدانية كانتا حدثت للتو. أي أن التاريخ الحديث (بخلاف التاريخ الوسيط والقديم) إنما هو تاريخ زمران لنا يساكننا، بل يلامسنا ويلاسننا. تاريخ طري يانع يستمد طراجه من ديومة الصنع الحي: تسع الصحافة غاذيا كيان الجريدة. الجريدة الأصلية عندما تكون مرصدا ومنبئا، مؤسسة ومدرسة، أي شبابا فكريا دائما لا تنال منه عاديات الزمان.

إذ إن من عجائب عصرنا من أن الجرائد (مثل التايمز والتلغراف ونيويورك تايمز، إلخ) ما هو أقدم عمرا وأعرق تاريخا، بل وأوضح شخصيا، من كثير من الدول والكيانات السياسية.

ولهذا حق لجريدة الغارديان، التي صارت تعرف بهذا الاسم اختصارا منذ انتقالها من مانشستر إلى لندن عام 1959، أن تحتفل هذا العام بالذكرى المئوية الثانية لولدها، لا باعتبارها إحدى أعرق الجرائد في العالم فحسب، بل وباعتبارها اليوم أيضا إحدى أنجح المؤسسات الصحافية في الجمع بين الاستقلالية الاقتصادية والانتشار الجماهيري.

ومن أطرف الأدلة على عراقة الغارديان أن أشهر صورة لأشهر رئيس تحرير في تاريخها، تشارلز برستويتش سكوت (صاحب القولة الشهيرة: «التعليق حر لكن الوقائع مقدسة») إنما التقطت بمناسبة مأثوية الجريدة. وقد كان ذلك عام 1921: أي عام مولد جمهورية إيرلندا الحديثة. أما الأطراف على الإطلاق في رأي فهو وفاة (أو ولاء) آل برايت الذين بقوا مواظين على قراءة الغارديان منذ 1821 حتى اليوم، أيا من جد على مدى سبعة أجيال! كان الحد الأعلى ليرباليا من مانشستر، ولهذا تهاهي نضال العائلة مع نضال الجريدة في القضايا المصرية: حق الاقتراع للرجال والغاء الرق (في القرن 19) وحق الاقتراع للنساء ومناهضة الإمبريالية (في القرن 20).

أما معنا، نحن العرب، فقد كان للغارديان قصة أخرى تستحق أن تروى.

* كاتب تونسي

محمد عبد الحكم دياب*

■ منذ سبعينيات القرن العشرين والرئاسات المصرية المتعاقبة تمدن الرهان على «الشرعية الدولية» رغم مصاعبها، وما زلت لا أتوقع منها خيرا، فقد سيطرت عليها الولايات المتحدة، بقدرتها المفاقمة على الإسفاد وإشغال الحروب وتدمير الدول المخالفة لسياساتها، واستندت «بقربها المقدسة» وأقامت لها دولة، وجعلت من نفسها الدولة الأكثر عنصرية وانحازا لها، ولونت شرعية ما بعد الحرب العالمية الثانية بولها، وضعت مصطلحات فوق كل المصالح، ولعبت دور القابضة لولادة التقسيم والكتيبة، واتاحت للملوك غير الشرعي رفض القرارات الأممية الخاصة بحل الصراع العربي الصهيوني، وتلاشت فلسفيته بذلك الانحياز الأثري، وهذا سر الخسونة في التعامل مع العرب والمسلمين والدول اللاتينية، وغيرها المؤيدة لحل فلسطين في استعادة الأراضي وإقامة الدولة المستقلة القابلة للحياة. وأعدت الحركة الصهيونية واتباع المسيحية الصهيونية في التعامل مع مصر حديثا، على أساطير توراتية، وبدا ذلك بسبب إعلان الحرب عليها وعلى السودان.

فقد ورد في سفر أشعيا: الإصحاح 19 الموعز على 25 آية: خاصة بمصر وحدها، وهذا مرعب، وترجمته غريبة، حاول التخفيف من غرابيتها بمترادفات وشروح بين أقواس، وهي: «(أ) وحي من جهة مصر، هوذا (ما هو) الرب راكب على سحابة سريعة وقادم إلى مصر، وترتفع أوتان مصر من وجهه وينسحب قلب مصر داخلها. (2) وأنجح مصري على مصريين فيجربون كل واحد أخاه وكل واحد صاحبه؛ مدينة مدينة ومملكة بمملكة. (3) وفُتِّقَ (شذوب) روح مصر داخلها وأتفت مشورتها فسيأبون الأوثان والعازقين وأصحاب التوايح والعرافين. (4) وألق على المصريين في بادية الثورة يحشد شيايب السويديا ويحرضهم على حرب الدروز على الدوام وترك محافظة السويديا مدينة تعيسة منسية على موارد ولا تطوي، ومع أنه دفع بمئات الألاف من شبابها إلى الهجرة لفرنوزيلا والخليج، إلا أن المحافظة ظلت موالية للنظام الذي كان يعمل دوما على تخفيف الأقيان من الأثرية.

ويذكر أحد أهالي السويديا أن العميد وفتيق ناصر قائد المخابرات العسكرية السابق في الجنوب كان في بداية الثورة يحشد شيايب السويديا ويحرضهم على جيرانهم أهل درعا، وكان يقول لهم إن الحوارة إرهابيون متطرفون ولا بد أن تتصدوا لهم، وكان الهدف على الدوام بق الأساقفة بين الأقيان والاكثريين وتحريض الطرفين ضد بعضها بعضا على أسس طائفية ودينية، وكلنا يتذكر في بداية الثورة كيف وزعت المخابرات السويديا تسجيلات صوتيا لأحد الشيوخ العملاء لها في درعا وهو يتناول على نساء السويديا، وقد قنحت المخابرات وقتها في نتائج الوضع بين درعا والسويديا في بداية الثورة من خلال ذلك التسجيل المخابري والشيخ الأممي في تمنع أي تعاضد بين أهل السهل والجبل أثناء الثورة، ولم يترك وفتيق ناصر طريقة لا استخدمها لدق الأساقفة بين السويديا ودرعا عن طريق عمليات الخطف التي كانت ترعاها المخابرات في درعا والسويديا في أن معا، لكن القلاء في السهل والجبل كانوا دائما يحبطون مخططات أجهزة الأمن السورية

د. فيصل القاسم*

■ لا شك أن النظام السوري نجح منذ مجيئه إلى السلطة في بداية سبعينيات القرن الماضي في اجتذاب الأقيان كالمسيحيين والوحديين الدروز والعلويين وغيرهم، واستخدم العلويين تحديدا كأداة صارية في الجيش والمخابرات ومفاصل الدولة الحساسة، ومع أنه حارب الدروز على الدوام وترك محافظة السويديا مدينة تعيسة منسية على موارد ولا تطوي، ومع أنه دفع بمئات الألاف من شبابها إلى الهجرة لفرنوزيلا والخليج، إلا أن المحافظة ظلت موالية للنظام الذي كان يعمل دوما على تخفيف الأقيان من الأثرية.

ويذكر أحد أهالي السويديا أن العميد وفتيق ناصر قائد المخابرات العسكرية السابق في الجنوب كان في بداية الثورة يحشد شيايب السويديا ويحرضهم على جيرانهم أهل درعا، وكان يقول لهم إن الحوارة إرهابيون متطرفون ولا بد أن تتصدوا لهم، وكان الهدف على الدوام بق الأساقفة بين الأقيان والاكثريين وتحريض الطرفين ضد بعضها بعضا على أسس طائفية ودينية، وكلنا يتذكر في بداية الثورة كيف وزعت المخابرات السويديا تسجيلات صوتيا لأحد الشيوخ العملاء لها في درعا وهو يتناول على نساء السويديا، وقد قنحت المخابرات وقتها في نتائج الوضع بين درعا والسويديا في بداية الثورة من خلال ذلك التسجيل المخابري والشيخ الأممي في تمنع أي تعاضد بين أهل السهل والجبل أثناء الثورة، ولم يترك وفتيق ناصر طريقة لا استخدمها لدق الأساقفة بين السويديا ودرعا عن طريق عمليات الخطف التي كانت ترعاها المخابرات في درعا والسويديا في أن معا، لكن القلاء في السهل والجبل كانوا دائما يحبطون مخططات أجهزة الأمن السورية

أساطير الأحبار والشرعية الدولية والسد الإثيوبي!



اسم هليوبوليس، أي مدينة الشمس باليونانية، وهي حي مصر الجديدة الحالي. ويشير جويل روزنبرغ الكاتب والبشر بالمسيحية الصهيونية، ومؤسس صندوق يتشوع (جوشوا) لبارك (إسرائيل) إلى أن القصر الرئاسي يقع فيها، وفي مجال تحقق النبوة تكون واحدة من «خمس مدن» تتكلم بلغة كنعان وتُحَلَّف لرب الجنود.. وأشار روزنبرغ تجد إلى إنشاء عاصمة جديدة، على امتداد حي مصر الجديدة، وتضم قصرًا رئاسيًا وكاتدرائية ميلاد المسيح، هي الأكبر مساحة على الإطلاق في الشرق الأوسط، ومسجدًا كبيرًا باسم مسجد الفتح العلمي.

وتترك الإسطاطير وتعود للحرب المعلنة من إثيوبيا، ويسود إن إبي أحمد مؤمن بأساطير الأحبار، فلا يترك بقوانين أو اتفاقيات أو ضوابط منظمة الاستخدام الأثرية العبرية السدول، وذلك التزام واضح ومؤثر بين أروقة «الشرعية الدولية» ويبدو أن «المشير السيسى» جزء منه، ونسب في ضعف التمسك بحقوق مصر والسودان في مياه النيل، وفي التوقيع على «اتفاق المبادئ» بتشجيع علاقته بابايس أبايا، فرغت طورها لم تستفح حول مقتل عليا بالاستثمارات، ومنتحتها قروضا ضخمة، وأقامت معها شركة تجارية كبرى.

وإن بيدت روسيا مصر ضاربا فتشاهيا في تحفظت على الخيار العسكري؛ لإرضاء كل الأطراف، ففسرت الجميع، ولم يخلف الموقف الأوروبي عن الموقف الروسي، ويبدو عليه أن أكبر شرارات إيطاليا «سانتي» تبني السد، بجانب وجود سد سخب لم تنتفح حول مقتل الطالب «ريجيني»، والاتحاد الأفريقي يتعاقب نشوب أزمة عاجز عن حلها، وهذا نقل ملف السد لا يدرك لتحتز بالأضرار الكارثية المتوقعة على مصر والسودان. ولجويل روزنبرغ محاضرة عن مستقبل الشرق الأوسط، وبت مقطعها منها على قناته الخاصة «يو تيوب»، وأناقض فيها

ماذا استفادت الأقليات من الوقوف مع النظام؟ السوري؟



الشعبية والإزعان والعصابات التي تتحكم بالسويديا، وكان له ذلك، لا بل إنه دفع بالدواعي إلى شرق السويديا للانتقام من الأهالي، فقتلوا أكثر من ثلاثمائة شخص في يوم واحد وخطفوا العديد من النساء وكل ذلك كان بترتيب وإيعاز من النظام لتدابير السويديا بعد امتناع شبابها عن الالتحاق بالجيش.

لكن رغم كل ذلك، ينظر غالبية السوريين للمحافظة على أنها ظلت أقرب إلى ملعب النظام منها إلى ملعب الثورة، مع الاعتراف أنهم احتضنوا مئات الألاف من النازحين، وقد ساد هذا الانطباع لدى غالبية أهل السويديا أنفسهم الذين ظنوا أن ابتعادهم عن خط الأغلبية سيرضي النظام ويجنبهم مخاطر المشاركة في الثورة. لكنهم اكتشفوا على أن الأمر ليس كذلك، بل مع سستي بخير ولا مع سيد بخير، فاهل الثورة اعتبروهم متخاذلين والنظام اعتبرهم خونة لأنهم لم يشاركوه في قتل السوريين كما يريد. وبالتالي لم يخرج أهالي السويديا من الولد بل حصل فقط، بل صاروا فريسة لإرهاب وتشبيح النظام الذي قام بتحويل المحافظة إلى شيكاغو سوريا، فاصبحت حول مقتل وتجارة وتعاطي المخدرات وعصابات الخطف والقتل والإجرام والتكليف اليومي وحتى التجموع، مما دفع بعض لسيان المحافظة أخيرا إلى العمل كمرتكزة في ليبيا وفنزويلا. وقد اعترف أحد كبار الوجهاء في المدينة أن السويديا تعاني أكثر من المناطق التي تارت على النظام، لأن النظام مارس فيها تدميرا أخطر بكثير من النصف والبراميل المفجرة.

وأضاف الوجهة أن كثيرين في السويديا يتنون لو أنهم تعرضوا للصف ولم يتعرضوا لعملية تخريب

ماذا استفادت الأقليات من الوقوف مع النظام؟ السوري؟

الشعبية والإزعان والعصابات التي تتحكم بالسويديا، وكان له ذلك، لا بل إنه دفع بالدواعي إلى شرق السويديا للانتقام من الأهالي، فقتلوا أكثر من ثلاثمائة شخص في يوم واحد وخطفوا العديد من النساء وكل ذلك كان بترتيب وإيعاز من النظام لتدابير السويديا بعد امتناع شبابها عن الالتحاق بالجيش.

لكن رغم كل ذلك، ينظر غالبية السوريين للمحافظة على أنها ظلت أقرب إلى ملعب النظام منها إلى ملعب الثورة، مع الاعتراف أنهم احتضنوا مئات الألاف من النازحين، وقد ساد هذا الانطباع لدى غالبية أهل السويديا أنفسهم الذين ظنوا أن ابتعادهم عن خط الأغلبية سيرضي النظام ويجنبهم مخاطر المشاركة في الثورة. لكنهم اكتشفوا على أن الأمر ليس كذلك، بل مع سستي بخير ولا مع سيد بخير، فاهل الثورة اعتبروهم متخاذلين والنظام اعتبرهم خونة لأنهم لم يشاركوه في قتل السوريين كما يريد. وبالتالي لم يخرج أهالي السويديا من الولد بل حصل فقط، بل صاروا فريسة لإرهاب وتشبيح النظام الذي قام بتحويل المحافظة إلى شيكاغو سوريا، فاصبحت حول مقتل وتجارة وتعاطي المخدرات وعصابات الخطف والقتل والإجرام والتكليف اليومي وحتى التجموع، مما دفع بعض لسيان المحافظة أخيرا إلى العمل كمرتكزة في ليبيا وفنزويلا. وقد اعترف أحد كبار الوجهاء في المدينة أن السويديا تعاني أكثر من المناطق التي تارت على النظام، لأن النظام مارس فيها تدميرا أخطر بكثير من النصف والبراميل المفجرة.

وأضاف الوجهة أن كثيرين في السويديا يتنون لو أنهم تعرضوا للصف ولم يتعرضوا لعملية تخريب

ماذا استفادت الأقليات من الوقوف مع النظام؟ السوري؟

الشعبية والإزعان والعصابات التي تتحكم بالسويديا، وكان له ذلك، لا بل إنه دفع بالدواعي إلى شرق السويديا للانتقام من الأهالي، فقتلوا أكثر من ثلاثمائة شخص في يوم واحد وخطفوا العديد من النساء وكل ذلك كان بترتيب وإيعاز من النظام لتدابير السويديا بعد امتناع شبابها عن الالتحاق بالجيش.

لكن رغم كل ذلك، ينظر غالبية السوريين للمحافظة على أنها ظلت أقرب إلى ملعب النظام منها إلى ملعب الثورة، مع الاعتراف أنهم احتضنوا مئات الألاف من النازحين، وقد ساد هذا الانطباع لدى غالبية أهل السويديا أنفسهم الذين ظنوا أن ابتعادهم عن خط الأغلبية سيرضي النظام ويجنبهم مخاطر المشاركة في الثورة. لكنهم اكتشفوا على أن الأمر ليس كذلك، بل مع سستي بخير ولا مع سيد بخير، فاهل الثورة اعتبروهم متخاذلين والنظام اعتبرهم خونة لأنهم لم يشاركوه في قتل السوريين كما يريد. وبالتالي لم يخرج أهالي السويديا من الولد بل حصل فقط، بل صاروا فريسة لإرهاب وتشبيح النظام الذي قام بتحويل المحافظة إلى شيكاغو سوريا، فاصبحت حول مقتل وتجارة وتعاطي المخدرات وعصابات الخطف والقتل والإجرام والتكليف اليومي وحتى التجموع، مما دفع بعض لسيان المحافظة أخيرا إلى العمل كمرتكزة في ليبيا وفنزويلا. وقد اعترف أحد كبار الوجهاء في المدينة أن السويديا تعاني أكثر من المناطق التي تارت على النظام، لأن النظام مارس فيها تدميرا أخطر بكثير من النصف والبراميل المفجرة.

وأضاف الوجهة أن كثيرين في السويديا يتنون لو أنهم تعرضوا للصف ولم يتعرضوا لعملية تخريب

نيسية التحرير:

القديس

نيسية - سياسية - مستقلة

تأسست عام 1989

النشر:

مؤسسة «القديس العربي» للنشر والاعلان

Editor In Chief

SANA ALOUL

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6- حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



لحظة حرة

احتراماً مني لعين القارئ!

غادة السمان

أديب أردني معروف له أسلوبه المميز، طلب مني مؤخراً الموافقة على كتابة "مقدمة" لكتابه الجديد. واعتذرت عن ذلك حتى قبل أن أقرأ كتابه، لأنني أقت مبدئياً ضد كتابة "المقدمة" من أي كاتب كان، غير صاحب الكتاب. لماذا؟ لأنني أحب أن يطالع القارئ أي كتاب بعينه هو، لا بعين كاتب المقدمة؛ وقتل للاديب الأردني المميز أن لا علاقة للأمر بإبداعه أو كتبه، بل هي قضية "مبدأ"، حتى أنني رفضت ذات يوم أن يكتب لي الشاعر نزار قباني مقدمة كتابي الأول "عينك قديري"، وكان يظن أنه يقدم لي خدمة إعلامية وأدبية حين عرض علي ذلك، وهذا صحيح، لكنني كما قلت لنزار: أحب أن يطالعني كل قارئ بعينه هو لا بعين كاتب المقدمة أيا كان!! حتى ولو كان نزار قباني!

اللقاء الأول مع سهيل وعائدة إدريس..

حدث ذلك يوم جاء الأديب وصاحب "دار الآداب" اللبنانية مجلة "الآداب" الشهيرة إلى دمشق سهيل إدريس وزوجته الأديبة عايدة مطرجي، واصطحبني نزار قباني إلى الفندق الذي نزل فيه للتعريف، وحملت معي يومها مخطوط كتابي الأول "عينك قديري" وأنا أحلم بمواقفة على صدره عن "دار الآداب"، وكان لقاؤه لنا أساه.

وكان قد طالعنا بعض القصص من مجموعتي الأولى في الصحف اللبنانية، ووافقا على نشر كتابي الأول، وكنت أظن فرحاً!! وحتى غادرناهما، قال لي نزار قباني: سأكتبك مقدمة لكتابتك الأول.

نزار وتقديمه لكتابي: لا!

وفوجئ نزار بجوابي إذ قلت له: لا أريد أن تكتب لي مقدمة. لا أريد أن يطالع القارئ كتابي بعينيك أنت. أريد أن يطالع كل قارئ كتابي بعينه هو!!

أجل، فوجئ نزار بجوابي، وكان يعتقد أنه يسدي إلي خدمة أدبية، بكتابة تقديم لكتابي الأول؛ وهي بحق خدمة إعلامية كبيرة من نزار الشهرير، لكنني منذ بداياتي كنت كاتبة متمردة على أمور كثيرة، منها "مقدمة الكتاب". حين اشتري كتاباً أو يصلي كهدية، لا أطلع المعلق إلا إذا كان كاتبها المؤلف نفسه، واعتبرها من بعض الكتاب، تماماً كما لا يرضى الفنان الرسام بأن يضيف على لوحته أحد المبدعين بعض اللمسات، ولا بد من تقديم أي عمل إبداعي بريشة الرسام، وأي كتاب له بصوت كاتبه.

المقدمة.. ولكن مؤلف الكتاب!

بالقابل، أرحب بالمقدمة التي يكتبها مؤلف الكتاب لتوضيح بعض الأسباب الأدبية لإصدار كتابه وغير ذلك. فهو صاحب الكتاب، ولديه توضيح لوجهة نظره. وهو ما فعلته حين أصدرت سلسلة كتبي "الأعمال غير الكاملة" بدلاً من العبارة التقليدية "الأعمال الكاملة". وباختصار، في مقدمتي لسلسلة كتبي "الأعمال غير الكاملة"، شرحت للقارئ أولاً لماذا أدعوها "غير الكاملة" وكتبت في تقديمي سميته "مصارحة" رفضي لتعبير "الأعمال الكاملة" لهذا أو ذاك، لأن الكتب حصيلة عمل بشري كامل مهما كان مبدعاً. وأضافت: إن سلسلة الأعمال "الكاملة" التي أصدرها البعض تطابق على الذين اكتملت حياتهم "الإبداعية بالموت"، وكتبت ذلك عام 1978 وما زالت أكتبها... أي أن المقدمة مقبولة في نظري إذا كتبها المؤلف لتوضيح أمر ما حول الكتاب، وهو ما فعلته.

هل فعل ذلك عبد الحليم حافظ؟

ما كتبه عن الأديب الأردني المميز وكتابة المقدمة له نكرني بصديقتين أردنيتين كنا معاً في القسم الداخلي للبنات في الجامعة الأمريكية (بيستاني هول - جويت هول - ميوريكس هول) وربطتنا صداقة حميمة كالحقيقات، وهما لميس ن:، ومي.ن. وعلى الرغم من استثنائي أن لميس تشر اسمها كاملاً ووافقاً، إلا أنني قرتت بالا أفضل ذلك، وتذكرتها ومي.ن حين قرات ما كتبه الناقد المصري ك. ر. عن "عبد الحليم حافظ" كان يمنح هدايا للصحافيين والنقاد كشوكة ليمدحوه". وهو ما اختلف معه، واعتقد أن الصحافيين مدحوا عبد الحليم لجمال صوته وأدائه في زمن سيادة الفنان عبد الوهاب. ولكن عبد الحليم حافظ جاء وهو ينشد الحان بلوغ حمدي وسواه عصرياً (يومئذ) وأحب الناس، وبالذات الجيل الجديد يومها، تاهيك على جمال صوته.

تعارفت عبد الحليم حافظ على يخت رجل الأعمال اللبناني جورج أبو عضل، صاحب مجلة "الأسبوع العربي" الشهيرة يومئذ، وكنت طالبة في الجامعة الأمريكية في بيروت، وكتابة عمود في المجلة، ووجدته إنساناً دمثاً ومهذباً، وتصافقنا. وبعد زواجي، كان يتصل بنا من فندق الحمراء (في شارع الحمراء) قبل الحرب اللبنانية ويرافقني وزوجي إلى السينما والعشاء، وكان بمثابة أخ دم. ومرة كنت على موعد مع عبد الحليم (وكان يزور بيروت) والموعد في مقهى فندق الحمراء (لم يعد موجوداً) ولكنني اضطرت للإحلال بالموعد، فقد طلب مني استثنائي في الجامعة البروفيسور سويل يومئذ، إنجاز (ورقتي) عن مسرح اللامعقول (موضوع أطروحتي للماجستير) ومررت بغرفتي لميس ومي لأصطحبهما إلى جولة للتسوق في شارع الحمراء في بيروت، ورجوتهما المرور بمقهى شارع الحمراء والاعتذار من عبد الحليم حافظ، لأنني لن أستطيع الذهاب إلى موعدنا، وقد حاولت الاتصال به هاتفياً ورفض عامل المقهى مناداته للإجابة (كان ذلك قبل زمن الهاتف) (الموبايل). وذهبتا، ولميس تقول لي ساخرة: وملكة بريطانيا بانتظاري في المقهى! ولكنهما وجدتا الفنان عبد الحليم حافظ في المقهى بانتظاري!

السخاء العفوي لعبد الحليم بلا مقابل

وعرقته من صورته، وقالت لميس ن. إنني اعتذر عن عدم الحضور، لأن علي إنجاز موضوع أطروحتي، ودعاهما إلى شرب القهوة، ثم اصطحبهما إلى الرصيف المقابل للفندق حيث باع بعض الحلبي الذهبية، واشترى لكل منهما حلبة ذهبية رخيصة الثمن نسبياً ولكنها رمزية، تدل على كرمه العفوي في تلك الهدية الرمزية. وعادتا من نزهة شارع الحمراء سعيدتين بحسن استقباله، ولذا، أشك في أن عبد الحليم حافظ كان يقوم برشوة أحد ليمدحه، فهو يستحق المدح، لجمال صوته وأدائه، ولأنه هز عرش المطرب الكبير عبد الوهاب وحل مكانه في قلوب عصرية كثيرة (يومئذ). وهذه شهادة شعرت أن من واجبي الإدلاء بها: عبد الحليم لم يقم برشوة أحد!



نجمات المغرب في مهرجان «كان»

الفنانات المغربيات نهيلة عارف (وسط) وميريام تكاش (يمين) وزينب بوجمعة يستمتعن بأضواء مهرجان «كان» السينمائي قبل عرض فيلم «علي صوتك» الذي يتناول قصة مجموعة من المراهقين الموهوبين بثقافة الهيب هوب، وتدور أحداث الفيلم في حي سيدي مومن الهامشي في الدار البيضاء.

أحوال الناس

- تعود المغنية اللبنانية ميريام فارس لاستئناف نشاطها بعد انقطاع لأكثر من عام ونصف، وتحدي حفلاً في أربيل، شمال العراق، في 30 من تموز/ يوليو الجاري.
- صدر حديثاً للناقد والأديب المغربي عبد الفتاح كيليطو، عمل جديد عن منشورات المتوسط -إيطاليا، وهو رواية بعنوان "والله إن هذه الحكاية لحكايتي".
- افتتحت الفنانة الكويتية ماريما البدر معرضها الشخصي «السير خلال اليورسلين.. فن الثار الخالفة»، في برج الفردان. ويتضمن المعرض 15 عملاً من الرسم على قطع اليورسلين.
- أعلن الفنان المصري مصطفى قمر حصوله على حكم ضد الشركة المنتجة لبرنامج "5 نجوم" الذي تم عرضه خلال رمضان الماضي على شاشة "أم بي مصر"، واتهمها بعدم التعامل معه بالشكل الذي يليق به وبمكائنته الفنية. وصرح حكم بحبس مدير شركة (ميديا لايف للإنتاج الفني والتوزيع) سنة وكفالة ألف جنيه.

إعادة افتتاح برج إيفل في باريس بعد إغلاقه بسبب كورونا

- الانتشار لأول مرة عبر أوروبا، وفي الوقت الراهن، يجب على الرواد استخدام التكمات والحفاظ على التباعد الاجتماعي.
- تدخل القواعد المشددة في فرنسا حيز التنفيذ اعتباراً من 21 تموز/يوليو الجاري مما يعني أنه سيستعين على الزوار بظهور نتيجة فحص سلبية أو شهادة الحصول على التطعيم أو الشفاء من المرض، ومع ذلك، فإن الشباب والأطفال سيجري أعاقهم من هذه القيود في الوقت الراهن.
- عادة ما يزور برج إيفل، الذي تم إنشاؤه قبل أكثر من 130 عاماً بالقرب من نهر السين، حوالي 7 ملايين شخص سنوياً.
- التشخيص أوليفر إلى الركاب الآخرين في أول رحلة مأهولة لركبة "نيو شيبير" الفضائية، وهم مؤسس "بلو أوريجين" جيف بيزوس وشقيقه مارك، وواللي فانك التي ستصبح أكبر رواد الفضاء سنًا في التاريخ إن تبلغ 82 عاماً.

شاب في الـ18 سيصبح أصغر رائد فضاء في التاريخ

- باشنطن - أ ف ب: سيصبح شاب في الثامنة عشرة أصغر رائد فضاء في التاريخ عندما يتشارك في 20 تموز/ يوليو المقبل إلى جانب الملياردير جيف بيزوس في الرحلة الأولى لركبة الفضائية التابعة لـ"بلو أوريجين"، على ما أعلنت الشركة الخميس.
- ويحمل أوليفر دامين الذي أنهى دراسته الثانوية عام 2020 تخصصه طيار خاص، وهو أول مسافر في رحلة "بلو أوريجين" دفع ثمن تذكرته، لكنه ليس الفائز مقابل 28 مليون دولار بإجازة للحصول على مقعد في المركبة، وأفادت الشركة
- بأن هذا الراكب طلب عدم الكشف عن هويته، وسيصافر في مهمة مستقبلية.
- ويشكل الإعلان "بداية العمليات التجارية" لركبة "نيو شيبير" التابعة لـ"بلو أوريجين"، وفق ما قال رئيس الشركة بوب سميت، واعتبر أن "أوليفر يمثل جيلاً جديداً من الأشخاص الذين سيساعدون في بناء طريق إلى الفضاء".
- وستتيح المشاركة في رحلة "نيو شيبير" لأوليفر دامين تحقيق حلم حياته، إذ أنه مقفون بالضوء والقرم والصورايخ منذ أن كان في الرابعة من عمره، على ما جاء

لوحة لبيكاسو للبيع على شكل حصص رقمية

- أشطن - أ ف ب: ستعرض لوحة لبيكاسو للبيع على شكل أصول رقمية بتقنية سلسلة الكتل شبيهة بالحصص، بحسب ما أعلن مصرف "سيفنوم" السويسري المتخصص في الأصول الرقمية.
- وتعود هذه اللوحة الزيتية التي تحمل اسم "قاعة معتمرة وقبة" والممتدة على 65 سنتيمتراً طولا و54 عرضاً لعام 1964، وقد قُدرت قيمتها بحوالي أربعة ملايين فرنك سويسري (3,6 ملايين يورو)، وفق ما جاء في بيان هذا المصرف الذي يتخذ في زيورخ مقراً له.
- وهي طرح للبيع في سياق شراكة مع الصندوق الأمريكي "آرتيموندي" المتخصص في الاستثمارات في مجال الفنون.
- ومن شأن بيعها على شكل حصص شبيهة بالفيزيقية سلسلة الكتل أن يسمح للمستثمرين بشراء جزء من اللوحة
- ويصاحف بمقايضة حصصهم والتفاوض عليها كما الحال في البورصة في سياق سوق موازية تتولى فيها "سيفنوم" التنسيق بين الباعة والشراء.
- وستطرح هذه الحصص للبيع بسعر خمسة آلاف فرنك سويسري على أن تدفّر، بحسب ما أفاد هذا المصرف الخاضع لرقابة الهيئة الناظمة للاسواق في سويسرا (فينما)، وستجرى المداولات بالفرنك السويسري بواسطة

اكتشاف ثلاثة أطنان من الكوكابين في ميناء هولندي

استمر - د ب أ: اكتشف مسؤولو الجمارك الهولنديون ثلاثة أطنان من الكوكابين مخبأة بين براميل مبروس الموز في ميناء روتردام.

وقال ممثلو المدعي العام اليوم الجمعة إن الخدرات التي تبلغ قيمتها السوقية 266 مليون دولار اكتشفت أوائل الأسبوع في حاوية أتية من الإكوادور، وقالت السلطات إنها إحدى أكبر كميات الكوكابين على الإطلاق التي تكتشف في الميناء، وجرى تدمير الخدرات من حينها.

كانت الحاوية ممتلئة إلى شركة في بازل بسويسرا يعتقد المحققون أنه ليس لها علاقة بعملية التهريب، وقال مسؤولو الجمارك الهولنديون الأسبوع الجاري إنه تم ضبط نحو خمسين طناً من الخدرات المتجهة إلى الموانئ الهولندية في النصف الأول من 2021. وجرى ضبط نحو 22 طناً في هولندا نفسها واكتشف محققو الجمارك 28 طناً في الخارج.

مليوناً زائر لعرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الاستثنائية

القاهرة - من سامح الخطيب: قالت الهيئة المصرية العامة للكتاب إن حوالي المليون زائر توافدوا على معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الثانية والخمسين التي اختتمت مساء الخميس.

ويقارب هذا الرقم نصف عدد زوار المعرض المعتاد في الدورات السابقة لكنه يضع المعرض على قمة الأحداث الثقافية الكبرى المعروفة التي أقيمت في الشرق الأوسط منذ بدء جائحة كورونا في بداية عام 2020، وكانت الهيئة، التابعة لوزارة الثقافة، حددت سقفاً لعدد الزائرين يومياً للمعرض يبلغ 100 ألف قبل انطلاقه في 30 يونيو حزيران لكن بعد بضعة أيام قررت السلطات المصرية زيادة الكثافة المسموح بها في دور السينما والمسارح والناسيات العامة مما رفع سعة الاستيعاب اليومية للمعرض إلى 140 ألفاً.

أقيمت الدورة في مركز مصر للمعارض الدولية على مدى 15 يوماً تحت شعار (في القرعة حياة) بمشاركة 1218 ناشراً من 25 دولة مع إقامة كافة الأنشطة والفعاليات الإلكترونية عبر الموقع الرسمي للمعرض. وقالت الهيئة المصرية العامة للكتاب إن الموقع الذي يشتمل الأخبار وبرنامج الفعاليات وخرائط توزيع الأجنحة سجل 225 مليون زيارة فيما بلغ عدد الجولات الافتراضية للمعرض عبر الموقع لن أزد شراه الكتب إلكترونياً أكثر من 270 ألفاً.

وكانت وزارة الثقافة المصرية قررت قبل عدة أشهر تأجيل المعرض من مواعده السنوي في يناير/ كانون الثاني إلى يونيو/ حزيران بسبب تفشي جائحة كورونا على أن يعود في دورته التالية إلى الموعد الأصلي، (رويتز)



صور تاريخية غير مسبوقه بدقتها عن حاضنات تشكّل النجوم والمجرات

باريس - أ ف ب: وفر فريق دولي من علماء الفلك لوحة غير مسبوقه بدقتها للحاضنات النجمية، من سحب الغاز إلى النجوم، في سياق برنامج "فانغس-ميون"، وذلك بالاستناد إلى 19 مجرة قريبة.

وتأتي هذه النتيجة ثمره حملة بدأت عام 2017 لرصد المجرات التي تقع أبعد ما عن الأرض على مسافة نحو 60 مليون سنة ضوئية، فيما أقربها تبعد خمسة ملايين سنة ضوئية فحسب، وهي تعد تالياً بمثابة ضواحي مجرة درب التبانة التي تضم الأرض. وأوضح عالم الفلك في التلسكوب الأوروبي الجنوبي إريك إمسيلم الذي شارك في إدارة الحملة وكالة فرانس برس إن هذا العمل "وفر للمرة الأولى رؤية للمجرات التي تتشكل فيها النجوم في الكون القريب، بمستوى من التفاصيل يتيح النظر إلى الأجسام حيث تتكون النجوم وهي سحب من الغاز".

وكان لاداة "ميون"، وهي كناية عن مقياس طيفي في التلسكوب الكبير جداً للمرصد الأوروبي الجنوبي في تشيلي، دور أساسي في جهود المراقبة هذه.

وتشتمل بياناتها على أكثر من 30 ألف صورة من سُدَم الغاز الساخن و15 مليون طيف وهي ستوضع في متناول الأوساط العلمية في الأيام المقبلة.

ويقضي الهدف بمحاولة فهم "ما يطلق ويكبح تشكل النجوم من موقع ما من المجرة"، بحسب إريك إمسيلم المؤلف من مركز أبحاث الفيزياء الفلكية في ليون، ويشكّل "ميون" برنامج تعاون دولي ويجمع "فانغس" تحت رايته علماء من قارات عدة بهدف دراسة المراحل المختلفة من الدورة البارونية التي تولد مسادة النجوم. ويقوم هذا البرنامج على أداتين بارزتين هما تلسكوب "ألتا" الراديوي للمرصد الأوروبي الجنوبي وتلسكوب "هايل".

وتسمح هذه المنظومة "باستعادة مراحل" تشكل النجوم، وفق إمسيلم.

ويستنى، بواسطة "ميون" رؤية "المراحل التالية" وقد تشكل السحاب الغازي كتلا كبيرة من النجوم" وقد يتطور البعض منها "في خلال ملايين السنوات"، في حين قد ينفجر البعض الآخر من خلال نفث الغاز.